



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الأنبار  
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

# محاضرات مادة التربية الكشفية

المرحلة الأولى

اعداد

أ.م.د ياسين علي خلف

## المحاضرة الاولى

### تاريخ الحركة الكشفية

#### أولاً: تاريخ الحركة الكشفية الدولية:

إن الحياة الكشفية قديمة قدم التاريخ نفسه ، إذ ظهرت منذ وجد الإنسان على الأرض عندما أستغل البيئة المحيطة به بما يحقق حاجاته اليومية ، فصنع الفؤوس والمطارق والسكاكين من شظايا الأحجار وأغصان الأشجار ، وبنى مساكنه فوق الأشجار مستعملاً الألواح والعصي والأشجار بربطها بألياف من جذور النباتات ، ومع تطور الحضارات وتوسع مدارك الإنسان وابتكاراته ، لكنه بقي معتمداً على البيئة وقام بتكيفها لتحقيق متطلباته الحياتية فبدلاً من النوم على الأرض قام بصنع سريراً من أغصان الأشجار والحبال ، وهكذا....

أما الإنسان العربي فقد كان له مع البيئة علاقة عميقة وهو يغور في الصحراء المترامية ، مواجهاً قسوتها متحملاً شغف العيش فيها منتقلاً وراء الكلاً و عيون الماء ، وكان لهذه الحياة الشاقة الأثر الكبير في حياته ، فكان بيته عبارة عن خيمة يحملها متى ارتحل وينصبها أينما حل ، وكانت القبائل العربية ترسل فرقاً كشفية تستكشف الطرق معتمدة على أثار الأقدام والكتبان الرملية ومواقع النجوم ، كما أنهم كانوا يرسلون أبناءهم إلى البادية ليتعلموا الفروسية وتتبع الأثر والاسترشاد بالطواهر الطبيعية في تحديد طرق سفرهم ، فضلاً عن تعودهم على العيش الصعب وخشونة الحياة ، فينشئوا رجالاً أشداء وفرسان صناديد يزودون عن حمى القبيلة ضد الأعداء ويوفرون لهم الطعام والشراب معتمدين على ما تعلموه من فنون القنص والصيد بملاحظة ما يشاهدونه من ريش الطيور وآثار أقدام الحيوانات وأنواعها.

وظلت القبائل العربية تنهج هذا الأسلوب حتى جاء الإسلام فازدادت أهمية التدريب وأصبح الشباب والفنية المتدربون المكمونة في قيادة جيوش الفتح الإسلامية وظهر منهم أبطال ذوو عبقرية فذة أذهلت العالم بما حققته من إنجازات خالدة على مدى الدهر، ويشير التأريخ لهم بالبنان ، وقد انتشرت حركة تدريب الفتیان بانتشار الدين الإسلامي في آسيا وأفريقيا وأوربا ، ولم يكن الأمر مقتصرأ على الأولاد فقط بل أن الفتيات كان لهن نصيب في هذه الحركات اذ كان يتم تدريبهن على فنون الطهي والخياطة وإسعاف الجرحى ومساعدة المحاربين.



إن تأسيس الحركة الكشفية لم يكن وليد الصدفة ، بل هي تلبية لحاجة وضرورة المجتمع الدولي آنذاك وخصوصاً مناداة علماء التربية بالنظريات التربوية الحديثة ، وهذا الذي أدى إلى انتشارها في كافة أنحاء العالم ، رغم أن مؤسسها لم يكن ينوي إبراز ذاته ولكنه أطلق فكرته في إطار زمانه ومتطلبات مجتمعه، وهو بذلك سبق عصره بكل معنى الكلمة ، إذ كانت له رؤى تتعدى الصفات الخاصة به ككشاف إلى حاجات المجتمع الذي يحيط به ، ولذا اختار (بادن باول) حياة الغابات حباً في الطبيعة والعراء وإيمانه بفائدة العيش والنشاط في الهواء الطلق ، وهي ليست دعوة للانفلات

والكسل بل هي عملية تمرين للتعرف على الطبيعة في أمور العيش والنمو والبناء ضمن الإطار الاجتماعي ، في البداية وقبل الحديث عن تطور الحركة الكشفية عالمياً نلقي الضوء على مؤسسها الأول وهو اللورد روبرت ستيفنسون سميث بادن باول.

ولد روبرت بادن باول في ٢٢ فبراير سنة ١٨٥٧م بلندن عاصمة بريطانيا ، أبوه بروفيسور في جامعة أكسفورد توفي وعمر بادن ثلاث سنوات ، دخل المدرسة وكان مولعاً بالنشاطات المدرسية والرياضية وبالرسم والسفرات بعد أن أكمل دراسته شجعه الدكتور براون مدير المدرسة بدخوله السلك العسكري وتم ذلك بقبوله برتبة ملازم في فوج خياله الثالث عشر.

لقد تمكن بادن باول أثناء خدمته في إفريقيا من اختبار فائدة الفتيان الصغار أثناء الدفاع عن مافينغ عامي



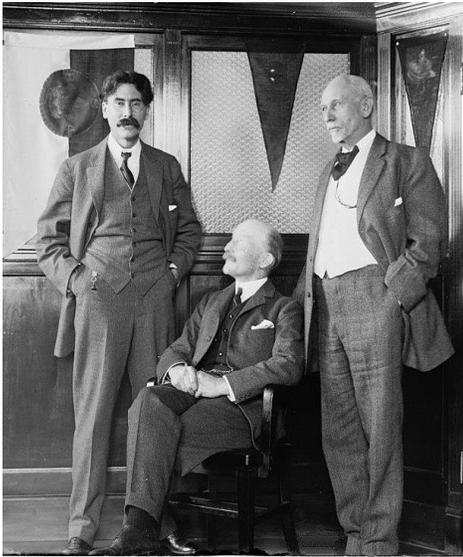
١٨٨٩م و١٩٠٠م ، ومافينغ هي واحدة من تلك المدن القائمة في سهول أفريقيا الجنوبية الفسيحة سارع بادن إلى توزيع حامياته على المراكز التي كانت بحاجة إلى الحماية وكانت مؤلفة من سبعمائة رجل ، اضطر إلى تجنيد رجال المدينة وعددهم ثلاثمائة للدفاع على مكان يبلغ محيطه ثمانية كيلومتر ويضم ستمائة امرأة وطفل من الجنس الأبيض وسبعة آلاف مواطن من الجنس

### مدينة مافينغ

الأسود وكلما قتل عدد من رجال المدينة ازدادت الأعباء على البقية ، وفي عام ١٩٠٥م وعندما كان قائد الجيوش البريطانية (روبرت بادن باول) يحاول فك الحصار عن سرية صغيرة من جيشه كانت محاصرة من قبل قبائل البوير في جنوب أفريقيا ، لاحظ أنهم يستخدمون الأحداث (الشبان الصغار) في بعض الأعمال التي تحتاج إلى نشاط وخفة حركة أكثر من احتياجها إلى تمرين مثل الحراسة ونقل الرسائل وتبادل المعلومات وهم فوق الأشجار مستعملين الأعلام الملونة حيث أعجب بادن باول بهذه الممارسات وقرر أن يقلد اولاد البوير. بجمع فتيان المدينة الصغار وتدريبهم ويجعل منهم وحدة صالحة ونافعة مثل تبليغ الأوامر وحمل التعليمات والقيام بأعباء الحفر والخدمة العامة مما كان له الأثر الكبير في مساعدة الكتيبة في فك الحصار عن القرية الذي استمر سبعة أشهر.

لقد انتهت مهمة روبرت بادن باول كقائد عسكري برتبة لواء حينما أحيل على التقاعد في ١٠ حزيران ١٩٠٧م ليتفرغ لدوره المقبل في الحياة المدنية ، إذ التقى برجلين كان لهما تأثير على الحركة الكشفية في المستقبل. الأول هو: سميث رئيس فرقة الفتيان البريطانية ، وهو تنظيم شبه عسكري بملاح مستوحاة من المسيحيين يضم أربعمئة ألف عضو.

الثاني هو: أرنست توبسون من أوائل علماء البيئة في العصر الحديث ، وهو يعرف الكثير عن الحيوانات والنباتات في الغابات الأمريكية ، فأنشأ



برنامجاً للشباب استوحاه من أعمال ومعيشة الهنود في الغابات , وقد استفاد روبرت من تجربة هذين الرجلين في اعتماد تربية جديدة مكتسبة من واقع الحياة تقوم على الطبيعة والهواء الطلق والاعتماد على النفس وتطوير المواهب عند الشباب.

وفي عام ١٩٠٧ قام بتدريب فرق من الفتيان على بعض الإسعافات الأولية والدفاع المدني عند إقامة مخيم تجربي في إنجلترا خلال الأيام التسعة الأولى من شهر أغسطس في جزيرة براونسي وشارك فيه ٢٠ من الفتيان ، وبعد نجاح الفكرة قام بتوسيع الفئة العمرية فضم الأشبال.

بدأ بادن باول في نشر فكرته بعد نجاح مخيمه في براونسي فعرض عليه أحد رجال الأعمال (أرثر بيرسون) في تمويل جولة يحاضر فيها في أنحاء المملكة المتحدة بهدف شرح ما يسمى (بالمشروع الكشفي) ووضع بيرسون مقراً تحت بادن باول ، واتفق على إصدار مجلة شهرية تحت اسم فتيان الكشافة ( Scouting Boys) التي صدرت في ١٨ نيسان ١٩٠٨م(لندن) وشارك بادن باول في زاوية فيها حتى وفاته سنة ١٩٤١م.

وكان من بين كتبه التي ساعدت على نشر الكشافة هو كتاب (فتيان الكشافة) كشف فيها طرقاً جديد لتدريب الأولاد تؤهلهم أن يكونوا مواطنين صالحين بتكوين شخصية سليمة ، وقد وضع أمامهم المثل السامي مثل الإيمان بالله وخدمة الوطن والإنسانية وذلك عن طريق الألعاب وفعاليات ترفيهية تمارس في الهواء الطلق والعراء وكمية كبيرة من الأعمال والأشغال المتنوعة والتجارب العلمية والنصائح المبسطة ليصبحوا أكثر صحة وقدرة في تدبير الأمور كل هذا بلغة مبسطة موجهة إلى الشباب مباشرة دون وسيط ومستندة على كُتبه العسكرية السابقة بالتأثير ودعم فريدريك روسل بيرنهام (رئيس الكشافيين في أفريقيا البريطانية) وقد ترجم هذا الكتاب إلى لغات عديدة أسهمت في نشر أفكار بادن باول في مختلف أنحاء العالم.

وفي عام ١٩٠٩ جاءت فكرة إقامة تجمع على مستوى وطني للتسلية والدلالة أمام الجمهور كيف أصبحت فكرة بادن باول بعد سنتين من إطلاقها ولبي النداء عدد كبير من الفتيان , حينها فوجئ بادن باول بمشاركة مجموعة من الفتيات في المخيم الكشفي بلا سابق دعوة ونظراً لشدة حماسهن اضطر إلى تشكيل فرقة للمرشدات برئاسة أخته (اكسنت بادن باول) ثم انتشرت الحركة الكشافية لتشمل معظم دول العالم.



وفي عام ١٩١٠ بدأت منظمة جديدة (المرشدات) أنشأتها أخت بادن باول للبنات (دليل حورية ومرشدة وفتاة كشافة ودليل حارس) بعد ذلك تم إنشاء فرق للفتيات بمساعدة زوجة بادن باول وأخته , بقي بادن باول وزوجته مترأسين الحركة الكشافية حتى مماته , فقد اكتشف الشباب لذة التربية الذاتية دون أي ضغط أو عقاب , مقابل النجاح الذي حققته الكشافية ظهر الحاسدون من كل نوع ، فظهرت تهم ألصقت بالكشافية آنذاك فالتيار البريطاني أخذ يتهم بادن باول وأصدقائه بمحاولة الرجوع بالشباب في بريطانيا إلى الأفكار المحافظة لمصلحة النظام السياسي الفاسد ، والمحافظون دورهم اتهموا بادن باول بالاشتراكية استناداً إلى البند الرابع من قانون

الكشافة الذي ينص على (أن الكشاف صديق الجميع وأخ لكل كشاف آخر مهما كانت مكانتهم الاجتماعية) وكذلك واجهت الكشفية معارضة قوية داخل الكنائس تحت عنوان (غياب الهدف الديني في الكشفية) ولتأكيد هذه الفرضية أثيرت قضية تخصيص صفحتين فقط من أصل ثلاثمائة في كتاب (الكشفية للشباب) لمعالجة الطابع الروحي للتربية الوارد تفصيله في الكتاب من موضوع (الواجب نحو الله) في الوعد الكشفية، وفي وجه المحاولات الحكومية والكنسية ، بدأ مؤسس الحركة الكشفية يبشر بالاستقلالية منعاً لامتصاص الحركة لإبقائها قادرة على الحياة ، والمشاكل التي واجهت الكشفية في بدايتها هي أمر طبيعي فكل مجتمع نجده يقف موقف المعارض أو الحذر من كل دعوة جديدة حتى يتبين موقفها بوضوح ، وفي هذا الوقت كان هم بادن باول وأصدقائه معرفة أين هم من التطور الكشفي لأن الكثير من الحكايات غير الموثقة كانت تصل إلى مسامعهم عن نشاطات تمارس تحت علم الكشفية ، لذا دعا في صيف عام ١٩١٣م لإقامة أول مخيم دولي في برمنجهام ، ولاقى هذا التجمع نجاحاً باهراً وكبيراً حيث لبي الدعوة ثلاثون ألفاً من الشباب معظمهم من المملكة المتحدة والبلاد التابعة لها بالإضافة إلى شباب من الصين والنمسا وهنغاريا وألمانيا وإسبانيا وإيطاليا وهولندا وفرنسا وبلجيكا والنرويج والسويد وأمريكا ، وتمتع الجميع بمشاهدة النشاطات المتنوعة والمتعددة كما عرضت بعض الأعمال اليدوية مثل (النجارة والسباكة والكهرباء والخياطة وتصليح الثياب والأحذية) وغيرها من المهن ، هذا بالإضافة إلى الألعاب الرياضية كالدراجات والمصارعة والجمباز وغيرها.

أقيم أول تجمع عالمي للكشافة في ٣٠ تموز عام ١٩٢٠م في المملكة المتحدة شاركت فيه ٣٦ دولة يتحدثون (١٨ لغة) واعتبر هذا الحدث أول إعلان عن اتجاهات الحركة الكشفية نحو السلام وأعلن عن اعتبار بادن باول رئيساً للكشافة العالمية وتأسس المكتب الدولي للكشافة والمرشدات وأصبح مقره في لندن برئاسة السير (روبرت بادن باول) وزوجته الليدي (اوليف بادن باول) وقد انتشرت الكشافة بعد ذلك في جميع أنحاء العالم بين الحربين العالميتين فيما عدا الدول الشيوعية حيث حظر نشاطها ، والجدير بالذكر أن فكرة الحركة الكشفية لها أهداف تربوية وسميت الكشافة بهذا الاسم من الكشف ، لأن الغاية من الكشفية هي اكتساب القيم وتحصيل الأخلاق الحميدة والتربية الصالحة ، تستخدم الحركة برنامج تعليمي يعتمد على النشاطات العملية في الهواء الطلق ، من ذلك إقامة المخيمات ، فنّ عمل الأخشاب ، الألعاب المائية ، السفر على الأقدام ، التجوال ، والألعاب الرياضية ، خاصة الحركة المعترف بها هي زيّ الكشفي الرسمي، بنية إخفاء كلّ اختلافات المقام الاجتماعي وتحقيق المساواة ، مع وشاح الرقبة وقبعة تتضمن الشارة الموحدة المُميّزة شعار الكشافة بالإضافة إلى شارات الاستحقاق والرقع الأخرى.

## الخلاصة:

بدأت فكرة الحركة الكشفية في العالم عندما كانت قبائل البوير تحاصر حامية (موفكينج Mufeking) في جنوب أفريقيا حيث نشبت حرب بينها وبين بريطانيا عام ١٨٩٩ وكانت الحامية بقيادة اللورد (سيل Cicil) الذي أصبح بعد فترة عاجزاً عن الثبات أمام مقاومة تسعة آلاف ثائر من قبائل البوير ومع استمرار الحصار على الحامية المذكورة (٢١٧) يوماً وفي هذه الأثناء كان اللورد (بادن باول) ضابطاً في الجيش حيث تسلم مهمة قيادة الحامية بعد أن كان يراقب بشغف عادات قبائل الزولو الأفريقية الذين كانوا لا يسمحون لأبنائهم أن يكونوا رجالاً ما لم يجتازوا امتحاناً صعباً وقاسياً حيث كانوا يرسلونهم إلى الأحرار ويخلعون ثيابهم ويدهنون أجسامهم باللون الأبيض ويلقى بهم ليعيشوا في الغابة شهراً كاملاً وهم لا يملكون وسيلة للدفاع عن أنفسهم سوى القوس والرمح. ومن تقاليد هذه القبيلة استنبت اللورد (بادن باول) فكرة الكشافة حينما عمد

بتجميع فتيان (موفيكنج) وبدأ بتدريبهم على الطاعة والاحترام وأعمال الحراسة والتبادل بالإشارات ونقل الرسائل والطهي، مما أتاح للمقاتلين قوة إضافية مكنتهم من إحراز التقدم والنصر على القبائل الأخرى . وبعد أن عاد اللورد (بادن بول) إلى انكلترا أصبح بطلاً وطنياً حيث استبدل الكشافة الحربية بالكشافة السلمية موظفاً إياها لخدمة المجتمع، وفي عام ١٩٠٧ أنشئت الحركة الكشفية بإقامة أول معسكر كشفي في العالم في جزيرة ( براونسي Borwnsea ) مع بعض مساعديه وفي عام ١٩٠٩ قرر تأسيس حركة المرشدين معتمداً على أخته (الكنس) وبعد انتهاء خدمته وتسريحه من الجيش عمل على تأسيس فرقة كشفية للفتيان، وصدر له أول كتاب للكشافة المعروف بـ(الكشافة للأولاد) عام ١٩٠٦، وصادر كتاب(المرشدين) عام ١٩١٢ وفي عام ١٩٢٠ منح لقب (الكشاف الأعظم) من قبل مندوبي كشافة العالم الذين اجتمعوا لذلك، توفي (بادن بول) في ٨- كانون الثاني ١٩٤١ ودفن في كينيا عن عمر ناهز الـ ٨٤ سنة قضاها بالعمل المستمر حتى أصبح شخصية مرموقة على المستوى العالمي بوصفه مؤسس الحركة الكشفية .

## ثانياً: الحركة الكشفية في العراق:

دخلت الحركة الكشفية إلى العراق إبان الحكم العثماني وكانت مقتصرة على بعض الفرق الكشفية المدرسية في بغداد ، ومنها انتقلت إلى سائر المناطق بالعراق بدافع رغبة الشباب في الانطواء تحت رايتها وقد حظيت الحركة في بدايتها بكثير من التشجيع حتى بلغت درجة مناسبة من الإعداد فنظمت برنامجاً للرحلات والزيارات للأقطار الشقيقة ، إذ تشكلت أول فرقة كشفية في مدرسة السلطانية عام ١٩١٥ م , واعتبرت هذه الفرقة بداية الحركة الكشفية في العراق ولم تكن الحركة نشيطة ومنظمة آنذاك بسبب الحرب العالمية الأولى , أما بعد الحرب وبالتحديد عام ١٩١٨ م إذ وضعت الأسس التنظيمية في وزارة المعارف آنذاك حتى أصبح عدد الفرق الكشفية في بغداد فقط (١٧) فرقة مدرسية منها البارودية والحيدرية والفضل وباب الشيخ والكرخ ورأس القرية والكلدان الأهلية ، وتوسع النشاط الكشفي حتى شمل كافة الألوية (المحافظات) العراقية التي أخذت تمارس النشاط الكشفي على صعيده المحلي وارتبطت كشافة العراق في مقر الكشافة البريطانية.

أقام أول مخيم كشفي تدريبي لمعلمي الكشافة في ٢٢ آب عام ١٩٢٥ م في منطقة الجادرية شارك فيه (٢٥ معلماً كشفياً) من جميع أنحاء العراق ولمدة ثلاثة أسابيع وكان أمر المخيم السيد جميل الراوي.



وفي صيف عام ١٩٢٧ افتتح المخيم التدريبي الكشفي دورته الثانية وقد اشترك فيه ضباط الدورة الأولى في الجيش العراقي لدراسة فن الكشافة , وعلى الصعيد الدولي فقد شارك العراق بالمؤتمر الكشفي الدولي الذي أقيم في لندن عام ١٩٢٩م , أما في فترة الثلاثينات من القرن الماضي فقد أقيم التجمع الكشفي في ملعب الكشافة , وفي بداية الأربعينيات أصاب الحركة شيء من الفتور جراء عوامل كثير من بينها الحرب العالمية الثانية , وفي سنة ١٩٤٩م شعرت وزارة المعارف أن هذه الحركة التربوية التوجيهية لا بد أن يعاد تنظيمها فأوعزت إلى مديرية التربية البدنية بإقامة الدورات التحضيرية للقادة فأوفدت عشرة مدرسين إلى مركز التدريب الدولي بإنجلترا وبعد حصولهم على الشارة الخشبية عادوا إلى أرض الوطن وبدنوا بتنظيم دورات تدريبية للقادة , وشرعوا بتأليف فرق نموذجية في بغداد ومنها انتشرت في باقي المناطق.



وقد شارك العراق في المخيم العربي الأول الذي أقيم في سوريا (مخيم الزبداني) عام ١٩٥٤م , وتم انضمام العراق إلى المكتب الكشفي الدولي عام ١٩٥٦م , وتم تشكيل المجلس الأعلى للكشافة العراقية عام ١٩٦٥م , وتشكيل المجلس الأعلى للمرشديات العراقيات عام ١٩٧٠م بعد مشاركتهن في المخيم والمؤتمر العربي الأول للمرشديات عام ١٩٦٦م المقام في ليبيا.

استضاف العراق المخيم والمؤتمر العربي العاشر في الموصل (غابات الحدباء) عام ١٩٧٢م وفي تاريخ ١٧/٤/١٩٨٤م تم إلغاء نظام مجلسي الكشافة والمرشديات وتشكيل مجلس الكشافة والمرشديات العراقي.

## الخلاصة:

بدأت الحركة الكشفية في العراق في زمن الحكم التركي وقد ادخلوها إلى امبراطوريتهم إقتداءً بحلفائهم الألمان, وتشير المصادر إلى أن أول فرقة تشكلت في العالم العربي كانت في العراق عام ١٩١٥ بالمدرسة السلطانية ببغداد. وفي عام ١٩١٩ أقيم أول احتفال للكشافة في العراق, وفي عام ١٩٢٠ أصبح عدد الفرق الكشفية (١٧) فرقة في بغداد فقط بعدها اخذت الفرق بالانتشار والتوسع حتى شملت اغلب محافظات القطر ووصل عددها إلى (٦٣) فرقة كشفية, وفي عام ١٩٢٥ أقيم أول مخيم تدريبي لمعلمي الكشافة في منطقة الجادرية ببغداد لمدة ثلاث اسابيع بمشاركة (٢٥) معلماً, ويتضح ان اغلب التجمعات في فترة الثلاثينيات انحصرت في منطقة الكسرة (ملعب الكشافة حالياً) الذي لا يزال يحمل اسم الكشافة, بعدها شارك العراق في أول مخيم عربي في سوريا عام ١٩٥٤م وتم الاعتراف عالمياً بالحركة الكشفية العراقية عام ١٩٥٦ ليصبح العراق عضواً في المكتب الكشفي العالمي, وفي عام ١٩٧١ أقيمت أول دورة لدراسة الشارة الخشبية لقادة الاشبال والكشافة في ابي غريب, ثم المخيم الكشفي والمؤتمر الكشفي العربي العاشر في محافظة نينوى , وفي عام ١٩٧٤ شارك العراق في المخيم الكشفي العربي الحادي عشر في لبنان ثم المخيم الكشفي العربي الثامن عشر في تونس عام ١٩٧٦, واستمرت الحركة الكشفية تتقدم بخطى حثيثة ولحد الآن لتثبت قدرتها كحركة تربوية ذات مكانة متميزة وفاعلة في المجتمع .

## المحاضرة الثانية

### مفهوم ومبادئ ومراحل الحركة الكشفية

#### أولاً: مفهوم الحركة الكشفية:

الحركة الكشفية هي حركة تربوية شبابية منظمة تسعى إلى أعداد النشء اعداداً سليماً تترسخ على الإيمان بالله وخدمة الوطن والإنسانية , وتعتمد برامج الحياة الكشفية ( تحمل الصعاب والاعتماد على النفس وممارسة العادات التربوية الصحيحة مثل احترام القوانين والأمانة والصدق ومخافة الله ومساعدة الناس والمحتاجين والابتعاد عن ممارسة العادات السيئة) وممارسة الألعاب والفعاليات الترفيهية في الهواء الطلق والعراء.

**وتعرف الحركة الكشفية** بأنها حركة تربوية تطوعية غير سياسية موجهة للفتية والشباب ذات طابع وطني وإقليمي وعالمي ، وهي مفتوحة للجميع دون تفرقة في الجنس أو السن أو اللون أو العقيدة , وبرامجها تتماشى وفق الهدف والمبادئ والطريقة التي وضعها المؤسس وهي قابلة للتجدد دائماً , كانت الحركة عند نشأتها عام ١٩٠٧م موجهة للفتيان الذين تتراوح أعمارهم بين ١١-١٧ سنة ثم شملت المرشدات سنة ١٩٠٩م وفي سنة ١٩١٤م ظهرت حركة الأشبال الذين تتراوح أعمارهم بين (٦-١٢) سنة وتم الاعتراف بها كقسم تابع للحركة سنة ١٩١٦م ثم ظهرت حركة الجواله خلال سنة ١٩١٨م ، وبذلك انقسمت الحركة إلى ثلاثة مراحل سنوية ، ثم استحدثت مرحلة الكشاف المتقدم , فمرحلة ما قبل الأشبال (البراعم) عن طريق المؤتمرات الكشفية العالمية.

#### ثانياً: مبادئ الحركة الكشفية:

المبادئ هي القوانين والمعتقدات الأساسية التي يجب مراعاتها لتحقيق الهدف وبما أن الحركة الكشفية حركة عالمية وقومية ووطنية جمعت مُثل وعادات الشعوب العالمية والعربية والمحلية وغايتها إعداد الشباب الواعي.

لذا فان مبادئ هذه الحركة تركز على ركيزتين مهمتين هما (الوعد والقانون) ... وجهان لعملة واحدة... فالوعد الجامع بين فقرات القانون إذن تقوم الحركة الكشفية على ثلاثة مبادئ رئيسية لتحقيق الأهداف المنشودة منها وهي:

- أ- **القيام بالواجب نحو الله:** .. بالعبادة الحق، إيماناً بعقيدته , وإخلاقاً في أداء الواجبات الروحية...
- ب- **القيام بالواجب نحو الآخرين:** ونحو الآخرين؛ الأسرة, والوطن, ثم العالم.
- ج- **القيام بالواجب نحو الذات:** أي القيام بالواجب نحو الذات؛ تعليماً وتنقيفاً، وخلقاً كريماً...

## ثالثاً: مراحل الحركة الكشفية:

تتكون الحركة الكشفية من المراحل الآتية:

- ١- مرحلة الأشبال والزهرات من عمر (٧-١١) سنة.
- ٢- مرحلة الكشافة والمرشدات من عمر (١٢-١٨) سنة وتقسم إلى مرحلتين هي:
  - أ- الكشاف والمرشدة المبتدئة من (١٢-١٥) سنة.
  - ب- الكشاف والمرشدة المتقدمة من عمر (١٥-١٨) سنة.
- ٣- مرحلة الجوال والدليلات من العمر (١٨-٢٣) سنة.

وهناك مراحل أخرى في حقيقة الأمر وهي:

- مرحلة البراعم: وهي من سن ٣ إلى ٧ سنة. والتي استحدثته مؤخراً.
  - مرحلة الجوال: وهي من سن ١٧ حتى يجتاز المنهج المقرر عليه.
  - مرحلة القيادة: وهي عندما ينتهي الفرد من مرحلة جوال إلى أعلى.
  - مرحلة الرواد: وهي من سن ٤٠ فأعلى؛ وليس لهم علاقة مباشرة بالفرق الكشفية أو الإشراف عليها فهم في مرحلة الخبرة والتشريف.
- وهناك تنظيم في بعض الدول تسمى بالأسر الكشفية حيث تنظم الأسرة بالإجماع (الأب وإلام والأطفال) ولها برامج خاصة للمخيمات الكشفية تعنى بشؤون الأسرة.

## أهداف الحركة الكشفية:

أن هدف الحركة الكشفية هو سبب وجودها وهو المساهمة في تنمية الشباب للاستفادة من قدراتهم البدنية والعقلية والاجتماعية والوطنية والعلمية كمواطنين صالحين مسؤولين وكأعضاء في مجتمعاتهم المحلية والوطنية والعالمية وهذا يؤكد الخاصية التربوية للحركة التي تهدف إلى التنمية المتكاملة للفرد من النواحي البدنية والمهارية والاجتماعية والروحية كي يتحمل تبعات مستقبلية.

### أ- الأهداف التربوية للأشبال:

- ١- تحسين عمل الجسم الداخلي وتنمية اللياقة البدنية.
- ٢- إتباع القواعد الصحية في الغذاء والنظافة العامة.
- ٣- الاندماج في القطيع والسواديس والعمل والتفاعل معها.
- ٤- استكشاف وتنمية الميول والهوايات الشخصية.
- ٥- الاقتداء بالكبار لاكتساب الخبرة وتنمية الثقة بالنفس.
- ٦- تنمية حب الاستطلاع والمغامرة الصغيرة.
- ٧- ربط وتكوين العلاقات بين الأشياء لاكتساب مفاهيم وحقائق جديدة وإتاحة الفرصة للتعلم بالممارسة.

- ٨- التعرف على العائلة والوطن وأهميتهم للفرد والمجتمع.
- ٩- التعرف على دلائل قدرة الله وعظمته وإتاحة الفرصة للقيام بالواجبات الدينية.
- ١٠- اكتساب القيم الحسية والمعنوية للحركة الكشفية.
- ١١- تنمية الإحساس بالعدل في الألعاب والمسابقات.

### **ب- الأهداف التربوية للكشافة:**

- ١- تنمية القدرات والمهارات البدنية والصحية.
- ٢- الربط بين التغيرات البدنية في هذه المرحلة ومتطلباتها.
- ٣- إشباع العلاقات الشخصية والتفاعل في الطلائع واكتساب مهارات القيادة والعمل الجماعي.
- ٤- توفير وتشجيع الهوايات الفردية والمهارات بما ينمي الإحساس بالإنجاز الفردي.
- ٥- التفكير بطريقة صحيحة لحل المشكلات.
- ٦- توفير الأنشطة المتميزة التي تتحدى القدرات وتفي بحاجات الأعضاء وطاقتهم وتشجيع حياة الخلاء.
- ٧- اكتشاف المهارات.
- ٨- توفير الفرص لاكتساب المهارات اللازمة لخدمة المجتمع واكتساب مفاهيم جديدة للبيئة.
- ٩- تنمية السلوك القويم واكتساب القيم الدينية عن طريق الاهتمام بالآخرين وفهم قدرة الله وعظمته.
- ١٠- اكتساب القيم الأخلاقية والاجتماعية والحفاظ على الروح الكشفية.
- ١١- توفير الأنشطة المتميزة التي تتحدى القدرات وتفي بحاجات الأعضاء وطاقتهم.
- ١٢- برنامج الكشافة مصمم على نوعية أساسها الشخص والمجموعة الصغيرة، نشاطات البيئة وحياة الخلاء لها أهمية كبرى، المواطنة الصالحة وخدمة المجتمع، القيادة والاستكشاف، اهتمامات الكشافيين يجب أن تعرف من خلال الأنشطة وتطبيق المراحل والأوسمة.

### **ج- الأهداف التربوية للكشافة المتقدم:**

- ١- المشاركة في أنشطة متنوعة من التحدي الجسماني لتحقيق التنمية البدنية.
- ٢- التعرف على التغيرات العنيفة الواقعة على الأجهزة البدنية وقبوله.
- ٣- تنمية القدرة على العمل معهم وتوفير الفرص لاتصالات جديدة.
- ٤- تطبيق عملي للمهارات والابتكارات الفردية وعرضها على الجماعة.
- ٥- استخدام الأسلوب الديمقراطي في المناقشة والعمل والمساعدة على النضج. الكامل من خلال التعامل داخل وخارج الوحدة وتنمية القدرات.
- ٦- الإكثار من نشاطات الخلاء وتسحين الكفاءات والمهارات الكشفية والقيادية. والاتصالات وحل المشاكل واتخاذ القرارات.

- ٧- استكشاف القدرات المهنية وتوفير الفرص المناسبة لإتقان مهاراتها.
- ٨- القيام بأدوار حقيقية ومفيدة والمشاركة في أنشطة ثقافية واجتماعية لغرس روح. المواطنة وخدمة المجتمع.
- ٩- الالتزام بالوعد والقانون وتوفير الفرص للتقدم نحو أنشطة الراشدين.
- ١٠- تثبيت المفاهيم الشخصية والاجتماعية الصحيحة.
- ١١- تنمية قدرة التحدي لدى الكشافين.

١٢- برنامج الكشاف المتقدم مصمم على نوعية أساسها الشخص والمجموعة الصغيرة، نشاطات البيئة و حياة الخلاء لها أهمية كبرى، المواطنة الصالحة وخدمة المجتمع، القيادة، التنمية والتطور الشخصي والتحدي والمغامرة والاستكشاف. يجب أن تعرف اهتمامات الكشاف المتقدم من خلال الأنشطة وتطبيق المراحل والأوسمة.

#### **د- الأهداف التربوية للجوالة:**

- ١- الارتقاء بمستوى الأداء البدني لنفسه والآخرين لتحقيق الصحة والنشاط.
  - ٢- الجسم هو هبة من الله وعلينا الحفاظ عليه سليما نظيفا ومعافى.
  - ٣- تشجيع الحرية الشخصية من خلال المسؤولية الجماعية وترسيخ أسس العمل بروح الجماعة.
  - ٤- تشجيع التقدم الذاتي من خلال تنمية المهارات والإحساس بالهوية.
  - ٥- توفير حرية اتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية في الكشفية والمجتمع الذي يحيط به.
  - ٦- التعرف على المجتمعات الخارجية وأنظمتها وتكوين صداقات دائمة والانطلاق والاختلاء في الخلاء واكتشاف الذات.
  - ٧- تدعيم القدرات والمهارات المهنية ومعرفة اختيار مهنة المستقبل.
  - ٨- مواجهة المشكلات الاجتماعية والبيئية الحالية والمستقبلية وتفهم حاجات المجتمع.
  - ٩- توفير الفرص لممارسة الحياة الشخصية وفق القيم الدينية والالتزام بها.
  - ١٠- التمسك بالحقوق وأداء الواجبات في الحياة الشخصية والاجتماعية.
  - ١١- تنمية المهارات القيادية المختلفة والمشاركة في تنمية الحركة الكشفية وتطوير برامجها.
- مرحلة الجوالة هي جزء ضروري في الحركة الكشفية وختام مراحلها، والجوالة تشارك في نشاطات المغامرات وتسلق الجبال والإبحار والنشاطات الجوية والدفاع المدني والإسعافات الأولية و حياة الخلاء والتخييم الثابت والمتنقل والاستكشاف داخل وخارج الوطن والأهم خدمة الوطن والمجتمع والبيئة والالتزام الطوعي بمبادئ الحركة الكشفية ومن أهم نشاطات الجوالة هي المساعدة في القيادة وتقبل التدريب الذاتي من خلال مراحل الجوالة وأوسمتها والتقدم الفردي والجماعي.

## المحاضرة الثالثة

### المثل في الحركة الكشفية

#### أولاً: المثل في الحركة الكشفية:

تقسم المثل في الحركة الكشفية إلى قسمين:

#### ١: المثل المعنوية وتشمل:

##### أ. الوعد الكشفي (القسم):

من الأعراف الكشفية عند التحاق العضو الجديد بالحركة الكشفية أن يردد الوعد الكشفي الذي يُعد أحد شروط القبول في الفرقة ، وعادة يردد العضو الجديد هذا الوعد في مراسيم حفل القبول الذي تقيمه له الفرقة فرحة بانضمامه عضواً جديداً بالحركة الكشفية العالمية إذ ترفع اليد اليمنى بوضع التحية الكشفية بمستوى الكتف.... وتكون صيغة الوعد الكشفي كما يلي:

(( أعد بشرفي أن أسعى غاية جهدي في أن أقوم بواجبي نحو الله ثم الوطن وأن أساعد الناس في جميع الظروف والأحوال وأن أعمل بقانون الكشافة" ))



أداء الوعد الكشفي (القسم)

## ب. القانون الكشفي

قانون الكشاف هو دستور للحياة الكشفية يرتكز على المبادئ الكشفية ، وهو القواعد الحياتية التي تحكم التصرفات الشخصية لعضو الحركة في حياته في الحاضر، كما توجه تنميته نحو المستقبل، وهو أيضاً مجموعة من القواعد لحياة المجموعة من حيث أنه الأساس الذي تعمل الوحدة الكشفية من خلاله، ولذلك فإن قانون الكشاف هو لب الطريقة الكشفية وجوهرها ويهدف قانون الكشاف كقواعد محددة للسلوكيات الحياتية الشخصية والجماعية، يقدم قانون الكشاف أسلوباً مبسطاً في معاونة كل شاب على أن يصبح ملماً بما تحاول الكشفية مساعدته في تحقيقه، واكتشاف معنى الجوانب المختلفة في هذا القانون وتلك القواعد السلوكية الحياتية الشخصية والعامة وذلك من خلال المرور بهذه التجارب الحياتية وممارستها، والقانون الكشفي يمكن استخدامه كمرجع في التنمية المتدرجة للنظام القيمي للشباب، ويعد تعداد القانون الكشفي أيضاً من شروط القبول بالحركة الكشفية، وهو يعكس بصورة واضحة أخلاقيات النشاط الكشفي، ويتكون القانون الكشفي من عشرة بنود هي:

### ١ - الكشاف صادق:

الكشاف صادق وشرفه موثوق به، فالصدق فضيلة يتصف قائله بالإيمان والشجاعة فهو يقول الحق دون خوف ولا يخشى في الله لومة لائم.. والكذب رذيلة يتصف قائله بالنفاق والجبن فهو يخشى قول الحق ويتنصل من ذكره.

قال تعالى: (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين) (سورة التوبة آية ١١٩).

وقال رسول الله صل الله عليه وسلم: (إن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، وإن الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقاً، وإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار، وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذاباً) متفق عليه.

### ٢ - الكشاف مخلص:

الكشاف مخلص لله ثم لوطنه ووالديه ورؤسائه ومرؤوسيه، ويكون الإخلاص لله بعبادته وحده وعدم الإشراك به، ويتحقق الإخلاص للوطن بالذود عنه ضد أعدائه والتصدي لكل من يحاول أن ينال منه، ودورك في هذا هو الجد والاجتهاد في عملك والمحافظة على المرافق العامة ومقاومة الشائعات.. الخ

والإخلاص للوالدين بطاعتها والعمل على إسعادهما، والإخلاص للرؤساء بطاعتهم واحترام وتنفيذ أوامرهم، والإخلاص للمرؤوسين بتوجيههم وإرشادهم وحسن التعامل معهم... قال تعالى: (وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين).

(سورة البينة آية ٥).

وقال رسول الله صل الله عليه وسلم: (إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى) متفق عليه.



### ٣-الكشاف نافع:

واجب الكشاف أن يكون نافعاً ومعيناً للغير باذلاً جهده في سبيل ذلك مضحياً براحته ومتعته، وعليه أن يعد نفسه لمساعدة الغير في شتى المناسبات ومختلف الظروف.. قال تعالى: (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان) (سورة المائدة آية ٢).

وقال رسول الله صل الله عليه وسلم: (من فرج عن مؤمن كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة) متفق عليه.



كشافة تقدم خدمات عامة للمحتاجين

#### ٤-الكشاف ودود:

الكشاف صديق للجميع وأخ لكل كشاف وأن لم تكن هناك معرفة سابقة، يبادله التحية ويسدي إليه النصح ويمد يد المساعدة في ود وفي تواضع.. قال تعالى: ( فالف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته اخواناً ) (سورة آل عمران آية ١٠٣).

وقال رسول الله صل الله عليه وسلم: (لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخواناً ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث) متفق عليه.



كشافة يتبادلون التحية بود

#### ٥-الكشاف مؤدب:

الكشاف مؤدب ومهذب، يعطف ويحنو على الصغار، ويحترم السيدات، ويوقر الكبار، ويرفق بالمرضى وذوي العاهات، يفعل الخير، ويبذل جهده في خدمة ومساعدة الغير، بواعز من ضميره وابتغاء مرضاة ربه، لا يرجو من وراء ذلك جزاء ولا شكورا، ولا يتقبل عطاء نظير خدمته.. قال تعالى: (ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم) (سورة فصلت آية ٣٤).

وقال رسول الله صل الله عليه وسلم: (إن خياركم أحسنكم أخلاقاً) متفق عليه.

## ٦-الكشاف رفيق:

رفيق بالكائنات الحية أياً كان نوعها فيزرع النباتات ويتابع نموها , ويحافظ عليها من الانقراض، كما يعامل الحيوانات والطيور برفق ولا يؤذيها، فلا يهاجم أعشاشها محطماً بيضها، ولا أوكارها مشرداً صغارها بل عليه أن يقدم لها الطعام والماء ما أمكنه ذلك، قال تعالى: (وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون ولهم فيها منافع ومشارب أفلا يشكرون) (سورة يس آية ٧٢).

وقال رسول الله صل الله عليه وسلم: (ما من مسلم يغرّس غرساً أو يزرع زرعاً فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة) رواه مسلم.



كشاف يزرع

## ٧-الكشاف مطيع:

الكشاف مطيع لأوامر والديه وقائد فرقته وعريف طليعته، الطاعة هي ما يجب أن يتحلى بها الكشاف، فيلبي أوامر والديه ورؤسائه دون إبطاء أو اعتراض ما لم تكن بمعصية لله عز وجل، إذ لإطاعة لمخلوق في معصية الخالق، وله (بعد أن يلتزم بتنفيذ الأمر) أن يناقش وأن يبدي وجهة نظره في هذا الأمر إن كان له رأي آخر مخالف.. قال تعالى: (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم).

(سورة النساء آية ٥٩).

وقال رسول الله صل الله عليه وسلم: (اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل عليكم عبد حبشي كأن راسه زبيبة) رواه البخاري.

## ٨-الكشاف باش:

الكشاف باش يقابل الشدائد بصدر رحب, أي لا يجزع ولا يرتاع إذا ما حز به أمر او صادفته شدة، بل عليه أن يواجه ذلك برباطة جاش وهدوء أعصاب لأنه في هذه الحالة يكون أقوى على المواجهة واقدر على حسن التصرف.. ابتسم للشدائد ولا تكتئب، وواجهها ولا تفر منها وسوف تتغلب عليها وتنتصر.. قال تعالى: (يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا) (سورة آل عمران آية ٢٠٠).

وقال رسول الله صل الله عليه وسلم: (لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق) رواه مسلم.



كشافة بيتسمون

## ٩-الكشاف مقتصد:

الاقتصاد في المال هو ألا تنفقه إلا بحقه وفيما هو ضروري ونافع ومحتاج إليه، فلا تسرف ولا تفتقر فكل الأمرين مذموم.. والاقتصاد لا يكون في المال فحسب، ولكنه يمتد للوقت أيضاً والجهد فلا تنفق وقتك وجهدك عبثاً وفيما لا ضائل منه، ومن أنواع الاقتصاد الترشيد في استهلاك الماء والكهرباء... قال تعالى: (وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين)(سورة الأعراف آية ٣١).

وقال رسول الله صل الله عليه وسلم: (كل واشرب والبس وتصدق في غير سرف ولا مخيلة) رواه النسائي وابن ماجه.



كشاف يحاول الاقتصاد بالماء

#### ١٠- الكشاف نظيف:

الكشاف نظيف في فعله وفي قوله وفي فكره وفي مظهره وفي كل ما يقوم به.

**النظافة نوعان:** كنظافة الجسم والشعر والأظافر والملبس، والمحافظة على نظافة البيئة والممتلكات وكافة الحاجات الشخصية والعامة.

**ونظافة الباطن:** وهي أن تكون طاهر القلب فلا تضمر حقداً لأحد، عف اللسان فلا يلتقط بالبذيء من القول، نقي السريرة فلا تغتاب، قنوعاً فلا تحسد وتتمنى زوال النعمة من الغير، شريفاً في تعاملك، متسامحاً مع من أساء إليك. قال تعالى: (إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين) (سورة البقرة آية ٢٢٢).

وقال رسول الله ﷺ: (إن الله جميل يحب الجمال). رواه مسلم.

يعتبر وعد وقانون الكشاف عنصراً واحداً من عناصر الطريقة الكشفية لأن كلا منهما يرتبط بالعناصر الأخرى برباط وثيق، غير أن الوظائف التربوية لكل منهما تختلف عن الآخر، لذلك يعد كل منهما منفصلاً عن الآخر في تناولنا لهما في هذا العمل.



مجموعة كشفية يقومون بحملة تنظيف

## ٢: المثل الحسية وتشمل

### أ- القائد: صفاته وواجبات القائد.

#### صفاته:

- ١- التحفظ في أقواله أعماله وحركاته.
- ٢- الاهتمام بالمظهر يكون ذو قيافة جيدة.
- ٣- أن يتصف بالجد والحزم.
- ٤- الاهتمام بحل مشاكل الكشافين دون تمييز.
- ٥- الاهتمام بالفتى بما يفعل وما يقول أي يكون أذنا صاغية له.

#### واجبات القائد

- ١- التعرف عمر الفتى وميوله وقدراته.
- ٢- الاطلاع على البحوث والدراسات الكشفية وان يهتم برفع مستواه بصورة مستمرة.
- ٣- يجب أن يكون على اتصال مباشر مع الحركة الكشفية ملما بما يستجد فيها.
- ٤- تدريب العرفاء حتى يتمكنوا من تدريب طلائعهم.
- ٥- تخطيط مناهج وبرامج الفرقة والإشراف تنفيذها بالتنشاور مع مساعدي ومجلس الشرف.

#### ب- الرموز

- ١- رمز الطليعة ويرسم على شكل مثلث.
- ٢- رمز الفرقة يتمثل بالمنديل الكشفي ولا يسمح بارتدائه إلا للكشاف الذي ينهي حفلة الوعد.
- ٣- الإعلام وتشمل.
- أ- علم الدولة. ب- علم الأشبال. ج- علم الكشافة. د- علم الجوال.

#### والإعلام الأخرى مثل :

- أ- العلم الكشفي الدولي.
  - ب- أعلام الكشافة (الجوي - البحري).
- وتتمتع هذه الإعلام باحترام وتقديس وإجلال كونها رمز الدولة وسيادتها.

#### ت- الشعارات: وتتمثل في:

- ١- الأشبال ----- أبذل الجهد.
- ٢- الكشافة ----- كن مستعدا.
- ٤- الكشاف المتقدم ----- أفق واسع.
- ٣- الجواله ----- الخدمة العامة.

### ث- التحية الكشفية:

التحية الكشفية تؤدي في المناسبات الرسمية وخاصة مراسيم رفع العلم وخفضه، إذ يرفع الكشاف الأصابع الثلاثة لليد اليمنى (البنصر- الوسطى- السبابة) بموازية الحاجب الأيمن حتى تلمس السبابة الجبهة ، وتكون الأصابع الثلاثة ممتدة ومتراصة ويثنى إصبع الإبهام على الخنصر كما موضح في الصورة ادناه.

## المحاضرة الرابعة

### الفرقة الكشفية ونظام الطلائع

#### الفرقة الكشفية:

تتكون الفرقة الكشفية من (٢٤-٣٢) كشافاً تتوزع إلى (٤-٦) مجاميع (طلائع) , وللفرقة الكشفية مجموعة آراء لإدارة الفرق الكشفية تبين فيها تهيئة مختلف أنواع النشاطات الكشفية من خلال برنامج معتمد من قبل الفرقة تكون منظمة ومرتجة تظهر سرور الكشف لشعوره بتقديمه في التعليم ويجب أن تكون أعمال الفرقة تنسجم مع أعمار المنتسبين وكل حسب مرحلته العمرية ومؤهلاتهم الكشفية, لذا كان دور الفرقة الكشفية مهم من الناحيتين التنظيمية والتدرج للمراحل كافة مع خصوصية المرحلة التي يعمل معها.

#### مكونات الفرقة الكشفية:

للفرقة الكشفية تكويناتها استناداً إلى المراحل العمرية لذا علينا أن نعمل على الحفاظ على تكويناتها وكذلك المحافظة على خصوصيتها ضمن النظام الصحيح للكشفية ونظام الكشافة نظام شبه عسكري.

تقسم الفرقة إلى مجاميع (نظام الطلائع) والذي هو عنصر أساسي في تكوين الفرقة والذي يتراوح من (٦-٨) أفراد.

#### نظام الطلائع:

نظام الطلائع نظام خاص ومهم جداً يختلف فيه التدريب الكشفي عن سائر الأنظمة الشبابية الأخرى وذلك من خلال تقسيم الكشافة إلى طلائع وفي كل طليعة (٦-٨) كشاف يعملون معاً معتمدين في ذلك على المهارات الكشفية والتعاون المستمر فيما بينهم للوصول إلى نجاح الفرق الكشفية , والطلليعة وحدة مستقلة بذاتها يقودها عريف أو أمر للطلليعة وتكون صفاته كالآتي:-

- ١- مستقل في حل كل ما يصادفه من مشاكل.
- ٢- ذو شخصية محبوبة من قبل أفراد طليعته.
- ٣- يتصف بالأدب ومهذب ودقيق وبعيد عن الأنانية والمحاباة.
- ٤- يكون قدوة لكل مجموعته وفي كل شيء.

#### فوائد الطليعة:

هي أصغر وحدة تنظيمية في الكشافة ونظامها مهم بالنسبة للفرقة الكشفية حيث إن الفرقة الكشفية تتكون من (٢٤) كشاف على الأقل و(٣٢) كشاف كحد أعلى ومكونة من (٤-٦) طلائع في كل طليعة (٦-٨) أفراد والمهم في ذلك أن قائد الفرقة يتبع أصول القيادة الناجمة في إعطاء الحرية الكافية للطلائع بالسماح لهم بإدارة

طلائهم مع التوجيه المستمر لهم كونه قريب منهم معتمداً على مهاراته الذاتية التي اكتسبها من الفنون الكشفية سابقاً , هذا وأن تسمية الطليعة والفرقة تختلف من مرحلة لأخرى وكما يأتي:-

- في مرحلة الأشبال والزهرات تسمى الفرقة الكشفية بالباقة والطليعة بالسداسي.
  - وفي مرحلة الكشافة والمرشدات المبتدئ والمتقدم تسمى الفرقة كما هي (الفرقة) والطليعة أيضاً (طليعة).
  - وفي مرحلة الجواله والدليلات الفرقة تسمى بـ (العشيرة) والطليعة تسمى بـ (الرهط).
- هذا وأن الفائدة من العمل في مجاميع (سداسي – طليعة – رهط) هو لتعويد الكشافة على العمل الجماعي والتعاون ونكران الذات والشعور بالمسؤولية مع الغير والابتعاد عن الأنانية وبالتالي اندماج الفرد بالجماعة.

### عريف الطليعة وواجباته:

يعين لكل طليعة مسؤول يسمى بعريف الطليعة تقع على عاتقه واجبات ومهام كبيرة جداً في إدارة وقيادة شؤون مجموعته والعريف هنا يسعى إلى تحمل المسؤولية وعليه إن يدرس نظام الطلائع معتمداً على ثقافته الذاتية ومعرفته لأصول التعامل مع المبادئ الكشفية كونه مسؤول مسؤولية مباشرة عن طليعته مع الاعتماد على مساعده الذي يتم تعيينه من قبل العريف نفسه واجبه مساعدة العريف في غيابه وكما تم توفير الأجواء المناسبة لأفراد الطليعة في تنفيذ ما يصبون إليه زاد حبه واحترامهم لعريفهم وحققوا الهدف المنشود.

### اجتماعات الطليعة:

للطليعة اجتماعها الخاص بها وهو دوري يكون لمرة واحدة في الأسبوع على الأقل يتدارس فيه أمور الطليعة وهو جزء لا يتجزأ من الحقائق والواجبات الكشفية ويتضمن الاجتماع ما يلي:-

- 1- البرنامج الزمني للتدريب وتوزيع المسؤوليات على اراد الطليعة.
- 2- تنفيذ البرنامج الزمني للرحلات والسفرات وكذلك مشاريع الريادة.
- 3- يكون الاجتماع معتمداً على التدريب , أخذ الغياب , جمع التبرعات , وغيرها.

### واجبات عريف الطليعة:

- 1- أن يعامل عريف الطليعة أفراد طليعته بالعدل وألا يفضل واحد على الآخر بل يسود العدل في معاملة الجميع.
- 2- ان يكون مع اراد طليعته كالأخ الأكبر ويتجنب الغرور ويجعل الطليعة كأسرة واحدة.
- 3- أن يبذل قصارى جهده في ترفيه أفراد طليعته وان يثقف عقولهم ويسعى إلى تقدم طليعته.
- 4- أن يوزع العمال بالتساوي عل أفراد طليعته ويراقب تطبيق العمل باستمرار.
- 5- أن يكون على اطلاع واسع بقابلية كل فرد من أفراد طليعته ومعرفة سلوك كل واحد منهم.
- 6- أن يضع نفسه تحت تصرف القائد لنقل الأوامر والقرارات إلى طليعته وأن يكون ممثلاً لإفراد طليعته أمام القائد.
- 7- أن يهتم بطليعته ويلتقط المعلومات وينسخ كل الأوراق الرسمية ويؤرخ تاريخ الرحلات والأدوات.

٨- أن يحافظ على نظافة اللوازم والأدوات التابعة لطليعته والمحافظة على صيانتها وتفحصها قبل وبعد التخييم.

٩- أن يدافع عن أفراد فرقته أمام مجلس الشرف بما في ذلك عريف الطليعة ومساعدته , وتتكون الفرقة من طليعتين فأكثر وتكون الطليعة متكاملة من ناحية اجتماعاتها وتتكون من مجموعة أصدقاء يتنافسون مع الطلائع الأخرى في المخيمات الكشفية بروح من التنافس الشريف بعيد كل البعد عن الأنانية وحب الذات.

## المحاضرة الخامسة

### القواعد الأساسية للأعلام

#### الاعلام:

لقد اعتادت جميع الدول على اتخاذ علم كرمز لدولتها حيث اصطلح الناس منذ زمن قديم على أن يتخذ كل قوم علماً لهم ليكون شعار حياتهم ومظهر قومهم ورمز شرفهم , أن هذا العلم يرتفع فترتفع اليه الأبصار من كل جانب وصوب وإذا ما رفع فسرعان ما تشخص إليه الخلائق بأنظار صامته بكل إجلال ووقار.

#### تقاليد الأعلام:

للعلم الوطني ولكل الأعلام الأخرى تقاليد معينة ونظام وقانون ومنها:-

- ١- يمنع استعمال العلم الوطني كزينة.
- ٢- يمنع استعمال العلم الوطني كملابس.
- ٣- يمنع تنكيس العلم العراقي والسعودي لاحتوائه لفظ الجلالة.
- ٤- عدم وضع العلم الوطني على منصة الخطابة أو المنضدة كغطاء.
- ٥- عدم رفع علم أي دولة أو منظمة فوق العلم الوطني (أعلى منه).
- ٦- إذا وضع العلم على حامل على منصة خطابة يكون على يمين المتحدث (على يسار الناظر) وبارتفاع مناسب.
- ٧- إذا رفع العلم الوطني مع أعلام أخرى (غير وطنية) فإنه يجب إن يتوسطها ويكون أعلى منها.
- ٨- إذا رفع العلم الوطني مع أعلام أخرى يجب أن تكون السواري بارتفاع واحد وعلم الدولة إلى اليمين (يسار الناظر).
- ٩- عند رفع العلم الوطني أفقياً يكون اللون الأحمر إلى الأعلى وعند رفعه عمودياً يكون اللون الأحمر إلى اليمين (يسار الناظر).
- ١٠- في المعسكرات الكشفية يرفع العلم الوطني أولاً ومن ثم بقية الأعلام للدول الأخرى.
- ١١- عند تنكيس العلم (بأمر رسمي) يجب رفعه أولاً إلى نهاية السارية وتؤدي تحية كاملة ثم ينكس (يخفض) بقدر عرض العلم نفسه عدا علمي العراق والسعودية لاحتوائهما على لفظ الجلالة.
- ١٢- عند رفع العلم الوطني مع أعلام دول أخرى يجب أن تكون بنفس الطول والعرض ولا يجوز رفع أي علم مخالف لقياس العلم الوطني.
- ١٣- يرفع العلم الوطني على سارية مستقلة ويكون في مكان الصدارة.

١٤- إذا رفع العلم الوطني متقاطعاً مع علم دولة أخرى أن يكون إلى اليمين إلى يسار الناظر وفوق العلم الآخر.

١٥- عند نقل العلم الوطني من مكان إلى مكان آخر لرفعه يجب على حامله أن يضعه في كيس خاص به على الكتف الأيمن ويسير به إلى مكان رفعه.

١٦- عند حمل العلم إثناء المسيرات يجب ان تخصص حمالة خاصة لحامله.

١٧- الاعتماد على حملة الأعلام من ذو الخبرة وذو لياقة بدنية عالية للحفاظ على رفعه طيلة استمرار الاحتفالات ذات التوقيت الطويل.

١٨- يرفع العلم الوطني في المخيمات الكشفية عند طلوع الشمس ويخفض عند غروب الشمس.

١٩- عملية رفع العلم الوطني تكون سريعة وعملية خفضه بطيئة.

٢٠- تؤدي التحية الكشفية للعلم أثناء رفعه في المخيمات الكشفية ويمكن إنزال العلم والمشاركين منشغلين بالعمل بإطلاق صافرة طويلة تنبيه الكشافة إلى عملية إنزال العلم ليقفوا في أماكنهم بوضع الاستعداد والنظر إلى سارية العلم أثناء خفضه , بعدها الانطلاق لمباشرة الأعمال بعد سماع صافرة طويلة أخرى إشعار بانتهاء عملية إنزال العلم.

### ملاحظة:

هناك أعلام أخرى ترفع داخل المخيمات (علم الطليعة) يكون مثلث الشكل قاعدته (٢٥ سم) وارتفاعه (٣٠ سم) ترسم عليه رمز الطليعة , وهناك العلم الكشفي يكون لونه اخضر ومرسوم عليه شعار الكشافة وقياساته مثل قياسات العلم العراقي يرفع أسفل العلم الوطني.

### مواصفات العلم العراقي:

العلم مستطيل الشكل عرضه ثلثا طوله مقسم إلى ثلاث مستطيلات أفقية متساوية الأبعاد لون المستطيل العالي أحمر والوسط أبيض والأسفل أسود وتتوسط المستطيل الوسطي الأبيض عبارة (الله اكبر) باللون الأخضر , اما ألوان العلم الأربعة فقد وضعت كرمز لحضارة العراق وخصوبة أرضه وبسالة شعبه والتي رمز أليها الشاعر العراقي صفي الدين الحلي.

إنا قوم أبت اخلاقنا شرفاً

أن نبتدى بالأذى من ليس يؤذينا

بيض صنائعنا سود وقائعنا

خضر مرابعنا حمر مواضينا

## سارية العلم:

وهي عبارة عن عمود يرفع عليها العلم ومثبتة فيه من الأعلى قلنسوة فيها حلقة وبكرة تمر به الحبل حسب الرفع وإنزال العلم ومثبتة في الأرض وتوجد على ارتفاع (1.5) م من الأرض حلقة في العمود يثبت فيها الحبل لكي لا يتزحلق عند رفعه.

## تحية العلم:

يؤدي الكشاف والمرشدة التحية الكشفية عند رفع العلم ونشره ويجب أن يؤدي الكشاف التحية الكشفية كاملة وهو مرتدي الزي الكشفي وفي خلافه يقف الكشاف في حالة الاستعداد باتجاه العلم.

## مراسيم رفع وخفض العلم:

أن مراسيم رفع وخفض العلم من أهم الممارسات الكشفية إذ لها مدلولات معنوية بحب الوطن، وغالباً تكون ممارستها في المخيمات الكشفية والتجمعات الرسمية والمهرجانات الرياضية والكشافية

وتمارس مراسيم رفع العلم في المخيمات الكشفية يومياً (بعد عملية التفتيش الصباحي). ولهذه الممارسة لها أشكال تنظيمية عديدة، منها تكون مجموعة رفع العلم مكونه من شخص واحد أو ثلاثة أو ستة كشافيين وأحياناً 9 كشافيين. يكون رافع العلم في وسط مجموعته تتحرك المجموعة من المكان المخصص لها نحو سارية العلم بإيعاز من القائد الكشفي. ويكون رافع العلم وعلى بعد خطوه واحدة من سارية العلم، ويكون رفاقه على بعد خطوتين من سارية العلم. وهناك أساليب عديدة في عملية الرفع منها يقوم الرافع بطي العلم ووضعه على كتفه الأيسر. ثم يقوم بسحب حبل العلم، بحيث يراعى رفع العلم بالهيئة الصحيحة، اذ يقوم القائد بإيعاز (حي) لدى وصول العلم التلت الأخير من السارية ويرافق التحية النشيد الوطني من قبل جميع الحضور، وبعد اتمام عملية الرفع يقوم الرافع بربط الحبل حول السارية بالعقدة الوتدية ويقوم



بأداء تحية العلم بعد ذلك.

وأخرى منها يكون العلم مرزوماً ومرفوعاً في قمة السارية إذ يقوم الرافع بعملية النتر، وهذا من ابسط ممارسات رفع العلم إذ تمارس لدى الأطفال.

إما عملية خفض العلم وخاصة في المخيمات الكشفية تكون أثناء غروب الشمس، اذ يقوم القائد بتكليف مجموعة أو احد الكشافيين بعملية خفض العلم بإطلاق صافرة طويلة دلالة على الانتباه، مما يقوم مؤدي خفض العلم بأداء تحية كشفية قبل خفضه.

## حفظ الأعلام:

عندما تنتهي صلاحية العلم ويستغنى عن رفعه خصوصاً الأعلام التي ترفع في أماكن خاصة يجب أن تغسل وتكوى وتحفظ في صناديق خاصة مع تثبيت المعلومات بوثيقة تكتب عليها تاريخ استخدامه والأحداث التي مرت خلال رفعه ويمكن أن يكون هناك احتفال بسيط خاص بحفظه.

## طي ونشر العلم:

يطوى العلم بالطول مرتين بحيث يصبح عرضه ثلث عرضه الأصلي ثم يطوى الطرف السائب منه مقدار الربع طيات متعرجة (زكزاك) بعدها يكمل الطي بلف العلم اسطوانياً على أن يكون اللون الأحمر هو الظاهر زان تكون العروة التي في أعلى العلم في اليد اليمنى لخافض العلم ثم يوضع العلم على سارية ويلف القماش والسارية بالحبل الذي في أسفل العلم وتثبيته في السارية واستعمال ربطة العلم.

## المحاضرة السادسة

### المهارات والفنون الكشفية

#### المهارات الكشفية:

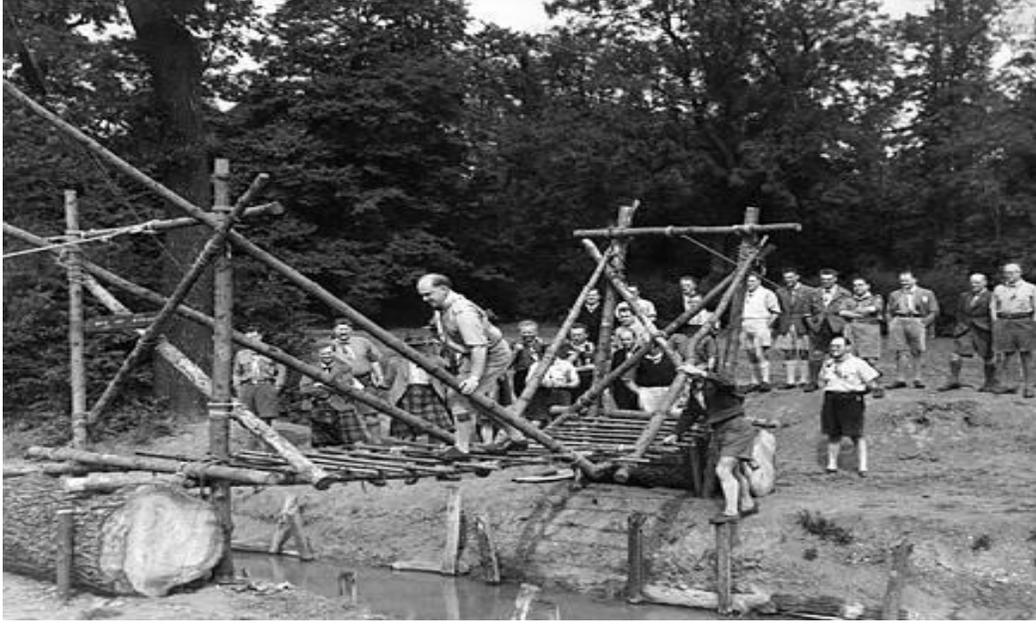
هو فن أصيل من فنون الكشفية وهو الذي يعطيها الطابع المميز والخاص بها من خلال المخيمات وما يقوم به الكشافين على مختلف أعمالهم من أعمال مختلفة تبرز من مواهبهم وهوياتهم ومدى إجادتهم للحياة الكشفية المختلفة، إذ تتمثل بأعمال الريادة، وتتبع الأثر، وقراءة البوصلة (الحك)، ومعرفة الاتجاهات، وفك الرموز والإشارات واستخدام المورس، وتقدير المسافات، واستخدام جهاز GPS، والخدمات العامة.

#### **المبحث الأول: أعمال ريادة:**

من المهارات الكشفية المحببة لدى أفراد الكشافة مهارة استعمال الحبال، ولا يكاد يخلو مخيم من وجود بعض من الأعمال الكشفية التي تستخدم فيها الحبال والعصي الخشبية أو الخيزران مثل عمل النماذج الكشفية ومشروعات الريادة، التي تجعل من الخلاء متعة للفنية، وكذلك لبناء مخيمه وصنع كل احتياجاته الشخصية والجمالية معتمدا على استغلاله لطبيعة من دون التدخل التكنولوجي الحديث. منها الخيمة، حمالات الحقائب، الموقد، ساريات العلم، الأبراج والجسور، الروافع، الكراسي المنزقة، أنماط مختلفة من الاسيجة وبوابة المخيم، أدوات المطبخ، الأسرة، مصاطب الجلوس.... والخ.

تنقسم أعمال الريادة من حيث المكان إلى:

- أعمال الريادة في مقر الطليعة (زاوية الطليعة) وفيها يقوم الكشافون بأعمال الخشب المختلفة والنماذج المتعددة والتي تبرز مواهبهم للتنافس مع غيرهم أو المشاركة بها في المعارض الكشفية.
- أعمال الريادة في المخيمات التدريبية والدولية وفيها تبرز مواهب الكشافين في فنون الحبال والعقد واستغلال الأخشاب في زوايا الطلائع أو في الفرق أو على مستوى المشاريع.



جسر بين ضفتي النهر

ومن المتطلبات الضرورية لأعمال الريادة هي:

- إجادة عمل العقد والربطات الكشفية.
- توافر المستلزمات الضرورية (الحبال، العصي،.....).
- التصميم: يجب أن يوضع تصميم مجسم لأي مشروع قدر المستطاع وفي حالة تعذر ذلك يرسم مخطط للمشروع موضحاً به (نوع الخشب، أطوالها، الحبال، وإحجامها، عدد العقد).
- التنفيذ.

### ١. الحبال:

يعتبر الحبل من ضروريات الحياة اليومية لربط الأشياء وحفظها ونقلها وسحبها ورفعها، كما يستخدم في أدوات الزينة والكماليات وغيرها من الاحتياجات اليومية التي استخدمت من قديم الزمان وتطورت مع الأيام.

والحبل " أداة للربط صنعت قديماً من ألياف النباتات والشعر الحيواني وتصنع حالياً من القنب والكتان وألياف النخيل وحديثاً تصنع من المواد البلاستيكية (النايلون). ومشتقات البترول الصناعية والألياف الزجاجية والحبال المعدنية. ومنها الحيوانية: المصنوعة من جلد الحيوانات. والنباتية: مثل القطن، السيزل، الكتان، الليف، المانيلا، القنب. والصناعية: مثل النايلون، البوليستر، الداكرون. وكذلك المعدنية: مثل الحديد، النحاس، الألمونيوم.

من المهارات الكشفية المحببة لدى أفراد الكشافة مهارة استعمال الحبال ومع أهميتها المعروفة في حياة الخلاء عامة، فلا يكاد يخلو مخيم من وجود بعض من الأعمال الكشفية التي تستخدم فيها الحبال مثل عمل النماذج الكشفية ومشروعات الريادة، التي تجعل من الخلاء متعة للفتية، ومن الأفضل قبل أن تبدأ في استخدامات الحبال أن تعرف عدة أمور منها :

- معرفة الحبال وأنواعها وطريقة صنعها ومم تصنع.
- كيفية العناية بالحبال وطرق حفظها وتخزينها.
- معرفة العقد والربطات والدورات ومعرفة الفرق بينهم.
- أساليب الشد والتثبيت وتزيين الأعمال.

## أ- أنواع الحبال :

تنقسم الحبال إلى ثلاثة أنواع رئيسية :

- ١) **حبال طبيعية:** وهي الحبال التي تصنع من النباتات وتمتاز بقوتها الطبيعية وعدم تأثرها بالحرارة والشمس؛ ولكنها محدودة الطول، ومنها:
  - **الليف:** وهي الحبال المصنوعة من ليف النخيل وتمتاز بسهولة تصنيعها وتوفرها وبالأخص في المناطق التي تكثر بها زراعة النخيل وهي تستخدم في أعمال الزراعة من الجر والرفع وعمل آليات الجني وغيرها.
  - **القتب:** وهو نبات حولي غزير النمو شجري المظهر موطنه الأصلي آسيا وله أغراض طبية تصنع منه الحبال ويستخلص من بعض أنواعه لصناعة الأدوية الطبية.
  - **الكتان:** وهو نبات عشبي حولي موطنه الأصلي البحر المتوسط وهو يعتبر من أفضل أنواع الحبال بعد القطن وتصنع منه إلى جانب الحبال المنسوجات الكتانية وورق السجائر وورق الكتابة.
  - **الجوت:** نبات ليفي موطنه الأصلي الهند تصنع من أليافه عبوات الخيش والمنسوجات الخشنة الرخيصة وتستعمل نفاياته لصناعة الورق وتشميع الأرضيات.
  - **القطن:** نبات معمر من الفصيلة الخبازية ويعتبر من أهم الألياف النباتية كما تستخدم أليافه لصناعة المنسوجات القطنية.
  - **حبال المساكن:** وهو نبات قديم خشبي مستديم الخضرة يتسلق على الجدران ويغطي الأرض يزرع في المنازل .



## أنواع الحبال

(٢) حبال صناعية: وتمتاز هذه الأنواع من الحبال بالطول والسمك واللون الذي يتحكم فيه الصانع. ومنها

حبال بتروكيماوية (عضوية): حيث تستخدم أحد مشتقات البترول كمادة أولية في صناعتها مثل:

- حبال النايلون.
- البوليستر.
- الداكرون.

(٣) حبال معدنية (غير عضوية) ومنها:

- الحديد: " حبال جر المركبات، حبال رفع الآليات، حبال رفع مواد البناء..".
- النحاس: " حبال الوصلات الكهربائية ... "
- الألمنيوم.
- الذهب والفضة: " عقود الزينة للنساء - سلاسل الذهب والفضة ...".

(٤) الحيوانية: المصنوعة من جلد الحيوانات.

(٥) حبال مشروكة: وهي حبال مصنوعة من مادتين مختلفتين نباتية وبتروكيماوية أو بتروكيماوية ومعدنية. ومنها حبال مصنوعة من البلاستيك والقطن وتمتاز هذه الأنواع بخفتها وقوة تحملها ونعومتها وتنوع ألوانها في نفس الوقت. وعموماً: تقدر أطوال الحبال في الاصطلاحات الكشفية بالقامة.

والقامة = ٦ أقدام = ١٨٠ سم.



حبال السيزل

ب- إشكال الحبال: من حيث التكوين :

- حبل ثلاثي: يتكون من ثلاثة نمور (الفتل)، وهو الشائع من حيث الاستخدام.
- حبل رباعي: يتكون من أربعة نمور ( يستخدم في الألعاب الكشفية).
- حبل مركب: ويتكون من ثلاثة حبال ثلاثية أو رباعية مجدولة.
- حبل منسوج: يتكون من مجموعة من خيوط مكسوة بنسيج خيطي أو قطني.

ج- العناية بالحبال:

يخسر العديد من القادة كثيراً من الحبال بعد كل مناسبة كشفية بسبب سوء الاستعمال أو سوء التخزين

النتائج عن عدم المعرفة بطرق العناية بالحبال، ومن أهم طرق العناية بالحبال:

- **طرف الحبل:** يعمل حبك للحبل من أطرافه أو عمل عقدة "رجل العصفور" وذلك للمحافظة على الأطراف من التفكك.
- **التجفيف:** بعد الاستعمال تجفف الحبال بعد تنظيفها في مكان به تيار هوائي.
- **التخزين:** تخزن الحبال بعد تجفيفها معلقة وبعيدة عن الأرض.
- **الاستعمال:** إن الاستخدام الجيد للحبال في عمل العقد والربطات والدورات يمكن من استخدامها مرات أخرى دون تلف.

#### د- تقييم الحبال:

- **الحبل الجيد:** هو مكان لونه ثابتاً ولا يتساقط منه شيئاً إذا فتحة نموره.
- **الحبل الرديء:** لونه متغير وتتساقط منه ذرات رفيعة إذا فتحت نموره.
- التخزين يضعف قوة الحبل بمقدار الربع.
- هـ- **مواصفات الحبال :**
- تقدر قوة الحبل المصنوع من القنب على النحو التالي :
- ضعف مربع المحيط بالبوصات = قوة الحبل بالقطار وعلی ذلك حبل ۳ بوصة يتحمل  $9 \times 2 = 18$  قطاراً (القطار ۴۵ كجم تقريباً).
- أن حبل الليف يتحمل ربع ما يتحملة حبل القنب إذا تساوت المحيطات .
- حبل القطن يتمدد من الشد ولذلك فهو أروأ أنواع الحبال في أعمال الريادة وأضعف من حبل الليف .
- إن تخزين الحبل يضعف من قوته بمقدار الربع .
- إن الحبل ذا الثلاث نمور أقوى من الحبل ذي الأربعة الذي من نفس الحجم.
- إن العقد والربطات تكون ثنيات في الحبل مما يؤدي إلى عدم تساوي توزيع الشد على النمر وبتراوح الضعف نتيجة لذلك بين ۳۵% ، ۵۰% .
- وعند معرفة الطول المستخدم لأي دورة معينة تقدر قطر أغلظ عصا وأضربه في ۱.۵ وتزيد.

#### و- مهارات استخدام الحبال:

تتطلب الحياة في الخلاء والمخيمات القدرة على تنفيذ العديد من العقد والربطات والدورات لاستخدامها في بناء مشروعات الريادة كالمناضد والجسور والأبراج، ولابد من استخدام الحبال لبناء هذه المشاريع، أو بناء الخيمة الكشفية وغيرها من متطلبات الحياة في الخلاء، إلا أن استخدام الحبال يتطلب تعلم بعض المهارات عن الحبال قبل استخدامها ليحصل الكشاف على النتائج المناسبة أثناء تنفيذ هذه المشاريع دون أن يعرض نفسه والآخرين للخطر. وإذ إن استخدام الحبال من المهارات المحببة لأعضاء الحركة الكشفية كان لزاماً على القائد تعلم هذه المهارة والتمكن منها.

ويصف بادن باول العقدة الجيدة بأنها تلك التي تقاوم بصلابة أي مجهود كان ويسهل حلها عند انتهاء الحاجة إليها أما العقدة السيئة الصنع فهي التي تتخذل عند أول صدمة قاسية أو تتشابك حتى يستحيل فصلها وحلها .

#### ز- صفات العقدة الصحيحة:-

- ۱- سهولة العمل: وذلك بمعنى أن هناك طريقة معينة لعملها تجعلها سهلة العمل.
- ۲- سهولة الفك: وهذا يعني أيضاً أن هناك طريقة معينة لفكها, تجعلها سهلة الفك مع الأخذ في الاعتبار أن بعض العقد تعمل ولا يجب فكها.
- ۳- قوية التحمل: حيث أن هناك طريقة مثلي للعمل فإنها ولاشك الطريقة التي تجعلها قوية.

٤ - لا تتحلل: وحيث أنها قوية التحمل فإن هناك طريقة معينة للفك ولذلك لن تتفك بغير هذه الطريقة فهي إذن لن تتحلل.

## ٢. فنون العقد الكشفية:

- تكثر العقد وتتنوع ولكنها تقع أيضا في تقارب وتشابه بحيث صارت تنقسم إلى أربعة أنواع هي: (العقد والربطات والدورات والتخريز).
- أ- العقد الكشفية: تستعمل لربط حبلين أحدهما في الآخر .
  - ب- الربطة : تستعمل لربط حبلين في عمود من الخشب أو ما شابه.
  - ج- الدورة : تستعمل لربط عمودين من الخشب أحدهما في الآخر.
  - د- حياكة الحبال أو التخريز: يستعمل التخريز لكي يبقى الحبل في منظره الجمالي بدون عقد وغالبا ما يستعمل في المشاريع التي يتحرى في الجمال والدقة.

أ- العقد الكشفية:

العقدة: هي الناتجة من استعمال حبل مع حبل أو الحبل مع نفسه لغرض الربط.

أنواع العقد:

(١) عقدة الإبهام أو الخية (شد طرفي الحبل)

(٢) العقدة الأفقية.

(٣) العقدة التوصيلية.

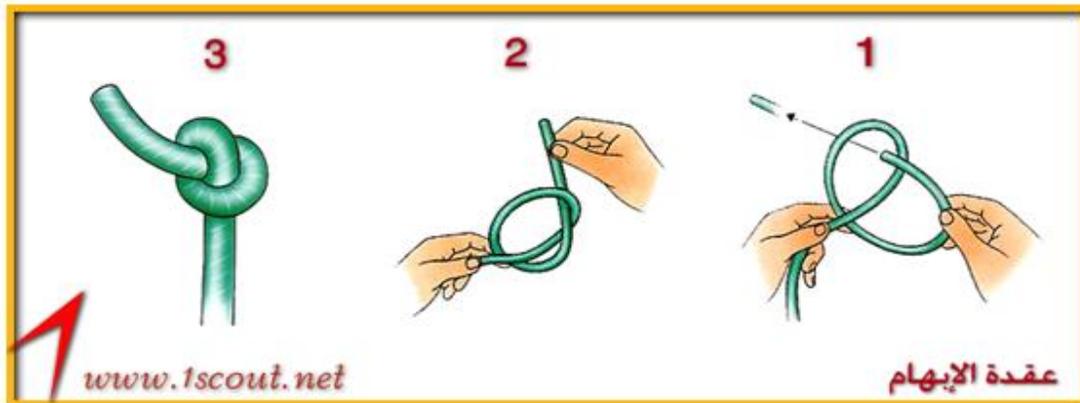
(٤) العقدة التقصير.

(٥) عقدة الصيد.

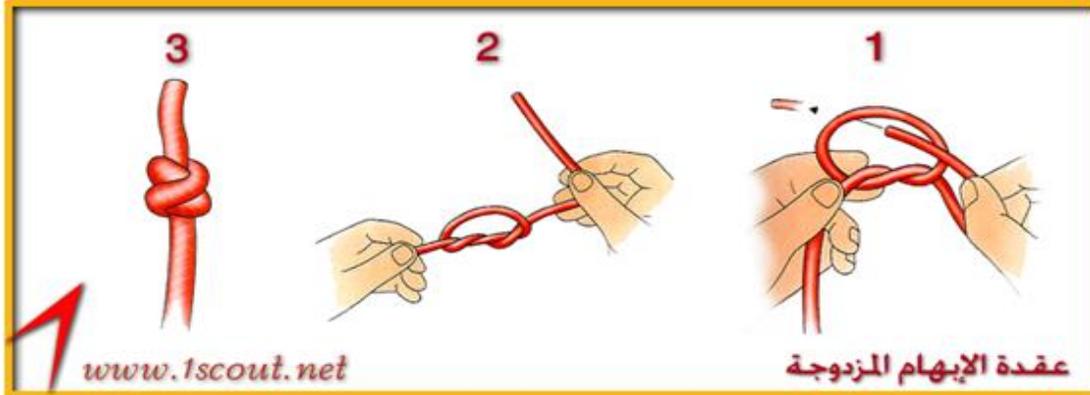
(٦) عقدة المطافي.

(٧) عقد أخرى قليلة الاستخدام.

(١) عقدة الإبهام أو الخية (شد طرفي الحبل): وهي عقدة تستعمل في بداية الحبل ونهايته أي في نهايتي الحبل وذلك لعدم فتح العقدة وكذلك لعدم فتح خيوط الحبل النسيجية. هي حلقة في طرف الحبل لكي يحافظ الحبل على حياكته.

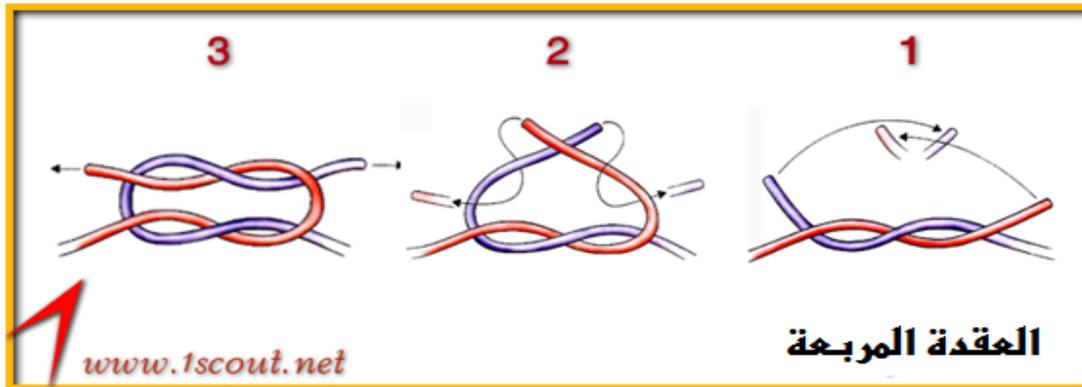


وهناك عقدة الإبهام المزدوجة، وهي لف الحبل مرة أخرى قبل ادخاله بحلقة الحبل



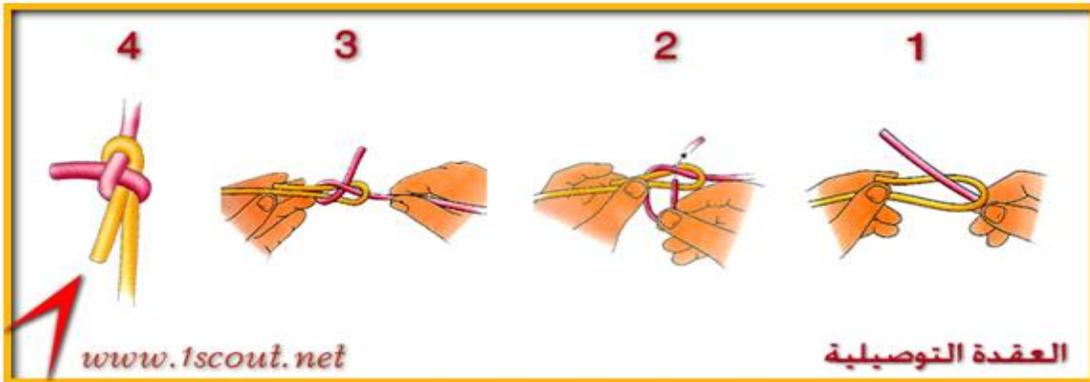
٢) العقدة الأفقية أو المربعة: تستخدم في توصيل حبلين جافين من سمك واحد أو مختلفي السمك اختلافاً بسيطاً، وتمتاز بسهولة عقدها وسهولة حلها وأكثر استعمالاً، كما أنها متينة لا تنزلق. وهي شائعة الاستعمال لاسيما في الإسعافات الأولية (ربط وتضميد الجروح) وربط الأربطة والطرود. وطريقة عملها:

- لف طرفي الحبل أحدهما على الآخر.
- لف الطرفين أحدهما على الآخر مرة ثانية مراعيًا أن يخرج أصل أحد الحبلين وطرفه من ناحية واحدة من عروة واحدة.

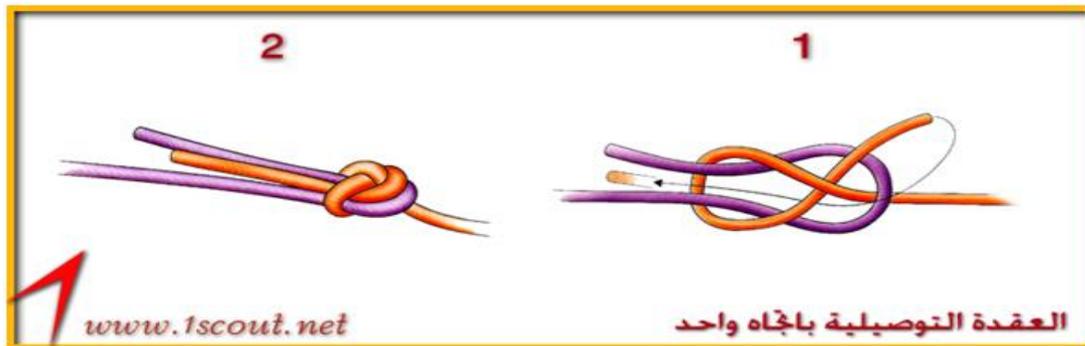
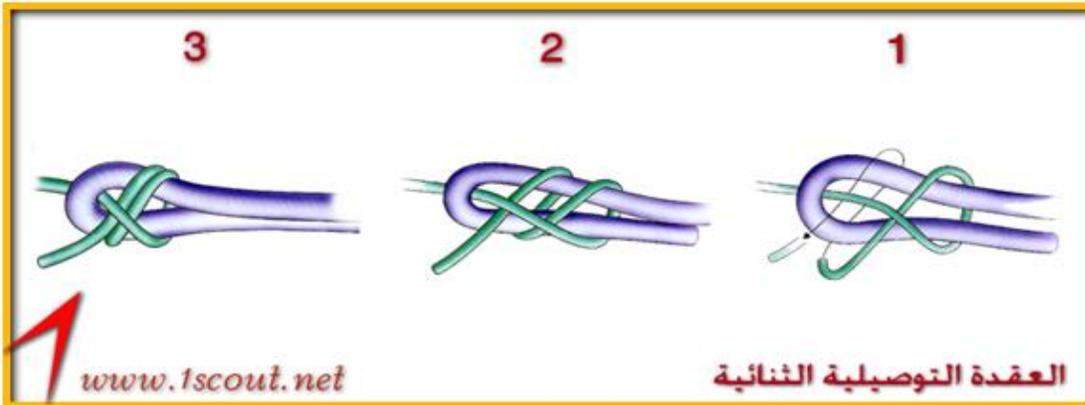


٣) **العقدة التوصيلية:** تستعمل لربط حبلين مختلفين بالسّمك، شريطة أن تكون الحبال جافة. وإذا كان الاختلاف في السمك كبيراً تستعمل التوصيلة المزدوجة، طريقة عملها:

- اعمل عروة في طرف الحبل السميك .
- ادخل طرف الحبل الآخر في العروة من أسفل إلى أعلى .
- انزله على أحد جانبي العروة وارفعه إلى الجانب الآخر ماراً تحت نفسه .
- إذا أردت عمل التوصيلة المزدوجة فعليك أن تلف طرف الحبل الثاني حول العروة مرة ثانية.

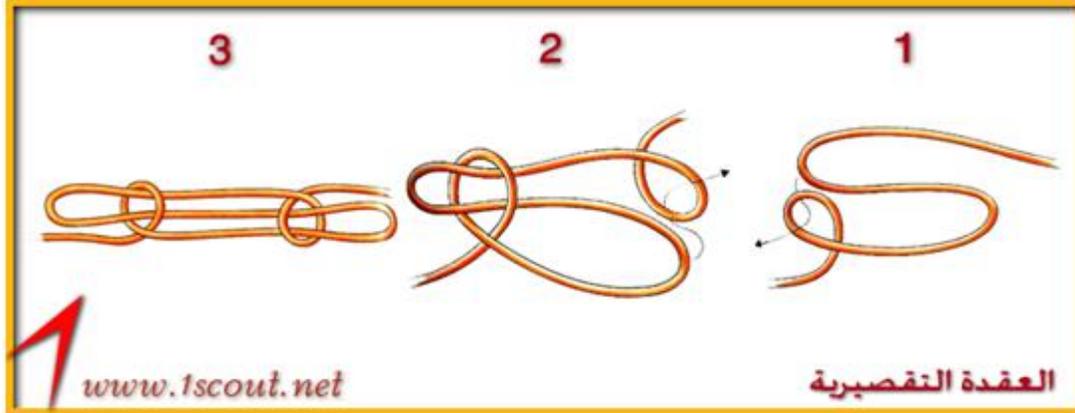


وهناك عقدة توصيلية ثنائية وأخرى تسمى توصيلية باتجاه واحد كما في أدناه:



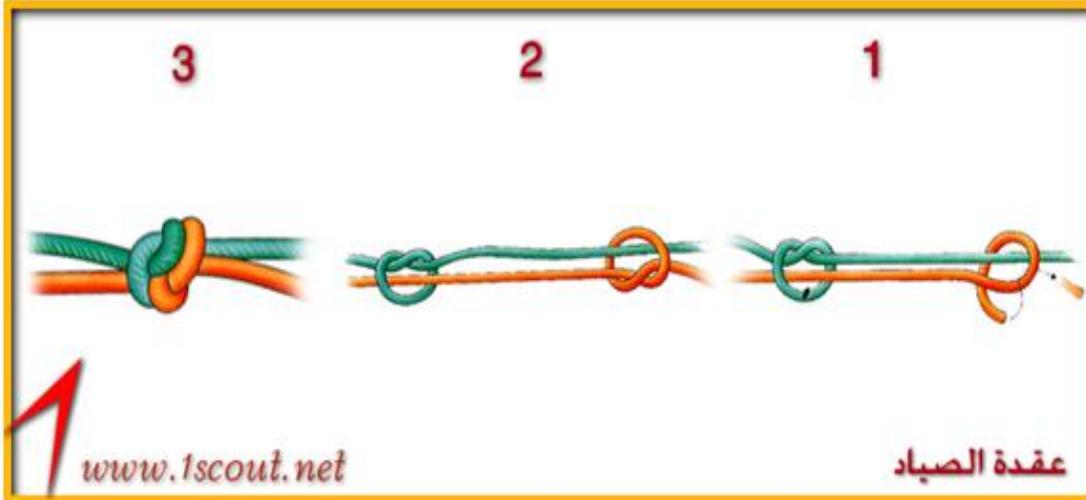
٤) **العقدة التقصيرية:** تستعمل لتقصير حبل أحد أطرافه مربوط، كما تستخدم في تقوية مكان ضعيف في الحبل. وطريقة عملها:

- اعمل عروة في الحبل لتقصيره إلى الطول المطلوب.
- اجعل هذه العروة بجانب أصل الحبل فيكون بذلك ثلاثة أجزاء من الحبل مكونة لعروة في كل اتجاه.
- اعمل نصف ربطة في أصل الحبل بالقرب من كل عروة.
- ثم ادخل جزءاً صغيراً من طرف كل عروة في نصف الربطة القريب منها.
- شد طرفي الحبل تتكون العقدة المطلوبة.

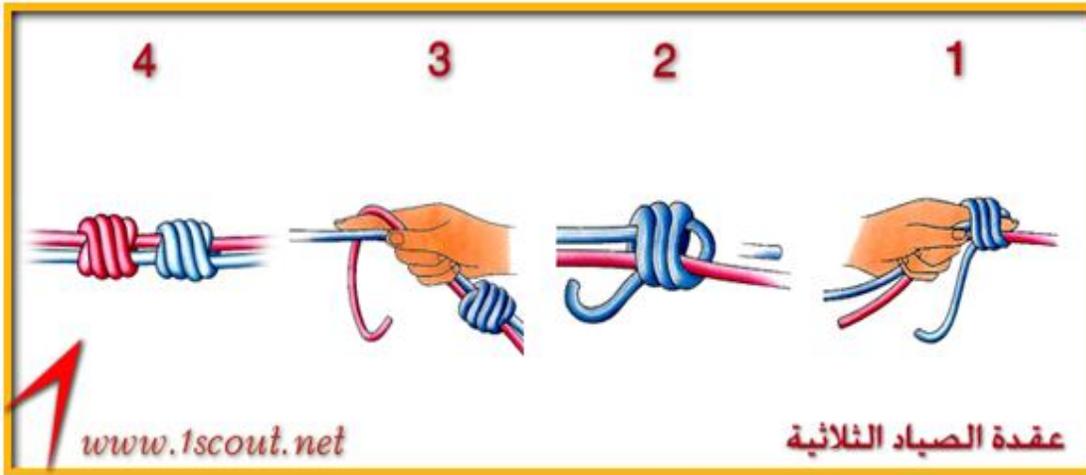
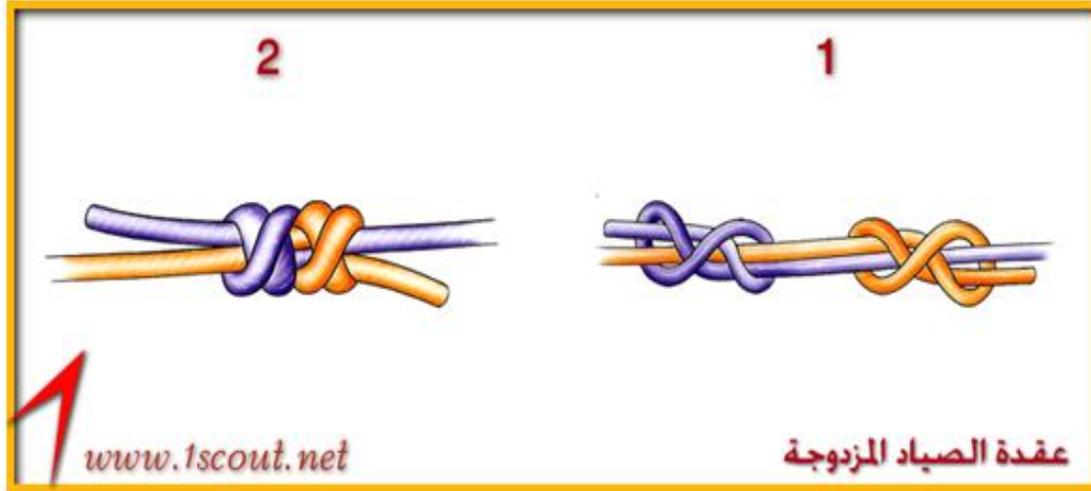


٥) **عقدة الصيد.**

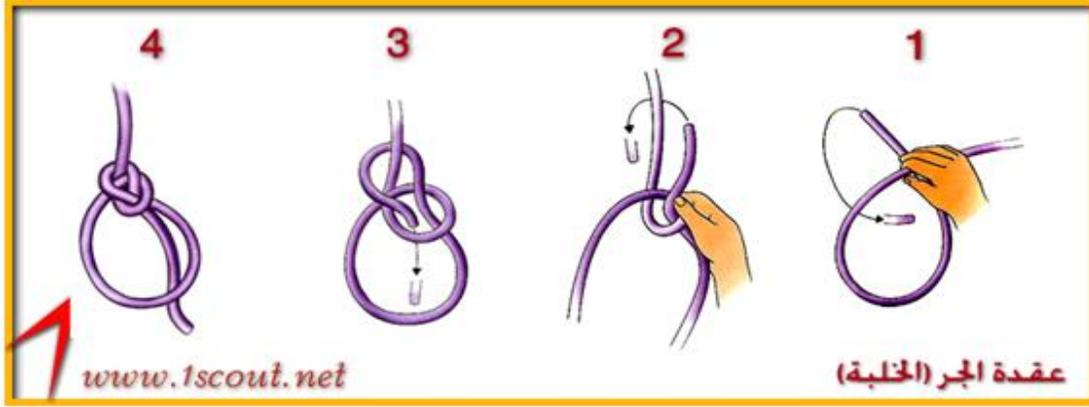
- تستخدم عقدة الصيد لنصب فخ للحيوانات وتتكون من حبلين. وطريقة العمل:
- لف إحدى طرفي الحبلان بعمل عقدة الإبهام بسيطة.
  - مرور طرف الحبل الأخر بعقدة الحبل الأخر.



وهناك عقدة الصيد المزدوجة، والأخرى الثلاثية.



- ٦) **عقدة المطافئ او العقدة الخلية:** تستخدم لصنع حلقة في نهاية الحبل ثابتة الاتساع لذا فهي صالحة الاستعمال في أعمال الإنقاذ كإنزال مصاب أو سحب شخص في حالة إغماء، ويطلق على هذه العقدة أيضا اسم عقدة الكرسي وهي تستخدم في إنزال شخص من مكان مرتفع كإنزاله من نافذة كما يحدث في حالات الحريق ويستعملها غالبا رجال الإطفاء. وطريقة عملها:
- عملها أمسك الحبل على مسافة مناسبة من طرفه بحيث تكون يدك اليمنى من جهة الطرف الخالص.
  - ثم أجعل إحدى يديك على مقربة من الأخرى بشرط أن يكون ظهر اليمنى إلى أعلى وظهر اليسرى إلى أسفل..
  - ثم أدر يدك اليمنى وأجعلها تقترب من يدك اليسرى مكونة نصف ربطة..
  - ثم أمسك نصف الربطة المكونة بيدك اليسرى وطرف الحبل بيدك اليمنى، وأجعله يمر من نصف الربطة من الأمام إلى الخلف، ثم لفه فوق أصل الحبل، وأخله من نصف الربطة من الخلف إلى الأمام ثم اسحب العقدة بقوة، وأحترس حتى لا ينقلب شكلها.

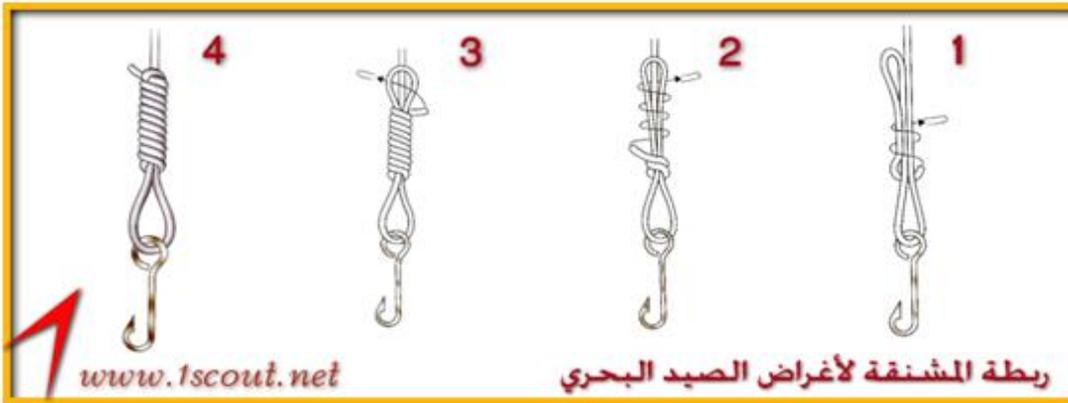
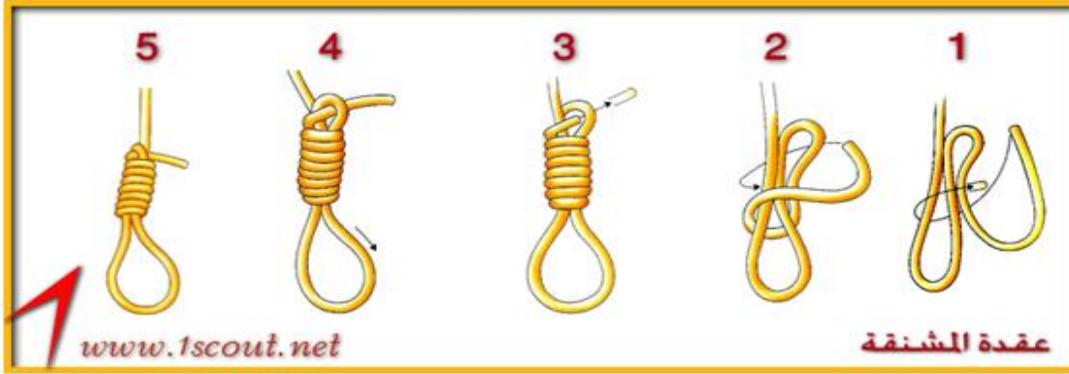


(٧) عقد أخرى قليلة الاستخدام:

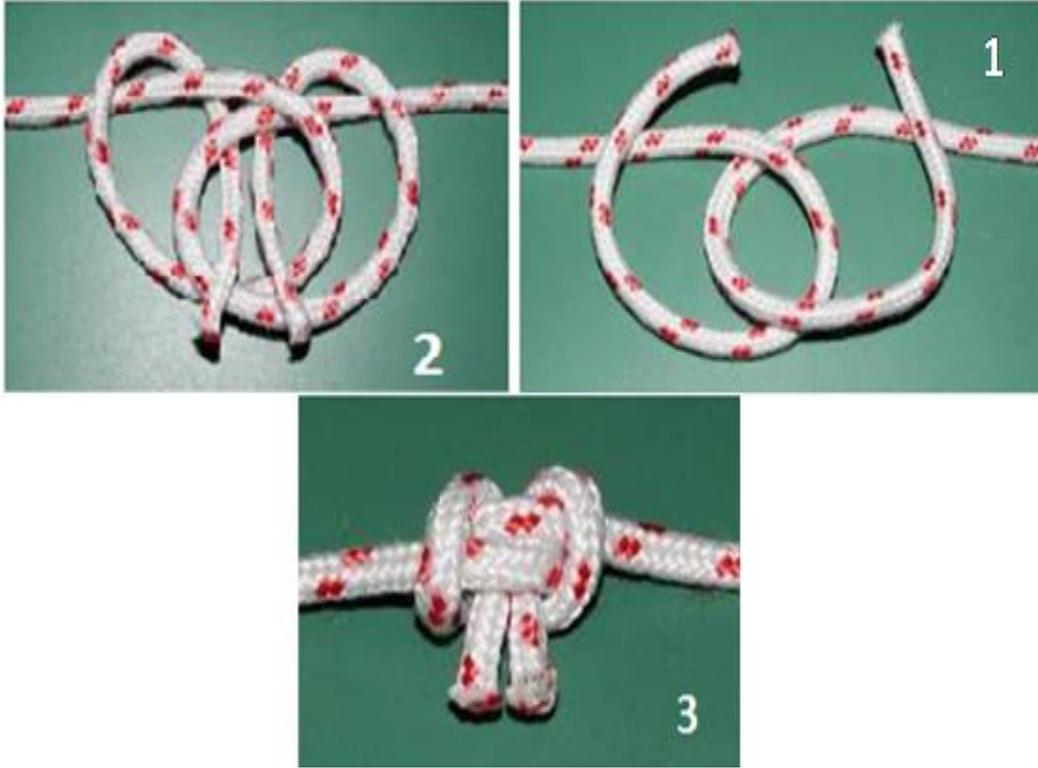
مزال هناك الكثير من العقد قليلة الاستخدام، وهذه مجموعة جديدة من العقد:

– **عقدة المشنقة:**

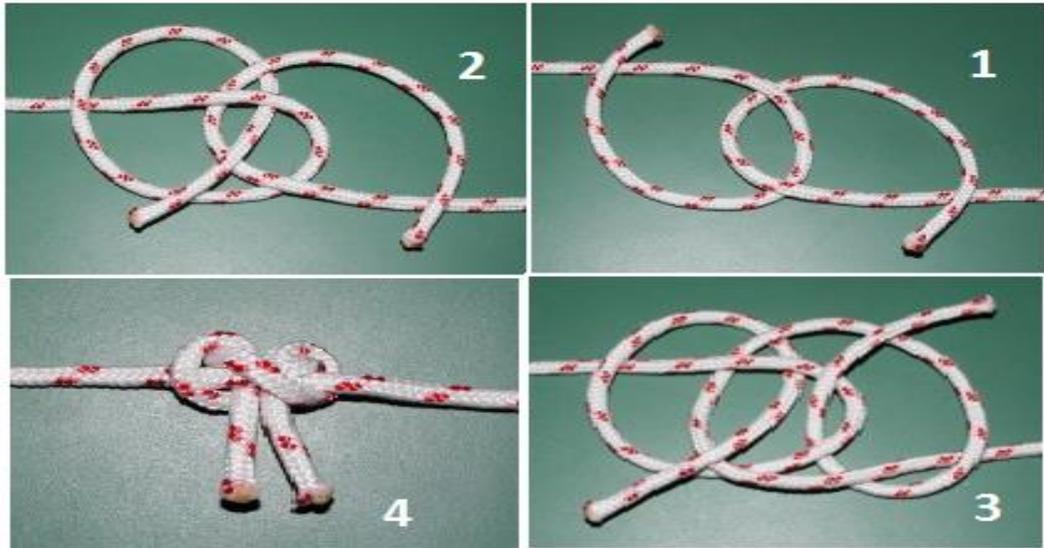
وهي عقدة بسيطة تستعمل لأغراض عدة منها عمل حلقة وصل بين بعض الأدوات الكشفية الشخصية المحمولة (السكين، الحبل، الكوب...).



– **عقدة الفراسة الالبية:** (الالبية نسبة إلى جبال الألب) وتعمل بطريقتان الأولى كما هو موضح بالشكل التالي.



الطريقة الثانية وهي أكثر عملية (\*).

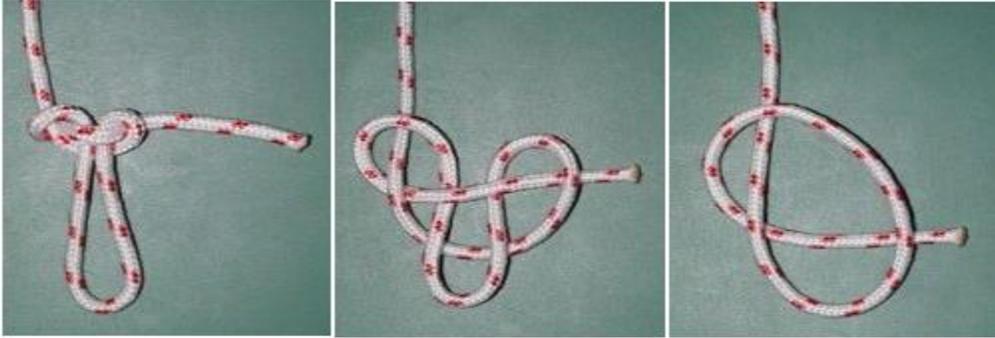


(\* عقدة آشلي: صمم كلفورد آشلي هذه العقدة ونشره في كتاب آشلي للعقد.

– عقدة التنين المزدوجة:  
تعد هذه العقدة من اقوي العقد التي تصل بين حبلين تستخدم هذه العقدة عن الحاجة الى عمل زاوية قائمة بين حبلين.



– عقدة اللجام:  
عقدة بسيطة ويمكن أن تعمل في نهاية الحبل وفي منتصفه علي السواء.



– العقدة الشراعية:



– عقدة الشبيه بالشراعية:



– العقدة الشراعية المزدوجة:



– عقدة الشراع المائية

وهذه شديدة الشبه بعقد الشراع المزدوجة لأنها تختلف في البداية لكل من العقدتين إذ ان الحلقتان الابتدائيتان اللتان تبدأ بهما كل عقدة تختلفان في وضعيتهما عن بعضهما.



## - عقدة الشراع المنعطفة

وهذه العقدة تختلف نسبيا عن العقد الشراعية الأخرى من ناحية طريقة العمل الا انها لها نفس الشكل.

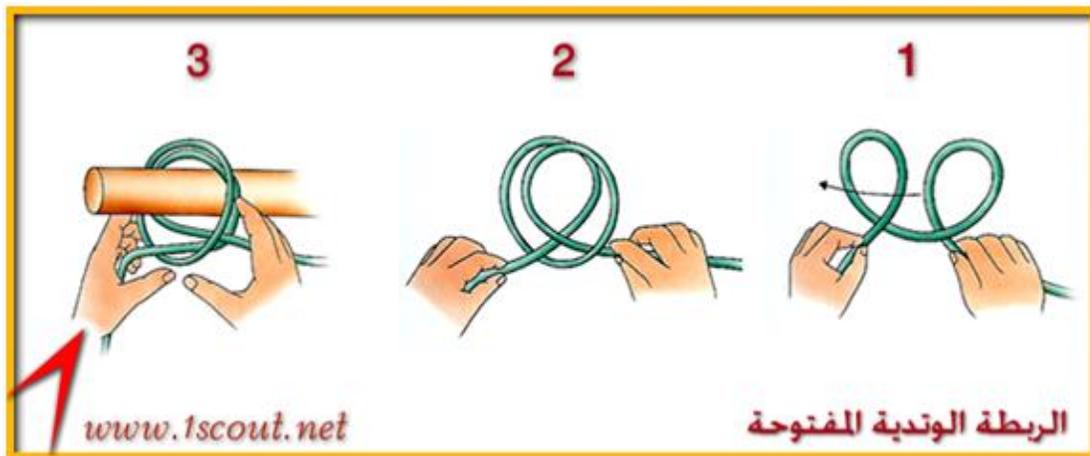


## ب- الربطات الكشفية:

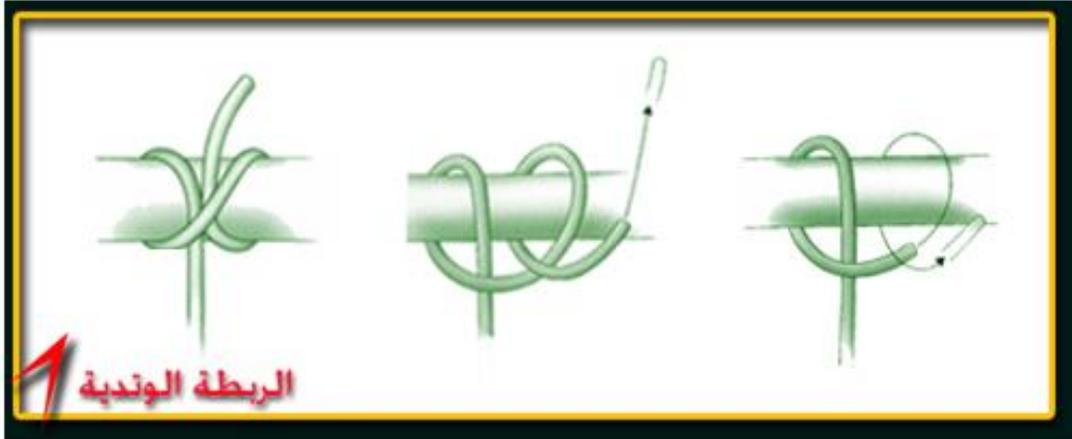
**الربطة:** هي ربط حبل بوتد وتستخدم لتثبيت حبل بعمود مثل (الحطاب، الوتدية، السلم، السقالة، الصاري). أمثلة عليها

(١) **الربطة الوتدية:** سميت بهذا الاسم لأنها غالبا ما تستعمل لربط الحبال بالأوتاد هذا لا يعني أنها لا تستعمل لأغراض أخرى حيث أنها تستعمل كثيرا في مشاريع الريادة. وتستعمل لربط الحبال بالأعمدة والأوتاد وفي إقامة القناطر والجسور وسلم الحبال وابتداء الحبك ونهايته. وكذلك تستعمل لربط حبال الخيمة بالأوتاد ولربط أطراف الحبال إلى جذوع الأشجار وأيضا في بداية عمل الدورات وفي نصب الجسور والأبراج ومن ميزاتها أنها تربط بسرعة وسهولة الفتح كما أنها تحافظ على شدتها ومتانتها وأكثرها استعمالاً فهي لا تنزلق وتحمل أي شد. هناك طريقتان لعملها:

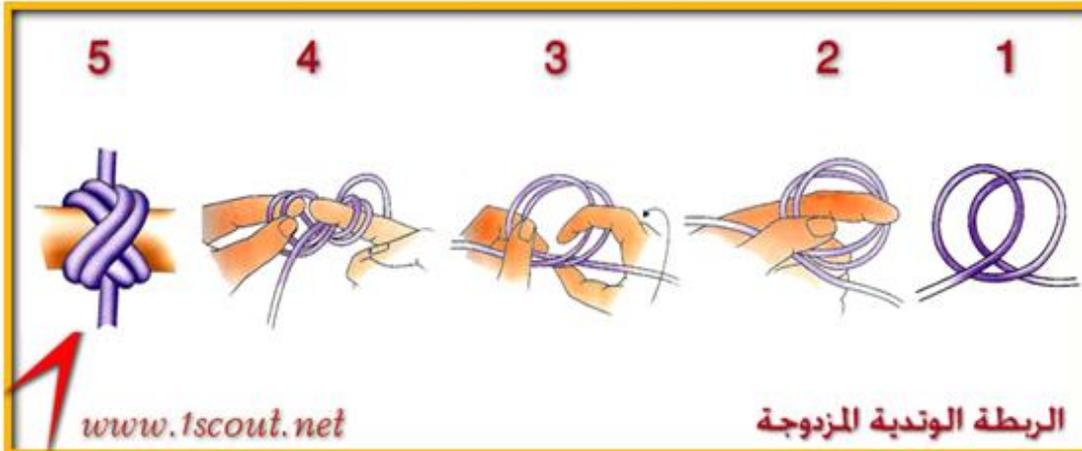
**الطريقة الأولى:** لعملها حول خشبة تستطيع الوصول إلى طرفها. أعمل في الحبل المراد ربطه عروتين بحيث تكون إحداهما من أعلى الحبل والأخرى من أسفله (على شكل رقم ٨) ثم توضع السفلى فوق العليا، ويلبسان في الخشبة المراد ربط الحبل بها.



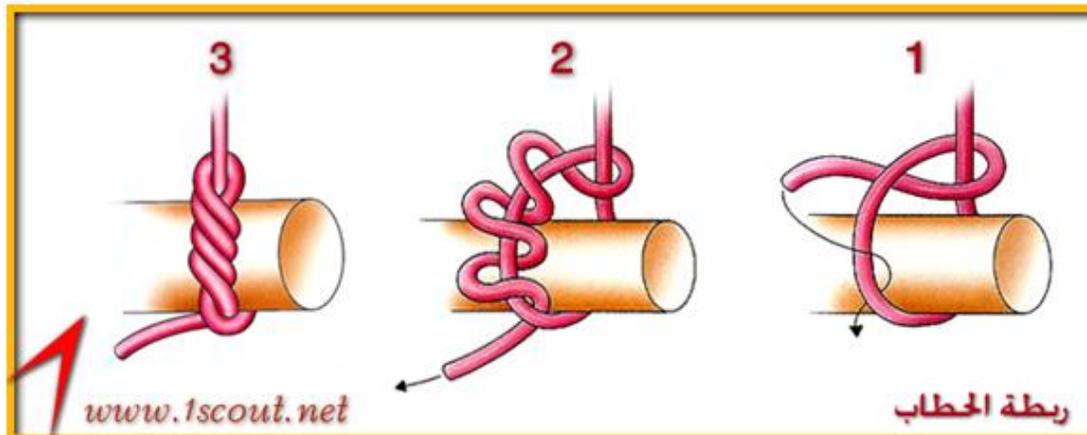
**الطريقة الثانية:** حول خشبة لا تستطيع الوصول إلى طرفها. هو لف طرف الحبل حول الخشبة بحيث يمر بجانب أصله ثم لفة مرة أخرى في نفس الاتجاه، وأدخل طرفه بين أصله في اللفة الثانية والعارضة ملاحظاً أن يمر بالجانب الآخر من اللفة الأولى والأصل معاً. مع عقد و ربط الحبكة البسيطة لحماية الحبل من التفكك.



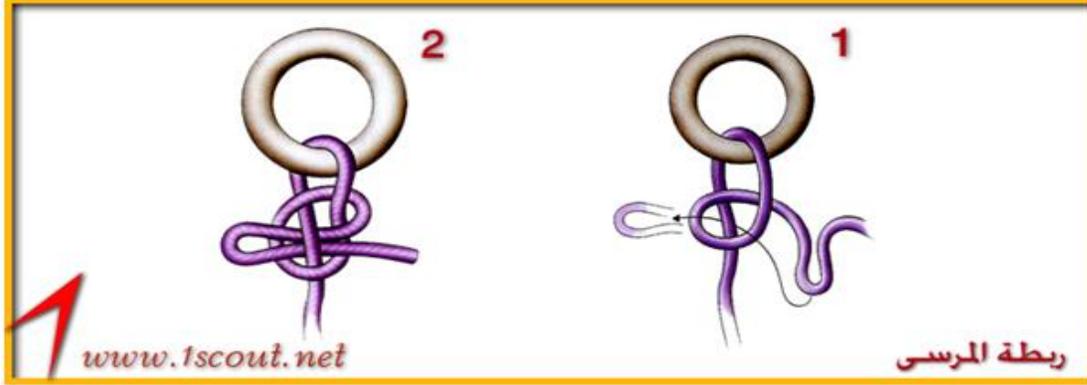
وهناك الربطة الوندية المزدوجة:



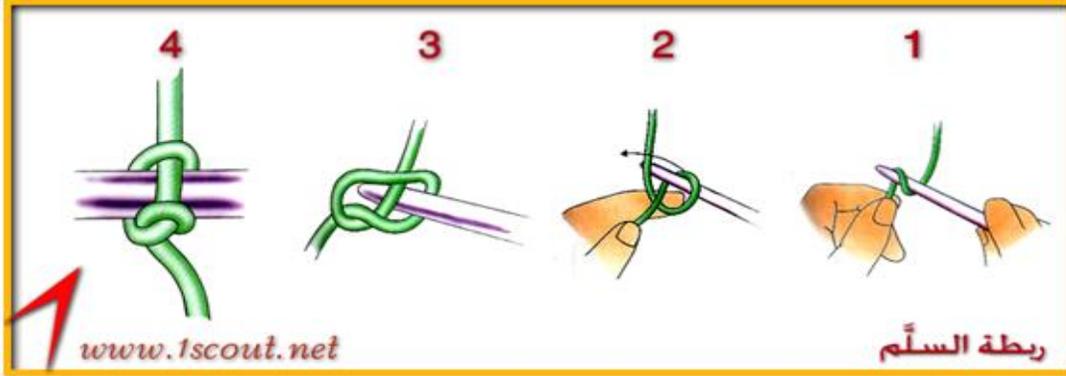
(٢) **ربطة الحطاب:** سميت بهذا الاسم لأن أكثر ما يستعملها هم الحطابون أو من يجمع الحطب وهي تستعمل في بداية الدورة القطرية و المربعة أسهل العقد حلاً وهي تستعمل لإنزال أغصان الأشجار والأثقال والأخشاب وغيرها من أمكنة مرتفعة بطريقة يسهل لمنزلها حل العقدة التي تربط الشيء وإعادة الحبل دون مساعدة.



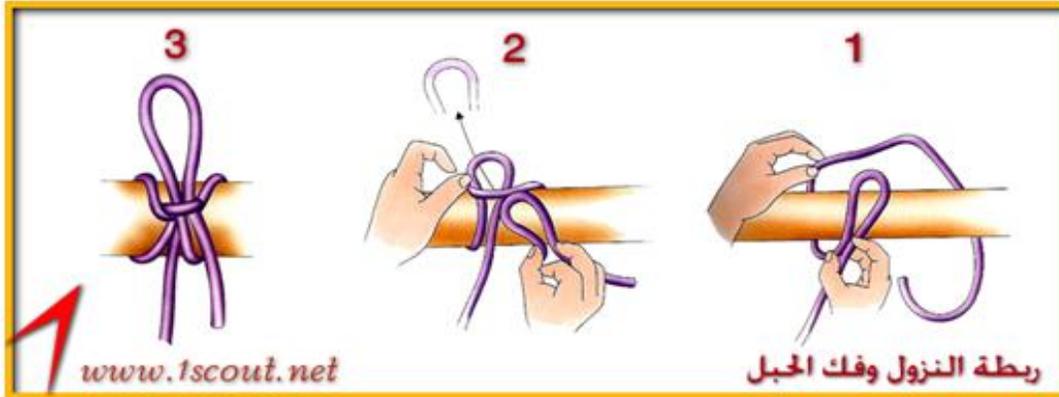
(٣) المرساة: تستعمل لشد المركب إلى قاعدة المرساة في الشواطئ، أو لربط حبل إلى جذع شجرة، أو وتد خيمة، وهي متينة لا تؤثر فيها الاهتزازات.



(٤) سلم الإطفائي: تستعمل لصنع سلم من الحبال والعصي للتسلق وهي تصنع بسرعة وسهولة الحل.

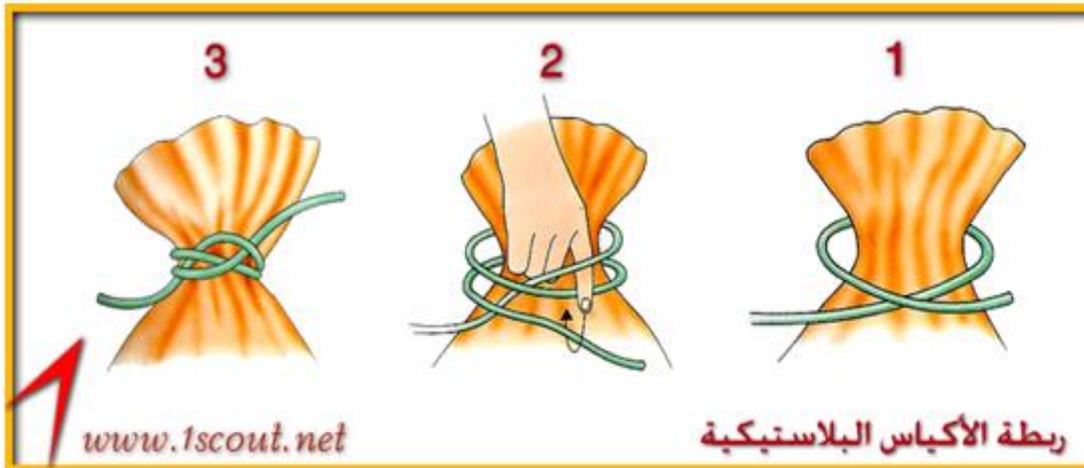
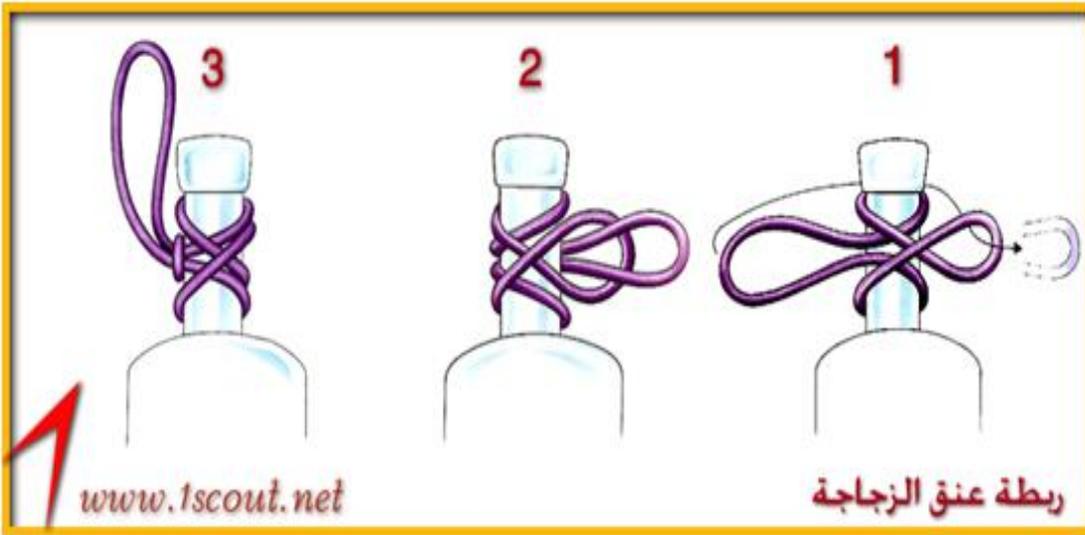
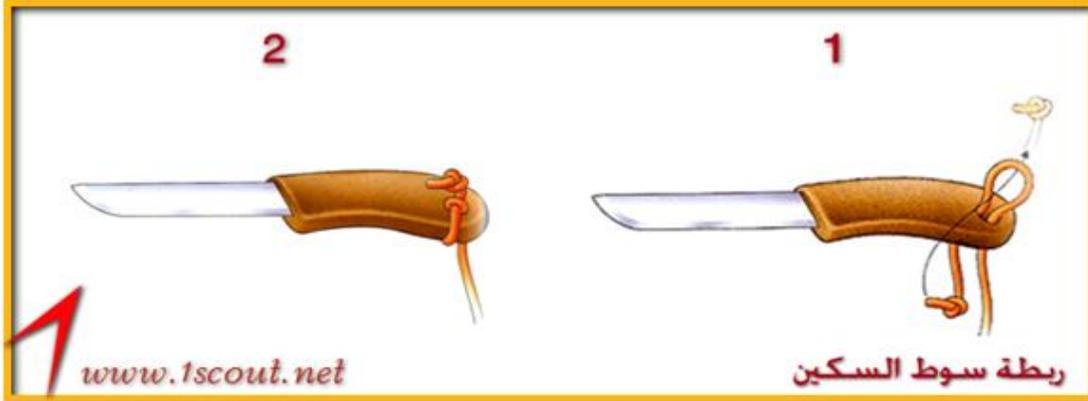


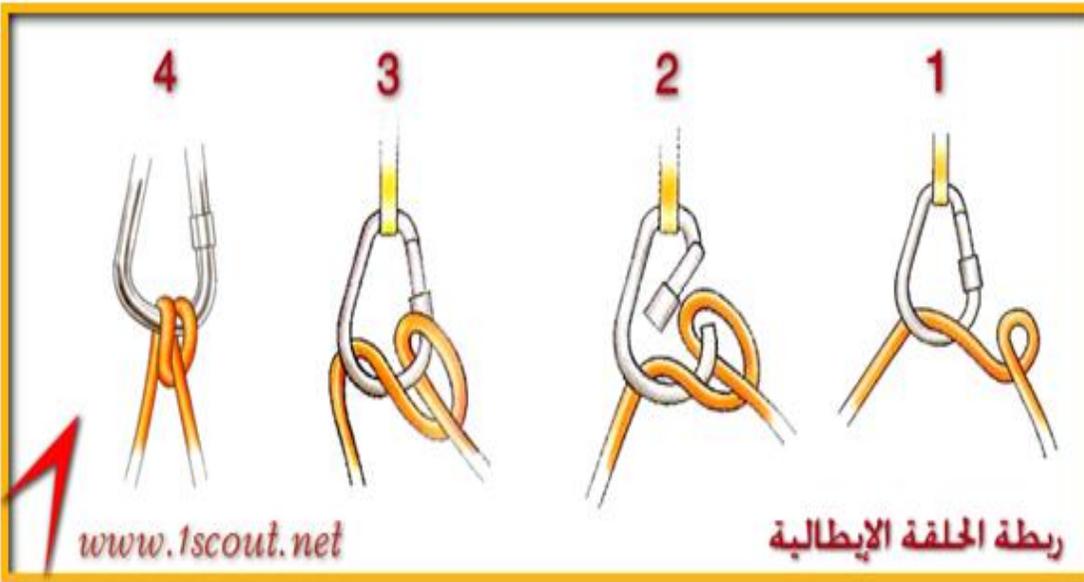
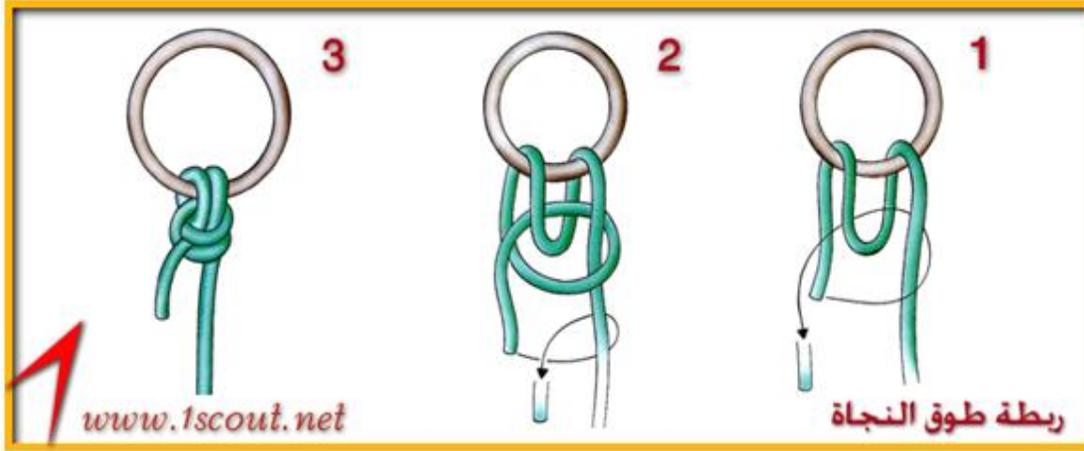
(٥) التسلق: تستعمل في الهبوط من أعلى مبنى حيث يمكن لآخر فرد يصل إلى الأرض حل الحبل بشد أحد أطرافه.



(٦) الربطة العمودية: سميت بهذا الاسم نسبة إلى الأعمدة والأوتاد للتخلص من زيادة الحبل ولها أسم آخر وهو دورة وعقدتان مثبتتا.

(٧) عقد أخرى قليلة الاستخدام: وفي ما يلي بعض الربطات قليلة الاستخدام



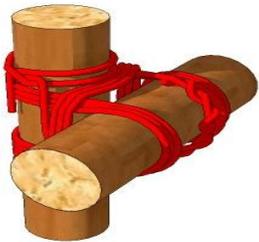


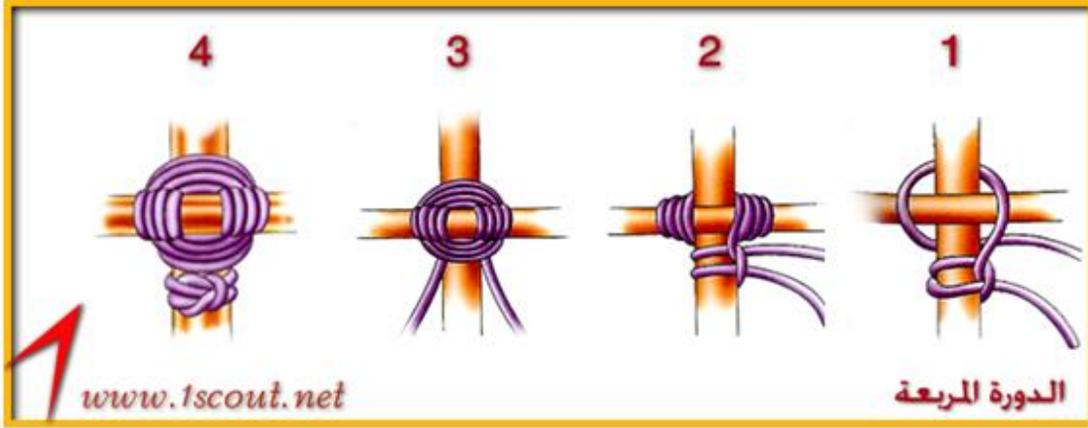
### ج- الدورات الكشفية:

سميت بالدورات لكثرة ما يدور الحبل حول عمود أو أكثر. هي التي تستعمل في تثبيت قائمين (عمودين) أو أكثر بعضها ببعض، وهي الأكثر استخداماً في أعمال الرياضة. مثل (المربعة، المعينة، المستقيمة، الثلاثية، المقصية).

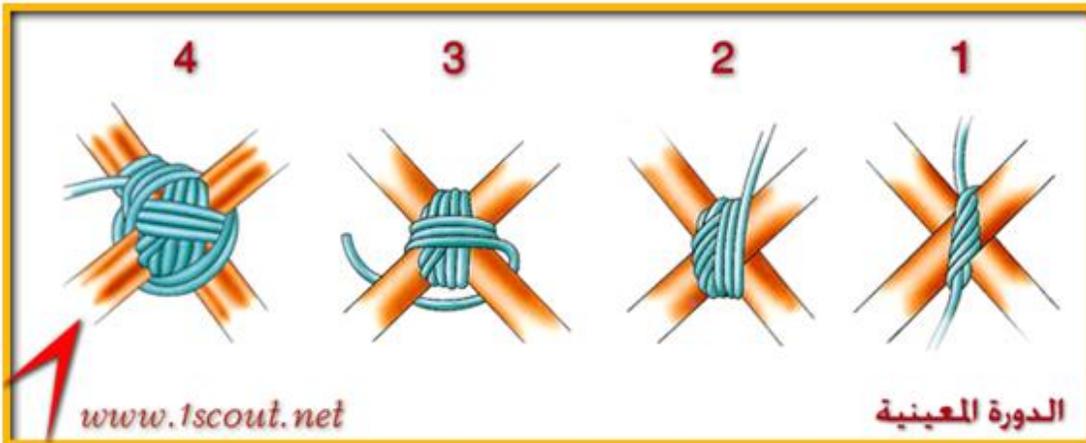
### أنواع الدورات:

(١) **الدورة المربعة:** تستعمل لعمل تقاطع عمودي وأقبي بحيث تكون زوايا التقاطع قوائم. وطريقة عملها هو يبدأ الحبل بربطة الوتدية أو الحطاب، ثم لف الحبل حول العمودين بشكل دائري، وبالتالي تقوى الدورة بلف الحبال بين العامودين، وتنتهي الدورة بربطة وتدية.

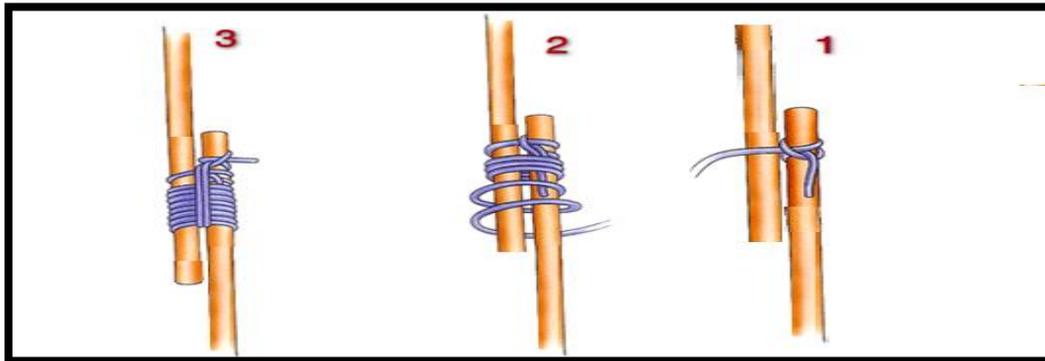




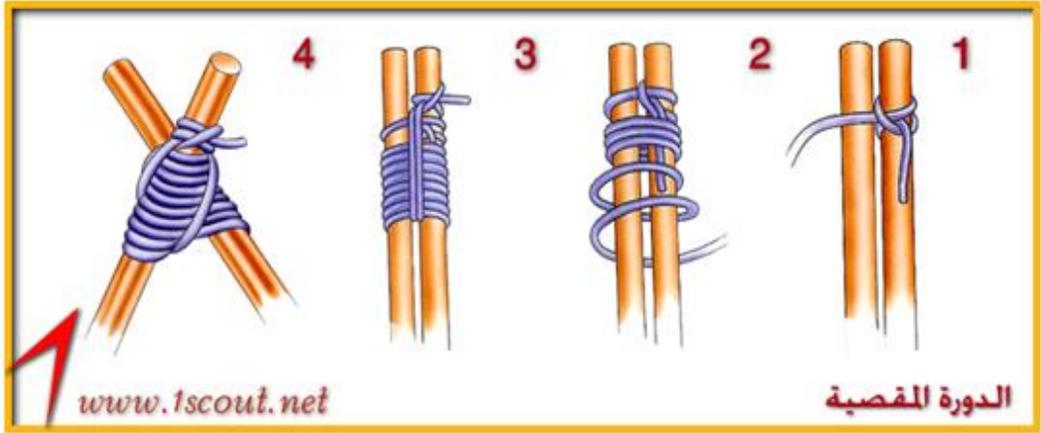
(٢) **الدورة المعينة او القطرية:** تستعمل لتوصيل عمودين ببعضهما، لا يكون العامودين متعامدان على بعضهما. وطريقة عملها هو يبدأ الحبل بربطة الوندية أو الحطاب، ثم لف الحبل حول زوايا العمودين بشكل قطري، يبدأ حول أي زاويتين المقابلتين بثلاثة أو أربع لفات ومثلها على الزاويتين الأخرين، ومن ثم تقوم تقوية الدورة. والانتها بوندية لما تبقى من الحبل.



(٣) **الدورة التوصيلية (المستقيمة):** تستعمل لتوصيل عمودين ببعضهما بشكل متصل أي على اتجاه واحد ولغرض منها تطويل العامود. وطريقة عملها هو يبدأ الحبل بربطة الوندية أو الحطاب، ثم لف الحبل حول العمودين بشكل دائري، وبالتالي تقوى الدورة بلف الحبال بين العامودين، وتنتهي الدورة بربطة وندية.



#### ٤) الدورة المقصية:



٥) **الدورة الثلاثية:** تستعمل لربط ثلاثة أعمدة باتجاه واحد وبطول واحد مثل عمل حامل أو قاعدة برج ثلاثي. تبدأ بربطة الحطاب أو وتدنية ثم يمر الحبل بين الأعمدة الثلاث بشك زكراك (متعرج) ومن ثم تقوية الدورة بمرور الحبل بين الفراغين لأعمدة الثلاث بشكل قطري على اللفة السابقة ومن ثم الأختام بالوتدية.

#### د- **حياكة الحبال أو التخريز:**

هي عملية ربط الحبال بطريقة منتظمة تعطي جمالية لمشروع الريادة من أمثلتها الشبكة، والسلال، وغيرها. وهي الناتجة من استخدام فتائل الحبل مع بعضها أو مع فتائل حبل آخر وإيجاد الربط بطريقة التظفير. ويستعمل التخريز لكي يبقى الحبل في منظره الجمالي بدون عقد وغالبا ما يستعمل في المشاريع التي يتحرى في الجمال والدقة.



## أنواع التخزين

(١) **تخزين التاج:** يستعمل في نهاية الحبل لكي يحفظ طرف الحبل ويحفظ غور الحبل من التفكك.

(٢) **تخزين الوصل:** يستعمل لوصل حبلين في طريقة جميلة.

(٣) **التخزين الحلقي:** يستعمل حلقة بأحد أطراف الحبل.

### الجديلة أو الضفيرة:

نقول جدل الشيء أي ضفره أو قتله إذا فالجديلة هي عبارة عن ضفيرة أو فتلة سواء كانت بسعف النخيل أو الحبال أو شعر النساء أو الخيول... الخ. ولهذا نجدها تستعمل مثلا في جدل أو ضفر شعر النساء ومنها أنواع كالفرنسية والهندية والإفريقية... الخ.

أما التي تكون بسعف النخيل فتستعمل الجداول أو الضفائر في صنع الحصائر والسلال والققف... الخ. أما في مياديننا الكشفية فتستعملها في تزيين العصا الكشفية أو في عقدة مندبل الكشافة أو جديلة الصافرة أشبه ما تكون

بجدل ويتم إنجازها بجدلها أو ضفرها أو قتلها بواسطة مجموعة من العقد المعدة لذلك منها: راس التركي الرباعية والخماسية والمربعة المزدوجة الدائرية فهذه العقد تستعمل إما لتزيين العصا الكشفية أو لصنع عقدة المندبل (مندبل الكشافة). أما المسطحة المزدوجة المكررة وذيل الخنزير المكررة فتستعمل لتزيين العصا الكشفية.

أما المجدولة والسلسلة المفردة المكررة والسلسلة المزدوجة المكررة والوصل المستقيم باللف المعاكس أو الثمانية المكررة والكاريك المكررة وذيل الخنزير المكررة والمربعة المزدوجة المكررة فكلها تستعمل في صناعة جديلة الكشافة الشبيهة بجدل الصافرة وقد نقول بجدل هذه العقد كلها في جديلة واحدة بشكل رائع ومتنوع وجذاب.

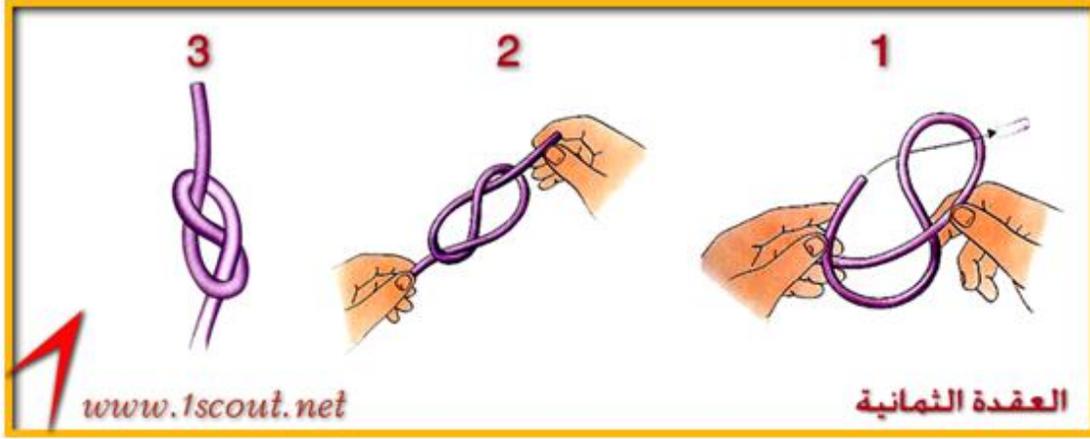
لقد كانت الجداول منتشرة في أوائل عهد الكشفية عكس ما هو الآن وكانت من أساسيات اللباس الكشفي وكانت تعلق الجديلة على الكتف الأيسر ويوضع طرفها داخل الجيب الأيسر ومنهم من يلفه على المندبل ويضعه في الجيب الأيمن. ومنهم من يضع الجديلة على الكتف الأيمن ويضع طرفها داخل الجيب الأيمن ومنهم من يلفه على المندبل ويضعه في الجيب الأيسر. وكانت من شروط الحصول على الجداول مثال على ذلك في مصر ما يلي:

١. الجديلة الخضراء:- الكشاف الأول + ٨ شارات هواية.

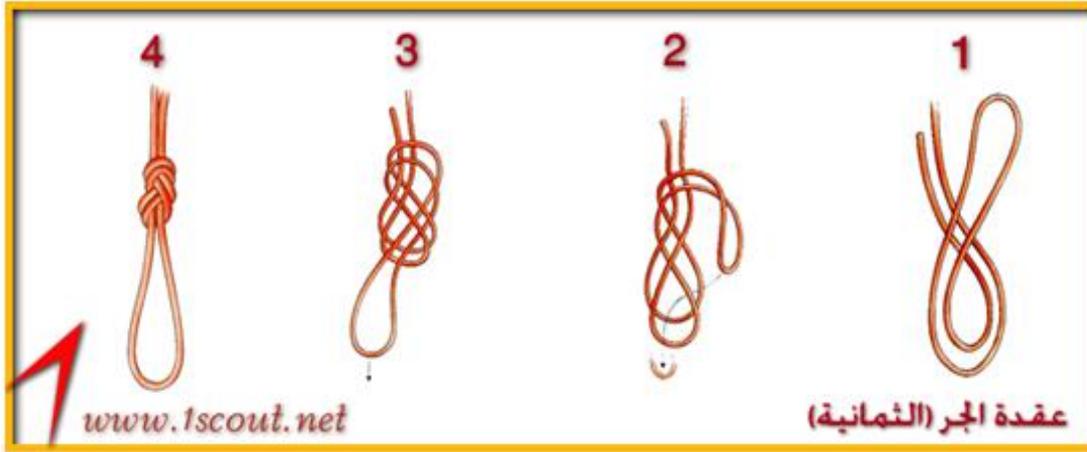
٢. الجديلة الحمراء:- شارة النسر + ١٢ شارة هواية.

٣. الجديلة الذهبية:- شارة النسر + ١٨ شارة هواية.

د- **عقدة الثمانية ٨** : تستعمل لإظهار طرف الحبل عند التخزين.



وهناك عقدة الثمانية المزدوجة:



**عقدة حلقة المنديل:** وهي عبارة عن حلقة مجدولة تستخدم في ارتداء منديل الكشاف فإذا كانت من الجلد البني ومزدوجة فإن مرتديها يكون قد اجتاز دراسات الشارة الخشبية أما إذا كانت من نوع آخر ومن ثلاثة أفرع فيمكن استخدامها لجميع الكشافين وطريقة عقد سهلة جدا وما عليك إلا أن تتبع الرسم وكما تلاحظ فإن لها أربعة جهات أو حواف أي على شكل مربع.

أ- طريقة عمل عقدة الشارة:

بالأساس اسمها عقدة رأس التركي (The Turks Head Knot) يفضل استخدام حبل جلد لتكون جميلة وأكثر متانة إذا لا يوجد جلد, يمكن استخدام حبال المكرومي لقد وجدت طريقة شرح مصورة لعمل هذه العقدة :

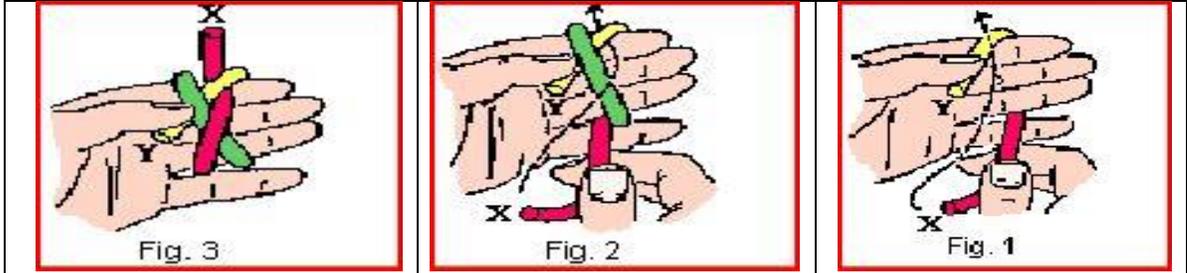


Fig. 1

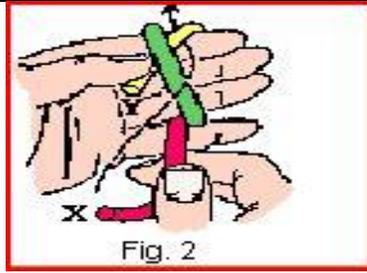


Fig. 2

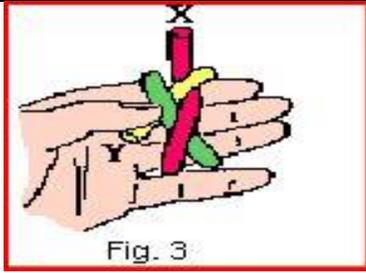


Fig. 3

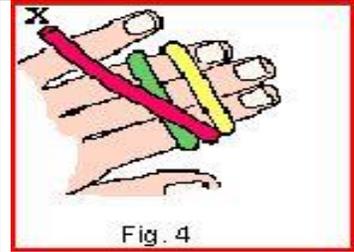


Fig. 4

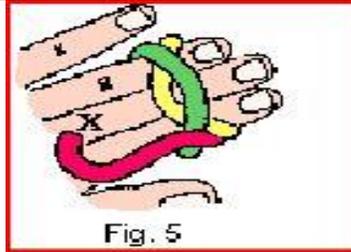


Fig. 5

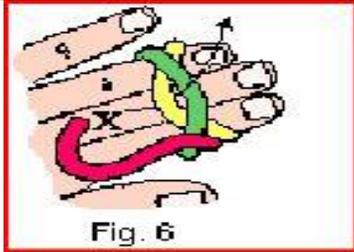


Fig. 6

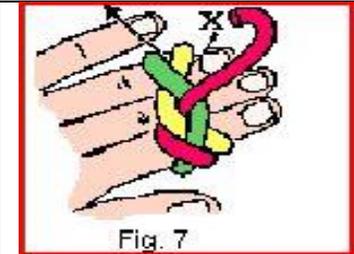


Fig. 7

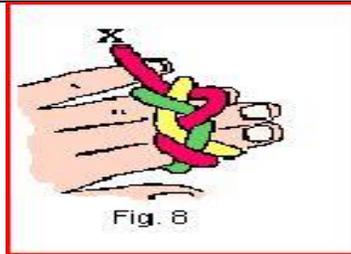


Fig. 8

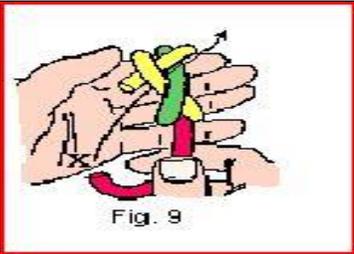


Fig. 9

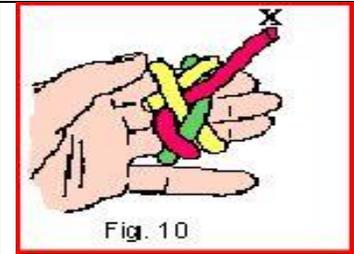


Fig. 10



Fig. 11

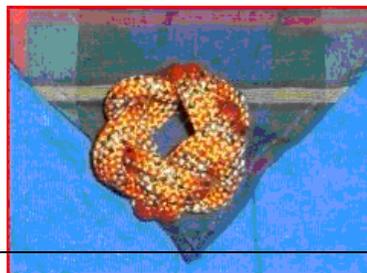


Fig. 12

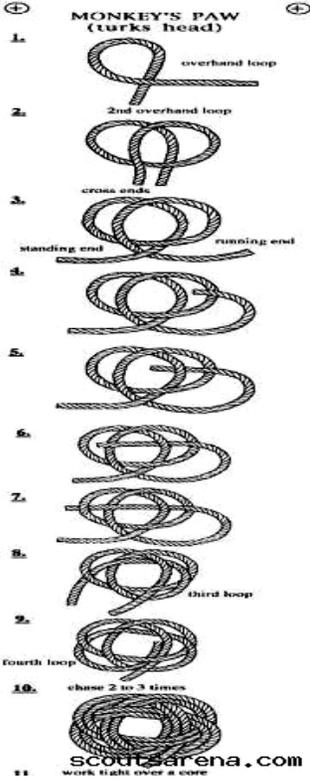
من بعد الخطوة رقم ١٠ نعيد الخطوات بحيث نجعلها تتكون من صفيين

وبإمكاننا أن نجعلها تتكون من ثلاثة صفوف نعيد نفس الخطوات إلى أن يكتمل الحبل كما تحبوها بصفيين أو بثلاث صفوف

وهذه هي شكل العقدة النهائي



وهناك طريقة أخرى لعمل عقدة الشارة وكما يلي:



### ثالثاً: النماذج في المخيم:

النماذج هي أساس المخيم وعلى الكشاف أن يوفر لنفسه جميع وسائل الراحة في مخيمه مستعملاً في ذلك المواد التي يجدها في بيئة المخيم عليه أن يشغل وقت فراغه في عمل النماذج بحيث يكون هناك مكان لكل أداة من الأدوات وعلى القائد أن يوضح للفتية أنه لابد:

- ١- أن يكون للنموذج فائدة محققة فالعبارة بالفائدة لا بالشكل ولا بالمجهود الذي بذل فيه.
- ٢- إن أفرع الشجرة الخضراء تجف وبذلك تتفكك الربطات والعقد والدورات لذلك لابد من استعمال الأغصان الجافة السليمة فالأفرع الملقاة على الأرض تشبع بالرطوبة فتصبح هشّة فالأشجار بها أفرع جافة وعلى الفتى أن يتخير ما يلائمه منها.
- ٣- المتانة عنصر هام في بناء النماذج فلا بد أن يبقى النماذج صالحاً للعمل طول مدة المخيم وهذا يتأتى باختيار المواد المتينة والاعتناء بعمل الدورات والربطات.
- ٤- تحاشي استعمال المسامير في نماذجك فليس هذا من فنون الكشاف في شيء واستعمال الحبال دائماً فإذا وأعزتك الحبال ابتكر حبالاً من ألياف الشجر (القشّة الخضراء) للصفصاف أو شجرة النيل... الخ ، وإذا أحس الفتى قد أتقن النماذج الضرورية له في مخيمه شجعه على ابتكار شيء نافع للفرقة كلها مثلاً:

- نول للمخيم لعمل فرشاة الأرض من الحشائش

- آلة للاستحمام بالمخيم.

– آلة لنفخ النار تلقائياً أو تقليب الجمر.

– طريقة لتجفيف النماذج أو خشب الوقود.

نعرض عليكم في هذا الموضوع المصور مجموعة من نماذج حديثة لبوابات مخيمات، الصور مأخوذة من المخيمات الفرعية في الجمهوري الوطني الأمريكي الذي أقيم صيف ٢٠١٠ بمناسبة مئوية الكشافة الأمريكية ١٩١٠-٢٠١٠





## المحاضرة السابعة

### التخييم وحياة الخلاء

#### المخيمات الكشفية:

المخيمات الكشفية هي مدارس الهواء الطلق وهي البيئات التربوية التي تتميز بالتحريير والانطلاق والحرية المنظمة والتهذيب والاستقلالية , تنفق جميعا في أن المخيمات الكشفية, هي مجتمعات صغيرة لها فلسفتها التربوية وأغراضها ونظمها ولوائها وأساليب وألوانها من أنشطة متعددة, فها مجالات في كثيرة للابتكار في شتى ضروب حياتها من خلال دقة تنظيمها وأدارتها اذ تعمل على تهذيب الطباع وحسن التعامل بعضها مع البعض الآخر وكذلك شمولها على ألوان مختلفة من والأنشطة.

تعد الحياة في الخلاء من أهم الوسائل التي تعتمد عليها حركة الكشافة والمرشدات في خلق الشباب المتكامل النضج الذي يعتمد على نفسه, وتحمل الصعاب وتعويدهم العادات الصالحة مثل التعاون والعمل لصالح الجماعة. كما أن ممارسة كل الأنشطة في الخلاء وبين الأشجار والطبيعة ودراسة البيئة والتكيف عليها وما حولها يتيح لهم الفرصة في القضاء وقت ممتع ورفع المعنويات وتنمية حب الخير من خلال البرامج والأغراض التي ترمي إلى تحقيقها.

#### المبحث الأول: التخييم وحياة الخلاء

**الخلاء:** هو الأرض.. وما عليها من أشجار ونبات وحيوان وصخور ورمال وانهار وبحار.. بعيدا عن ما تصنعه يد الإنسان من عمارة ومباني ومصانع وطرق.. هو الغابات الكثيفة.. التي تدخلها الشمس من خلال أوراق وغصون أشجارها الضخمة العالية فتنتشر دوائر الضوء الصغيرة على أرضها.. وهو الصحراء الممتدة عبر البصر تكسوها السماء وتغمرها الشمس القوية وتحتوي في طياتها الهضاب والكثبان والممرات والواحات..



هو الجبال بقممها وسفوحها وكهوفها ونبوءاتها وميولها المتنوعة.. هو السهول والوديان المبسطة تكسوها الخضراء والزهور والأشجار والثمار والنباتات وما يتخللها من انهار وبحيرات وما تحتويه تربتها من طمي وحجارة ورمال. هو شاطئ البحر برماله وصخوره وخلجاته وحزره وأمواجه وأصدافه ومحاراته. هو كل هذا.. ومعه الهواء النقي والعبير الصافي والروائح المميزة.

والمخيم هو نصب خيم في الخلاء وهو ما يتطلع إليه الفتى الكشاف وهو الفرصة الكبرى للقائد وان المخيم ليحبب الفتى في حياة الخلاء وما فيها من مخاطرة واحتطاب وطهي واستباق والعباب في الغابات واقتفاء الأثر وأعمال الريادة وحفلات للسمر وأغان لطيفة.

يرى اللورد روبرت ستيفنس سميث بادن باول حياة الخلاء : يقول الأوكسجين ضروري لحياة الإنسان- رأيت مرة فرقة كشفية تقوم ببعض التمرينات الرشيقة في ناديتها وكانت التمرينات جيدة ولكنها تؤدي في مكان راكد الهواء وكان الفتيان يودونها كالخشب المتحركة وكانوا لذلك لا يفيدون منها. بل على النقيض كانوا يدخلون السموم في أجسامهم بدل أن ينقوا دماءهم منها. الهواء النقي ضروري عند مزاوله التمرينات البدنية إذا أرادت الحصول على أحسن النتائج وهو مفيد سواء نفذ إلى الجسم من مسامات الجلد أو من الأنف ولذلك تهدف الحركة الكشفية إلى تشجيع الفتى ليعيش في الخلاء. في حينها سائل قائدا للكشافة في مدينة كبيرة, كيف تقوم برحلاته الخلوية?... أيقوم بها في منتزه عام أم في الريف؟

فأجاب انه لم يقم برحلات خلوية مطلقا ذلك لان فتياته كانوا يفضلون على الرحلات الخلوية الحضور مساء السبت إلى ناديتهم وان لهم العذر في تفضيل ذلك لأنهم تعودوا العمل داخل الجدران بدل العمل في الخلاء.

فقال بادن: (أنا نريد أن نخرج بالفتيان من الحياة بين الجدران وان نحبيب إليهم الحياة في الخلاء).



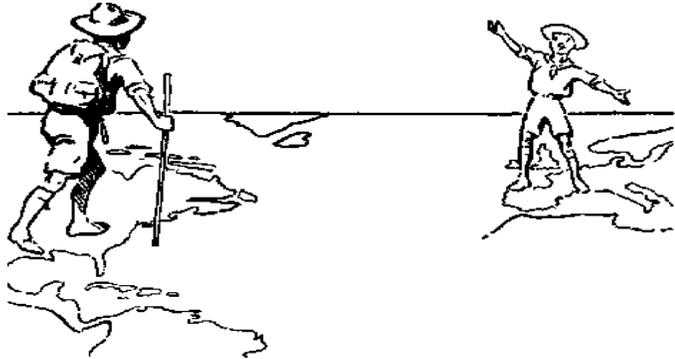
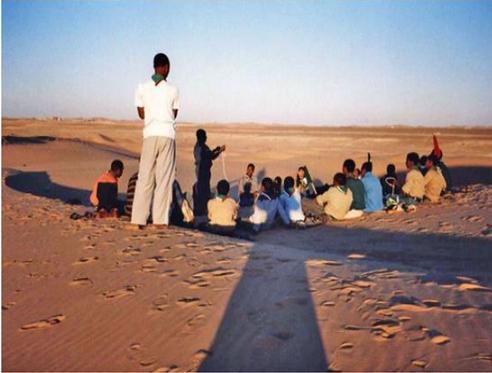
ويقول الكسندر دوماس الابن (لو كنت ملكا لما سمحت لطفل دون الثانية عشرة أن يعيش في المدن يجب أن يعيش الفتيان حتى يبلغوا هذه السن تحت أشعة الشمس وفي الحقول والغابات وان يصاحبوا الكلاب والخيل وان يعيشوا وجها لوجه مع الطبيعة التي تقوي أجسامهم وتدفعهم إلى حب الاستطلاع الذي يفيدهم في التربية

أكثر من كتب قواعد اللغة الموجودة في العالم. أنهم سيفهمون الضوضاء الناشئة من أصوات الحيوانات والطيور وحفيف الأشجار كما يفهمون هاءات الليل على حد سواء وسيتجلى لهم خير ما في أديانهم واعني بها تلك العجائب التي يظهرها الله جل شاناه في مخلوقاته. وإذا ما بلغوا الثانية عشرة وقويت أجسامهم ونضجت عقولهم واتسعت مداركهم. يستطيعون أن يتقبلوا التعليم النظامي الذي يحق لهم أن يحصلوا عليه ويمكن تحصيله في أربع سنوات أو خمس وانه من سوء حظ الصغار ومن حسن حظ فرنسا إنني لن أكون ملكا يوما ما. لذلك فكل ما أستطيع عمله أن أسدى النصح واقتراح الطريقة.

كلمات رائعة الذي قالها كان له نفس تفكير مؤسس الحركة الكشفية في العالم وبالأحرى نقول نفس تفكير العرب والمسلمين الذين كانوا يرسلون أولادهم للبادية في سن مبكرة حتى ينشوا نشأة سليمة ويكونوا أقوياء وبلغاء. وهكذا ندرك ما للخلاء من فائدة كبيرة في تربية الأطفال في جميع النواحي.

والطريقة هي أن تجعل التربية الجسمية الخطوة الأولى في حياة الصبي وما أحوجنا في حركة الكشفية إلى إتباع هذه النصيحة الغالية.

والهواء الطلق هو الغاية الحقيقية لحركة الكشفية وسر نجاحها وان في كثرة إقامتنا بالمدن ما يجعلنا نقل من قيمة الغرض الحقيقي لحركة الكشفية وأهدافه وليس الكشافون أعضاء لنادي أو تلاميذ مدرسة من مدارس الأحاد ولكنهم أبناء خلاء ورواد غابات فينبغي أن نكثر من ارتياد وطلق الخلاء الهواء لما في ذلك من فائدة للجسم والروح معا.



إننا نرجو أن يتوافر لدينا أماكن خلوية فسيحة وأراض نقيم عليها معسكرات فيسهل على الكشافين الاستفادة منها إذ كلما زادت الحركة اتساعا أصبح وجود مثل هذه المخيمات الدائمة أمرا ضروريا لجميع المراكز الكشفية فهذه المخيمات كما أنها تحقق هذا الغرض فان لها كذلك فائدة مزدوجة إذ يمكن أن تصبح مراكز لتدريب القادة على فن قيادة المخيمات وحياة الخلاء. وفوق ذلك فإنها تساعد على تنمية روح المخاطرة والاعتماد

على النفس والتعاون مع المجموعة, ولقد كان لدينا في السنين السابقة كثير من أماكن المخيمات ولكننا نود المزيد منها وبخاصة قبل أن تستغل هذه الأراضي الواقعة في أطراف المدن لأغراض البناء.

وهناك فرق كبير بين حياة المخيمات والمعيشة تحت الخيام أيا كان مكانها لقد أتاحت لي الفرصة لمشاهدة نموذج لمخيم كشفي مدرسي أقيمت فيه الخيام على الوجه الأكمل, وأقيم به مظلات وأماكن للطهي والاستحمام ودورات للمياه وكان بينهما جميعا ممرات معبدة وكان تخطيط المخيم رائعا للغاية ولم يكن للقائد الذي قام بتنظيمه فضل في ذلك. كان عليه أن يدفع المال لأحد المقاولين الذي قام بتنفيذ كل شيء. وقد كان نقدنا الوحيد انه لم يكن معسكرا لان المعيشة تحت الخيام مختلفة تماما عن حياة الخلاء.

أما في الكشافة فإننا نعرف أن المخيم الحقيقي هو الذي يساعد على تربية الفتیان تربية تعدهم للقيام بكل شيء لأنفسهم كإقامة خيامهم وطهي غذائهم واختيارهم الأماكن المناسبة للتخييم وتوفير الماء والوقود وإعداد أماكن الاستحمام ودورات المياه وعمل الأدوات التي يحتاجها المخيم كل هذا فوق انه يزيد من قدراتهم كما يزيد في تعلقهم بالحركة.

وانك إذا أردت أن تشرف على عدد كبير من الفتیان في مخيم عام فلا بد لك من خبرة وتدريب خاص حتى تستطيع أن تشغل أوقات فراغ هذه المجموعة الكبيرة فانه بالإضافة إلى عملهم بالمخيم الذي يشغل وقتا كبيرا من فراغهم ستكون هناك فرصة مستمرة للتربية الخلوية وتنمية الصحة البدنية والنفسية وذلك من خلال الجولات والرحلات الخلوية والمعيشة في العراء وان المخيم المثالي في نظرنا هو ذلك الذي يكون فيه كل فرد منشراح الصدر ومشغولا في عمله والذي تحافظ فيه الطلائع على الروابط بينها في جميع الظروف والذي يفخر فيه كل رئيس طليعة وكل كشاف بمعسكره ونماذجه. وان لشخصية القائد أثرا كبيرا في المخيمات الصغيرة فوجودك بين الفتیان وملاحظة كل منهم لك يجعلهم يقلدونك دون أن يشعروا بل دون أن تشعر أنت. فسيكونون كسالي إذا كنت أنت كذلك. وإذا اتخذت من النظافة هواية لك فستكون هذه أيضا هوايتهم. وسيزداد تنافسهم في الخلق والابتداع إن كنت ماهرا في ابتكار ما يلزم للمعسكر وهكذا. ولكن حذار أن تفعل أنت الكثير مما يمكن أن يؤديه الفتیان أنفسهم وليكن نظامك في عملك ألا تعمل شيئا يستطيع الفتیان أن يعملوه. أننا لا نريد فقط تلك المخيمات الصحية النظيفة التي تتمشى مع التعليمات المحلية بل معسكرات تقرب الفتیان إلى اقرب السبل للوصول إلى حياة الانطلاق والمخاطرة.

يقولون عن الخلاء.

\* انه الطبيعة كما خلقها الله وعاش فيها آدم عليه السلام.

\* انه المعبد الذي نرى فيه بديع صنع الله وبه نلتقي نعمته ورحمته.

\* انه الصدق الكامل الذي لم يدخله الكذب.

ويقال أحيانا مدرسة الخلاء: نعم أن الخلاء مدرسة لتربية الإنسان وتعليمه.. آدم عليه السلام هبط من الجنة إلى الأرض وهي خلاء تملؤها الوحوش الضاربة والجبال والكهوف والطبيعة المنقلبة وكان عليه أن يتعلم الكثير.. تعلم فيها كيف يعيش وكيف يعتمد على نفسه.. ويعول من معه ويحميهم.. بل

وكيف يرسى قواعد القيم وأسس التربية لتكون حياته وحياة من يعيشون بعده قوية راسخة مرتبطة بالمبادئ والتعاليم السماوية.. واستمر الخلاء مدرسة للتربية إلى العصور القديمة والعصور الوسطى مع الفراعنة والصينيين والإغريق والرومانيين وكان العرب قبل الإسلام يبعثون بأطفالهم إلى البادية ليشبوا وينشئوا في الخلاء لينعموا بالصحة وسعة الأفق في حياتهم.. وما زال الخروج إلى الخلاء (البر) هو متعة عربية راسخة في سكان الجزيرة العربية حتى اليوم.. لذلك تعتمد الكشفية على حياة الخلاء كطريقة لتحقيق الهدف التربوي الذي نسعى إليه.. ولهذا نقول.. لا كشفية بدون حياة الخلاء.

من السلبيات التي تعكر صفو الكشافيين الذين يخرجون إلى الخلاء هي:

- لقد أصبح كثير من المنحرفين يتخذون الخلاء مكانا لتجمعاتهم وهذا يشكل خطرا على الكشافيين. بالإضافة إلى الأماكن الموجودة في الخلاء والتي يعرف فيها زرع الألغام منذ أيام الحرب فيجب تجنبها لأن بين الحين والآخر نسمع بانفجار هذه الألغام في الحيوانات تارة وفي الأشخاص تارة أخرى ولهذا يجب على القائد أن يحتاط لمثل هذه الأمور.
- كثيرا من الناس يتركون الفضلات في الخلاء كالغابات والرمال الشاسعة الذهبية حيث تجد قارورات الخمر المكسرة والأكياس البلاستيكية وعلب السردين... الخ. علما أن هذه المخلفات تساعد على جلب الحشرات الضارة كالعقارب والأفاعي والثعابين والنمل القطط البرية الثعالب ذبابة الرمال... الخ. من جهة وهي خطر ثانيا على الكشافيين مسببة لهم الجروح والتي يجب ألا نستهيئ بها مهما كان حجمها حتى لا يصاب الكشافيين بمرض التيتانوس مثلا. ولهذا نجد أنفسنا في حاجة ماسة لإقامة حملات نظافة حتى في الخلاء وليس عندما نريد التخيم فقط.
- يجب وضع ماء الجافيل والمنظفات وبنزين مولد الكهرباء وما شابه ذلك في أماكن بعيدة عن الخيم وفي أواني غير مألوفة حتى لا يقع الخط فمن الخطورة ان تضعها في زجاجات المشروبات الغازية او المياه المعدنية وتذكر بان المستشفيات تستقبل سنويا المئات من الأطفال المصابين باضطرابات رئوية وموعية بسبب تناولهم لهذه المواد بطريق الخطأ.
- على القائد ان يكون حريصا في تنبيه كشافيه في جلب لباسهم الكافي فمثلا الطقس الصحراوي يتميز بالدفء نهارا وشدة البرودة ليلا وكثيرا ما يتعرض الكشافيين لالتهاب شديد بالرتتين نتيجة البرودة الشديدة ومن تدفئة الماء قبل غسل وجهه و أيدي الكشاف صباحا مع الحرص الشديد على التجفيف الجيد تفاديا لتشقق الجلد وينصح الأطباء باستخدام زيوت أو كريمات مرطبة لجلد الكشاف.

### الحياة الكشفية في الطبيعة:

الطبيعة هي أفضل موقع لإقامة الأنشطة الكشفية، إن بادن باول الذي اعتاد بنفسه على حياة الخلاء وجال

جنوب إفريقيا من أقصاها إلى أديها ونظم الحركة من واقع خبراته الشخصية الخاصة ومغامراته، لكي يقدم أنشطة يجد فيها المتعة لشباب.

في أحضان الطبيعة يجابه المرء الواقع الذي لا يمكن تزييفه وهناك يقيس المسافات، ويواجه الحر والبرد والمطر



والتلج والرياح والجفاف وعناصر لا يمكن الهروب منها وينبغي الاعتياد عليها وبالتالي الاستجابة المناسبة لها. فضلاً عن ذلك، فإذا ما حاول الفرد أن يعيش منسجماً مع الطبيعة فإنه بلا شك سوف يلمس سخاءها وسيشير بضرورة التخلص من زيف حياة المدينة. وحينما نتحدث عن الطبيعة والخلاء فإننا نتكلم عن طبيعة حقيقية - الريف والغابة والصحراء والأشجار- وليس مجرد ملعب المدرسة أو المناطق المحيطة بالمخيم وموقعه. فحتى لو كانت المواقع المحيطة لا تجعل من اليسير النفاذ إلى الطبيعة وحتى وإن لم تكن كافة الأنشطة الكشفية تقام متصلة بالطبيعة فإن المخيمات ورحلات نهاية الأسبوع التي تجري في الطبيعة تظل لا غنى عنها. فبدونها لا يمكن أن تكون هناك كشفية حقيقية.

وتعني الحياة في الطبيعة أيضاً الحياة في انسجام معها واحترامها وحمايتها. وبالنسبة للكشافة فإن نشاط "حماية البيئة" الأول على الإطلاق هو تقدير ومراعاة القواعد الأساسية للتخييم والمخيمات واحترامها فيما لا يتعارض مع الطبيعة.. أما الأنشطة الخاصة بحماية البيئة فإنها تقام فيما بعد لإثراء المقومات الطبيعية للكشافة.



الاستكشاف مع الاتصال بالطبيعة في مكان لا يمكن للفرد أن يزيف من واقعه أو حدوده إدراك الاتصال المتبادل لكافة العناصر البيئية مع بعضها البعض والحاجة إلى الحفاظ عليها مع تقويم السلوكيات الواعية والمسؤولة اليوم والغد والتي تحترم التوازن الطبيعي.

إن تمضية أسبوعين في المخيمات الصيفية أو إقامة مخيم لعطلة الأسبوع مرة واحدة شهرياً خلال العام أيضاً كان الطقس يعد الحد الأدنى والضروري لكل قائد ومجموعته، ويتم اختيار المواقع بعناية فائقة وتحدد مسبقاً حتى يمكن أن تقدم خدمات وإمكانات عديدة لإقامة الأنشطة والاستكشاف والتحديات وإجراء "تخييم ذكي" ففي هذا المكان يمكن لكل فرد أن يحقق ذاته وأن يعتمد على مصادره الخاصة ومصادر المجموعة للتغلب على الصعوبات، كما أنه ليس هناك زيف أو اختباء وراء أقمعة داخل المخيم إذ أن حياة المدينة قد تركت هناك وأن الأمر يتعلق بإعادة اكتشاف سبيل للحياة السلسة في بساطة ودون تعقيد.

كما يقدر القائد ومجموعته يقدر هذه الفرصة المتاحة لإعادة توجيه النفس والتفاعل مع البيئة وكسر السلسلة المتصلة من الاعتماد على الغير ولو لفترة زمنية قصيرة.. وفي أحضان الطبيعة تعيد المجموعة اكتشاف ذاتها وترابطها. وبهذه الطريقة تقام الروابط بين الأفراد وتعمق المشاركة كما أن الشعور بالانتماء للمجموعة، والذي يختلف عن أي شيء آخر كائن بالمدينة والمدرسة يتم تقويته.

## أهمية حياة الخلاء:

تساهم الطبيعة في التنمية الشخصية في كثير من النواحي، ومن أوضح الأمثلة تلك التي ترتبط بكل مجال من مجالات التنمية على النحو التالي:

### ١- التنمية البدنية:

توفر الطبيعة الهواء النقي وغير الملوث والفضاء الفسيح المجدد للطاقة والفرص المتاحة لممارسة كل أشكال الأنشطة البدنية غير المكلفة والتي توفر النمو البدني القوي، كما توفر الفرص لاختبار حدود التحمل والتناسق البدني وسرعة ردود الأفعال اللاإرادية وما شابه ذلك.



### ٢-التنمية العقلية:

تتيح الطبيعة للكشافين الصغار (بل والكبار أيضاً) فرصاً لا حدود لها لاستكشاف وتنمية الحواس وتنمية مهارات الملاحظات والملكات الأخرى: الألوان، والأشكال، والأحجام، والحركة، وسماع الأصوات، وتمييز الروائح، وتمييز الملابس المختلفة.. الخ.



كما تساعد الطبيعة الشباب على تحليل المواقف: استخدام التخيل وقوة التفكير في إيجاد طرق وأساليب خلاقية ومناسبة للتغلب على المصاعب، واستخدام أقل المصادر المتاحة، وغير ذلك الكثير.

كما أنه بمعايشة الطبيعة يتاح للشباب العديد من الفرص لاستيعاب مفاهيم تبادل النفع (من خلال أهمية التعاون بالمخيم

مثلاً)، وإدراك تشابك العلاقات، وكيفية عمل الأنظمة المختلفة ( من خلال مشاهدة الحياة البرية) وهكذا..



### ٣- التنمية العاطفية:

تتيح الطبيعة العديد من الفرص لاستكشاف المشاعر والعواطف، إن الإحساس بالأمان والهدوء بين أحضان الطبيعة يساعد الإنسان على الخروج من المشكلات والأزمات اليومية فالشباب قد يأتي عليه الليل في خيمته ليواجه مخاوف لا أساس لها إلا أنه سرعان ما يتغلب عليها ويقهرها.

### ٥- التنمية الاجتماعية:

ان المخيم، وهو بعيد عن المنزل وزخارف المدنية والعمران، يتيح للشباب فرصة التعرف على بعضهم البعض بما فيهم من نواحي القوة والضعف، كما أن أنشطة الحياة اليومية البسيطة كإعداد الطعام وترتيب أماكن المعيشة تعطي معنى للمشاركة والتعاون بين الأفراد، فمساعدة كل فرد للآخر ضرورة، كما أن المشكلات التي يواجهها الشباب حقيقية، ولا بد من وجود حلول للنزاعات حيث أنه لا يفضل أن يمضي الشاب ويعود إلى منزله دون حلها. إن أنشطة الخلاء، كالتسابق في أحد الأنهار أو تسلق جبل، أو الاستمتاع بحمام سريع تحت المطر بعد يوم حار ومرتب، أو الالتفاف معاً في مشاركة دافئة من أجل مشروب ساخن، كل تلك الخبرات تساعد على تكوين علاقات حميمة، وإحساس بالتضامن والمشاركة لا توفرها دائماً حياة المدينة.



## ٦- التنمية الروحية:

إن الوازع الروحي يمكن تنميته من مجرد استقطاع الوقت للاستكشاف والتفكير في عجائب الطبيعة، الملاحظة والتفكير مثلاً في كيفية معايشة الحشرات لحياتها غافلة عن وجود العمالقة الأدميين، أو استغراق بعض الوقت في مراقبة الشهب التي تمرق في سماء الليل البهيم لإدراك مدى ضآلتنا في هذا الكون الفسيح الغامض، أو قضاء بعض الوقت للتأمل في جمال وسحر الطبيعة.

إن الطبيعة تتيح فرصاً لا حصر لها للحوار الداخلي مع النفس، فبمجرد أن يتفتح الذهن فإن الشاب بمقدوره أن يستكشف ويلتزم، بمحض إرادته، بترائه الديني.



### ١. العودة إلى الأصالة:

من المنظور الأكثر شمولاً للتربية يمكن للاتصال بالطبيعة أن يعاون الشاب على العودة لما هو أصيل وحقيقي في الحياة، فالشباب اليوم أكثر من أي وقت مضى ينمو في عالم أصبح من الصعب فيه أن يميز بين ما هو أصيل وما هو زائف، بين ما هو عاجل وما هو يمكن التريث فيه، وبعبارة موجزة بين الواقع وبين الوهم.



في الطبيعة وعلى بعد أميال من أقرب طريق، حيث لا يوجد هاتف، يضطر الشاب إلى مواجهة الواقع، وتشعب أضواء المدينة وتتوارى في خفوت بارد حينما تهب عاصفة، إن لحظات السعادة البسيطة التي يشعر بها الشاب عند الشعور بدفء شمس الصباح، أو عند مشاهدة النجوم في

ظلام الليل، أو حينما يسبح في النهر - باستطاعتها أن تجعل الألعاب الاليكترونية المدهشة تخبو من ذاكرته.

## ٢. الحياة في انسجام مع الطبيعة:

حينما يصبح في مقدور الشباب تذوق حياة الطبيعة البسيطة الهادئة، فإنهم بذلك يهجون حياة المجتمع الاستهلاكي وراءهم كما يمكنهم فهم أهمية الحياة في انسجام مع الطبيعة وحمايتها.

يوفر المخيم الكشفي المقام في الخلاء، وفي أحضان الطبيعة كلاً من البساطة والشدة، فعادة ما يشعر الشباب بعد انتهاء مثل هذه المخيمات بأن العلاقات بينهم قد أصبحت أكثر وثوقاً وأن القيم التي يؤكد عليها قانون السلوكيات يمكن أن تعود بفائدة حقيقية عليهم.

إن استغلال الطبيعة في الكشفية ليس المقصود منه بالطبع أن ينأى الشباب عن عالمهم الذي يعيشون فيه، بل المقصود به مساعدتهم على اكتشاف عالم لم يخطر ببالهم من قبل أن يرتادوه، وأن ينظروا فيما وراء القيم المادية لإثراء خبراتهم الحياتية بطريقة تعود عليهم بالفائدة في حياتهم اليومية، وتعودهم على التفكير الواعي من خلال ما هو ضروري وما هو غير ضروري على الإطلاق.

## المبحث الثاني: المفاهيم العامة للمخيمات الكشفية

يسعد الإنسان بحياته في الخلاء تماماً إذا اتسمت بالبساطة والصدق مع النفس والغير. وهذا ما يحدث مع كل طبيعة أو فريق أو تجمع كشفي يخرج للمخيم حيث تكون متطلبات حياته في الخلاء واذ ما مارس برامج كشفية هادفة توافق ومستواه العمري والعلمي والكشفي.

### أولاً: متطلبات حياة الخلاء

واهم تلك المتطلبات هي:

#### أ- المأوى (التخييم):

وهو عبارة عن المكوث (البقاء) والمبيت ولأجل الاحتماء من العوامل الجوية وتكون عادة الخيام بأنواعها وأحجامها المختلفة، وقد تكون الكهوف أو العش المبني بفروع الأشجار أو أعواد الغابة. وسعادة الكشاف ليست فقط في مبيته بالمأوى الخلوي وإنما أيضا في ترتيبه وتنظيمه وعمل الأثاث اللازم لجلوسه ونومه وتهوية ملابسه ومفروشاتة مستخدما العصا والأخشاب والحبال واهم ما تتصف به نماذج حياة الخلاء هي أن تكون.. قوية باستخدام الدورات والربطات المناسبة وبصورة صحيحة. ملائمة لغرض الذي صنعت من أجله. بسيطة دون تكليف أو تعقيد. جميلة تبعث الراحة وتحقق الاستمتاع بشكلها ومنظرها.



Tree-Top House ⑥ 樹屋



## ب- : الاطعام:



وفي الخلاء أكثر من أي مكان آخر لابد وان نهتم بطهي الطعام وتقديمه. لذلك يجب أن نعرف ونتقن الكثير من المهارات في هذا المجال أنواع النيران والوقود أو الأخشاب المستخدمة. أنواع الأفران وكيفية توفير الطاقة المنبعثة منها. العناصر الأساسية للتغذية وتوفرها في ما يمكن شراؤه من مواد غذائية. الطهي الخلوي وهو من أكثر عناصر الخلاء تشويقا وآثاره حيث تطهى المواد الغذائية بطرق عديدة وغير تقليدية.

مكونات المطبخ السليم من حيث أماكن حفظ الطعام / الأواني /

الأفران /معدات الطهي /الغسيل (المنظفات) / مكان رمي الفضلات/ مكان تقديم تناول الطعام بما فيه من زينات ورسوم تشرح الصدر وتفتح الشهية.



## ج- البرنامج:

برامج المخيمات الكشفية: ويقصد به التوقيت الزمني من وقت الوصول إلى الخلاء حتى العودة منه وما يتضمنه هذا التوقيت من أنشطة، كي يمكن الاستفادة الكاملة من وجود الكشافة بين أحضان الطبيعة. يوضع برنامج لتوزيع مفردات منهاج المخيم حسب أوقاتها يوميا لأجل يتسنى توزيع أعمال المخيم وفق المواعيد المثبتة، كما أن العناية بتنفيذ البرنامج على الوجه الأكمل يجعل من المخيم معهدا نموذجيا للتدريب فيخرج الجميع وقد توحدت كلمتهم وتآلفت قلوبهم. وجدول (١) التالي يبين أنموذج من البرامج المخيمات الكشفية.

## جدول (١)

يبين نموذج لبرنامج أحد الأيام في المخيم

نوع النشاط	الوقت	
	إلى	من
النهوض والاستعداد لبدء النشاط اليومي	٧	٦:٣٠
الرياضة الصباحية	٧:٣٠	٧
تناول الفطور وتهوية الخيام وترتيبها	٨:٣٠	٧:٣٠
التفتيش الصباحي وتحية العلم	٩	٨:٣٠
النشاط الصباحي	١	٩
تناول طعام الغداء	٣	١
النشاط المسائي	٧	٣
إنزال العلم	٧	
تناول طعام العشاء	٨:٣٠	٧
حفلات سمر	١٠	٨:٣٠
إطفاء الأنوار		١٠:٣٠

د- الحراسة:

توزع ساعات الليل على الطلائع الكشفية المشاركة في المخيم على شكل واجبات يومية، وتكون إجبارية، إذ توزع أفراد الطليعة على أنحاء المخيم للحماية المخيم من كل طارئ أو خطر يهدد المخيم. إن أسلوب وممارسة الحراسات الليلية كل ليلة ليس توفر الأمن والأمان في المخيم فحسب وإنما تعليم أفراد الكشافة الالتزام بالواجبات والحرص على امن المخيم والصبر.



## ثانيا: الإعداد للخلاء:

الخروج للخلاء للمرة الأولى هو كمن يركب القارب في البحر لأول مرة رهبة وخوف مع الرغبة والميل للمخاطرة وبعد المرة الأولى يشعر الفرد بلذة هذا العمل ومتعته ويسعى إليه كلما استطاع، إلا أن المخاطرة لا تنتهي أبدا بل يزداد حجمها كلما كثر خروجنا للخلاء وزادت خبراتنا في دروبه.

عند التفكير أو التخطيط للخروج للخلاء لابد من تحديد الخطوات التي يجب مراعاتها قبل الخروج للخلاء وأثناء وجودنا فيه ثم بعد العودة منه وغالبا تتضمن هذه الخطوات ما يلي:

- التعرف على المكان الذي يخيم فيه منها: الوطن... الأرض أم الأنهار والبحار أم اليابسة وكذلك الطقس الجوي (السماء والهواء).
- هذه البقعة الخلاء التي نستمتع بها كم بقعة مثلها في بلادنا... وطني. أين أضع رمز الوطن (العلم) في هذا الخلاء؟
- هل أضع للعلم سارية أم ارفعه فوق هذا الجبل أم في أعلى فروع هذه الأشجار؟
- أليس أنا أن أحميها من أبنائها بالمحافظة على نظافتها وعدم تلوثها وتقويتها لاستثمارها ولتكون جنة الله في الأرض. أبأؤنا الأولون الذين عاشوا هنا وتركوا بسمات ومضاهة لنا في مجالات الفكر والاقتصاد والبناء والوطنية.



في الخلاء يتم ممارسة كل شيء عمليا ويدويا إقامة الخيام أو بناء المأوى إعداد وطهي الطعام المسابقات والألعاب والأنشطة (وليس مجرد المشاهد). دراسة الطبيعة من حيث الأشجار وأوراقه وثمارها والطيور وريشها وأعشاشها والأرض بترابها ورمادها وأحجارها وصخورها والحشرات التي تزحف أو تمشي أو تطير والزهور المختلفة الألوان والأحجار والحيوانات المنتشرة وأوكارها.

ويدعونا حب الاستطلاع ومعرفة إلى البحث عن المجهول فندخل الكهوف التي لا ندري ما بداخلها ونتوغل في الأحراش بحثا عن الجديد دون أحجام أو خوف ونسير في الصحراء خلف أثر لا ندري إلى أين يقودنا ونتسلق الجبال إلى قممها لنعرف ما بها وكيف نرى الأرض من فوقها ونسبح أو نجدف بالقوارب غير الأنهار أو في البحر لننتقل من مكان لمكان وسط الأمواج والصخور، والمخاطرات ليست فقط الظفر بجديد

ولكن للاستمتاع بالمخاطرة في حد ذاتها فلا يفوز باللذة الأكل مغامر والميل للمخاطرة هو سمة موجود في كل إنسان لكنها تقوي لدى الفتية بين ١٢-١٧ عام مرحلتي الكشف والكشاف المتقدم ... إذ يكون الفتى قد اكتشف قدراته وتأكد منها ويسعى إلى تنميتها وتقويتها ومن هنا يكون الميل للمغامرة والمخاطرة وهو دافع فطري للفتية وربما يستمر مع بعضهم لفترة طويلة من عمره لذلك يجب أن نشجع الكشافيين على المخاطرة في الخلاء ... على أن تكون هذه المخاطرة محسوسة ومقننة ولها ضمانات الأمان التي تكفل السلامة للمغامرين والمخاطرين.

### ثالثا: الألعاب في الخلاء :

إذا كنا نخرج الخلاء للتححرر من الروتين والقيود العود لحياتنا الأولى وتقاليدهم فان الألعاب في الخلاء أيضا يجب أن تختلف عن مثيلاتها في المدرسة أو النادي أو المدينة فالملاعب مختلفة تماما ... لأنه هنا هو الخلاء على سعته وامتداده ... والأدوات أيضا مختلفة حتى لو استعملنا الكرة أو المضرب .. ولا شك إننا في الخلاء نمارس الألعاب التي يمكن ممارستها، وعلى الرغم من اختلاف الألعاب التي نمارسها باختلاف طبيعة الخلاء الذي نخرج إليه إلا أن هذه الألعاب لا بد وان تهدف إلى تنمية المهارات وصقل الحواس وتقوية الاتجاهات الطبيعية لدى الفتية الشباب من خلال تنشيط وتقوية كل من القدرة العضلية لتحقيق القدرة الوظيفية (أجهزة الجسم) لتحقيق الصحة والحيوية وذلك لاكتساب اللياقة البدنية العالية اكتساب الجلد وقوة التحكم عن طريق الأنشطة الحركية لفترات طويلة تنمية الحواس من خلال ألعاب تتبع الأثر ودقة الملاحظة التي تعتمد على ما في الطبيعة من كائنات وما لدى الإنسان من حواس (السمع، الشم، التذوق، واللمس) التعاون وإنكار الذات من خلال ممارس الكبيرة التي يتكون الفريق فيها من عدد كبير من الأفراد لتحقيق غاية جماعية .

اكتساب الشجاعة وعدم الخوف عن طريق الألعاب الليلية واجتياز الموانع تنشيط الفكر من خلال الألعاب التي تتطلب سرعة البديهة وحسن التصرف.

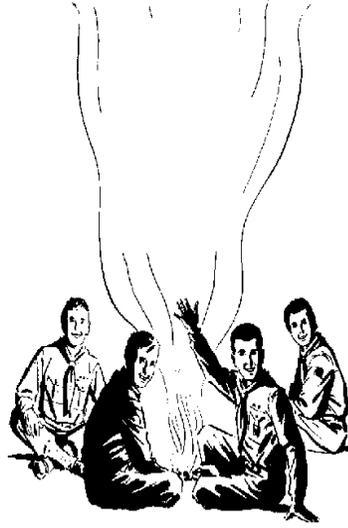
لا حدود لما يمكن إن نحصل عليه في الخلاء فهو ارض الله البكر التي سخرها للإنسان لا لتؤتيه من طعامها وشرابها فحسب بل ولتعلمه وترسخ فيه الخبرات والمهارات التي تجعل منها إنسانا قويا نافعا لنفسه ولغيره، تهابه الحياة ولا يهابها لأنه قادر على استغلال قوته وفكره وحواسه.

كيف يثق في نفسه بعد إن عرف قدراتها وكيف يجعل من الصعب سهلا ومن المستحيل ممكنا. كيف يتحدى الطبيعة بعواصفها وأمطارها وصخورها وجبالها كيف يعتمد على نفسه في إقامة مأواه وإعداد طعامه وشرابه كيف يتصرف في الشدائد والطوارئ بطريقة ملائمة وصورة سليمة، كيف يتعاون مع من معه فما استحق إن يولد من عاش لنفسه فقط فهو قليل بنفسه ولكنه كثير بإخوانه كيف يتحلى بصفات قانون الكشافة بكونه صادقا، مخلصا، مطيعا، معينا شجاعا، مقتصدا، مبتسما. ثم كيف يؤدي واجبه نحو الله ان رأى بديع صنعه وعاش في ملكوت المسخرة له.

فالتعاون ضرورة حتمية تفرضها الطبيعة التي نعيش في أحضانه أولا. بديل عن نظام الجماعات (السداسيات) أو الطلائع أو الرهوط لتتعلم بحياة الخلاء والطاعة مبدأ يلتزمون به مع قائدهم الذي يعمل معهم ولهم والتآلف والمحبة صفة تزداد عمقا ورسوخا في نفوسهم لأنهم العاملون بجد في النهار المتسامرون

بالمرح في الليل، والمغامرون بشجاعة لتحدي الصعاب وقهر العسير والشرف في المنازلات والمنافسات فكلنا أخوة وكلنا يسارع لتنهئته الفائز دون تعصب أو تزييف، العدالة في تحمل المسؤولية وفي الحكم على الأعمال فلا عاطل أو متفرج بين الجماعة بل الكل يعمل ولكل مجتهد نصيبا. لذلك نجد البسمة تعلو الشفاه عند تقييم الأعمال. هذه هي مدرسة الحياة أو حياة الخلاء إحدى عناصر الطريقة الكشفية والتي تمارس فيها باقي العناصر نظام الطلائع/نظام الشارات/ التعلم بالممارسة/ والوعد والقانون.

#### رابعاً: السمر في الخلاء:



نار المخيم يلاها من بهجة وسعادة إنها تدفئ القلوب قبل الأجسام ووفق تقاليد الكشافية ويبدأ القائد أولاً بذكر الله وحمده ثم يوقد النار إيذاناً ببدء السمر. وحول النار تأخذ البسمة مكانها في وجوه كل من يجلس حولها فقد امتلأت نفوسهم بالبهجة والسرور وغمرت قلوبهم السعادة والصفاء مستمتعين بالحديث بالأغنية والتمثيلية والفكاهة والشعر والنثر والقصة... ثم تقاليد الختام بحمد الله والدعاء والتمني والأحلام السعيدة.

تماماً مثل الخلاء بسيطة وعملية ولا نستعمل الديكور المسرحي أو الإضاءة المبهرة كما إننا نراعي عدم اعتراض أو غضب إخواننا عندما نستخدم هذه الأدوات فلا نقدم فيها ما يسيئ إلى أحد أو يؤذيه أو يجعل منه سخرية أو أضحوكة للمشاهدين.

#### ومقومات السمر الناجح هي:

##### • المسامر (عريف الحفل):

وهو مقدم السمر من بين الفتية ويتصف بخفة الظل وسرعة البديهة والقدرة على السيطرة أنه المذيع والمخرج الفني في وقت لآخر ويتوقف عليه أخيراً نجاح فقرات السمر والاستمتاع بها.

##### • الفقرات:

وغالباً تكون متعددة في أنواعها بين الأغنية الجماعية والفكاهة وإلقاء الشعر والزجل والعزف على الآلة الموسيقية والصيحة. والمسابقات المرحية ويجب إن لا نقدم فقرات كل يوم متتالية أي لا نقدم الأغاني كلها ثم يليها إلقاء الشعر ثم الفكاهة.. وهكذا.. بل يجب إن نأخذ.. من كل بستان زهرة ثم نعود فنكرر ذلك ثانية وثالثة.. كذلك من المهم إن ينتهي السمر وهو في ذروة المسرح أي المرح والسرور حتى يبقى تأثيره في النفس أطول فترة ممكنة.

##### • المكان:

إننا سنوقد النار فيجب إن نراعي اتجاه الريح ليكون المخيم وكل ما هو قابل للاحتراق بعيداً عن



الشورور المتطائر لأننا سنجلس لنتسامر فيجب إن يكون جلوسنا بعيدا عن الأماكن ذات الرائحة غير الطيبة أو كثيرة الأعشاب والأحراش. وإذا كان لنا جيران فيجب إن لا نقتررب منهم وجبرهم على سماعنا ومشاركتنا لكننا سنرحب بهم إذا حضروا إلينا للاستمتاع معنا.



### المبحث الثالث: أنواع وأهداف المخيمات الكشفية

تكمّن متعة الحياة الكشفية في أنشطتها وخصوصا الخروج للخلاء والطبيعة وهو ما يجذب الجميع للحركة الكشفية. فالإنسان يغتنم الفرصة ليخرج من المدينة إلى الحدائق والجنانن بل والغابات والمناطق الساحلية والشاسعة. ولكن قبل التخييم والخروج للخلاء لا بد من تعلم أمور هامة كثيرة وهي:



#### أولا: أنواع المخيمات:

تقسم المخيمات حسب تنظّمها ونسبة إلى مشاركيها هي:

١. **المخيمات المحلية:** وهي مخيمات تقام داخل المدينة في وهي متنوعة تقام بمعدل أربعة مخيمات في العام الواحد أحيانا.

٢. **المخيمات القطرية:** وينتمي المشاركون فيها إلى عدة محافظات وتقام بمعدل مخيمين في السنة.
٣. **المخيمات العربية:** وينتمي المشاركون فيها إلى أكثر من قطر عربي وتنظم بمعدل مخيم في كل سنتين ويعقد في أحد الأقطار العربية.
٤. **المخيمات الدولية:** وينتمي المشاركون فيها إلى عدة دول كتجمعات شباب.
٥. **المخيمات الرسمية (المؤتمرات):** تقام هذه المخيمات على هامش المؤتمرات العربية والإقليمية والعالمية. إذ تنفذ خلالها جدول أعمال المنظمة المراد مناقشتها من قبل أعضاء المنظمة وما تم عمله خلال الدورة الماضية, ويتم تنسيب وترشيح أعضاء للمنظمة.

### وتصنف أيضا حسب أهميتها وأهدافها:

١. **مخيمات تعليمية وتدريبية:** فمن خلالها يتم إدراج على منهاجها الأهداف التعليمية المراد تعليمها للفئة العمرية وحسب المنهاج المعد للفئة. فتعلم فيه الأسس ومبادئ الحركة الكشفية القيم والمثل الكشفية وكذلك المهارات والفنون الكشفية.
٢. **مخيمات الترفيهية والتعريفية:** تقام هذه المخيمات للترفيه الكشافة والتعرف على حضارات الشعوب المشاركة وتبادل الثقافات المتنوعة وتدعى أحيانا المخيمات الشبابية.
٣. **مخيمات إسناد ومناهضة:** تقام هذه المخيمات لمناهضة قضايا إنسانية أو إسناد مجتمع متضرر من جراء الكوارث الطبيعية أو الاصطناعية مثل الحروب وإعمال الإرهاب.

### ثانيا: مدة المخيمات :

تقسم المخيمات من حيث مدة أقامتها إلى :-



١. مخيمات النهار الواحد بدون مبيت.
٢. مخيمات اليوم الواحد مبيت ليلة واحدة.
٣. مخيمات قصيرة الأمد لمدة يومين إلى أسبوع.
٤. مخيمات طويلة الأمد ويمكن تقسيمها إلى:
  - أ- المخيمات التي تدوم من أسبوع إلى أسبوعين.
  - ب- المخيمات التي تدوم من أسبوعين إلى شهر.

ج- المخيمات الدائمة والإقامة فيها لمدة تزيد على شهر وقد تصل إلى سنة.

### المبحث الرابع: متطلبات إعداد وإقامة المخيمات الكشفية:

يجب عليك قبل التخييم تحديد الوقت الذي تقضيه وما نوع المكان الذي تود التخييم به وهل هذا المكان مناسباً وما هي الأدوات التي تمكنني من التخييم في هذا المكان، كما يجب عليك تجهيز أدواتك التي قد تحتاجها، أيضاً لا بد من أن تكون من المتقنين لنصب الخيام واستخدام البوصلة والخرائط وأيضاً الطهي الخلوي ما وسيلة ذهابك إلى موقع التخييم السيارة أم القطار أم..

## أولاً: اختيار موقع التخييم:

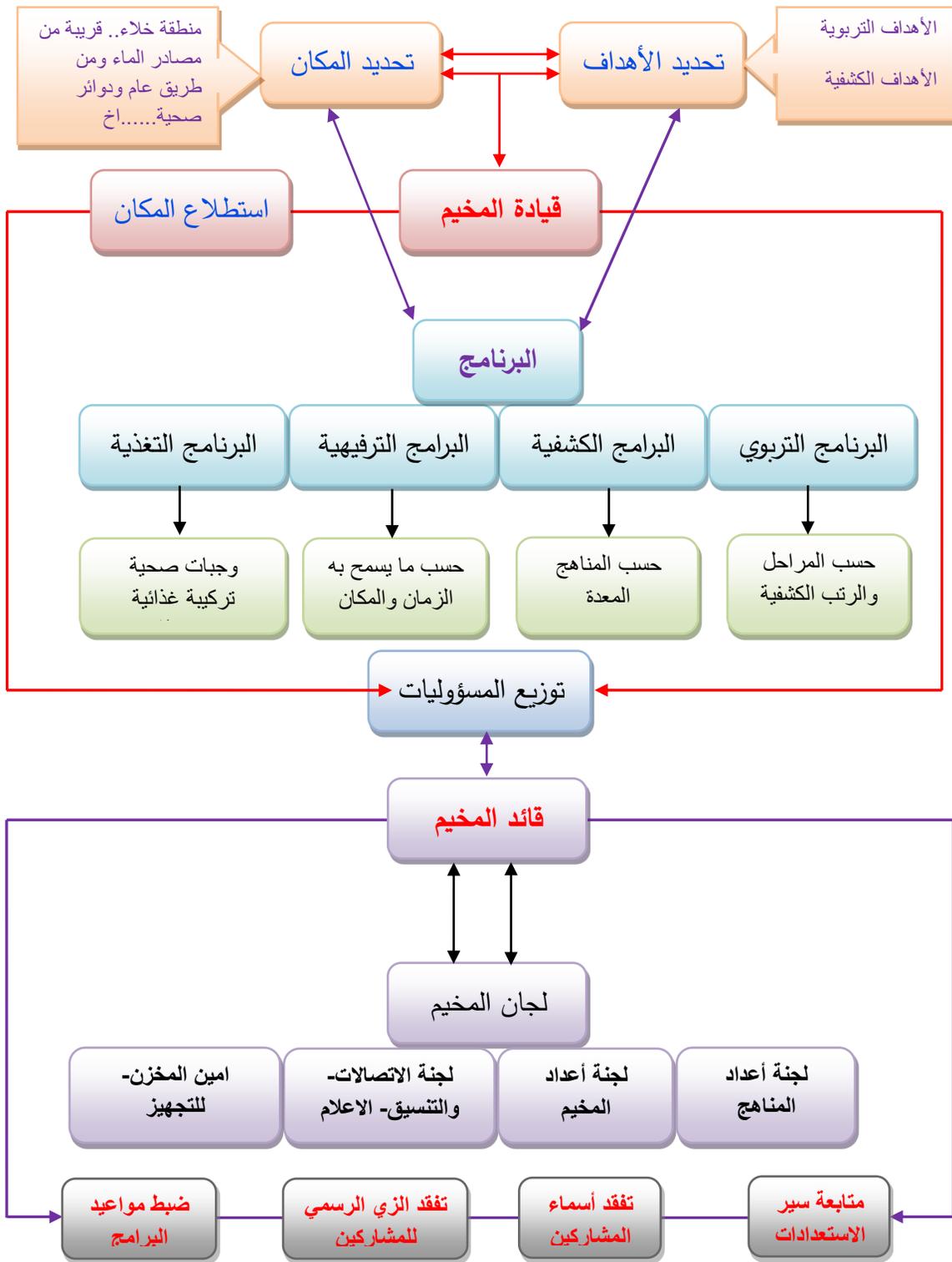
على القائمين بإعداد المخيم اختيار موقع التخييم بدقة وعناية مراعي النقاط السابق ذكرها من دراسة خريطته واقرب الأماكن العامة له ووسائل المواصلات، ويجب استطلاع المكان في زيارة مبدئية أولية قبل بدء التخييم، وعند اختيار الموقع فإذا كان مكانا عاما صالح للتخييم والذي يجب إن تتوفر فيه الشروط التالية :-

١. اختيار ارض التي تمتص الماء وتجنب الطينية والرملية.
  ٢. أن تتوفر فيه مياه الشرب والغسل.
  ٣. أن لا يكون في مكان منخفض معرض للرياح أو معرضا لهطول أمطار أو سيول وكذلك الوديان والجداول الجافة، وبعيدا عن البرك والمستنقعات.
  ٤. أن يكون في مكان يمكن الحصول على أخشاب للوقود.
  ٥. أن يكون الموقع بعيدا عن المنحدرات الصخرية والأشجار الآيلة للسقوط وبعيدا عن الأماكن الخطرة، عن الحشرات والحيوانات غير الاليفة.
  ٦. أن يكون بعيدا عن المساكن والمدن المزدحمة.
  ٧. أن يكون ملاصقا أي قريب من جدول أو نهر.
  ٨. أن يكون موقعه يسهل التزود بالمؤونة.
  ٩. يحسن اختياره قرب مكان تاريخي أي اثري للاستفادة منه.
  ١٠. إن يكون قريبا من الطريق العام ومن مركز طبي أو مستشفى.
- عند اختيار موقع التخييم أيضا راع بعض الملاحظات الهامة كان يكون مناسباً لعدد الأفراد وان يكون ومتوافقاً مع الأنشطة التي وضعتها ببرنامجك.

## ثانياً: العمل قبل اقامة المخيم:

على القائمين بإعداد المخيم القيام بالإجراءات التالية:

١. مقابلة صاحب الأرض عنها للتأكد من عدم وجود ما يعكر قيام المخيم.
٢. التعرف على المنطقة لدراسة الإمكانيات التي تساعد في أعداد برامج المخيم.
٣. معرفة البيئة المحيطة بمكان المخيم كدائرة شرطة والبريد والصيدليات والأطباء والإطفاء.
٤. أخذ موافقة الجهات الرسمية المسؤولة عنه.
٥. اخذ موافقة أولياء أمور الكشافة.
٦. أعداد كافة اللوازم والتجهيزات العامة الشخصية.
٧. تحديد ساعة السفر ومكان التحرك وتهيئة وسائل النقل.
٨. أعداد الأرزاق اللازمة والكافية لمدة المخيم.
٩. رسم مخطط لمكان المخيم وكافة التعليمات وتحديد الأجهزة والتجهيزات والأدوات الخاصة بالمخيم



## الإعداد قبل إقامة المخيم

تحدد المستلزمات الضرورية في رحلات التخييم والمخيمات وفقاً لما يلي:



- مدة المخيم.
- نوعية ومكان المبيت.
- الطقس.
- نوع المخيم.
- عدد الأفراد.
- مدى مشاركة الأفراد معاً في بعض الأدوات.

يجب عند اختيارك لهذه الأدوات مراعاة أهميتها وخفة وزنها واستمرار صلاحيتها لمدة طويلة تحفظ الأدوات في أكياس ضد الماء وتغلق بإحكام، قم بتسجيل جميع الأدوات التي قد تحتاجها في ورقة حتى تستطيع الاطلاع على ما قمت بتجهيزه بسهولة وحتى لا تنس شيئاً ويمكن عرض قائمة للأدوات التي تحتاجها أثناء التخييم.

### ثالثاً:- العمل أثناء المخيم.

تصدر أمرية المخيم تعليمات تخص الإقامة في المخيم ومنها ما يلي:

١. أن يجلب الكشاف ما يحتاج من معدات شخصية ما تكفل له إقامة مريحة.
  ٢. الابتعاد عن الكماليات التي لا يستفاد منها.
  ٣. عدم ترك الأمتعة على الأرض مدة طويلة بسبب الرطوبة.
  ٤. عدم ترك حاجيات النوم خارج الخيمة حتى المساء بغرض تهويتها.
  ٥. عدم وضع المنشفة أو ملابس النوم فوق الفراش بل نشرها على الحبل.
  ٦. ارتداء الأحذية المصنوعة من النسيج بدل الأحذية الجلدية التي يصعب السير بها.
  ٧. تغيير الملابس قبل الذهاب للنوم.
  ٨. استعمال زي خاص للعمل بالمخيم.
  ٩. إشغال أوقات الفراغ بعمل النماذج المفيدة.
  ١٠. إعادة كل ما تستعمله من أدوات ولوازم إلى أماكنها بعد الانتهاء من العمل.
  ١١. تجنب نشوء بعض المتاعب الصحية في الصدر نتيجة الإهمال الشخصي.
- بما أن المخيمات هي أهم وسيلة لتدريب الفتية على الاعتماد على النفس وتقوية حواسهم ولكي تقي المخيمات بالعرض الذي تقام من أجله يجب إن توفير الأمور التالية:

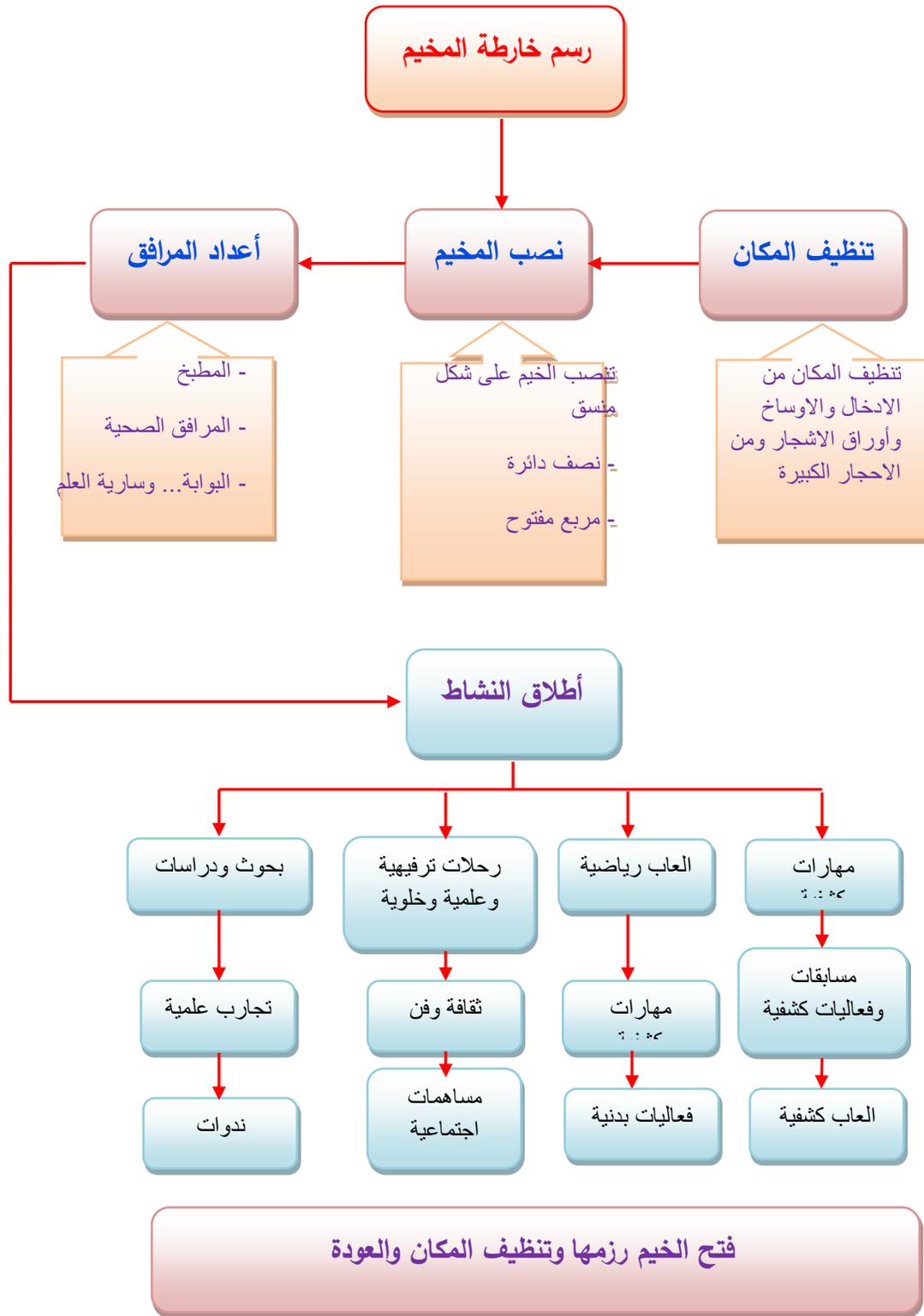
- خيام.

- أوتاد ومطرقة.



- مولدات كهربائية وإنارة.
  - مصباح كشاف يدوي.
  - مفتاح علب.
  - أواني الطعام.
  - مواد طاردة للحشرات.
  - صندوق إسعافات أولية.
  - ثياب تناسب طقس الصحراء.
  - اسطوانة غاز وموقد للطهي.
  - أواني للقهوة والشاي(ابريق).
  - طعام من النوع الذي لا يتلف في الجو الحار.
  - ماء (٢٠ لتر تقريبا في اليوم الواحد لكل شخص).
  - أدوات نظافة شخصية كفرشاة الأسنان والصابون...الخ.
  - أسرة مخيمات، أو مراتب للنوم، ومفرش لأرضيات الخيام.
- وتوجز ما يقوم به المعنيون بإقامة المخيم الأنموذج التالي شكل (٣) العمل إثناء المخيم.





شكل (٣)

العمل إثناء المخيم

## المبحث الخامس: أسس التخييم

الخَيْمَة مسكن متنقل يستخدمه البدو في الصحاري، كما يستخدمه كثير من الذين يخيمون في الخلاء وذلك للوقاية من الحشرات والأحوال الجوية. وتحتوي كثير من الخيام على إطارات خشبية أو حديدية وغطاء وأرضية من النيلون أو قماش مصنوع من القنّب (الشراع) أو من نسيج قطني آخر.

تُصنع الخيام الحديثة بمختلف القياسات والأحجام والأشكال. وتتفاوت ما بين خيمة تتسع لشخص واحد، وخيمة كبيرة تتسع لستة أشخاص أو أكثر. وتستخدم الخيام الكبيرة للأنشطة المختلفة كالأحتفالات العامة، وأعمال السيرك. واللقاءات الدينية وغيرها.



### ثانيا: شروط الخيمة:



- ١- أن تكون خفيفة الوزن سهلة التنفيذ.
- ٢- أن تكون سهلة التركيب.
- ٣- أن تكون من قماش مانع لتسريب المياه.
- ٤- أن تكون من قماش متين.
- ٥- أن تكون ذات مظلة.

### ثالثاً: نصب الخيام:



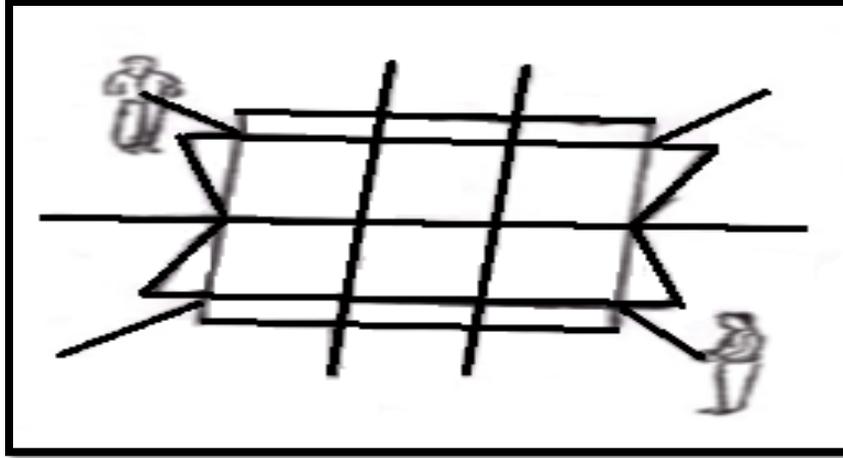
إن التخيم على الأراضي المرتفعة يحول دون تأثير الخيام بمياه السيول في حالة هبوب عاصفة مطرية مثلاً. كما يجب حفر خندق صغير حول الخيام إذا نُصبت في مكان منخفض وذلك للحيلولة دون تأثرها بمياه الأمطار. كما يجب على المخيمين إبعاد خيامهم حين نصبها عن الأشجار التي تحتوي على فروع وأغصان جافة ميتة قد تنكسر بسهولة أثناء هبوب العواصف والرياح، الأمر الذي من شأنه أن يلحق أضراراً بالخيمة، أو يؤذي من فيها.

يقضي الكشف ساعات يومه في المخيم داخل الخيمة خصوصاً أوقات النوم والراحة، لذلك ينبغي له أن يجعل من خيمته مكاناً جميلاً ومريحاً له، والخيام تختلف في أحجامها وأنواعها وأشكالها، وتختلف في طريقة نصبها، إلا أننا ننصح بمراعاة النقاط التالية لنصب وتهوية وطي أي خيمة. وتعدد أشكال ونوعيات الخيام من حيث الحجم والشكل والتركيب ونوع القماش ولكل نوع له أصول وطريقة في النصب وتتناول شرح نصب خيمة الأكثر شيوعاً في الحياة الكشفية هي خيمة الرحالة أو العربية أو المنشورية وتنصب بالطرق التالية هي:

#### الطريقة الأولى (الخيمة وسقفها إلى الأعلى)

تختلف طريقة نصب الخيمة بناء على أنواعها خصوصاً الخيام الكشفية والتي تعتمد على الهياكل المعدنية، إلا أننا سنشرح طريقة نصب أكثر الخيام استعمالاً عند الكشافة وهي الهرمية وبالطريقة نصب الخيمة والسقف إلى الأعلى:

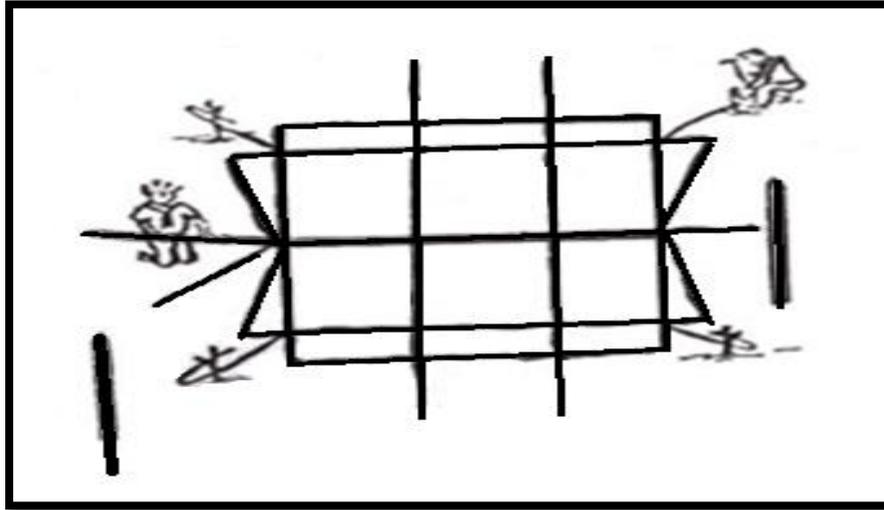
١. أخرج الخيمة من الكيس المحفوظة فيه.
٢. افرش الخيمة مع المظلة (flay) على الأرض جاعلاً سقف الخيمة للأعلى.
٣. اسحب الحبال للخارج بحيث تكون حبال الأركان على امتداد قطري من الخيمة، والحبال الجانبية عمودية على جدار الخيمة. وتحدد أماكن الأوتاد وتدق الأوتاد (وتحدد مواقع أوتاد الخيمة سهل إذا كان الكشاف ملماً بأبعاد انفراد الخيمة). إذ يأخذ منتصف الحبل الجانبي مكاناً لتدق الأوتاد او ويراعى أن يكون الوتد قريباً من الخيمة بقدر العصا الكشفية... كما في شكل (٤)



شكل (٤)

يبين نصب الخيمة

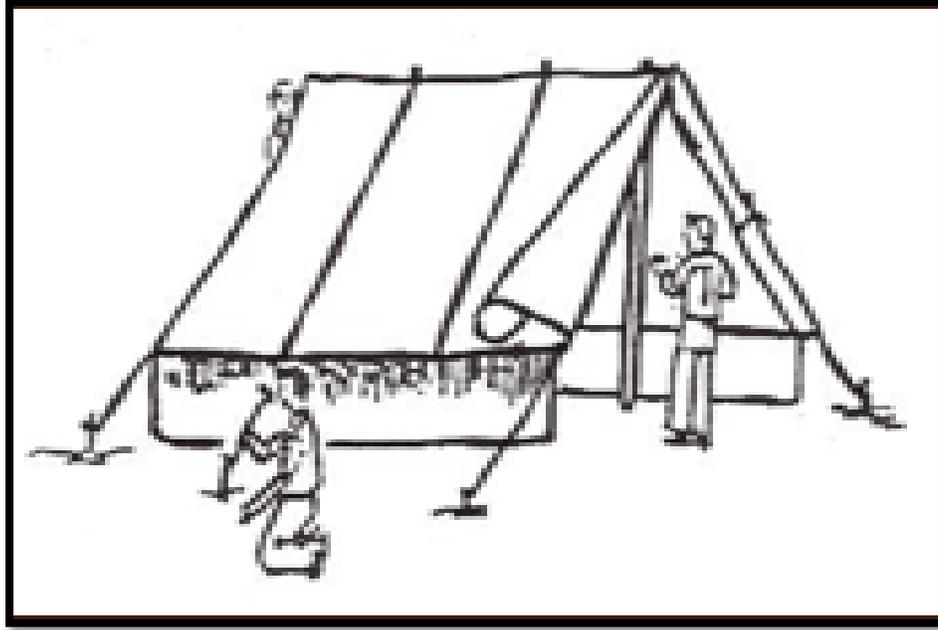
أ- تثبت الحبال في الأوتاد وهي على الأرض. قدر الإمكان تكون الحبال مرتخية، في بادئ الأمر. ادخل جسر الخيمة تحت سقف الخيمة (إذا كان جسر الخيمة مكون من عدة أجزاء فقم بوصلها قبل إدخالها) كما في شكل (٥).



شكل (٥)

يوضح كيفية دق مكان الأوتاد وربط الحبال

ب- ركب الأعمدة في المكان المخصص لها من جسر الخيمة ثم ابدأ برفعها بشكل عمودي من الجانب الأمامي والخلفي في نفس الوقت، ثم نشد الحبل. ثم يلف الرواق على الخيمة وتشد الحبال بشكل نهائي . كما في شكل (٦)



شكل (٦)

يوضح كيفية رفع الخيمة وشد الحبال

#### الطريقة الثانية (الخيمة على ظهرها):

لنصب الخيمة يتطلب نصبها أربعة أفراد, ومع تقدم التدريب يمكن رفع الخيمة بواسطة فردين أو حتى شخصاً واحداً على النحو التالي :

١. بعد فك حبال الخيمة تفرش المظلة (flay) مع الخيمة على ظهرها بأكمله على الأرض.
٢. ثم يثنى عليهما قماش الخيمة من المنتصف وتوضع القائمين (الأعمدة) والجسر.
٣. الخاص بها داخل الخيمة, ويقفل بابها جيداً.
٤. ثم تدق الأوتاد خاصة في الزاويتين لإحدى الجهتين.
٥. ويوضع وتد في محل القائم الأمامي للخيمة في الوضع والاتجاه المناسب لبنائها, يعين مكان القائم الخلفي للخيمة باستعمال مداد السقف ثم يوضع وتد ثان في ذلك المكان.
٦. ثم رفع الخيمة بالأعمدة وشد الحبال التي في الزوايا الأخرى.
٧. ثم توضع بقية الأوتاد بشكل مستقيم ويدق الوتد على حسب خياطة الحبل في الخيمة... ويراعى أن يكون الوتد قريباً من الخيمة بقدر العصا الكشفية. ثم يلف الرواق على الخيمة وتشد الحبال بشكل نهائي.



### ملاحظة:

يمكن اختزال العملية رقم (٣،٤) أو احدها برفع الخيمة ثم دق أوتادها المقابلين على جهتي الخيمة والمتعاكسين مع لف وشد أحبالها. تكون جميع العقد حبال الخيمة بالوتد هي العقدة الوتدية.

وتختلف إجراءات نصب الخيام من خيمة إلى أخرى طبقاً لنوع الخيمة المراد نصبها. فإذا كان للخيمة إطار داخلي فيجب تركيب الإطار أولاً، ثم وضع الخيمة فوقه. أما الخيمة ذات الإطار الخارجي فتحتوي على حمالات أو عروات يُربط قماش الخيمة بوساطتها لتثبيتها في المكان المناسب. يجب شد قماش الخيمة بشكل مناسب للحيلولة دون تجميعه في أمكنة مختلفة، بيد أنه يجب عدم شدها بشكل قوي كي لا تتمزق. وتُنبت بعض الخيام الجدارية (ذات الجدران)، وبعض الخيام المصممة على شكل رقم (٧) بأوتاد ذات حبال تسمى الشدادة. وتُضرب شدادات الخيام الجدارية على بعد عدة أقدام فقط من الخيمة. ويتم إدخال حبل الوتد في عروات على الأطراف العليا للجدران. ويمكن تعديل تلك الشدادات لضبط شكل الخيمة والتحكم بشد قماشها.

شكل  
(٧)



طريقة نصب الخيمة

## ملاحظات عامة يجب مراعاتها عند نصب الخيمة:

١. اختر أوتاد متساوية الحجم ومناسبة لحجم الخيمة وحبالها.
٢. استخدم الرابطة الوتدية المفتوحة في ربط الحبال بالوتد.
٣. اغرز ثلاثة أرباع الوتد في الأرض واترك الربع الأخير ظاهراً.
٤. ثبت الوتد بحيث يكون الحبل المربوط فيه على خط مستقيم من خياطة الخيمة إن وجدت.
٥. اختر مكان غرز الوتد بعناية بحيث لا يكون بعيد فيرتفع جدار الخيمة عن الأرض، ولا قريب فيهبط عليها.
٦. يجب أن يكون الوتد مائلاً للخارج عند غرزه بحيث يشكل زاوية ٩٠ مع الحبل عند شده.
٧. يجب أن يتساوى شد الحبال من جميع الجهات حتى لا تكون الخيمة مائلة.
٨. يجب أن يغلق باب الخيمة عند نصبها.
٩. تأكد من وضع الأعمدة في مكانها الصحيح دون أن تجرح قماش الخيمة، واجعلها عمودية الانتصاب، وان لم تتمكن من إدخالها في جسر الخيمة فتأكد أنك استلمت العمود الخطأ.
١٠. تأكد من أن تكون جميع الأوتاد على نفس المسافة وبخط مستقيم، ولا تترك الزائد من الحبل على الأرض بل أعد لفه على الحبل المشدود.
١١. في حالة توقع هطول أمطار احفر خندقاً حول خيمتك، لا يقل عمقه وعرضه عن ١٠ سم لتصب فيه مياه المطر وتحفظ الخيمة، وإذا كانت الخيمة منصوبة في منحدر فعليك أن تحفر خندقاً من الأعلى، أما إذا كانت الأرض مسطحة فاحفر الخندق من الجهات الأربع. ويجب أن يكون قريباً من أطراف الخيمة لتصب فيه المياه المنحدرة من سقفاها.



## اختيار المكان:

١. اختيار أرض قابلة لامتصاص ماء المطر، وقابلة لغرس أوتاد الخيمة، شرط ألا تكون رطبة.
٢. نصب الخيمة في مكان فسيح حيث تجف أشعة الشمس الأرض من رطوبتها وتعمل الريح على تهوية الخيمة من داخلها.
٣. تكثر الحشرات وكذلك الضباب في الأماكن المنخفضة، لذا ننصح بتجنبها وكذلك تجنب مجرى السيول في موسم المطر.
٤. تجنب التخيم بجوار أعمدة وأبراج الكهرباء ذات الجهد العالي، وكذلك في قمة الجبال في موسم الصواعق .
٥. الابتعاد عن الأماكن التي تكثر بها الحفر والجحور والمستنقعات، وتجنب التخيم في المحميات.
٦. يجب اختيار مكاناً تتوفر فيه بعض الخدمات المهمة أو تكون قريبة من أرض المخيم كالمياه والوقود.
٧. أن يكون باب الخيمة عكس اتجاه الريح.
٨. إذا كانت الأرض منحدره فاجعل باب الخيمة في اتجاه انحدار الأرض حتى تستطيع حفر خندق خلف الخيمة لتتجمع فيه مياه المطر وقت الشتاء.

## رابعاً: تهوية الخيمة :

لأجل تهوية الخيمة (تعريض الخيمة لدخول الهواء)، فيما يلي أهم الإجراءات:

- ١- افتح نوافذ الخيمة من الجهتين عن طريق لف الجانب لفا اسطوانياً ثم ثبتها في هذا الوضع.
  - ٢- ارفع جوانب الخيمة و ثبتها مرفوعة دون لفها.
  - ٣- شد حبال الخيمة.
  - ٤- افرش الأرضية خارج الخيمة وافرد فوقها البطانيات وأكياس النوم لتهويتها وتعريضها لأشعة الشمس.
  - ٥- انشر الملابس والمناشف المستخدمة على المناشر.
  - ٦- اخرج المصنوعات الجلدية كالأحذية والحقائب من الخيمة وضعها في الظل لتهويتها دون أن تتلفها حرارة الشمس (لا تترك الحذاء خارج الخيمة ليلاً تجنباً لدخول الحشرات أو الدواب فيه).
- يراعي شد الخيمة لتهويتها ثم يتم رخي الحبال قليلاً أثناء الليل لجعل الخيمة أكثر دفئاً اثناء النوم ومنع التيارات الهوائية.

## خامساً: تقويض الخيمة (فكها و طيها):

- ١- أغلق الخيمة من كلتا جهتيها بعد إخلائها من جوانب المهمات.
- ٢- فك الحبال المثبتة بالأوتاد و ضع الخيمة على أحد جوانبها على الأرض.
- ٣- انزع قائمي الخيمة الرأسيين وكذلك المداد.
- ٤- ضع جميع أحبال الخيمة فوقها ما عدا حبل البهلوان لاستعماله في ربطها من الخارج.
- ٥- طبق الخيمة (بعد تنظيفها) واطوها محكما واربطها بحبل البهلوان.
- ٦- ضع الخيمة داخل الكيس و معها القائمين الراسيين و المداد ثم اقلل الكيس، وفي بعض الخيام تفصل القائمين عن الخيمة.

## سادسا: صيانة الخيمة :

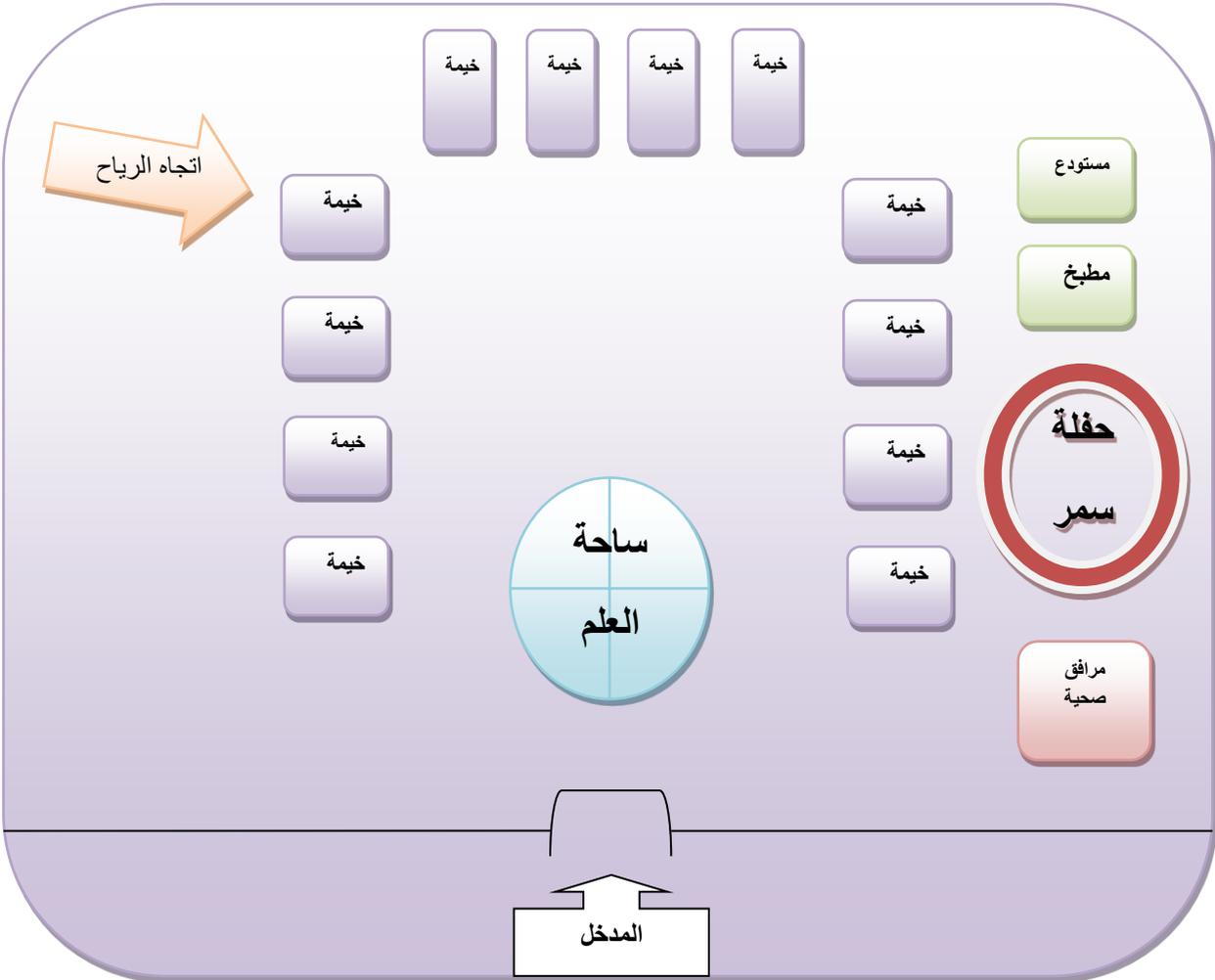
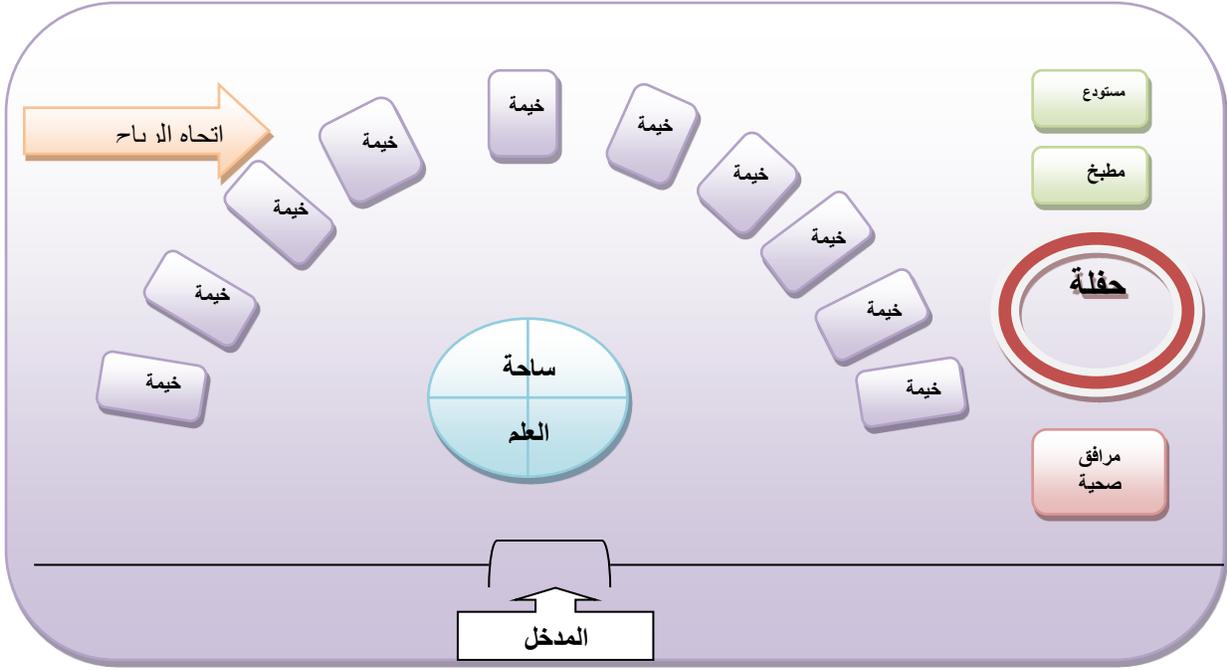
تدوم الخيام التي يُعتنى بها عناية جيدة سنوات عديدة. وإن أهم نقاط للعناية بالخيام هي:

١. المحافظة على نظافتها وجفافها قدر الإمكان. كما يجب مسح الأتربة وإزالة الحشرات وأوراق الأشجار العالقة بالخيام بعد استعمالها وطبها.
  ٢. ويمكن غسل الخيام المصنوعة من قماش القنب أو المصنوعة من النيلون بمساحيق الغسيل المعتدلة.
  ٣. عدم دق المسامير في عصا الخيمة لتثبيت أسلاك الكهرباء أو المصابيح الغازية واستخدام اللاصق أو الحبل بدلاً من المسامير.
  ٤. ترك مسافة كافية بين المصباح الكهربائي وقماش الخيمة.
  ٥. عرض جدار الخيمة كل يوم للشمس والهواء.
  ٦. خياطة أي فتق يحدث في الخيمة أولاً بأول.
  ٧. عدم قذفها، أو سحبها على الأرض.
  ٨. ترتيب الخيمة وتنظيفها قبل طبها.
  ٩. عدم طبها وهي مبتلة، ولو اضطررت لذلك فأعد فتحها بأسرع وقت وعرضها للشمس ثم أعد طبها.
  ١٠. خلو جيوب الخيمة من أي مواد قبل طبها.
  ١١. عدم وضع الأوتاد والمطرقة داخلها عند طبها.
  ١٢. في حالة وجود خيام كثيرة ومختلفة الأحجام، ننصح بترقيم كل خيمة، بحيث يوضع نفس الرقم على سقف الخيمة وأروقنها وأعمدتها، خوفاً من الاختلاط بين أجزاء الخيام المختلفة، وهذا ملاحظ في المخيمات الكبيرة.
  ١٣. يجب مراعاة جودة تثبيت الجلبة الحديد(المطرقة) بالعصي حتى لا تنفصل وتفقد.
  ١٤. يجب تهوية الخيمة جيدا للتأكد من تمام جفافها قبل تخزينها وألا تعرض للتلف إذا كانت منده أو مبتلة.
  ١٥. يجب أن يكون المخزن جافا وان تكون الخيام بأمن من البلل.
  ١٦. يجب وضع الخيام على أرف خشبية بعيدة عن الأرض حتى لا تتعرض للرطوبة فتتلف.
  ١٧. يجب المحافظة علي الخيام من العث ومن القوارض باستعمال النفتالين.
  ١٨. في حالة تخزين الخيمة لفترة طويلة يجب تهويتها بين الحين والآخر.
- ملاحظة:** يخطئ بعض القادة في تأخير موعد تقويض المخيم إلى المساء أو موعد الرحيل، أو بإعلان مسابقة عن أسرع فرقة تقوض مخيمها، وفي جميع الحالات يتسبب هذا الأمر في طي الخيام بشكل عشوائي فتختلط أعمدتها وأجنتها وتضيع أوتادها، ودون تنظيفها أو التأكد من جفافها.

## مخطط المخيم:

هناك أساليب وطرق متعددة .. لتنظيم ساحة المخيم.. وهذه أشهرها تذكر أن نجاح المخيم يعتمد على التخطيط المسبق .. المنظم.. ولذلك ينبغي عليك:

— عمل البرنامج المناسب من حيث : الفقرات .... الجو .....البيئة.



## المحاضرة الثامنة

### النيران



إيقاد النار مهارة من أجمل المهارات الكشفية نستفيد بها كثيراً في حياتنا الكشفية و حياة الخلاء .. وللنار تأثير نفسي كبير على نفس الفرد في الخلاء وهي سلاح البقاء مهم جداً، فالنار ترفع المعنويات وتحسس الكشفي بالأطمئنان والسكينة، فهي أساسية بعد المعارف والمهارات الشخصية، فمع إنها متعة فنستخدمها في التدفئة وفي الطهي وفي حفلات السمر و.... وهي مهارات محببة لدى جميع الكشافيين.

#### أهمية النار:



- النار تجعلك تطهو الطعام.
- النار تؤمن الدفء والحرارة.
- النار تجفف الثياب الرطبة .
- النار تبعد الحشرات عنك .
- النار تستعمل كمصاييح للتحرك .
- النار تجعلك تحس بالأمان تجاه الظلام والحيوانات .
- يمكن تصفية المياه واستخراجها بواسطة النار .
- يستعمل دخان النار لبعث إشارات النجدة والتخاطب .
- والنار تأتي بالدرجة الثانية بعد المأوى بالنسبة للتحضير .

ولكن إيقاد النار يستلزم الحذر والانتباه فقد تنقلب المتعة إلى كارثة , وعليك تعلم بعض الأشياء حتى تصبح ماهراً في إيقاد النيران وفي الطهي وغيره من المهارات الكشفية الرائعة والهامة, فتعلم إيقاد النار يحتاج إلى تدريب لتنمية هذه المهارة فشعار الكشاف كن مستعد يكفيه دائماً مؤنثته فهو يكتفي بما حوله من الطبيعة ويكفيه ولقد تمت عمليات إنقاذ أيضا بسبب الخفة والسرعة في إيقاد النار وإرسال إشارات نجدة عن طريق إشارات اللهب والدخان.

## قبل إيقاد النار:

اختيار مكان إيقاد النار وتطهيره:



1. اختيار مكان لا تكون بقربه أشجار أو فروع جافة قد تكون عرضة لأن يمتد إليها اللهب فتحدث أضراراً جسيمة وربما أودت بالمخيم.
2. بعيداً عن الأمتعة والأشجار والخيام.
3. اختيار المكان بحيث يكون في مأمن من هبوب الرياح.
4. في الأراضي الرملية قم بحفر حفرة باتساع وعمق مناسب - قم بوضع أحجار حول محيط هذه الحفرة بطريقة لا تسمح بنزول الرمال داخل الحفرة - واحذر من استخدام الأحجار الصوان وأحجار النهر فقد تنفجر من الحرارة.
5. في الأراضي الرطبة حدد قطر الدائرة التي تحتاجها - قم بعمل طبقة من الأحجار والرمل - قم بعمل إطار خارجي لهذه الطبقة من الأحجار الأكبر.

## جمع الأخشاب:

1. يجمع الكشاف الحطب ويجب جمع كمية كبيرة وكافية من الحطب تكفي استخدامه وتكفي مؤونة احتياطية.
2. يجب أن يكون الحطب من الأنواع القابلة للاشتعال ذات الأوراق الشائكة أو أوراق الشجر الغنية بالزيوت أو الكتل القديمة الجافة وتجنب الأخشاب الخضرة الرطبة فهي صعبة الاشتعال ويصدر منها دخاناً.
3. ويستعمل الكشاف عن الإشعال نوعاً من الخشب يكون سريع الاشتعال "حطب القطن" أو خشب الصنوبر ويجب أن تتمكن من جمع بعض فروع رفيعة جافة مبيّنة خالية من الرطوبة وعند الطهي والخبز يجب انتقاء أنواع من الخشب شديدة الاحتراق والتي تصمد في النار مدة طويلة وخيرها كتل البلوط.
4. صنف الحطب على حسب أطواله وأحجامه واحمه من البلل والرطوبة بغطاء مشمع.





## تنظيم الأخشاب:

- تقطع الأخشاب السريعة الاشتعال إلى قطع صغيرة.
- نضع الأخشاب بعيدة عن مكان النار حتى لا يمتد اللهب إليها.
- ترص الخشب رصاً منتظماً حسب أحجامها. وذلك بغرس عصا في منتصف الأرض المحددة لمكان النار - ثم أضف الحشائش والأوراق الجافة ولحاء الأشجار الجافة حول العصا - ثم ضع الأفرع الصغيرة بشكل هرمي وزد حجمها بالتدرج.
- وتبنى النار على شكل هرمي واسع من أسفل ومشتبك من أعلى، وتفتح في هذا الهرم كوة واسعة من أسفل تكون في مهب الريح.
- إذا كان لديك قطع خشب اسطوانية سميكة في هذه الحالة قم ببناء النار حول منتصفها، وإذا لم تجد لحاء شجر جاف أو أوراق شجر جافة اقطع أحرف عصا جافة واستخدم هذه العصا في مركز النار وضع حولها باقي الأفرع في شكل هرمي، تذكر الأخشاب الكبيرة هامة لاستمرار النار فترة أطول.



## بدء إيقاد النار:

### إشعال النار:

- ستحتاج فعلاً إلى تدريب حتى تستطيع إيقاد النار وحتى تتعلم قيمة كل عود كبريت تشعله فيجب أن تتمرن على أن تشعل النار بعود واحد أو عودين على الأكثر وأفضل طريقة لذلك هي:
- ينحني الكشاف على ركبته وظهره لمهب الريح وعند إشعال عود الكبريت ينحني إلى الأرض.
- وبمجرد أن يشتعل العود يلقى به الكشاف في داخل الهرم ليشتعل أكبر عدد من أطراف أوراق الأشجار الجافة.
- كلما قويت النار قام الكشاف بتغذيتها بالفروع الرفيعة الجافة أولاً ثم تقويها بقطع الخشب الكبيرة تدريجياً.
- إذا ما اشتدت النيران غذتها بالوقود حتى تصير وكأنها كومة مشتعلة من النيران.



٣

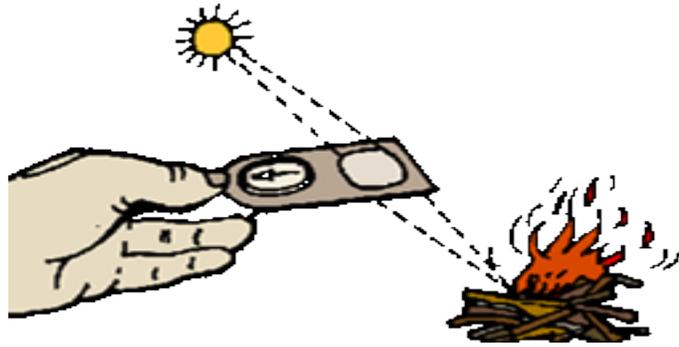
٢

١

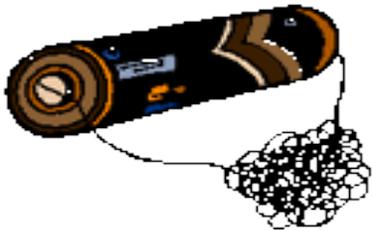
### إيقاد النار بدون استخدام أعواد الثقاب



**طريقة العدسة:** تحتاج إلى عدسة مكبرة أو منظار ليقوم بتجميع وتسليل ضوء الشمس على بؤرة معينة وتنفذ في الأيام المشرقة حيث تعتمد على ضوء الشمس، والطريقة كالتالي: أحضر كومة من القش الجاف واستخدم عدسة مكبرة بحيث تكون فوق كومة القش من ٤ إلى ١٢ بوصة وفي نفس الوقت مواجهة للشمس قم بتحريك العدسة بالتقريب والإبعاد عن كومة القش حتى تظهر نقطة بؤرة الأشعة على كومة القش، بعد حوالي ١ أو ٢ د ستشتعل النار في كومة القش (إذا لم تشتعل فتأكد من أن القش جاف وغير رطب , أو أن الشمس والسماء غير صافية) وهي تعتمد على تركيز أشعة وحرارة الشمس في بؤرة معينة لترتفع حرارة القش ومن ثم تحترق فعلا.



**طريقة احتكاك حجرين من أحجار الصوان:** قم بضرب الحجرين وحكهما معا بالقرب من كومة قش جاف، يتطاير الشرر نتيجة الاحتكاك والتصادم، تشتعل كومة القش.



**طريقة لوفة الأواني المعدنية دقيقة الشعيرات (سيفة غسل الأواني/سلك مواعين):** احضر بطارية جافة، صل بين طرفيها (قطبيها) السالب والموجب بقطعة من السلك المواعين بجوار كومة من القش الجاف، بسبب زيادة الحرارة نتيجة الدائرة الكهربائية تلك وبسبب دقة شعيرات سلك الأواني هذا يشتعل سلك المواعين وكومة القش.

**طريقة احتكاك الأخشاب:** من أقدم طرق إشعال النار وأكثرها صعوبة، تخير الخشب المناسب كالصفصاف أو العرعر أو القطني حضر كومة من القش، ضع قطعة الخشب الأولى (المغزل) على الأرض وهي قطعة خشبية بها ثقب بنفس مقياس العصا الأخرى، ضع العصا الثانية داخل الثقب المصنوع لها في قطعة الخشب، قم بعمل حركة دوران سريعة يمين ويسار للعصا الثانية، تزداد الحرارة نتيجة الاحتكاك، يظهر دخان، تشتعل كومة القش.

وهناك ثلاث أشكال لتنفيذ الطريقة الأخيرة فاختار أكثرها مناسبة:



### المنفاخ البشري:

كما نعلم جميعاً أن إيقاد النار يحتاج إلى تيار من الهواء من أسفل حتى تشتعل النار وتنمو فإذا كانت الرياح ضعيفة .. يمكنك استعمال طريقة أخرى وهي المنفاخ البشري.

- أ- لا تنفخ النار من أعلى مطلقاً.
- ب- عليك أن تتحني وتضع وجهك قرب الأرض.
- ج- خذ نفساً عميقاً ثم أنفخ في فتحة الهرم السفلى بكل قوتك.
- د- إذا كانت النار قد خمدت قليلاً فهي تحتاج لنفخة قصيرة قوية وإذا ما احتجت إلى نفس طويل وقوي فحرك رأسك بسرعة بعيداً عن الدخان وخذ نفساً طويلاً من الهواء ثم أنفخ بكل قوتك في الفتحة التي أسفل الموقد الهرمي وربما تحتاج إلى تكراره مرات عديدة حتى تنهض النار.



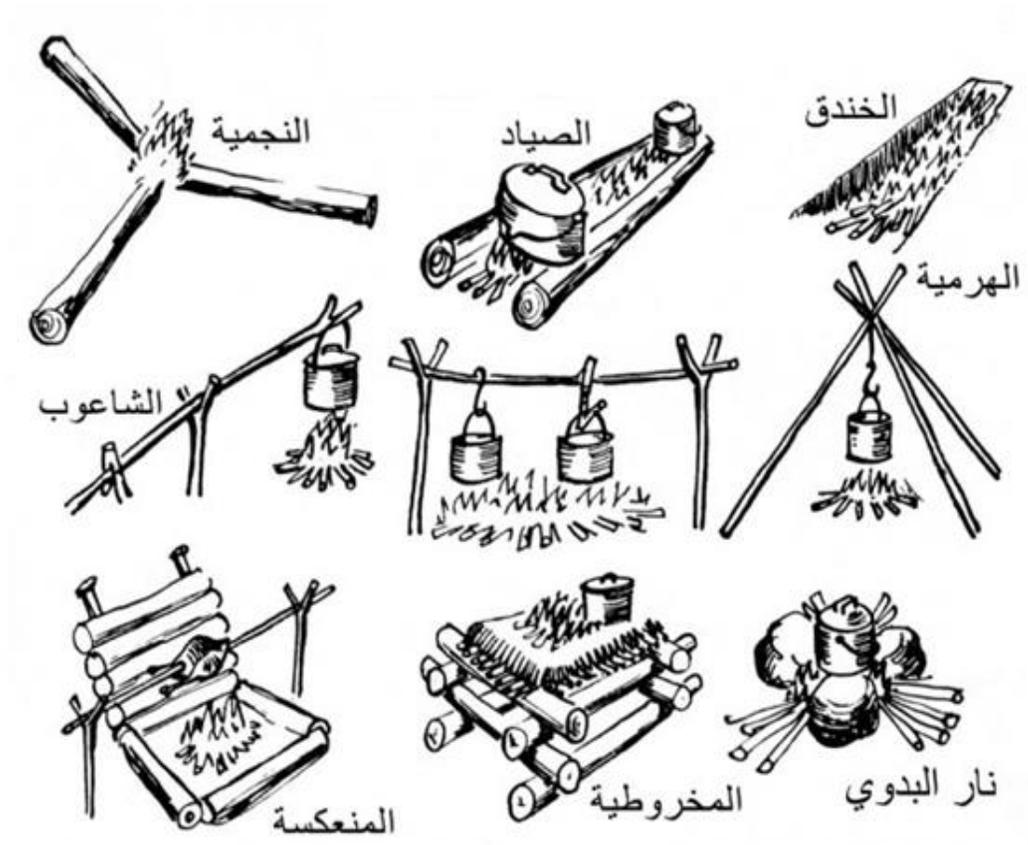
## إخماد النار وإطفائها:

بعد انتهاء الغرض الذي قمنا من اجله بإشعال النار فمن الواجب علينا ترك المكان أفضل مما كان .

ولنقوم بإطفاء النار بعد انتهائك يمكنك إتباع الخطوات التالية:

- أ- اجمع كل المخلفات وضعها في الحفرة وظهر كل أثر للرماد المتخلف.
- ب- اسكب مقداراً كافياً من الماء - استخدم ماء الغسيل غير النظيف في إطفاء النار.
- ج- لا ترمى ببعض الكتل في الحشائش أو عند الأشجار القريبة - استخدم أي عصا لتفريق الجمرات المدخنة حتى تبرد أسرع.
- د- انثر ماء على باقي النار مرة أخرى ولا تتركها إلا بعد التأكد من أنها أطفئت.
- هـ- ادفن الرماد المتبقي (اثر النار) في حفرة - رد الحشائش في الحفرة وأملئها تماما ونظف الجوانب وصب عليها بعضا من المياه حتى تصير الأرض كما كانت.

## أنواع النيران.



### أ- النار الهرمية:



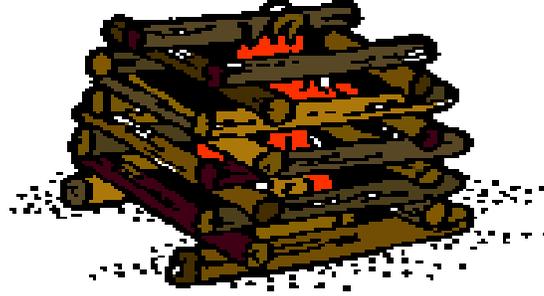
**تنفيذها:** قم بعمل هرم صغير من أفرع الأشجار ثم ابدأ في الإشعال من قرب سطح الأرض، خذ كمية من الفروع السميكة وقسمها إلى ثلاثة أقسام وتبنى النار على شكل هرمي واسع من أسفل ومشتبك من أعلى وتفتح في هذا الهرم كوة واسعة من أسفل تكون في مهب الريح، ولتغذية النيران يتم ذلك بأفرع صغيرة ومن الجهة التي عكس هبوب الرياح. وتتميز النار الهرمية بارتفاع لهبها وشدة حرارتها.

**فوائدها:** هي أم النيران فتستخدم في كل نار يتم استخدامها، كما تستخدم في غلي الماء بسرعة، ويتم استخدامها في حفلات السمر.



### ب- النار المتقاطعة:

**تنفيذها:** توضع الأفرع الصغيرة الجافة على شكل هرمي ثم ترص حولها القطع الأخرى على شكل مربع وذلك بوضع كتلتين من الخشب على الأرض فوقهما كتلتين أخرتي عكس الاتجاه الأول وهكذا.



**فوائدها:** تستخدم في الطهي وتعطي حرارة شديدة وسعر حراري أعلى كما يمكن استعمالها في النار المنعكسة.

### ج- النار النجمية:

**تنفيذها:** تبدأ النار النجمية بنار هرمية ثم نقوم برص الأخشاب من حولها على شكل نجمة بحيث تكون أطراف هذه الأخشاب داخلة في النار الهرمية وأثناء ذلك ستحترق هذه الأطراف فنقوم بدفع هذه الأخشاب قليلاً في اتجاه النار.

**فوائدها :**

- تنتج عن نار النجمة ناراً مستمرة لفترة طويلة.

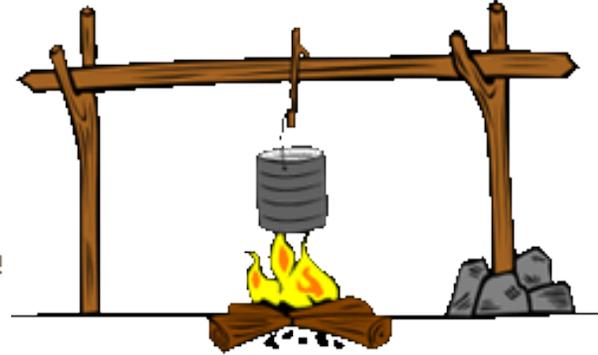
- وتستخدم في التدفئة ليلاً .

- تستخدم في الحراسة فهي تستمر لفترة طويلة ومناسبة لعمل الشاي والمشروبات الساخنة.



### د- نار الصياد..

**تنفيذها :** تستخدم كتلتان من الخشب الأخضر أو الطابوق على بعد ٥٠ أو ٦٠ سم في ناحية اتجاه الرياح ويكون بأسفلها النار الهرمية أو المتقطعة أو ... على حسب الاحتياج.

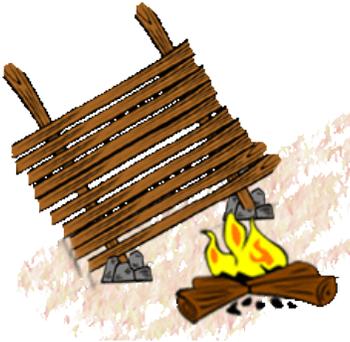


### هـ- النار المنعكسة:

**تنفيذها:** قم بغرس عصاتين بشكل مائل أو قم بسندهما بحجر.

- قم برص قطع الخشب فوق بعضها.

**فوائدها:** تستخدم في عمل الخبز وشوي اللحم بالحرارة المنعكسة وفي تجفيف الخشب وللإضاءة والتدفئة.



## و- نار الحفرة:

تنفيذها: أحفر حفرة وبطنها بالأحجار، تملأ بقطع الخشب.

- ترص قطع الخشب فوق فتحة الحفرة بالطول وبالعرض وكلما احترقت الأخشاب جيداً تسقط في الحفرة مكونة حجراً أو فحماً مشتعلًا يفيد في عملية الطهي بالإضافة إلى الحرارة الناتجة من اشتعال الحطب وفي بعض الأحيان تبطن الحفرة من الداخل بالورق الفويل (ورق الألمونيوم).



- يستمر الطهي لفترة من الوقت وتخدم عدد قليلا من الأفراد.

## المحاضرة التاسعة

### الزّي الكشفي

في الحركة الكشفية نرتدي دائما اللباس الكشفي الموحد لأنه وسيلة للتعرف على أنفسنا بشكل واضح مع المبادئ التي تميز تطور شخصيتنا والتدريب على المواطنة واللياقة البدنية والعقلية، تعد توحيد اللباس الكشفي وسيلة يمكننا من خلالها أن ندعم بعضنا البعض رغم اختلافاتنا، وإنها طريقة نعبر من خلالها عن التزامنا بالإيمان بالله، والولاء للوطن، ومساعدة الآخرين.

إن حركة الكشفية مبنية على القيم الإيجابية فكما ارتدينا الزّي الموحد كلما ربطنا أنفسنا بتلك القيم حيث يمكن أن يميزنا أي شخص. نحن نقف سويا متحدين ولسنا مفترقين، ونستمر في تشجيع الآخرين للالتزام بتلك المبادئ. لذلك يجب علينا أن نفخر بالانتماء لهذه الحركة ونعبر عن هذا الانتماء من خلال ارتداء اللباس الكشفي الموحد.



لا يوجد لباس وزّي موحد للكشفية على مستوى العالم. فكل جمعية أو منظمة كشفية تختار اللباس والزّي الكشفي الذي يتناسب مع الثقافة المحلية للبلد الذي تنتمي إليه، ورغم الاختلافات الكبيرة في ألوان الملابس والأزياء الكشفية بين الدول إلا أننا نستطيع من النظرة الأولى معرفة اللباس الكشفي حيث تبقى هناك بعض الأشياء التي تجعلنا نعلم أن هذا اللباس كشفي وهي التي توحد كل من ينتمي للحركة الكشفية كالشارة الكشفية الدولية والمنديل الكشفي، وشارات الهوايات ونحوها.

ويمكن تعريف الزّي الكشفي: **على أنه اللباس الكشفي وما يتبعه من شارات وأوسمة وعلامات يرتديها عضو الحركة الكشفية.**

**أما اللباس الكشفي:** فهو ما يرتديه الكشاف من ملابس خاصة بالحركة الكشفية وفقا لمواصفات خاصة وتشمل (غطاء الرأس، القميص، المنديل، العقدة، البنطلون، الحزام، الجورب، الحذاء).



## نماذج من الزي الكشفي لعدد من المراحل الكشفية

### حسب لائحة الزي الكشفي السعودي

#### ١. لمحة تاريخية للزي الكشفي:

بدأت فكرة توحيد اللباس الكشفي لأعضاء الحركة الكشفية مع بداية فكرة إنشاء أول فرقة كشفية من قبل مؤسس الحركة الكشفية اللورد روبرت بادن باول، ويعتبر النقاد ارتباط بادن باول بالعسكرية هو السبب الرئيسي من وراء فكرة توحيد اللباس الكشفي حيث قضى أغلب سنوات عمره في ارتداء الزي الرسمي للجيش البريطاني، لذا فليس من المفاجئ بأن يوصي بزي ولباس رسمي موحد للكشافة. ولقد اقترح مؤسس الحركة (بحسب ما ذكره روبرت بيترسون) أن يشبه الكشافة شرطة جنوب أفريقيا في ارتداء القبعة الواسعة ذات الحواف، ومنديل على الرقبة، وقميص ذو أكمام ملفوفة، وبنطلون قصير، وجوارب مربوطة، وأحذية مريحة.

ومنذ ذلك الحين مر اللباس الكشفي بمراحل عديدة تم خلالها تطوير الملابس الكشفية على مستوى المنظمات والدول بحسب الاحتياجات الشخصية لأعضاء الحركة أحيانا، وبسبب ضغوط المجتمع في أحيان أخرى. فعلى سبيل المثال اعتبر البنطل القصير في بريطانيا عقبة أمام التحاق الأولاد الأكبر سنا بالحركة الكشفية في فترة زمنية من تاريخ الحركة في المملكة المتحدة.



#### مجموعة من الكشافة مع مؤسس الحركة

## ٢. فوائد توحيد الزي الكشفي:

أن أول ما يفكر فيه الولد عند تقدمه للانتساب لأي فرقة كشفية هو ارتداء اللباس الكشفي، الذي يعتبر احد الحوافز الرئيسية للأولاد الصغار، كما أنه يتمنى في كل مرحلة كشفية أن يتقدم للمرحلة التالية لتجربة لون جديد من اللباس الكشفي، وذلك لأن اللباس الكشفي يجعله يشعر بالانتماء لأميز وأكبر منظمة شبابية في العالم. كما أن اللباس الكشفي يفيد من يرتديه في عدة أمور من أهمها:

### أ- على مستوى الفرد:

- يذكره بالالتزام بميثاق الشبل الكشاف وشعار المرحلة مثل (ابذل قصارى جهدي).
- يشجع على المظهر الأنيق والسلوك السليم.
- يمهده بالمكان المناسب لعرض شارات الهواية والجدارة وإنجازاته.
- يذكره بالانتماء للحركة ويشجعه على الاستمرار فيها.

### ب- على مستوى المجموعات الكشفية:

- الشعور بالانتماء لمنظمة عالمية، والاعتزاز بالعضوية في أكبر منظمة شبابية.
- ترشيد التكاليف المادية بسبب الشراء أو التصنيع بكميات كبيرة موحدة.
- إزالة الفوارق الطبقية وتعزيز المساواة رغم اختلاف الثقافات والمستويات الاقتصادية.
- التعارف السريع، فمن خلال نظرة سريعة للملابس تستطيع أن تعرف اسم الكشاف، وبلده، وفننه العمرية، ومرحلته الدراسية، وهواياته، ومركزه الكشفي.. الخ.
- يعتبر اختيار اللباس المناسب أحد الحوافز لانتماء الأعضاء الجدد للكشفية.
- يساعد اللباس الكشفي الموحد على الشعور بروح الفريق الواحد والانتماء للمجموعة الأمر الذي يساعد في سرعة تحقيق الأهداف المنشودة من الحركة الكشفية.

## ٣. مكونات الزي الكشفي:

يتكون الزي الكشفي من ما يلي:

- أ- غطاء الرأس. (القبعة، البريهة، الكاب).
- ب- قميص ذو جبين على الصدر لكل منهما غطاء قلاب.
- ج- بنطلون (السروال) + حزام.
- د- المنديل الكشفية + عقدة المنديل.
- هـ- حذاء جلد + جورب.



بالإضافة إلى شارات مختلفة. (وينبغي أن يحتوي المنديل الكشفي، والقميص على شارة الجمعية وعلم الدولة إضافة لشارات الهواية والجدارة إن وجدت).

ملاحظة: ترتدى الملابس الكشفية في المناسبات التالية :

- ١- عند تحية العلم.
- ٢- الاجتماعات الخاصة بالطليعة أو الفرقة.
- ٣- الرحلات بأنواعها والزيارات الرسمية.

٤- اللقاءات والمحاضرات والدراسات والمؤتمرات الكشفية.

#### ملابس الأشبال :-

١- كاسكيت نيلي مع أشرطة بيضاء.

٢- رباط الرقبة نيلي.

٣- القميص ابيض ذو جيبين وعلى كل منها غطاء ذو

زر ابيض مع قلابة على الكتف مزررة.

٤- السروال قصير نيلي.

٥- الجواريب بيضاء طويلة مع شريط نيلي.

٦- الحذاء جلدي اسود.



مكونات اللباس الكشفي

#### ملابس الكشافة :-

١- كاسكيت رمادي.

٢- رباط الرقبة اخضر.

٣- القميص أبيض ذو كمين طويلين وجيبين على منهما غطاء ذو زر أبيض مع فانيلا على الكتف مزررة.

٤- السروال طويل رمادي.

٥- الحذاء جلدي اسود.

#### ملابس الزهراء :-

١- بيرية نيلي.

٢- رباط نيلي.

٣- بدله رمادي.

٤- حذاء ابيض.

٥- جواريب بيضاء.

#### ملابس المرشدات :-

١- بيرية نيلي.

٢- رباط نيلي.

٣- قميص أزرق (سمائي).

٤- تنورة نيلي.

٥- حذاء اسود.

٦- جواريب بيضاء.



## ملابس الجوال :-

- ١- كاسكيت رمادي.
- ٢- رباط الرقبة اخضر.
- ٣- السروال طويل رمادي.
- ٤- الحذاء الجلدي أسود.
- ٥- يرتدي الجوال الملابس الكشفية الكاملة فيضع علامة على الكتف مكونة من الألوان الثلاثة أحمر- أصفر – ويضع شريط أخضر على كتفه من الكتفين .



الكشاف الاسكتلندي لبس التنورة الاسكتلندية الشهيرة

## ٤. الحالات التي ينبغي فيها ارتداء الملابس الكشفية:

لا بد من ارتداء اللباس الكشفي بالنسبة للقادة أو الكشافة في بعض المناسبات ومنها:

- التفتيش الصباحي.
- تحية العلم.
- الدراسات الكشفية.
- العروض والمسيرات الكشفية.
- اجتماعات الطليعة أو الفرقة ونحوها لكل المراحل.
- الرحلات بأنواعها.
- الزيارات الرسمية.
- السفر ضمن المجموعات لحضور مناسبات كشفية خصوصا عند وجود استقبال رسمي.
- حفلات التكريم والانتقال والتكريس وافتتاح المناسبات ونحوها.

- المؤتمرات الكشفية المحلية والعالمية.

- التصوير للبطاقات الشخصية الكشفية.

#### ٥. الحالات التي لا ينبغي فيها ارتداء الملابس الكشفية:

كما أن التقاليد الكشفية تستدعي ارتداء الملابس الكشفية في بعض الأوقات والأحداث، فإنها تمنع أيضا ارتداء الملابس الكشفية في بعض المواقع أو المواقف، وذلك على مستوى الكشافة أو القادة، فلا ينبغي ارتداء الزي الكشفي خلال التواجد في الأماكن المشبوهة كالأندية الليلية، أو المراقص، أو دور السينما أو أي مواقع أخرى تتنافى مع مبادئ الكشفية ووعدهم وقانون الكشافة. كما لا ينبغي الظهور باللباس الكشفي أثناء ممارسة بعض الممارسات الخاطئة مثل شرب الكحول أو السجائر أو التعسيلة ، أو التسكع في الشوارع في أوقات الصلاة.



من جانب آخر يمكن أن تستبدل الملابس الكشفية أثناء التجمعات الكشفية بلباس رياضي ونحوه أثناء أوقات النوم، والبرامج الرياضية، وألعاب المخاطرة والمغامرات، والطبخ الخلوي، والأوقات الحرة، وذلك للحفاظ على نظافة وسلامة الملابس الكشفية حيث ينبغي تعليقها بطريقة صحيحة داخل الخيمة الكشفية. ويمكن أن نستنتج من ذلك المنديل الكشفي حيث يجب أن يرتديه الكشاف في كل الأحوال.

#### ٦. الزي الكشفي في التفتيش الصباحي

ملاحظات ينبغي مراعاتها عند ارتداء الزي الكشفي:

- أن تكون الملابس حسب اللائحة المحلية للمؤسسة الكشفية التي ينتمي لها الكشاف أو القائد.
  - أن يكون مقاس الملابس متناسب مع الجسم من جميع الجوانب.
  - أن تكون الملابس مغسولة، وتم كيها، ولم يتغير لونها.
  - أن تكون الملابس ذات رائحة زكية ومعطرة خصوصا الجوارب.
  - أن يكون الحذاء نظيف، مع ربط خيط الحذاء بشكل صحيح وقوي.
  - أن يلف المنديل بشكل مناسب، ويستخدم العقدة الرسمية لربطه.
  - أن يضع لوحة الاسم والأوسمة والعلم والشارات (المستحقة) في المكان الصحيح.
  - أن تكتمل جميع أجزاء اللباس الكشفي النظامية.
  - عدم وجود أشياء إضافية كسلاسل الزينة أو المفاتيح أو شعارات الأندية الرياضية ونحوه.
  - عدم دمج اللباس الكشفي بملابس أخرى كغطاء رأس رياضي، أو بنطلون جينز مع القميص الكشفي.
- نماذج ميدانية مصورة لأخطاء شائعة في ارتداء الزي الكشفي:

مجموعة من الكشافة الأمريكية يرتدون البنطلون الجينز مع اللباس الكشفي، وفي ذلك مخالفة صريحة لللائحة الزي الكشفي الأمريكية!! وكشاف وربما جوال يرتدي لباس عسكري في مناسبة رسمية .. وتكاد لا تعرف أنه ينتمي للكشافة إلا من خلال المنديل الكشفي .. ونلاحظ أن هذا اللباس لا توجد فيه أي إشارة إلى بلد الكشاف أو مرحلته الكشفية أو نوع الفرقة وغيرها من مميزات الزي الكشفي!!



رغم جمال الصورة وتوحيد جميع قطع الزي الكشفي لهذه الفرقة .. إلا أننا نلاحظ أن اختيار اللباس العسكري يعتبر مخالفاً لللائحة الزي الكشفي للبلد!!

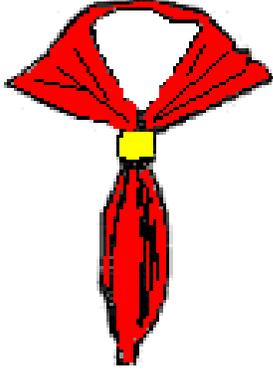
من الأخطاء الشائعة ارتداء "الكاب" الرياضي مع اللباس الكشفي!! رغم وجود لائحة واضحة للزي الكشفي من طرف الجمعيات الكشفية الرسمية إلا أننا نلاحظ تفاوت كبير في هذه الصورة من حيث لون اللباس الكشفي، ونظام الخياطة، ونظام اللبس، وغطاء الرأس، ووضع الشارات والأوسمة!! زي جميل .. ولكن نلاحظه المبالغة في تعليق الأوسمة والباجات وبشكل عشوائي، ومخالف لللائحة الزي الكشفي، مع ملاحظة عدم وجود أي شارة للهوايات والجدارة!!



إن حركة الكشافة مبنية على القيم الإيجابية فكلما ارتدينا الزي الموحد كلما ربطنا أنفسنا بتلك القيم إذ يمكن أن يميزنا أي شخص، ويعد الزي الكشفي الهوية الكشفية لمنتمياها.. لذلك يجب علينا أن نفخر بالانتماء لهذه الحركة ونعبر عن هذا الانتماء من خلال ارتداء اللباس الكشفي الموحد.

٧. المنديل الكشفي (scout scarf) أو "الفولار"

هو أحد مميزات اللباس الكشفي، ويعد من الرموز الكشفية التي أصبح متعارفا عليها في جميع أنحاء



العالم، ظهر أوائل القرن العشرين وبتوصية من بادن باول إذ كانت ترتدى من قبل قوة الشرطة الأفريقية من ارتداه، يعد المنديل الكشفي أحد أهم مكونات اللباس الكشفي وله ألوان ونقوش مختلفة تستخدم للدلالة على ترتيب الأفواج وتنظيمها. وفي الحقيقة أن لهذا المنديل العديد من الدلالات ولنشأته قصة طريفة، كما أنه يتدرج إلى ثلاث رتب يتصعد خلالها القائد الكشفي من واحدة إلى الأخرى. ففي عام ١٩١٩م عندما بدأت الحركة الكشفية آخذة في الانتشار، تولدت الحاجة إلى تدريب عدد من القيادات يكون مسؤولاً عن قيادة الحركة، فأقام بادن باول دورة تدريبية لعدد من القيادات في هذا العام، وعقد الدراسة في مخيم جيلويل بارك بإنجلترا، والذي أصبح منذ ذلك التاريخ أول مركز لتدريب

القيادات الكشفية في العالم، وفي ختام الدورة التدريبية أراد بادن باول أن يمنح القادة المتدربين رمزا أو إشارة أو وساما يميزهم عن غيرهم من القادة الذين لم يحضروا تلك الدورة التدريبية فابتكر لذلك ما أطلق عليه في حينه وسام الغاب الذي عرف فيما بعد بوسام الشارة الخشبية.

فعندما أراد بادن باول أن يدرب مجموعة أخرى من القيادات لتصبح قادة للقادة أي أن يعدهم لا لقيادة الفرق الكشفية ولكن لتدريب القادة فما كان منه إلا أن أخذ نخبة من القيادات التي سبق ومنحها وسام الشارة الخشبية ليضمهم إلى دورة تدريبية أخرى للشارة وبنفس المنهج التدريبي أي أن يعيد لهم التدريب وفي نهايته منح كل واحد منهم حبة أخرى يضيفها إلى وسام الشارة ليصبح لديه ثلاث حبات. وبعد فترة عين بادن باول أحد هؤلاء القادة ليكون قائدا لمركز تدريب جيلويل بارك ويصبح من صلاحياته منح هذا الوسام للمتدربين، فكان قادة الكشافة يتوافدون على مركز تدريب جيلويل من جميع أنحاء العالم ليتدربوا ويحصلوا على وسام الشارة الخشبية من هناك، وكان من بينهم عددا لأبأس به من المنطقة العربية.

#### أ- المنديل والكشافة:

عندما تأسست الحركة الكشفية كان للمنديل الوجود الأكبر فيها حيث:

- يقام له الاحتفال لارتدائه.
- لا بد من القسم بوعد الكشافة كشرط ارتدائه.
- له لون خاص وعلامات خاصة. لتمييز المجموعة الكشفية.
- له من الاحترام حتى اعتبر أنه شرف الكشاف، وذلك استخلاصاً من البند الأول لقانون الكشافة: "الكشاف صادق وشرفه موثوق به" لذا يعتبر المنديل شرف الكشاف كونه ينمى في الكشاف اعتزازه، ويشير إلى واحتفاظه بالمنديل واعتزازه بمجموعته وكشفتيه وأنه ليس مجرد قطعة من القماش حول رقبته، فالمنديل رمز الكشفية. تضع المجموعة الكشفية رمزها الكشفي على مثلث المنديل بحيث يظهر على ظهر رقبة الكشاف عند ارتدائه.

## ب- أهمية المنديل الكشفية:

أن الحياة الكشفية معرضة للمخاطر من حيث عيشه في الخلاء والغابات وممارسة الألعاب والفعاليات الكشفية منها المسيرات الراجلة وتتبع الآثار اجتياز العراقيل فجميعها معرضة للمخاطر جمة، وقد يستخدم الكشاف الربطة الكشفية عند الحاجة إليها مستخدمها بمثابة الإسعافات الأولية بلفها حول الإصابات والجروح. فضلا عن أنها تعطي جمالية عند ارتدائها.



من الضروري أن يكون المنديل من القماش القطني ذلك لأن:

1. احتكاك القطن برقبة الكشاف لا يؤثر سلباً صحياً.
2. الألياف الصناعية تحمل شحنات كهربائية ستاتيكية تؤثر على الإنسان فلا يجب أن يصنع منها المنديل الكشفي.
3. أطراف المنديل الكشفي المصنوع من الألياف الصناعية تنزلق من مكان عقدة المنديل مع حركة الجسم فتغير من شكل ووضع المنديل بما لا يليق وتسبب فقد عقدة المنديل.
4. لا بد من اختيار القماش من لون.

- سهل العثور عليه عند احتياجه.
  - لا يتغير مع الغسيل أو استمرار استخدامه.
  - له معنى وبهجة (فلا يجب أن تختار اللون الأسود أو قماش القطيفة مثلاً).
  - توافرت الأقمشة ذات الألوان المعالجة ضد الضوء والحرارة والأتربة.
- يحفظ المنديل الكشفي** كأى ملابس ترتدي لا بد من غسلها وتجفيفها في الشمس وكيها ثم طيها بطريقة معينة تخصها للاحتفاظ بها لاستخدامها.

## ج- الاحترام الدولي للمنديل

- خصص للقادة منديل دولي هو منديل مخيم التدريب الدولي " جلول بارك"، وهو بلون لحاء الخشب ويحمل شارة ملابس الجواله الإنجليزية.
- إذا لم يستمر القائد في قيادة كشفية فللمجمية الكشفية حق استرداد منديل مخيم التدريب الدولي.

## د- ارتداء المنديل

اختلفت طريقة ارتداء المنديل بالإضافة إلى أن بعضها اندثر نتيجة:

- عدم فهم القادة للقيم الكشفية.
  - التغاضي عن بعض الأمور الذي أدى إلى تجاهل كل الأمور.
  - نقص في معلومات القادة وعدم ممارستهم وعدم متابعتهم.
- ## هـ- المنديل في الأشبال
- يرتدى المنديل في مرحلة الأشبال بالطريقة العادة (كما في الكشاف).
  - يعقد الشبل أحد طرفي المنديل على الطرف الآخر بعقدة بسيطة يعلمها له قائدة (أكيلا).

- تعقد هذه العقدة عند ارتداء الشبل ملابسه ومنديله لتذكره بما يلي :
  - أن يفعل معروفاً في يومه كما ينص قانون الأشبال: (أن أصنع معروفاً كل يوم)
  - إن صنع معروفاً في يومه قام بفك العقدة.
  - إن لم يصنع معروفاً ولم يؤذ أحد فإن يومه مر بسلام فيفك العقدة.
  - إذا نظر إلى العقدة وحاول فكها ولم يجد سبباً فعليه مراجعة نفسه وسؤال قائده والديه.
  - من متابعة الوالدين للشبل أن يتأكدوا أنه عقد المنديل أمامهم صباحاً وفكه للعقدة أمامهم مساءً في الأيام التي لا يرتدى فيها ملابسه الكشفية.

#### و- المنديل في الكشافة

- يرتدى المنديل حول العنق.
- يتم لف قاعدة المنديل إلى رأسه من ظهر المنديل لفاً بسيطاً وليس برماً حتى يظهر لطرفي المنديل سمكاً سخياً
  - إذا نُظر إلى منديل مخيم التدريب الدولي يلاحظ باطن طرفيه ظاهراً.
  - إذا نُظر إلى صورة بادن باول وطريقة ارتدائه لمنديل مخيم التدريب الدولي لكان هذا هو نموذج التعامل مع المنديل.
  - لا يجب برم المنديل برماً شديداً.

#### ز- المنديل في المرشدات

- ترتدي جميع مراحل المرشدات منديلاً مطويماً عدا القائدات فيرتدونه ملفوفاً (طبقاً لأحكام اللائحة التفصيلية). وتضع الزهرات والمرشدات والجالات الشارة المعدنية للمرشدات على المنديل المطوي.

#### ح- طي وارتداء المنديل

- ١- يطوى رأس المثلث إلى منتصف القاعدة ويكرر للحصول على طيه أخيرة على هيئة شريط ارتفاعه يعادل ٧ : ١٠ سم.
- ٢- يطوى طول الشريط نصفين.
- ٣- يتم عمل عقدة بسيطة من طرف الشريط على الآخر بحيث يتبقى من الطرفين ما يساوي أكبر بقليل من محيط رقبة المرشدة.
- ٤- يتم ضبط الشكل الناتج من العقدة البسيطة لتصبح بشكل عقدة رباط العنق (الكرافات).
- ٥- يلبس الشكل الناتج وكأنه رباط عنق حول الرقبة من تحت ياقة القميص أو الفستان.
- ٦- يربط الطرفان بعقدة المعطوفة (الأفقية) من خلف الرقبة.
- ٧- توضع الشارة المعدنية للمرشدات تحت مثلث عقدة رباط العنق في منتصف طول وعرض الرباط.



### ط عقدة المنديل (WOGGLE):

١. يجمع طرفي المنديل إلى بعضهما عند أسفل رقبة الكشاف بعقدة المنديل.
٢. نطلق على عقدة المنديل (الوووجل "WOGGLE").
٣. تأخذ عقدة المنديل أشكالاً كثيرة لا تحصى.
٤. يعمل من أي خامّة تصلح وتعطى قيمة جمالية.
٥. يجب أن تشير عقدة المنديل وخامته إلى التميز بأنه لا يوجد إلا في الكشافية.
٦. مرفوض أن يهمل البعض فيربط منديله بحبل أو دوبارة أو دبلة أو يجمع الطرفين بعقدتهما حول بعضها.
٧. مرفوض برم طرفي المنديل حول بعضهما كل هذه المرفوضات تسيء إلى المظهر والأناقة الكشافية.



## المحاضرة العاشرة

### الطريقة والأسلوب الكشفي

#### ١. الطريقة الكشفية (عناصر الكشفية):

هي الوسائل والطرق الرئيسية أو الآلية التي يجب استخدامها في كل من برامج ومناهج المراحل الكشفية التي يمكن من خلالها تحقيق الأهداف المرجوة من الحركة الكشفية وهي:

- أ- **الوعد والقانون.** الوعد هو التزام بعهد.. يأخذه عضو الحركة على نفسه... دون إكراه أو إرغام... بأن يؤدي ما عليه من واجبات :
  - نحو الله.. بالعبادة الحقة، إيماناً بعقيدته، وإخلاصاً في أداء الواجبات الروحية...
  - ونحو الآخرين؛ الأسرة، والوطن، ثم العالم اجمع.
  - ونحو الذات؛ تعليماً وتثقيفاً، وخلقاً كريماً...
- ب- **القانون:** هو مجموعة الصفات الحميدة التي يسعى كل كشاف أن يتحلى بها ويسلكها في حياته لتكون منهجاً له.
- ج- **التعليم بالممارسة.**
- د- **نظام الطلائع:** ويعرف أيضاً بنظام المجموعات.
- هـ- **الشارات والأوسمة:** وهي ما تدفع الأولاد إلى اكتساب المهارات المختلفة.
- و- **حياة الخلاء:** الكشفية مدرسة مفتوحة في الهواء الطلق الطبيعية أجديتها والخلاء مكانها المناسب والخلاء هو البيئة الطبيعية لتطبيق البرامج بمختلف أنشطتها بعيد عن ضوضاء المدن فهي صديق الكشاف الدائم والمكان المحبب له. وفي الخلاء يتم تطبيق العهد والشريعة ونظام الطلائع والأوسمة والتعلم بالممارسة لما يتيح الفرصة للتأمل في قدرة الخالق وعظمته وتعميق الإيمان به.

#### ٢- الأساليب الكشفية:

ينبغي أن يكون أسلوب الكشفية في التربية متفقاً مع ما تصبو إلى تحقيقه. ومرة أخرى نؤكد على أن المبادئ والعقائد الأساسية التي قامت على أساسها الكشفية، هي التي توجه أسلوبها التربوي. ولذلك فإن أسلوب الكشفية في التربية يمكن وصفه بأنه: محورية الفرد، والارتباط بالمجتمع والتوجيه الروحي.

#### أ- محورية الفرد:

إن منهج الكشفية يجعل الفرد محور اهتمامه ويركز عليه وذلك من حيث:

١- إن الكشفية تقبل كل شاب كما هو بوصفه إنساناً فريداً ذا خلفية شخصية خاصة وهي تقدر جوهره وتفرد كل شخص من خلال:

- احترام الإرادة الحرة للفرد في أن ينضم للكشفية أو لا ينضم.
- اقتراح إطار للتثقيف الذاتي (والذي وصفه بادن باول بأنه "التثقيف البناء" وهو يعارض "التلقين الفارغ").

- دعوة كل شاب إلى تنمية قدراته إلى أقصى طاقاتها (بذل غاية الجهد)، وبذلك فإنه ليس هناك مجال للمقارنة بين الشباب من حيث انجازاتهم.
- المرونة في النظام التربوي للكشفية، والذي يمكن كل شاب من التنمية بطريقة تتفق مع ذاته وتتصل به وذلك من خلال:
  - ترجمة الأهداف التربوية العامة المقترحة للمرحلة السنوية إلى مجموعة من الأهداف الشخصية وبمساعدة القائد.
  - التقدم من خلال ممارسة ما يتفق مع اهتماماته واستكشاف ميوله ونواذعه.
  - التنمية وفقاً للمقدار الذي يمكن أن يتحملة الشاب، مع الوضع في الاعتبار أن التنمية لا تحدث بنفس المقدار في كل مجال، ولا تنطلق لنفس المسافات والأعماق، كما أنه ليس هناك حد أقصى مطلق لها.

٢- إن أسلوب الكشفية يضع الفرد محور اهتمامه بمعنى إنها تعمل على تقديم العون لكل شاب في تنمية ذاته تنمية كاملة شاملة من خلال:

- أهداف تربوية تغطي المعارف والمهارات والاتجاهات في كل من مقومات الشخصية الإنسانية.
- طريقة متعددة الجوانب تؤكد على الخبرات والتجارب الشخصية (تتعارض مثلاً مع مجرد الاستيعاب العقلي).
- الكثير من الفرص المتنوعة للممارسة والتي قد تسهم بمرور الوقت في تنمية الشاب وتعميق خبراته.

#### ب- الارتباط بالمجتمع:

##### يرتبط أسلوب الكشفية بالمجتمع على النحو التالي:

- إن الأهداف الأساسية التي تسعى الحركة لتحقيقها، كمساعدة الشباب على الحياة والنمو لتحقيق مزيد من الاستقلالية والتعاون والمسؤولية والالتزام كأفراد، لا غنى عنها في تنمية المجتمع على المدى الطويل.
- كما تسعى الكشفية إلى مساعدة الشاب على إدراك أنه جزء من كل، أي جزء من العالم الذي يعيش فيه، ويكون ذلك من خلال:
  - التأكيد على تنمية العلاقات البناءة مع الآخرين.
  - الشباب والراشدين.
  - وذلك على أساس من الاحترام المتبادل.
- تزويد الشباب بخبرة المجتمع الصغير وذلك في إطار حياة ديمقراطية سليمة، مع الوضع في الاعتبار احتياجاته واهتماماته.
- تقوية الشعور بالانتماء لدى الشباب وذلك تجاه وحدتهم الكشفية، ومن ثم مجتمعهم المحلي والقومي والدولي.
- إتاحة الفرص المختلفة للشباب للتفاعل والمساهمة البناءة مع العالم من حيث أنهم جزء منه ( المجتمع المحلي والقومي والدولي، البيئة الطبيعية، والثقافية والروحية... الخ).

- مساعدة الشباب على التكيف الايجابي مع التغيرات الواقعة بالمجتمع وأن يسايروا بفاعلية المشكلات والقضايا التي تواجههم أو المنتظر أن تواجههم مستقبلاً.

ج- التوجيه الروحي:

الأسلوب الكشفي موجه روحياً من حيث عمله على مساعدة الشباب من خلال كل ما يقدمه ويقترحه عن

طريق:

- التطلع إلى ما وراء عالم الماديات.

- اكتشاف القيم التي تعطي معنى الحياة.

- السعي المتواصل من أجل ممارسة الفرد للقيم كمنهاج للحياة.

وبالطبع أياً كان الطموح الذي تسعى الكشفية لتحقيقه، وأياً كان أسلوبها التربوي شاملاً فإنها لن تستطيع

مساعدة الشباب على التنمية دون وجود أدوات تربوية مناسبة، ومن ثم فإننا بذلك نأتي على الحديث عن الطريقة الكشفية.

٣- البرنامج الكشفي:

تم تعريف البرنامج الكشفي في وثيقة السياسة العالمية للبرامج بأنه:

"كل ما يقوم به الفتية والشباب من أنشطة باستخدام الطريقة الكشفية لتحقيق الهدف التربوي للحركة،

وبذلك فإن البرنامج الكشفي هو البيئة الشاملة التي تعمل في الوحدات الكشفية متضمنة الاجتماعات،

والزيارات، والرحلات، والكتب، والمطبوعات، والشارات، والرموز، والمسميات، والخدمة، والزي،

والتقاليد، والعلاقات، ونظام المجموعات، ونظام التقدم".

## المحاضرة الحادية عشر

### الخدمات العامة



يمكن للحركة الكشفية أن تسهم بدورها في مواجهة المشكلات البيئية من خلال العديد من الأفكار التي يمكن تطبيقها في المجالات المختلفة على جميع المستويات والمراحل ومنها:

#### أولاً: مجال العلاقات والإعلام:

- إصدار نشرات دورية عن مشاكل البيئة وطنياً وعربياً وعالمياً وأثارها.  
- تقديم عروض فيديو توضح مشاكل البيئة وطنياً وعربياً وعالمياً.  
- تنظيم الزيارات الميدانية للمحميات الطبيعية وإصدار النشرات والملصقات للتعريف بمقومات وعناصر البيئة وأهميتها للحياة.

- تنظيم مسابقات في مجالات الحائط، والنشرات الإعلامية، والرسم الكاريكاتيري حول تعرض البيئة للتلوث نتيجة الاستخدام السيئ.

- إصدار نشرة إعلامية، أو ملصق إعلامي، وإعداد القصص والتمثيلات حول كيفية ترشيد استخدام الثروات والموارد الطبيعية ولا سيما المياه وحمايتها.  
- عقد ندوات ولقاءات مفتوحة مع أعضاء الحركة الكشفية وأولياء الأمور للتوعية بالآثار السلبية للحروب بدعوة الخبراء والمتخصصين.

- إصدار ملصق إعلامي ونشرة إعلامية حول استخدام المواد المكافحة للتلوث.

- تنظيم مسابقات بين المرحلة الكشفية حول التنمية المستدامة والمبدأ الوقائي بالرسم والكاريكاتير والملصقات والأناشيد.. الخ.

- عرض شريط فيديو عن الطاقات الجديدة والمتجددة بالتعاون مع الهيئات ذات العلاقة وبحضور ذوي الخبرة والمتخصصين.

- إصدار النشرة الإعلامية وإعداد القصص والرسوم الكاريكاتيرية للتعريف بالاتفاقات الدولية والإقليمية المنظمة للبيئة.

تنظيم ندوة إعلامية بحضور المتخصصين وذوي الخبرة للتعريف بأهمية التصنيع النظيف.

- تنظيم القوافل الإعلامية للمناطق النائية لنشر الوعي بأهمية الاستفادة من النفايات من خلال: القطار، والدراجة، والحافلات المتحركة، والمعارض.. الخ.

- تنظيم مسابقات عن أهمية الأمن الصناعي بالرسم الكاريكاتيري، والملصقات، والقصص... بين أعضاء المراحل الكشفية.

(الانترنت، القوافل الإعلامية، مسابقة أجمل حوض زهور، الاشتراك في الإصدارات البيئية، كتابة القصص والتمثيلات، تنظيم المسابقات والألعاب...) في الإعلام عن دور الحركة الكشفية في مواجهة المشكلات البيئية.

#### ثانياً: مجال تنمية المراحل.

- تطبيق مناهج المراحل الكشفية فيما يخص المجال البيئي.
- تضمين الموضوعات البيئية التي لم يتضمنها المنهج الحالي.
- ابتكار أناشيد وألعاب وصيحات ترتبط بموضوعات البيئة ووضع دليل لها.
- عمل شارة لهاوي الأثار.
- إقامة مسابقات للفرق الكشفية في البحوث، وبرنامج الحي النظيف.
- عقد لقاءات تدريبية للكشافة والقادة في مجالات الحفاظ على الأثار وتنقيتها.
- تنظيم حملة سنوية في مجال النظافة في عموم الوطن.
- الاهتمام بتكوين فرق كشفية في المناطق الريفية والاعتناء بها.
- تضمين متطلبات الشارات الحالية بموضوعات بيئية لم تتضمنها المتطلبات الحالية.
- إقامة معسكرات عمل سنوي لشباب الحركة الكشفية تتركز على الحفاظ على البيئة وحمايتها.
- تصميم وابتكار مجموعة من المسابقات الخاصة بالبيئة مثل (درع النظافة، كأس التشجير، ... الخ).
- وضع برامج خاصة بالبيئة الصحراوية، والبحرية، والجبلية، .. الخ.
- إصدار نشرة تحتوي على تجارب الجمعيات، والفرقة الكشفية حول أنشطة وبرامج البيئة.
- تنظيم لقاءات تثقيفية للمزارعين لمعرفة السلوكيات البيئية السلبية وكيفية التصدي للسلوكيات غير السليمة.
- تنظيم زيارات لشباب الحركة الكشفية والقادة للمدن الأثرية والحضارية.
- التركيز على إحياء اليوم العربي والعالمي للبيئة.

#### ثالثاً: مجال تنمية القيادات:

- تطوير أنظمة التأهيل بما يتماشى ومواجهة التحديات البيئية.
- تبادل الخبرات والتدريب المشترك مع المنظمات ذات العلاقة.
- تأهيل القادة لتنظيم مشروعات للتنوعية البيئية وحماية الثروة مثل (حماية الأثار، والحفاظ على مصادر المياه، وتنمية الثروة الحيوانية).
- تطوير محتوى تأهيل قادة الوحدات بما يسمح بالتعرف على مشكلات البيئة.
- تدريب القادة على أساليب مساعدة الفتية والشباب على التعرف على مشاكل بيئتهم ومواجهتها.
- التدريب المشترك مع الهيئات العاملة في مجال البيئة في أحد المشروعات مثل:



- ١/ حماية البيئة من التلوث والتخريب.
- ٢/ حماية الأثار من التآكل والتدمير.
- ٣/ الحفاظ على الأحياء المائية.
- ٤/ البحث عن بدائل للثروات البيئية والحيوانية.
- ٥/ تجميل البيئة وحمايتها من التلوث.

#### رابعاً: مجال تنمية المجتمع:

- إعداد مسابقة بين الجمعيات الكشفية العربية حول أفضل مشروع لحماية البيئة.

- نشر الوعي البيئي بين المواطنين من خلال:

- ١/ نظافة البيئة والحي.
- ٢/ التشجير وإنشاء مشاتل.
- ٣/ حماية الثروات الطبيعية.
- ٤/ جمع المخلفات الصلبة.
- ٥/ الحفاظ على الأحياء المائية.
- ٦/ تجميل البيئة وحمايتها من التشوه.



- ٧/ تنظيم رحلات للاستفادة من المعالم الأثرية.  
٨/ حماية الشواطئ من مخلفات البواخر ونفايات وتآكل الشواطئ.  
٩/ مشروع تطوير القرية.  
١٠/ مشروع استخدام الطاقة الشمسية في تسخين المياه.  
١١/ تدوير القمامة (البلاستيك، الزجاج، الورق ..الخ).  
١٢/ مقاومة التصحر.  
١٣/ ترشيد استهلاك المياه.  
١٤/ مشروع تنقية المياه.



[www.1scout.net](http://www.1scout.net)

## المحاضرة الثانية عشر

### الإشارات والتخاطب

#### رموز المورس

لقد سميت هذه الإشارات بهذا الاسم نسبة إلى مخترعها صمويل مورس وهو أمريكي الأصل وكان صمويل مهتما بعمل التجارب المختلفة رجع له الفضل في اختراع التلغراف. واستكشف أثناء تجاربه أن التيار الكهربائي يمكن حمله إلى أي مسافات بواسطة أي سلك سواء كان إرسالاً أو استقبالياً ففكر في اختراع إشارات ترمز عن الحروف الأبجدية يمكن أن ترسل عبر التيار الكهربائي.



#### لماذا اختار الشرطة والنقطة في الشفرة؟!

وضع السيد مورس قلما من الرصاص يديره التيار كهربائي على ورقة دائمة التحرك ولما سلت التيار على القلم وجد أنه يرسم خطوطاً طويلة وهذه الخطوط يمكن أن تكون طويلة أو قصيرة وعلى ذلك بنى الحروف الأبجدية على هذه النظرية.

ومنذ أن عرف العالم هذه الرموز وهذا الفن من الإشارات قام أعضاء الحركة الكشفية باستخدام هذه الرموز وطوروا أشكالها وطرق تنفيذها لتناسب مع الطبيعة ومع الاحتياج ومع كن مستعد شعار الكشافة.

فطوروا الكثير من طرق الإرسال فمادم تعارف الفريق عليها أصبحت إشارة فمثلاً إذا دق الكشاف الحائط بكفه المفتوح فهي الشرطة وإذا دقه بقبضته نقرأ قويا فهي النقطة وغيرها من الأشكال التي سنذكر منها أمثالا وعليك أنت مع أعضاء فريقك وبمعاونة القائد اختراع طريقة إرسال يمكنك فيها استخدام شفرة المورس أنت وأصدقائك.

#### إشارات المورس...

A	●—	N	—●●	أ	●●●●—	ض	●●●●—
B	—●●●	O	—●●●●	ب	●●—	ط	—●●●●
C	—●●●●	P	●—●●●	ت	—●●●●	ظ	—●●●●
D	—●●●	Q	—●●●●	ث	●●●●—	ع	●●●●—
E	●	R	●—●●	ج	—●●●●	غ	—●●●●
F	●●●●	S	●●●●	ح	●●●●—	ف	●●●●—
G	—●●●	T	—	خ	—●●●●	ق	—●●●●
H	●●●●	U	●●●●	د	—●●●●	ك	—●●●●
I	●●	V	●●●●	ذ	●●●●—	ل	●●●●—
J	●—●●●	W	●●●●	ر	—●●●●	م	—●●●●

K	■ ● ■	X	■ ■ ● ● ■	ن	■ ■ ■ ■ ●	ز	■ ■ ■ ■ ■ ●
L	● ■ ■ ■ ●	Y	■ ■ ● ■ ■ ■	هـ	● ● ■ ■ ■ ●	س	● ● ● ● ●
M	■ ■ ■	Z	■ ■ ■ ■ ● ●	و	● ■ ■ ■ ■	ش	■ ■ ■ ■ ■ ■
				ى	● ●	ص	■ ■ ■ ■ ■ ■
حروف الشفرة بالإنجليزي				حروف الشفرة بالعربي			

١	● ■ ■ ■ ■ ■ ■
٢	● ● ■ ■ ■ ■ ■
٣	● ● ● ■ ■ ■ ■
٤	● ● ● ● ■ ■ ■
٥	● ● ● ● ● ■ ■
٦	■ ■ ■ ■ ● ● ●
٧	■ ■ ■ ■ ● ● ●
٨	■ ■ ■ ■ ■ ● ●
٩	■ ■ ■ ■ ■ ● ●
٠	■ ■ ■ ■ ■ ■ ■
حروف الشفرة بالأرقام	

مثال إرسال كلمة (كشاف)

■ ● ■ / ■ ■ ■ ■ ■ / ● ■ / ● ● ■ ■ ■

أمثلة مختلفة لطرق إرسال بدون أجهزة...

\*\*الإشارات بالأذرع



ذراعان ممدودان مساويان للكتف  
معناه ( ■ شرطة )



ذراع واحد ممدود  
معناه ( ● نقطة )



ويكون إرسال الشرطة بالطريقة التالية يرفع الكشاف الفوطة عن اللهب ويعد ستة (٦) والنقطة ترسل برفع الفوطة عن اللهب ويعد اثنين (٢) وتستعمل هذه الإشارات فى الليل فقط.

### الإشارات براية المورس



١. الراحة : العلم باليد اليمنى وارتكاز طرف العصا على الأرض بجوار أصابع القدم اليمنى من الخارج ويقف الكشاف بحيث يكون بين القدمين ثلاثين سنتيمترا.



٢. الاعتدال : يقف الكشاف بحيث تكون القدمان متجاورين ويمد الراحة باليدين : اليسرى فوق اليمنى.



٣. الإرسال : تسحب اليد اليسرى وتوضع بجوار اليد اليمنى ويرفع العلم إلى جهة اليسار بحيث يصير فى الزوايا التى بين الرأس والكتف اليسرى مع ملاحظة أن تكون اليدين أمام الوجه.



٤. النقطة : زمنها يكفى للعد من واحد إلى اثنين وفيها تحرك الراية من الزاوية اليسرى التي بين الرأس والكتف اليسرى إلى الزاوية اليمنى التي بين الرأس والكتف اليمنى وتكون هذه الحركة على رقم واحد وعلى رقم اثنين يعود العلم إلى مكانه في الوضع الأول.

٥. الشرطة : ويعد لها من واحد إلى ثلاثة فعلى واحد يحرك العلم من وضع الاستعداد حتى يصير أفقيا بمحاذاة الكتف اليمنى ثم يعد رقم اثنين مع البقاء في هذا الوضع وعلى الرقم ثلاثة يعود العلم إلى الوضع الأول وهو وضع الإرسال

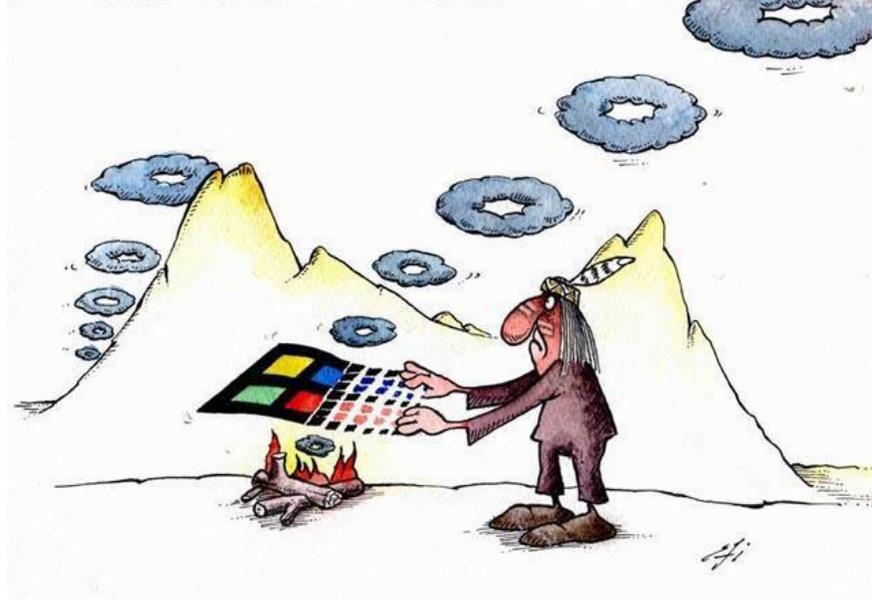


**الإشارة ... تاريخ وممارسة و أيضا إبداع:**

في بحثنا هذا سنتناول جانبا من إحدى الفنون الكشفية والتقاليد التي يقوم بها الكشاف في الخلاء و هي الإشارات والتخاطب مع الفريق من خلال رموز او شيفرة يريد ان يوصل من خلالها رسالة أو يترك رسالة ... و بداية سنخرج على الجانب التاريخي:

فمنذ القدم حاول الإنسان إن يتخاطب مع الآخر بلغة تصل مداها أكثر من صوته فكانت محاولاته التي يستعملها الكشاف ألان وتتمثل في:

الإشارة بالدخان : عبر إشعال نار ثم وضع بعض الأعشاب الخضراء عليها فينتج دخان ثم يستعمل لحاف ما و يبدأ بالتلويح فوق النار لينقطع الدخان في تشكيل معين ..هو اشارة متفق عليها مسبقا.



وفي هذا الصدد تجدر الإشارة إلى أن هذه الطريقة من التواصل باستعمال الدخان تستعمل في طلب الاستغاثة سواءً عب لفت الانتباه لمن هم بعيدون عنا في حالة الضياع او حصول طارئ ما كإصابة ... و حديثا تستعمل بما يسمى (الشعلة اليدوية Hand Flares)



و عموما يستعمل الدخان البرتقالي في حالات البحر .

النار : واستعمل الانسان قديما ايضا النار في الليل للدلالة على المكان و هذا من دواعي استخدام نار المخيم بشكل يجمع لهيبتها باتجاه الأعلى و بطول مميز.

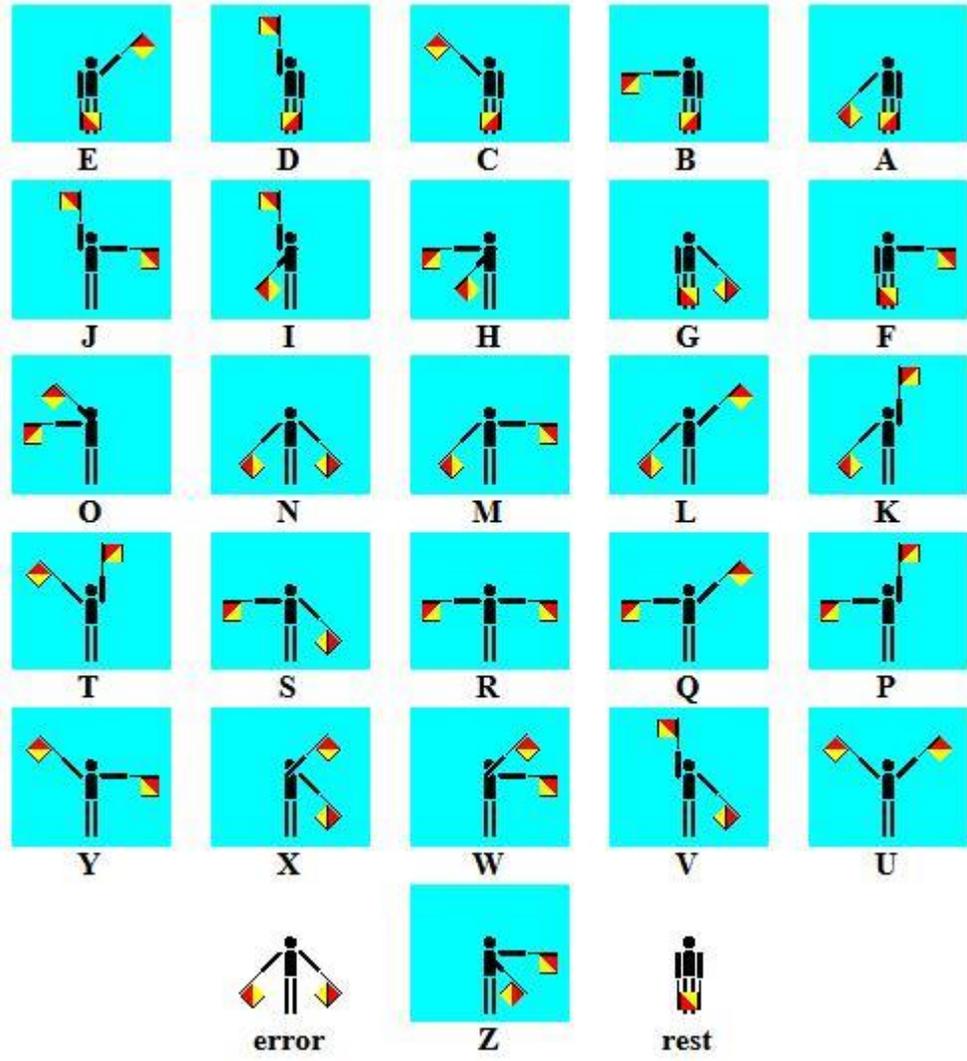


يدل على مكان لمخيم لمن كان ضائعا في ظلام الليل أو للسفن إذا تعلق الأمر بالشواطئ و السفن.

الإشارة بالإعلام:

واستعمل الإنسان أيضا حركات الإعلام وبما يسمى بالسيمافور.





## المحاضرة الثالثة عشر

### تقدير المسافات

#### ١. تقدير المسافات بالملاحظة:

##### المسافات تكون قريبة في الحالات التالية:

- أ- في الطقس الصحو وعندما تكون الشمس وراءنا.
- ب- عندما يكون الهدف واضح الرؤية.
- ج- في الأراضي المكشوفة، أو على سطح البحر.
- د- في أرض غير مسطحة بها تعرجات.

##### المسافات تكون بعيدة في الحالات التالية:

- أ- الجو غير صحو (ضباب، غبار، غيوم).
- ب- عندما تكون الأرض حول الهدف قاتمة اللون.
- ج- عندما يجري جزء من الهدف.
- د- عند النظر إلى الهدف من أعلى إلى أسفل.

##### تقدير المسافات بالنظر، وذلك بالحقائق التالية:

- أ- يمكن تمييز لون الملابس على مسافة ٤٥٠ متر.
- ب- يمكن رؤية حركة الرجلين على مسافة ٣٦٠ متر.
- ج- يمكن رؤية الوجه كدائرة على مسافة ٢٧٠ متر.
- د- يمكن تمييز أجزاء الجسم (الذراعين، والأرجل) على مسافة ١٨٠ متر.
- هـ- تظهر العينين كنقطتين على مسافة ٩٠ متر.
- و- يمكن رؤية تقاطيع الوجه على مسافة ٤٥ متر.

#### ٢. طريقة تقدير الارتفاعات:

من اجل أن يستفيد الكشاف من الطبيعة ويحسن استثمارها يجب أن يحسن معرفة ما حوله بشكل دقيق ... ومن الأشياء الضرورية معرفة قياس الارتفاعات سواء لشجرة أو بناء ما.... ولتقدير ارتفاع شجرة أو بناء أو عمارة، لا بأس من استخدام الرياضيات والمثلثات.

#### تقدير ارتفاع سارية علم:

لمعرفة ارتفاع سارية علم على سبيل المثال باستخدام العصا اتبع الخطوات التالية:

#### الطريقة الأولى:

١. امسك العصا رأسياً بيدك اليمنى باسماً ذراعك للإمام ومتجهاً بنظرك إلى العصا وإلى السارية.
٢. حرك العصا إلى أعلى أو إلى أسفل حتى ترى قمة السارية (أ).
٣. حافظ على وضع العصا وحرك إبهام يدك الممسكة بها إلى أعلى أو إلى أسفل حتى يصبح في مستوى قاعدة السارية (ب).
٤. حرك اليد بزاوية قائمة حتى تصل إلى النقطة (ج).
٥. قس المسافة (ب، ج) لمعرفة ارتفاع السارية.



### الطريقة الثانية:

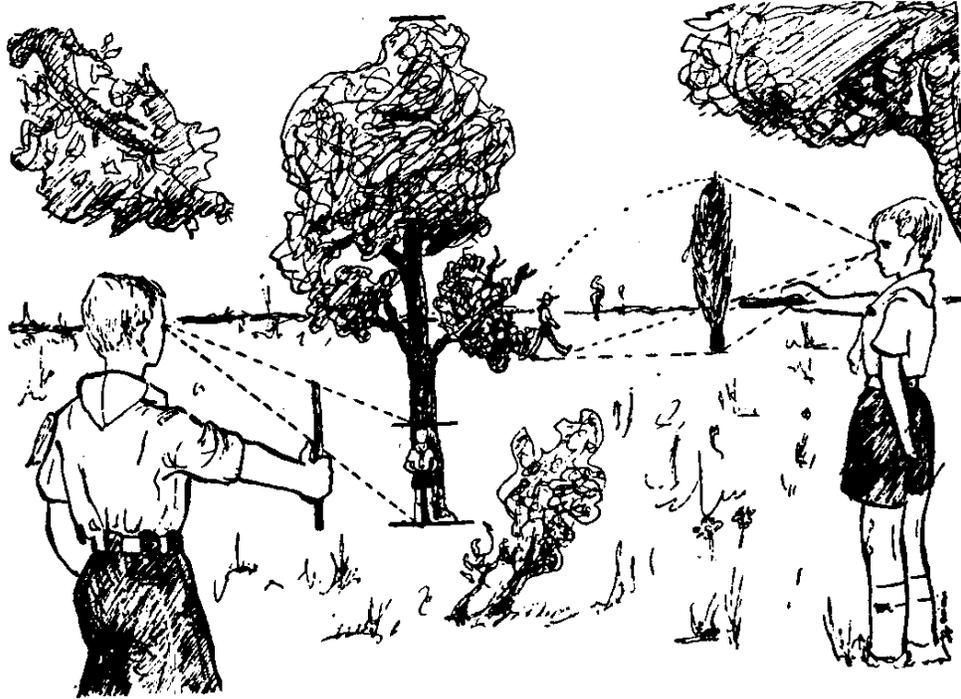
- ١- قس ظل الجسم المراد معرفة طوله.
- ٢- ضع عصا كشاف عمودية على الأرض وقس ظلها.
- ٣- تعرف الآن طول العصا، وطول ظلها، وطول ظل الهدف المراد معرفة طوله.
- ٤- استخدم القانون التالي لمعرفة طول الجسم: طول العصا (في ظل الجسم) (على طول ظل العصا (يساوي) ارتفاع الجسم.

$$\text{طول العصا} \times \text{طول ظل الجسم} = \text{طول الجسم}$$

### طول ظل العصا

مثال آخر: نسبة الظل إلى ظل قطعة خشب ١ طولها متر :

تعتمد الطريقة على ان نقطع قطعة شجرة طولها ١ متر ثم نحسب طول ظلها ثم نقيس طول ظل الشجرة و بعلاقة رياضية ثلاثية: نحصل على أن طول الشجرة يساوي: طول ظل الشجرة/ تقسيم طول ظل قطعة الخشب (١متر).



### الطريقة الثانية : نسبة ظل الكشاف إلى ظل الشجرة :

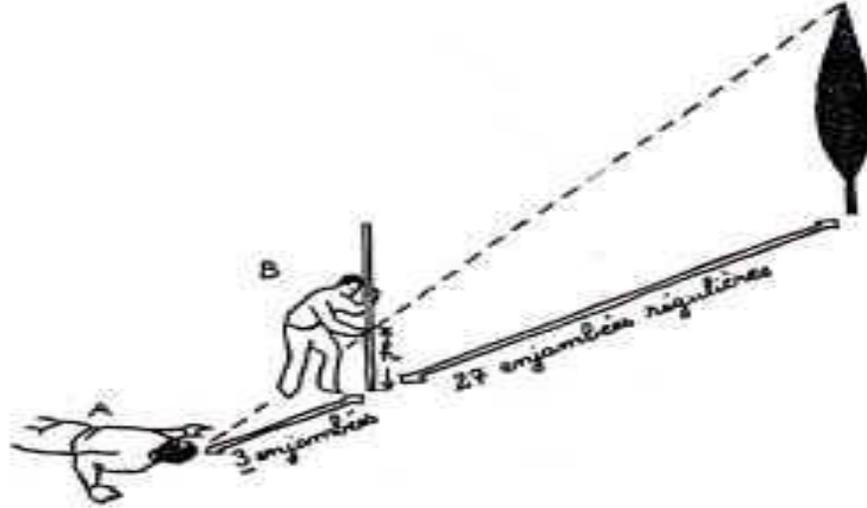
تعتمد الطريقة على ان نقطع قطعة شجرة بمقدار طول ظلنا نحن (ظل الكشاف) ثم نحسب عدد مرات تكرار هذه القطعة في ظل الشجرة و بعلاقة رياضية ثلاثية : نحصل على ان طول الشجرة يساوي : عدد تكرار القطعة في ظل الشجرة x طولنا الحقيقي ( طول الكشاف).

الطريقة الثالثة : استعمال قلم الرصاص :

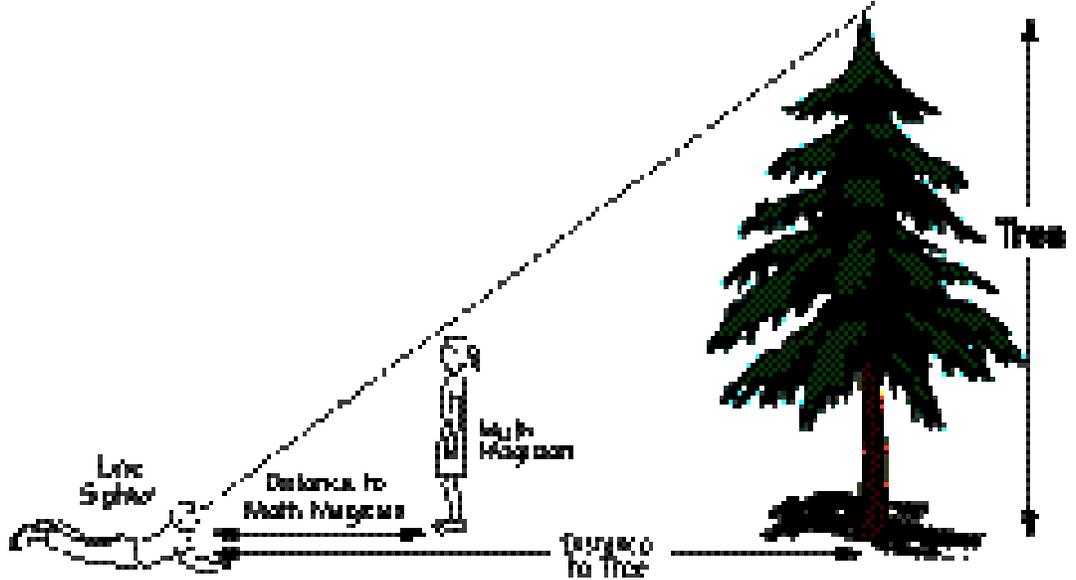
تعتمد الطريقة على إن نمسك قلم الرصاص (او يدك) بشكل عمودي وذراعنا ثابتة ممدودة على إن تتطابق حواف القلم مع حواف الشجرة من الأسفل إلى الأعلى ثم بطريقة إليه ندير يدينا بزاوية ٩٠ درجة حتى يتطابق القلم او أي جسم مع الأرض ويعين شخص آخر النقطة. و بالتالي نحصل على طول الشجرة مساوي لما تحصنا عليه في الأرض.



#### الطريقة الرابعة : العصا الكشفية

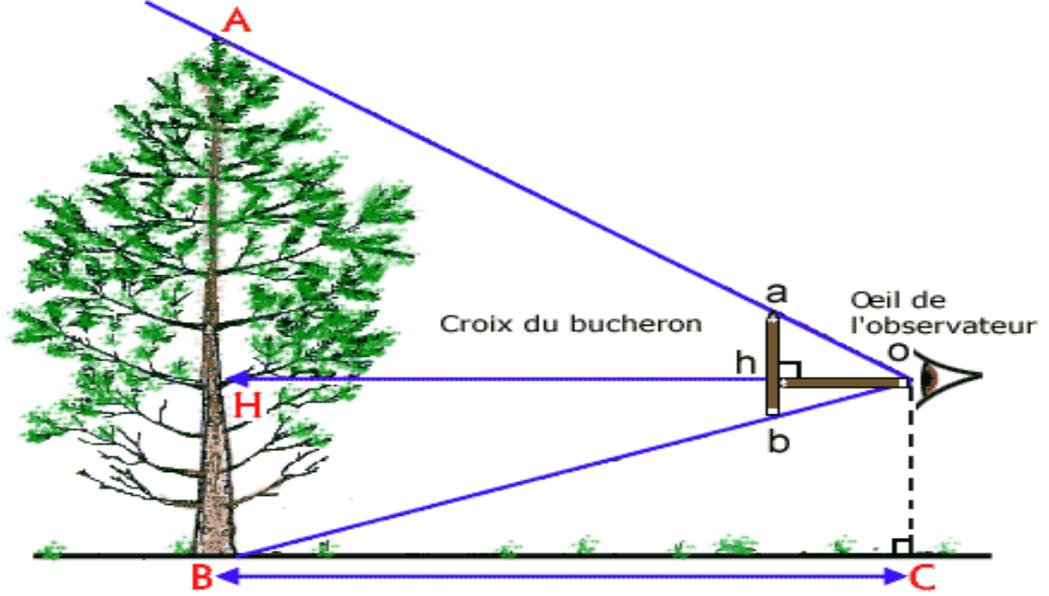


في الغالب يكون طول العصا ١.٢٠ متر وكثيرا ما نستعمل عصا ١ متر لسهولة الحساب ... تعتمد الطريقة على إن يممسك القائد العصا بشكل موازي للشجرة أو البناء المراد قياسه ... ثم يتجه شخص آخر إلى الخلف بحيث تكون العصا بينهما ويضع عينه في الأرض بحيث تشكل قمة الشجرة والطرف الأعلى في العصا وعينه خطا مستقيما.



لحساب طول الشجرة نحاول ان نطبق المثل الكبير هو احد اضلاع الشجرة والمسافة بين الراصد وقاعدة الشجر مع المثلث الصغير الذي يمثله الراصد والشخص المساعد (العصا).

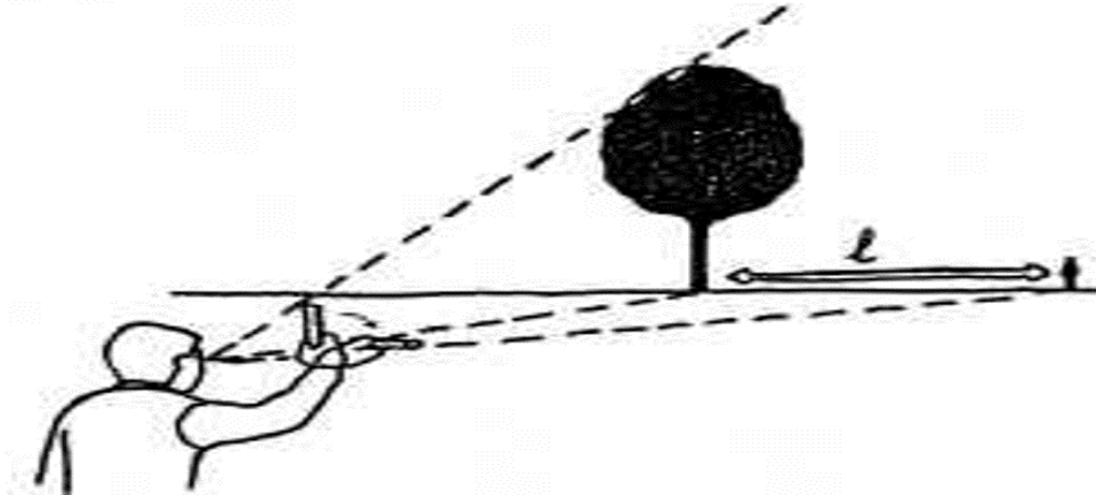
الطريقة الخامسة: قطعتي الخشب المتعامدتين



وتعتمد الطريقة على إن نحضر قطعتين خشبيتين متساويتين في الطول وتعتمد بينهما ثم نضع الأفقية على مستوى العين ونمسك الأخرى ونبدأ في تحريك العمودية (شاقولياً) مع التقدم أو التأخر ...

نتحقق من تطابق قمة الشجرة بقمة القطعة العمودية (التي نمسك بها) وأيضا في الجهة السفلية ... ونحذر من أن تكون القطعة اكبر من الشجرة (حسب نظرنا).





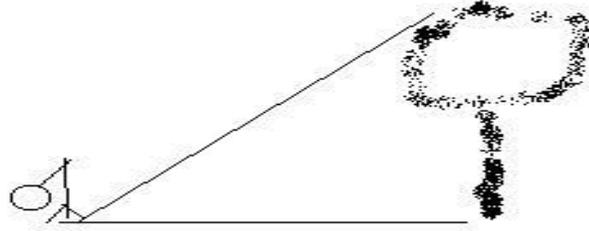
.... عندها فقط يكون طول الشجرة هو نفسه المسافة بيننا و بين الشجرة .  
**الطريقة السادسة :** نسبة طول كشاف إلى طول الشجرة نمسك مسطرة عموديا بحيث نرجع حتى يكون طول المسطرة كلها ( مسطرة ٣٠ سم مثلا ) .... نحاول ان نجعل كشاف يقف امام الشجرة ملتصقا بها..



نمسك المسطرة و نحاول ان نقيس طولها بحيث نمسك المسطرة بشكل مقلوب اي يكون ( بداية الترقيم • هو في شعر الكشاف الواقف بجانب الشجرة ثم نعلم كم طول الكشاف في المسطرة ... ثم نحسب كم يساوي طول الكشاف بالنسبة للطول الكلي للمسطرة ( طول الكشاف يتكرر ٥ مرات حتى يساوي طول المسطرة الذي هو طول الشجرة).

**الطريقة السابعة :** النظر بالمقلوب (طريقة غير دقيقة):

نقوم بالتراجع الى الخلف و نحن نرى الشجرة بالمقلوب لكن ليس وقوفا بل بالنظر اليها من بين ارجلنا بحيث - مبدئيا - ستكون عينيك تلامس الارض وتشكل مثلثا متساوي الساقين



الطريقة الثامنة : حساب الزمن اللازم للسقوط (العمارة . الجدار ...) و تستعمل هذه الطريقة لقياس عمق حفرة او بئر.

تكون الطريقة هذه عكس الطرق السابقة بحيث نكون في اعلى الجسم المراد قياس ارتفاعه ( او قياس عمقه ) نقوم برمي جسم معين ظاهر الى الاسفل و نحسب زمن السقوط و كم سيستغرق للوصول الى الارض ( اسفل الحفرة ) و نكرر المحاولة عدة مرات و نحسب المعدل او القيمة الوسطى و بمعادلة رياضية كالآتي:  
نعوض في القانون الرياضي الآتي:

$$\text{المسافة} = (٤.٩) \times (\text{الزمن})^2$$

مثال:

$$\text{عند حساب زمن السقوط وجد أنه ٤ ثواني المسافة} = ٧٨.٤ = ٤.٩ \times ١٦ = ٤.٩ \times (٤)^2 = \text{٤.٩ متر}$$

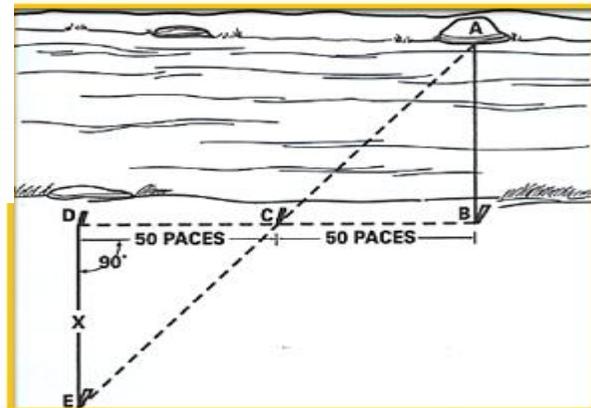
**الطريقة التاسعة : القياس المباشر**

بقي ان نذكر بأسهل طريقة وهي للأشجار التي يمكن تسلقها بحيث بكل بساطة نطلب من كشاف متميز سريع ماهر في التسلق الوصول الى اعلى الشجرة و رم طرف خيط أو حبل ثم تقيس الطول مباشرة.. وهي طريقة تستعمل في قياس الأشجار الصغيرة أو النخيل في الصحراء مثلا.

هناك اكيد طرق مثل حساب الضغط الجوي بجهاز البارومتر في اعلى البناء و نحسب الفرق بينه و بين الضغط الجوي .. و هناك اجهزة قد تغنينا عن كل ذلك مثل هذا الجهاز.



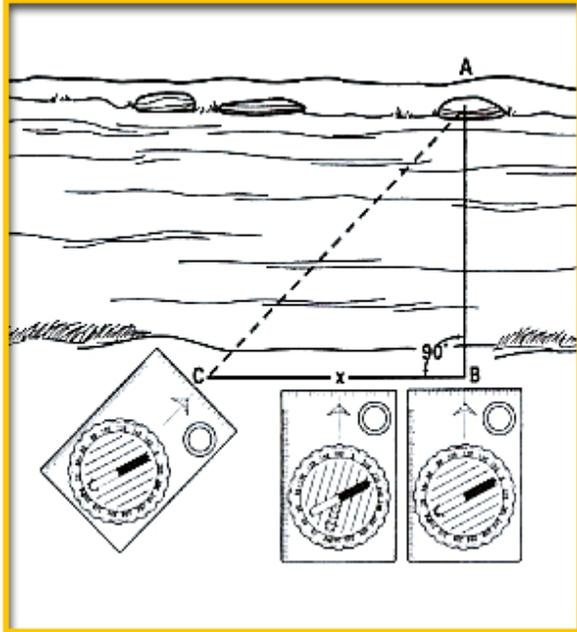
أ. قياسات المدى والإبعاد:  
طريقة قياس عرض نهر رياضياً:  
الطريقة الأولى:



١. اختر أي جسم ظاهر على الطرف الثاني كشجرة، ونفرض أنها (A).
٢. ثبت عصا في وضع رأسي مقابلها تماماً ولتكن في وضع (B).
٣. سر في اتجاه عمودي من (B) إلى النقطة (D) لمسافة أربعين خطوة.
٤. ثبت عصا ثالثة في منتصف المسافة بين (B) و (D) ولتكن (C)، فتكون المسافة (B، C) تساوي (C، D) أي عشرين خطوة.
٥. من (D) سر باتجاه عمودي على (D، B) إلى نقطة جديدة ولتكن (E)، وثبت فيها عصا بعد أن تتأكد من أن النقاط (E، C، A) على مسافة واحدة.
٦. قس (E،D) فيكون مساوياً (B،A) وهو عرض النهر.

### الطريقة الثانية:

١. قف في نقطة محددة على حافة النهر المراد قياس عرضه، وارصد زاوية أي هدف ثابت (A) على الجانب الآخر من النهر، بحيث تكون عمودي تماماً على مكان الرصد وتكون زاوية الرصد (B).
٢. سر باتجاه اليسار أو اليمين على حافة النهر مع استمرار الرصد حتى تصبح زاوية الرصد للهدف بمقدار ٤٥ درجة في النقطة (C).



٣. تكون المسافة التي سرتها من نقطة الرصد (B) إلى النقطة (C) التي تكون زاوية الرصد فيها ٤٥ درجة هي نفسها مسافة عرض النهر المراد قياسه (B - A).

## المحاضرة الرابعة عشر

### تحديد الاتجاهات

#### طرق تحديد الاتجاهات

تمتاز حياة الخلاء بالإثارة والاستكشاف والبحث والمغامرة وكثيرا ما يتوجه الأفراد للتخييم في الأماكن المفتوحة وغير المأهولة بالسكان والتي لا يوجد بها علامات إرشادية لإظهار الطريق كذلك الرحلات الخلوية التي يحتاج فيها الكشف إلى معرفة اتجاهه وكذلك تحديد الاتجاهات للصلاة بتحديد جهة القبلة و..... وكما هو معروف فان الاتجاهات يمكن تقسيمها إلى ثلاث مجموعات هي:

#### - الجهات الأصلية:

الشمال: ش

الجنوب: ج

الشرق: ق

الغرب: غ

#### - الجهات الفرعية:

الشمال الشرقي: ش ق

الشمال الغربي: ش غ

الجنوب الشرقي: ج ش

الجنوب الغربي: ج غ

#### الجهات الثانوية (البينية) أو الخطوط

شمال الشمال الشرقي: ش ش ق

شرق الشمال الشرقي: ق ش ق

شمال الشمال الغربي: ش ش غ

غرب الشمال الغربي: غ ش غ

شرق الجنوب الشرقي: ق ج ق

جنوب الجنوب الشرقي: ج ج ق

غرب الجنوب الغربي: غ ج غ

جنوب الجنوب الغربي: ج ج غ

ووفقاً لما هو متعارف عليه، يجب وضع جهة الشمال في أعلى الخريطة (ونقصد بالشمال هنا الشمال الجغرافي)، والشرق في اليمين، والغرب في اليسار، والجنوب أسفل الخريطة. ولنتمكن من معرفة خط سيرنا مستعينين بالخريطة، يجب أولاً تحديد اتجاه معين وليكن الشمال، ثم بعد ذلك يكون من السهل التحرك كما سنأنا.

وإذا تمكنا من تحديد تحد الاتجاهات يمكن تحديد الباقي فإذا

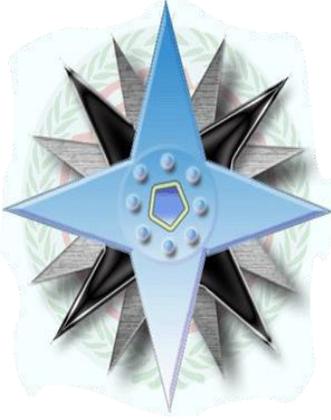
حددنا الشمال نقف ونجعله أمامنا ومن ثم يكون الجنوب خلفنا

والشرق على يميننا والغرب على يسارنا ولكن كيف يمكننا

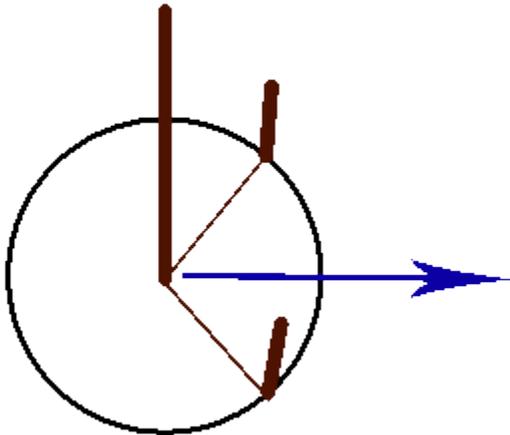
تحديد احد هذه الاتجاهات؟! ... هناك العديد من الطرق

يمكن إيجازها في الطرق التالية:

أولا عن طريق المزولة:



المتوسطة):



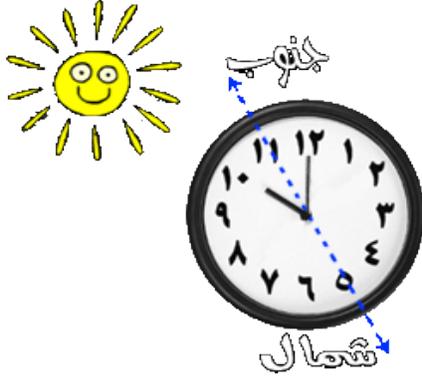
وقت التنفيذ: قبل وقت الزوال بساعة ونصف تقريبا،، الأدوات المستخدمة: عصا ووتدين.

أولا نقوم بدق العصا على الأرض قبل زوال الشمس بساعة ونصف تقريبا.

ثانياً نقوم برسم دائرة حول العصا مراعين في رسمها أن تكون العصا هي مركز الدائرة أي في منتصفها تماما وان يكون نصف قطر الدائرة هو ظل العصا.

ثالثاً نقوم بدق وتد عند نقطة التقاء ظل العصا مع محيط الدائرة. يقوم الظل (ظل العصا) بعد ذلك بالنقصان نتيجة اقتراب الزوال ثم يأخذ في الزيادة مرة أخرى حتى يلامس الدائرة مرة أخرى فنقوم بدق وتد عند النقطة التي التقى فيها ظل العصا مع محيط الدائرة مرة أخرى. وأخيرا نقوم بتصنيف الزاوية المحصورة بين الوتدين ومركز الدائرة فيكون اتجاه الشمال مباشرة.

### ثانيا عن طريق الساعة:



وقت التنفيذ: نهارا حيث تعتمد على أشعة الشمس،، الأدوات المستخدمة: ساعة بعقارب (لا تصلح بالساعات الرقمية). من الطرق الفعالة لتحديد الاتجاهات وهي طريقة سهلة وبسيطة لن تحتاج إلى وقت أو جهد أو خبرة كبيرة ولتنفيذها تتبع الخطوات التالية:

- يجب أن تكون الساعة في وضع أفقي على سطح مستوى ونقوم بتوجيه عقري الساعات نحو الشمس (مستعنيين في ذلك بظل دبوس أو إبرة خياطة توضع على مركز الساعة مكان التقاء العقارب بحيث نوجه عقرب الساعات عكس الظل الذي سينتج).

- إذا قمنا بتصنيف الزاوية المحصورة بين عقرب الساعات ورقم (١٢) سوف يدلنا ذلك على اتجاه الجنوب وبالتالي فإن اتجاه الشمال سيكون في الاتجاه العكسي.

### ثالثا عن طريق الشمس والقمر:

وقت التنفيذ: أول النهار أو وقت الزوال أو وقت الغروب أو ليلا في كل الليالي ماعدا الليالي التي يكون القمر فيها محاقا (غير ظاهر).

حيث نقوم بتحديد اتجاه الشمس والقمر ففي وقت معين تكون الشمس في الشرق وفي وقت آخر تكون الشمس في الغرب و...

الشمس واوجه القمر	وقت الشروق	وقت الزوال (الظهيرة)	وقت الغروب	صف الليل
	الشرق	الجنوب	الغرب	لا تظهر
	لا يظهر	-	الجنوب	الغرب

الجنوب	الشرق	-	الغرب	
الشرق	لا يظهر	-	الجنوب	

#### رابعاً بواسطة النجوم:

وقت التنفيذ : ليلاً خصوصاً الليلي التي يكون القمر فيها محاقاً (غير ظاهر) عن طريق تحديدك لبعض المجموعات النجمية في السماء يمكنك تحديد اتجاه الشمال وذلك عن طريق التعرف على إحدى المجموعات التي تلمع نجومها في السماء والتعرف عن طريقها على النجم القطبي الذي يكون في الشمال دائماً وهذه المجموعات التي صورها القدماء وخصوصاً العرب في صور حيوانات وأدميين وخرافات وأساطير سنتعرف على ٤ مجموعات من النجوم وهي:

#### الدب الأصغر :

مجموعة تتكون من ٧ نجوم على شكل مغرفة وهي شبيهة بالدب الأكبر إلا أنها صغيرة نسبية والنجوم فيها قريبة من بعضها وهي التي تحتوى في آخر ذيلها على النجم القطبي وهو نجم ثابت دائماً في اتجاه الشمال الجغرافي وعلى ارتفاع لا يتغير



#### الدب الأكبر :

وهذه المجموعة من أشهر المجموعات النجمية وتتألف من ٧ نجوم أربعة منها يكونون شكلاً رباعياً يرمز إلى جسم الدب وثلاثة نجوم منحنية يمثل ذيل الدب ويمكن رؤية هذه المجموعة بسهولة وهي تشبه المغرفة. ويمكن التعرف على النجم القطبي (الذي يدلنا على الشمال) عن طريق رسم خط يمر خلال الدليلين وسيصلنا إلى النجم القطبي. ذات الكرسي أو كاسيوبيا : مجموعة تشبه في شكلها الرقم ٤ أو على شكل حرف W مكونة من ٧ نجوم وهي تقع في الناحية المضادة لناحية الدب الأكبر بالنسبة للنجم القطبي وهي تتسم بأنها شديدة الوضوح وسهولة التعرف عليها.

ويمكن التعرف على النجم القطبي (الذي يدلنا على الشمال) عن طريق تنصيف الزاوية الأوسع لنصل بامتداد هذا الخط المنصف إلى النجم القطبي.

الرجل الجبار : مجموعة تتكون من ١٤ نجم وهي أكثرها من النجوم الساطعة اللامعة. ويمكن الاستدلال على النجم القطبي عن طريق امتداد الخط الواصل من النجم الأوسط في الحزام والنجم الأوسط في الرأس حتى يصل الخط إلى نجم القطبي

خامسا طرق عامة من التأمل وقوة الملاحظة:

- في المساجد الهلال والمحراب دائماً تكون باتجاه القبلة .
- في الكنائس المذبح الشرقي باتجاه القدس والغربي باتجاه روما.

### سادسا عن طريق مكان الشمس:

يختلف توقيت شروق الشمس وغروبها باختلاف فصول السنة واختلاف البلدان ولكنه يمكن معرفة أوضاعها المختلفة إثناء سيرها باعتبار إن الساعة السادسة صباحا متوسط وقت شروق الشمس. وعلى ذلك فإن الشمس تكون في الاتجاهات التالية بحث التوقيت:

١- (٦) صباحا وهي نقطة الابتداء الشرق.

٢- (٧.٥) صباحا الجنوب الشرقي.

٣- (٩) صباحا في الجنوب الشرقي.

٤- (١٠.٣٠) صباحا في جنوب الجنوب الشرقي.

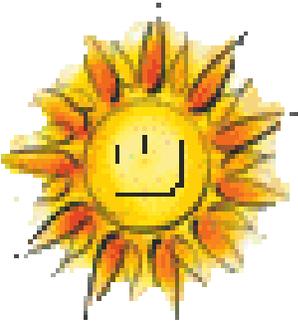
٥- (١٢) ظهرا في الجنوب (مع أذان صلاة الظهر).

٦- (١.٣٠) مساءً في جنوب الجنوب الغربي.

٧- (٣) مساءً في الجنوب الغربي.

٨- (٤.٣٠) مساءً في غرب الجنوب الغربي.

٩- (٦) مساءً في الغرب.



### سادسا عن طريق البوصلة:

وفي كلامنا هنا سنحدد كيفية تحديد الشمال في كل نوع من أنواع البوصلة ثم طريقة صنع بوصلتك الخاصة أما عن تفصيل التعريف بالبوصلة وأنواعها فقم بزيارة صفحة البوصلة. ومن المعروف أن مؤشر البوصلة يشير دائما إلى الشمال (الشمال المغناطيسي) وسوف نتعلم معا قياس انحراف أي هد على حسب نوع البوصلة:

### البوصلة

البوصلة أداة لتحديد الاتجاه. وأبسط شكل للبوصلة يتكون من إبرة ممغنطة مثبتة على محور لكي تدور بحرية. وتشير الإبرة إلى اتجاه القطب الشمالي المغنطيسي للأرض. وتحت الإبرة قرص مستدير رُسمت عليه نقاط ودرجات على مسافات منتظمة ليشير إلى الاتجاه.

والجهات الأصلية على البوصلة هي الشمال والشرق والجنوب والغرب. والنقاط الفرعية هي الشمال الشرقي والجنوب الشرقي، الجنوب الغربي، والشمال الغربي.

والبوصلات من الطراز القديم لها ٢٤ نقطة إضافية تشير إلى ما بين النقاط الرئيسية والفرعية. وبذلك يكون إجمالي النقاط ٣٢ نقطة. ومعظم البوصلات الحديثة مرسومة باتجاه حركة عقارب الساعة بعدد درجات الدائرة الـ ٣٦٠°، بالإضافة إلى النقاط الرئيسية والفرعية.



وفيما يلي النقاط الرئيسية والفرعية ومواقعها على الدائرة بدلالة الدرجات التي تتطابق معها كل نقطة.

الشمال - صفر أو ٠٣٦٠

الشمال الشرقي - ٤٥°

الشرق - ٩٠°

الجنوب الشرقي - ١٣٥°

الجنوب - ١٨٠°

الجنوب الغربي - ٢٢٥°

الغرب - ٢٧٠°

الشمال الغربي - ٣١٥°

وبوصلة الجيب الصغيرة تساعد الناس على معرفة طريقهم حينما لا تكون هناك أي علامة يهتدون بها. فكل ما يريدون معرفته هو الاتجاه الذي يجب أن يسيروا فيه. فمثلاً، إذا كان يتعين على شخص أن يسير غرباً ليصل إلى أقرب مدينة، فيجب عليه أن يقيم الإبرة بحيث يكون طرفاها فوق علامتي الشمال والجنوب الموجودتين على قرص البوصلة، ويتعين على الشخص عندئذ أن يتجه في الاتجاه الذي يمثل ٩٠° يسار الطرف الشمالي للإبرة.

بوصلة الملاح. بوصلة مغناطيسية تستعمل على ظهر القارب أو السفينة. وفي معظم الحالات، يكون بها عدد من أحجار المغناطيس مثبتة على الجانب الأسفل لقرص البوصلة. ويستقر القرص على محور حتى يمكن أن يدور بحرية داخل تجويف البوصلة وأن يشير دائماً إلى الشمال المغناطيسي. ولتجويد البوصلة غطاء شفاف ممثلي بسائل غير قابل للتجمد، هو مزيج من الكحول والماء أو الجلسرين والماء. ويجعل هذا المزيج القرص يطفو وفي الوقت نفسه يبسط من حركته حتى لا يتأرجح باستمرار من جانب إلى آخر مع حركة السفينة. وهناك علامة سوداء رأسية تسمى خط الملاح منقوشة داخل تجويف البوصلة. وتجويف البوصلة مرتفع بحيث يشير خط الملاح إلى مقدمة السفينة. وهكذا، فإن النقطة التالية لخط الملاح على قرص البوصلة تشير إلى الاتجاه الذي تسير نحوه السفينة.

الاختلاف. القطب الشمالي المغناطيسي نقطة مُتغيّرة على سطح الأرض تُبْعُد مئات الكيلومترات عن القطب الشمالي الحقيقي. ولأن البوصلة المغناطيسية تشير إلى اتجاه القطب الشمالي المغناطيسي، فإنها نادراً ما تشير إلى القطب الشمالي الحقيقي في الوقت نفسه. والاختلاف على البوصلة بين اتجاه القطب الشمالي المغناطيسي والقطب الشمالي الحقيقي يُسمى الاختلاف أو الانحدار. والاختلاف في البوصلة يتفاوت حسب الأماكن المختلفة على سطح الأرض. كما أنه يختلف قليلاً في الأوقات المختلفة من العام الواحد، ومن عام إلى آخر. ولهذا، لكي يستعمل شخص ما البوصلة المغناطيسية بدقة، فإن عليه أن يعرف قدر الاختلاف في موقعه، وعليه كذلك أن يقوم بأي تصويب للاختلاف عند قراءة البوصلة. وهذه المعلومات موجودة في جداول البحارة وعلى كثير من الخرائط.

الانحراف. إذا وضعت البوصلة المغناطيسية قريبة من جسم فلزي يحتوي على حديد، فإنها تنجذب نحو هذا الجسم. والزاوية التي تتكون بين القطب الشمالي المغناطيسي والاتجاه الذي تشير إليه البوصلة تعرف بالانحراف.

وعندما تتركب بوصلة الملاح على سفينة، فإنها تُثَبَّت في المرتكز وهو حلقات دائمة مرتكزة على محور توضع على حامل يسمى صندوق البوصلة. وللصندوق أدوات مغناطيسية تصحح الأخطاء الكبيرة للانحراف في البوصلة. وبعد عمل هذه التصحيحات، يدور الملاح بالسفينة، بمعنى أنه يوجه السفينة في اتجاهات مختلفة، متحققاً من الاتجاه عن طريق معالم مختلفة. ويلاحظ الملاح عدد درجات الانحراف عن المسار الصحيح للسفينة التي توضحها البوصلة. فعند السير في اتجاه منارة في الشرق على سبيل المثال، يستطيع الملاح أن يقول إن السفينة تتجه نحو الشرق تماماً، ولكن البوصلة قد تشير إلى أن السفينة تتجه نحو الجنوب

الشرقي بنحو درجتين. وفيما بعد، عندما تكون السفينة في منأى عن رؤية الأرض، فإن البحار سوف يدير الدفة بنحو درجتين في اتجاه الجنوب الشرقي على البوصلة لكي يتجه مباشرة إلى الشرق. نبذة تاريخية. من المحتمل أن يكون الصينيون وملاحو البحر الأبيض المتوسط هم أول من استعمل البوصلات المغنطيسية لترشد سفنهم، وقد نقلها العرب المسلمون منهم وكانت سفنهم تمخر عباب البحار شرقاً وغرباً وذلك في القرن الخامس أو السادس الهجريين، الحادي عشر أو الثاني عشر الميلاديين. وكانت هذه البوصلات قطعاً بسيطة من الحديد الممغنط، يطفو فوق قش أو فلين داخل محيط من الماء. وفي نحو القرن الرابع عشر الميلادي، كان ينقش على قرص البوصلة ٣٢ نقطة اتجاه. وخلال السنوات التالية، تعلم البحارة في أنحاء العالم الكثير عن الانحراف والاختلاف في البوصلات وأصبحوا يستعملون البوصلات المغنطيسية بدقة أكبر.

وحيثما ظهرت السفن المصنوعة من الحديد أو الفولاذ في أواخر القرن التاسع عشر الميلادي، أصبح إجراء قراءة دقيقة للبوصلة المغنطيسية على ظهر السفينة أكثر صعوبة. فقد كانت القراءات تتأثر بمعدن السفن. ونتيجة لذلك، ظهرت البوصلة الدوّارة (الجيروسكوبية) التي لا تتأثر بالمغنطيسية وتشير إلى اتجاه الشمال الحقيقي.

واليوم تحمل السفن الكبيرة البوصلات المغنطيسية والبوصلات الدوّارة. ولما كانت البوصلات المغنطيسية العادية ليست كافية في مجال الطيران، فقد ظهر العديد من البوصلات الدوّارة، والبوصلات المغنطيسية الخاصة التي اخترعها العلماء للاستخدام في هذا المجال، وكذلك استخدم الراديو للبوصلات. وبعد الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ - ١٩٤٥م)، طوّر العلماء نوعاً خاصاً من البوصلات الدوّارة للاستخدام في المناطق القطبية.

يقول الله سبحانه وتعالى (( يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج )) ويقول عز من قائل (( هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا و قدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب )) ويقول الله سبحانه وتعالى (( إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والأرض منها أربعة حرم)).

#### البوصلة العادية :

- نقوم أولاً بوضع البوصلة في وضع أفقي بحيث لا تكون مائلة فتوضع على مسطح مستقيم مثل منضدة
- نقوم بعمل خط وهمي ي اتجاه الجسم أو الهدف المراد قياس انحرافه بحيث يكون على استقامة واحدة من مركز البوصلة مع الهدف.
- يتم تفسير البوصلة (بوضع القطب الموجب بإبرة البوصلة على رقم صفر بالتدريج المرسوم على البوصلة) وذلك بتحريك البوصلة كلها.
- يتم قراءة الرقم الذي يقطعه الخط الوهمي فيكون ذلك انحراف الهدف عن الشمال المغنطيسي.

#### بوصلة الرصد:

- نقوم أولاً بوضع البوصلة في وضع أفقي بحيث لا تكون مائلة فتوضع على مسطح مستقيم مثل منضدة.
- نقوم بتوجيه مؤشر البوصلة تجاه الهدف.
- يتم تحريك قرص التدريج بحي توضع البوصلة مصفرة.
- يتم قراءة الرقم أمام مؤشر البوصلة يكون ذلك هو درجة انحراف الهدف.

#### البوصلة المنشورية :

- نقوم بتثبيت البوصلة بواسطة الحلقة في إبهام اليد ثم يوضع الغطاء في وضع قائم من البوصلة ثم يوضع المنشور في وضع ٤٥ درجة مائلاً على جسم البوصلة.
- يتم توجيه البوصلة تجاه الهدف المراد رصده والنظر إليه من خلال الفتحة بحيث يكون شعاع البصر المار بين عين الراصد والسلك في فتحة الطاء والهدف على استقامة واحدة.
- نقوم بالنظر في المنشور لقراءة درجة الانحراف على سطح البوصلة.

## البوصلة الصماء:

قم برسم الاتجاهات الأصلية والفرعية على ورقة من الورق المقوى ولكن يجب أولاً أن تعرف احد الاتجاهات الأصلية على الطبيعة ثم تضع السهم الذي يشير لهذا الاتجاه في البوصلة الصماء إلى نفس الاتجاه على الطبيعة ثم يمكنك بعد ذلك تحديد الاتجاه المطلوب في الرسم أو الرصد.  
**اصنع بوصلتك بنفسك...**



الأدوات: إبرة خياطة، قطعة حرير أو مغناطيس، قطعة من الفلين، وعاء أو كوب من الماء بشرط ألا يكون معدني.  
أولاً نقوم بحك إبرة الخياطة في قطعة الحرير أو المغناطيس مرات عديدة وليكن ٣٠ مرة.

(انتبه) !! عند حك الإبرة قم بحكها في اتجاه واحد .

ثانياً احضر إناء الماء .

ثالثاً ضع قطعة الفلين على سطح الماء .

رابعاً ضع الإبرة في منتصف قطعة الفلين ولا تجعلها تلامس الماء ستتجه الإبرة بببطء نحو الشمال .

**معلومات حول القمر:-**

يدور القمر حول الأرض على متوسط بعد ٣٨٤ ألف كيلومتر مربع و يكون هذا الدوران بيضوي مفرطح قليلاً نوعاً ما. يدور القمر حول الأرض بمدة ٢٧ يوم و٧ ساعات و٤٣ دقيقة و١١ ثانية ويسمى نصف هذه الدورة بالدورة النجمية.. يواجه القمر الأرض بوجه واحد لأنه يدور حول نفسه في الوقت الذي يدور فيه حول الأرض.

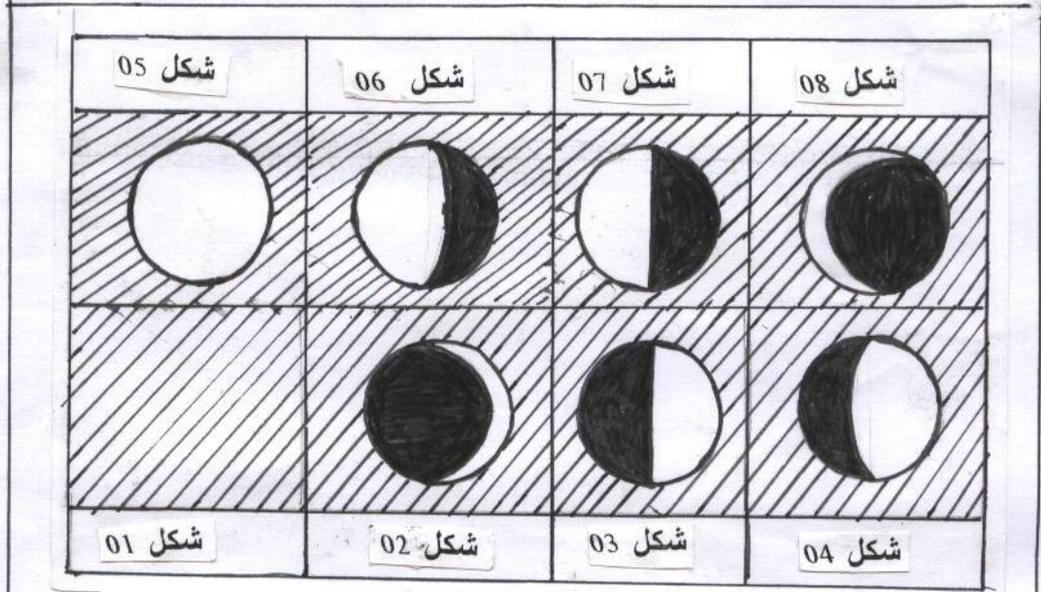
**قطر القمر و شكله:**

يبلغ قطره ربع قطر الأرض ٣٤٧٦ كلم و حجمه ١/٥٠ من حجم الأرض وكتلته ١/٨٠ من كتلتها الجاذبية ١/٦ بالنسبة للأرض. أما المسافة الفاصلة بينه وبين الأرض فهي ٣٨٤٤٠٠ كلم أما درجة حرارته على السطح في النهار تساوي ١٠٥ درجة أما في الليل فهي ١٥٥ درجة تحت الصفر.

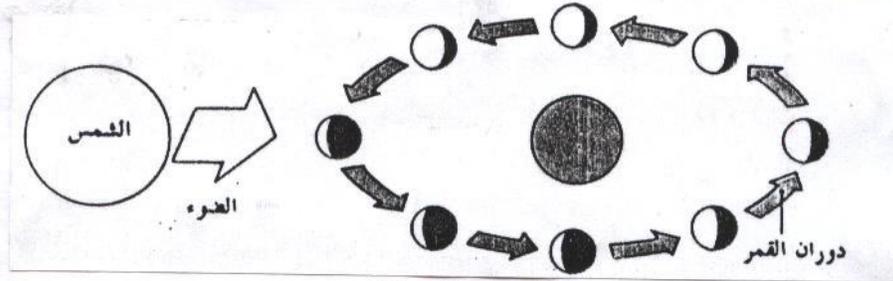
**أوجه و أشكال القمر:-**

من المعروف أن القمر ليس جسماً مضيئاً بل يستمد نوره من الشمس ولذلك نشاهده بأشكال مختلفة في أوقات مختلفة على مر الشهر وتتمثل أوجهه التي نشاهدها في التقسيمات التالية:-

١- عندما يكون القمر بين الأرض و الشمس فإن الوجه المظلم يواجه الأرض ولا يظهر عندئذ القمر إطلاقاً و تعرف هذه المرحلة بالمحاق. لاحظ الشكل ١٢ .



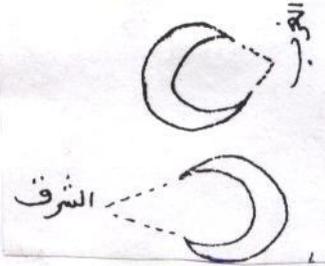
الهلال الجديد غير مرئي {01} الهلال {2-8} التربيع الأول {3} التربيع الأخير {7} ما قبل التمام {4-6} البدر {5}



### \* مراحل القمر

كلما دار القمر حول الأرض كلما ظهر لنا بدرجة متفاوتة سطحه المضاء بالشمس وبذلك تتوالى المراحل المختلفة للقمر.

→ شكل 09



08

شكل (١٢)

٢- بعد هذه المرحلة مباشرة يظهر هلال أول الشهر فعندما يدور القمر نحو ثمن مداره يكون له شكل هلال و يعرف بالهلال لاحظ الشكل ١٢.

٣- عند ربع المدار تقريبا يظهر نصف وجهه و يعرف في هذه المرحلة بالتربيع الأول لاحظ الشكل ٣.  
 ٤- و بعد ثمن آخر من المدار يظهر ثلاثة أرباعه و يعرف عندئذ بالتربيع الأخير أو القمر المحذب شكل ٤  
 ٥- عندما تقع الأرض بين الشمس و القمر يظهر كل الجزء المضيء من القمر و يعرف في هذه الحالة بال بدر الشكل ٥.  
 و بالتالي نقول أن مرحلة ظهور الهلال حتى مرحلة البدر أن القمر قد اكتمل و من البدر إلى المحاق نقول انه امحق أو تمحق.  
 ملاحظة:-

١- أن المحاق و البدر لا يحدثان إلا عندما تكون الأرض و الشمس و القمر على خط مستقيم.  
 ٢- يحدث كل من التربيع الأول و الأخير عندما يكون الخط من الأرض إلى القمر عموديا على الخط من الأرض إلى الشمس التوجه بواسطة القمر:-

- ١- الهلال:- نتوجه بالهلال عن طريق القاعدة التالية إذا كان الهلال في الربع الأول من الليل و في الربع الأول من الشهر فيكون الهلال في الجهة الغربية و قرناه يشيران إلى جهة الشرق لاحظ الشكل
- ٢- التربيع الأول:- في التربيع الأول باستعمال الساعة الوقت يكون القمر في الأفق الشرقي في الساعة ١٢ ظهرا و في الأفق الجنوبي في الساعة ١٨ و في الأفق الغربي في الساعة ٢٤ منتصف الليل و شكله يكون مقوس لجهة اليسار أي قرناه يشيران لجهة الشرق شكل ٣.
- ٣- البدر:- إذا كان القمر بدرا فانه تشبه حركته حركة الشمس و التوجه بها فيكون في الأفق الشرقي في الساعة ١٨ مساء و في الأفق الجنوبي في الساعة ٢٤ ليلا و في الأفق الغربي في الساعة ٦ صباحا و يكون شكله دائريا لاحظ الشكل ٥.
- ٤- التربيع الأخير:- يكون في هذه المرحلة في الأفق الشرقي في الساعة ٢٤ ليلا و في الأفق الجنوبي في الساعة ٦ صباحا و في الأفق الغربي في الساعة ١٢ ظهرا منتصف النهار و يكون شكله مقوس لجهة اليمين أي قرناه يشيران لجهة الغرب لاحظ الشكل ٧.



ملاحظة ١:- حتى لا تختلط الأمور عليك عزيزي الكشاف بين التربيعين الأول و الأخير خاصة في الأيام الأولى من التربيع الأول و الأيام الأخيرة من التربيع الأخير عليك بإتباع الطريقة التالية:  
 قف متجها نحو القمر و انظر إليه فإذا كان القسم المفقود من الدائرة على يساره فالقمر في التربيع الأول أما إذا كان القسم المفقود من الدائرة على يمينه فالقمر في التربيع الأخير بصفة أخرى نقول : إذا كان القمر في الربع الأول من الشهر و في الربع الأول من الليل فان قرناه يشيران لجهة الشرق و يكون هو في الغرب أما إذا كان القمر في الربع الأخير من الليل و في الربع الأخير من الشهر فانه يكون في الشرق و يشير قرناه لجهة الغرب.

ملاحظة ٢:- يقضي القمر ٧ أيام في كل طور من أطواره و يتأخر شروقه مقدار ٥٠ دقيقة تقريبا في كل يوم و بهذه الطريقة نستطيع عزيزي الكشاف معرفة ساعات شروقه في كل يوم  
**التوجه بواسطة الدب الأكبر والأصغر والنجم القطبي**

مجموعة نجوم كوكبة الدب الكبير وهي من المجموعات النجمية اللامعة والواضحة تماما ويمكن اعتبارها نقطة الارتكاز عند بدا تمييز النجوم وهي كوكبة طوافة لا تغرب أبدا عن كبد السماء بل تظهر كل ليلة على

مدار العام قرب النجم القطبي ويحدها شمالا مجموعة نجوم كوكبتي التنين والراعي كما يحدها مجموعة نجوم كوكبتي الفهد والزرافة من الغرب ومجموعة نجوم كوكبة كلاب الصيد من الجنوب. وهذه المجموعة لأتغرب أبدا بل تظهر كل ليلة على مدار السنة. وتتكون مجموعة نجوم كوكبة الدب الأكبر من ١٩ نجما ونجوم هذه الكوكبة هي الدب المرفق فخذ مجزر اليوت المنزر او العناق والقائد وجميع اسمائها عربية الاصل تقريبا والنجم الاوسط من مقبض المحراث نجم ثنائي أي انه نجمان لا نجم واحد وهما الكور والمنزر والخافت منهما هو الكور منها سبعة نجوم على هيئة كرسي ذي قاعدة وظهر مقوس الى الداخل قليلا وعلى امتداد قاعدة الكرسي يوجد النجم القطبي. وشكلها يشبه المحراث او المرغفة او علامة استفهام مقلوبة ومجموعة نجوم كوكبة الدب الأكبر تعرف بهذا الاسم منذ ما قبل التاريخ وعلى مختلف عهود الحضارات القديمة كلدانيون فرس هنود فينيقيون قدماء المصريين هنود امريكا الشمالية... الخ. وتدعى هذه المجموعة بـ المحراث او الدب الأكبر كما يسميها العرب الاقدمون والنجم الذي على طرف الذنب يسمى القائد ولقد قيل ان العرب تسمى الاربعة نجوم التي تكون المستطيل باسم سرير بنات نعش والثلاثة التي على الذيل بنات نعش الكبرى. وتسمى هذه المجموعة في البلاد الغربية بالمغرفة وفي النعش من مقبض المحراث نجم خافت تدعوه العرب السهى وهو مضرب المثل العربي القديم <اربه السهى ويريني القمر> أي انني اريه الاشياء الخفية او الصعبة الرؤية وهو يريني الاشياء التي لا تحتاج الى تبيان.

#### كيفية التوجه بواسطة مجموعة نجوم الدب الأكبر:

تتكون من سبعة نجوم وتسمى ايضا بالمحراث لأنه يشبهه في الشكل وفي مجموعة كوكبة الدب الأكبر نجمان لامعان يسميان بالمشيران وهما يشيران الى موقع النجم القطبي. فلو اخذنا خطا وهميا من المشيرين الى اليمين كان بعد النجم القطبي عنهما خمسة اضعاف المسافة بينهما.

#### مجموعة كوكبة الدب الاصغر:

هي كوكبة طوافة لا تغرب ابدا لقربها من القطب السماوي ونجومها قليلة اللامعان باستثناء النجم القطبي والنجم المقابل له. وهي اقرب الكويكبات الى النجم القطبي والنجم القطبي نفسه هو احد نجومها ولذلك فمن السهل تحديده قرب مجموعة نجوم كوكبة الدب الأكبر ومجموعة نجوم كوكبتي التنين والزرافة. وتتألف من سبعة نجوم احدها النجم القطبي ونجمين آخرين لامعين يسميان الفرقدين وهما مشهورين عند عامة الناس. وشكل هذه المجموعة شبيه بالكرسي ذات الظهر المقوس للخارج ويمن تشبيها بالمحراث. وعرفت بالدب الاصغر منذ القدم بمختلف الحضارات ولقد عرف العرب الجزء المستطيل منها باسم النعش والثلاث نجوم الاخرى بنات نعش الصغرى. وتسمى هذه المجموعة كذلك بالمحراث الصغير.

#### كيفية التوجه بواسطة مجموعة نجوم كوكبة الدب الاصغر:

توجد هذه المجموعة بالقرب من مجموعة الدب الأكبر وتتكون من سبعة نجوم واخر نجم في ذنبها هو النجم القطبي. وهذه الكوكبة تدور حول النجم القطبي في دائرة صغيرة جدا ولا تغرب عن السماء والنجم القطبي هو المع نجوم الكوكبة. فاذا نظرنا باتجاه الافق السماوي الشمالي وعلى علو قليل نرى مجموعة من النجوم تشبه شكل المحراث او الكرسي ذي الظهر المقوس الى الخارج ينتهي اعلاه بالنجم القطبي. فاذا كنا في الهزيع الاول من الليل نبحت عن مجموعة نجوم كوكبة الدب الأكبر لمعرفة اتجاه الشمال. اما اذا كنا في الهزيع الاخير من الليل فأنا نبحت عن مجموعة نجوم كوكبة الدب الاصغر للاسترشاد بها الى معرفة اتجاه الشمال. وتدور مجموعة نجوم كوكبة الدب الأكبر ومجموعة نجوم كوكبة الدب الاصغر في السماء حول النجمة القطبية لذلك تغيب مجموعة نجوم كوكبة الدب الأكبر في منتصف الليل في بلادنا الجزائر والدول المجاورة وتبقى مجموعة الدب الاصغر لا تغيب ابدا.

#### النجم القطبي:

كل النجوم في حركة ماعدا النجم القطبي يبقى ساطعا لا يغيب أبدا <<وبالنجم هم يهتدون>>. فهو نو فائدة قصوى في البر والبحر او الجو ودائما يسير في الشمال وبالتالي فهو وسيلة للاهتداء ليلا وقد كانت العرب تتوخى به القبلة. وكل النجوم تتحرك حوله وهو ثابت. فالذين يعيشون في جنوب الكرة الأرضية كأستراليا

مثلا لا يستطيعون رؤية النجم القطبي الشمالي بتاتا بل يرون النجم القطبي الجنوبي ولكن بصعوبة لأنه باهت جدا.

### بطاقة عمل لتحديد النجم القطبي وما حوله:

حاول ان تحدد مكان النجم القطبي بواسطة جسم ثابت عامود هاتف أو كهرياء أو مدخنة منزل او صومعة او أي قائم آخر كالعصا مثلا... ثم تعرف على بقية النجوم حوله وحدد مكانها أيضا بالنسبة لأية جسم ثابت عد بعد بضعة ساعات وانظر إلى نفس المنطقة من السماء بواسطة الجسم الثابت الذي اعتمدته تجد ان هذا النجم القطبي لم يغير مكانه بالنسبة للجسم الثابت بينما غيرت النجوم الأخرى مكانها ودارت حوله كأنه مركزها.

### كيف تصنع المزولة الشمسية؟

المزولة او الساعة الشمسية هي اختراع عربي اصيل يتم بواسطة الشمس وقد اكثر العرب من استخدامها في العصور الماضية وكثير تواجدها في صحون المساجد والدور وفي القلاع والحصون وكثيرا ما كانت تصنع على قطع من الرخام والفسيفساء وتزخرف بأروع الزخارف الاسلامية وهي تتم عن العلم العربي بأصول الفلك والحساب والجغرافيا و الهندسة. ونحن هنا نضع بين يد القادة والكشافين طريقة مبسطة لعملها.

### الخطوات الإجرائية لتنفيذها:

- 1- يجهز لوح ورق مقوى ويثبت عليه مسمار حديدي بطول ١٥ سم في منتصف اللوح.
- 2- يتم رصد اتجاه شروق الشمس في الموضع المراد وضع المزولة به وتوجيه اللوح على نفس زاوية الشروق.
- 3- عند ظهور اول خيط من النهار وطلوع الشمس يقع ضوءها على المسمار فيتكون ظل له على اللوح فيؤخذ خط بالمسطرة والقلم على خط الظل.
- 4- يتوالى رصد خطوط الظل كل نصف ساعة بأخذ خط طويل على تمام كل ساعة وخط قصير على كل نصف ساعة وتسجيل رقم الساعة على كل خط اساسي.
- 5- في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا نلاحظ اختفاء الظلال على اللوح وتكون هذه اللحظة بداية الزوال.
- 6- تنقل اللوحة بزواوية ٩٠ درجة في اتجاه الزوال او تعد لوحة اخرى بنفس المواصفات في الخطوات السابقة.
- 7- يتم رصد خط الظل للزوال وتجرى نفس العمليات السابقة في الخطوة رقم ٤ حتى رصد اخر ظل للشمس في حالة الغروب.
- 8- يتم نقل التصميم على قطعة من الرخام بطريقة الحفر او بنقله على قطعة من الزجاج السميك بواسطة الالوان او نقله على لوح من الجبس يتم صبه وتسويته ثم يتم تحديد علامات الظل عليه بطريقة الحفر.

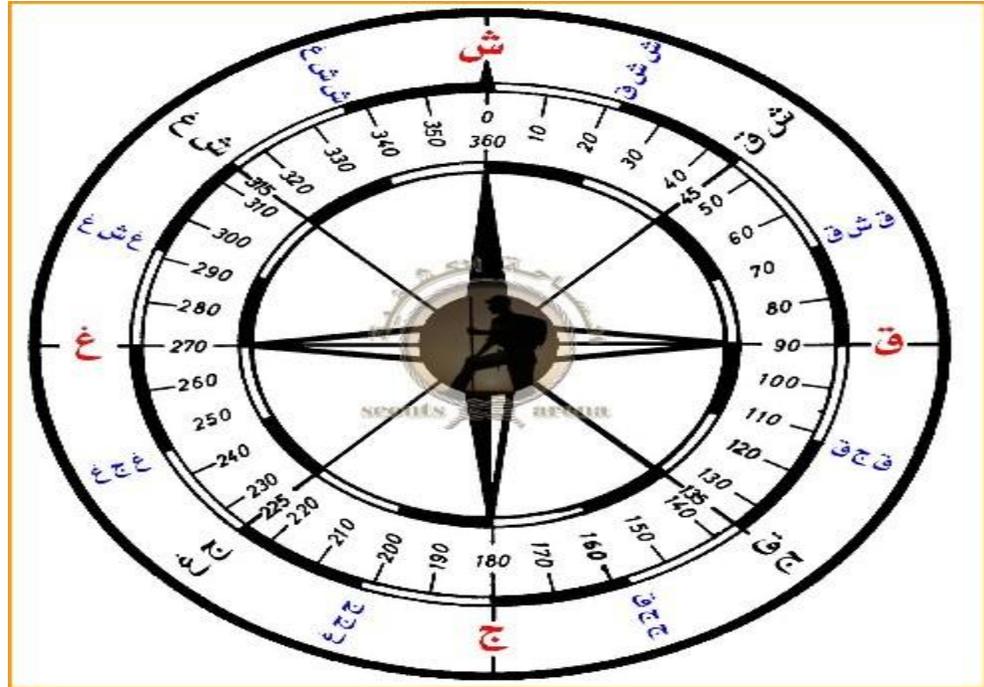
### ملاحظات حول التنفيذ:

- 1- يراعى إن توضع المزولة في مكان بحيث تصل أشعة الشمس إلى مسار الظل دون عوائق أو ظلال أخرى حيث يمكن وضعها في مكان مرتفع.
- 2- الدقة في تحديد وضع المزولة على اتجاهات الشروق والزوال عند تركيبها.
- 3- يراعى وضع مسمار الظل عموديا على سطح المزولة.
- 4- الدقة في رصد خطوط الظل حيث ان أي انحراف في اخذ الرصد يؤدي الى القراءة الخاطئة.
- 5- ان عمل المزولة من حيث وضعيتها بالنسبة للشمس تختلف من مكان لآخر درجة سقوط اشعتها.
- 6- يلاحظ الاختلاف بين فصلي الشتاء والصيف ولذا يؤخذ هذا في الحسبان.

زهرة الرياح ( وردة الرياح ) - نموذج معرب جاهز للتحميل والاستعمال في العديد من المناسبات يجد القائد أو العريف نفسه محتاجا لنموذج عن زهرة الرياح يكون بسيطا وواضحا يمكن طباعته ليوزعه على أفراد

الفرقة أو الطليعة كوسيلة إيضاح ومساعدة خلال تعلم مهارات معرفة الاتجاهات وبالخصوص الجهات الأصلية والفرعية.  
المزولة أو الساعة الشمسية:

المزولة أو الساعة الشمسية هي اختراع عربي اصيل يتم بواسطة الشمس وقد أكثر العرب من استخدامها في العصور الماضية وكثير تواجدها في صحن المساجد والدور وفي القلاع والحصون وكثيرا ما كانت تصنع على قطع من الرخام والفسيفساء وتزخرف بأروع الزخارف الاسلامية وهي تنم عن العلم العربي بأصول الفلك والحساب والجغرافيا و الهندسة.



ونحن هنا نضع بين يد القادة والكشافين طريقة مبسطة لعملها.  
الخطوات الاجرائية لتنفيذها:

- ١- يجهز لوح ورق مقوى ويثبت عليه مسمار حديدي بطول ١٥ سم في منتصف اللوح.
- ٢- يتم رصد اتجاه شروق الشمس في الموضع المراد وضع المزولة به وتوجيه اللوح على نفس زاوية الشروق.
- ٣- عند ظهور اول خيط من النهار وطلوع الشمس يقع ضوءها على المسمار فيتكون ظل له على اللوح فيؤخذ خط بالمسطرة والقلم على خط الظل.
- ٤- يتوالى رصد خطوط الظل كل نصف ساعة بأخذ خط طويل على تمام كل ساعة وخط قصير على كل نصف ساعة وتسجيل رقم الساعة على كل خط اساسي.
- ٥- في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا نلاحظ اختفاء الظلال على اللوح وتكون هذه اللحظة بداية الزوال.
- ٦- تنتقل اللوحة بزاوية ٩٠ درجة في اتجاه الزوال او تعد لوحة اخرى بنفس المواصفات في الخطوات السابقة.
- ٧- يتم رصد خط الظل للزوال وتجري نفس العمليات السابقة في الخطوة رقم ٤ حتى رصد اخر ظل للشمس في حالة الغروب.

٨- يتم نقل التصميم على قطعة من الرخام بطريقة الحفر او بنقله على قطعة من الزجاج السميك بواسطة الالوان او نقله على لوح من الجبس يتم صبه وتسويته ثم يتم تحديد علامات الظل عليه بطريقة الحفر.

#### -ملاحظات حول التنفيذ:

- ١- يراعى ان توضع المزولة في مكان بحيث تصل اشعة الشمس الى مسار الظل دون عوائق او ظلال اخرى حيث يمكن وضعها في مكان مرتفع.
- ٢- الدقة في تحديد وضع المزولة على اتجاهات الشروق والزوال عند تركيبها.
- ٣- يراعى وضع مسمار الظل عموديا على سطح المزولة.
- ٤- الدقة في رصد خطوط الظل حيث ان أي انحراف في اخذ الرصد يؤدي الى القراءة الخاطئة.
- ٥- ان عمل المزولة من حيث وضعيتها بالنسبة للشمس تختلف من مكان لآخر درجة سقوط اشعتها.
- ٦- يلاحظ الاختلاف بين فصلي الشتاء والصيف ولذا يؤخذ هذا في الحسبان.

#### اصنع بنفسك خريطة النجوم المتحركة - الجزء الأول

في هذا الموضوع نتعرف كيف نصنع بأيدينا وبأدوات بسيطة خريطة النجوم المتحركة لاستعمالها للتعرف على السماء الليلية والمجموعات النجمية التي تزينها

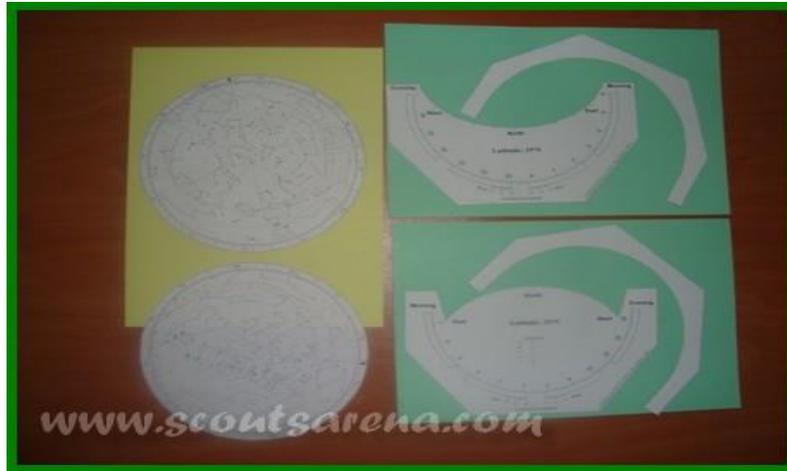


#### الادوات اللازمة:

- مقص
- قاطع اوراق (كاتر)
- غراء ورق (لصاق مائي) من نوعية جيدة لا تسبب تجعد الاوراق
- قلم رصاص او ما يعوضه
- مجموعة من النماذج المطبوعة على اوراق عادية الخاصة بتركيب الخريطة وهي مرفقة جميعها في المشاركة الثانية التي تلي هذه (تحمل من هناك وتطبع).
- أوراق كرتونية (ورق مقوى)



- نقوم بقص النماذج المطبوعة وعددها ٦ نماذج
- ٢ خرائط : شمالية وجنوبية
  - ٢ حامل الخرائط (وجهان)
  - ٢ فواصل للحامل



نلصق النماذج الورقية المطبوعة على الورق المقوى .. ونحاول ان نقتصد بجمع اكثر من نموذج في نفس الورق المقوى كما في الصورة.  
ملاحظة: الخريطين النجميتين نلصق واحدة منهما فقط (الشمالية او الجنوبية) ونترك الثانية.



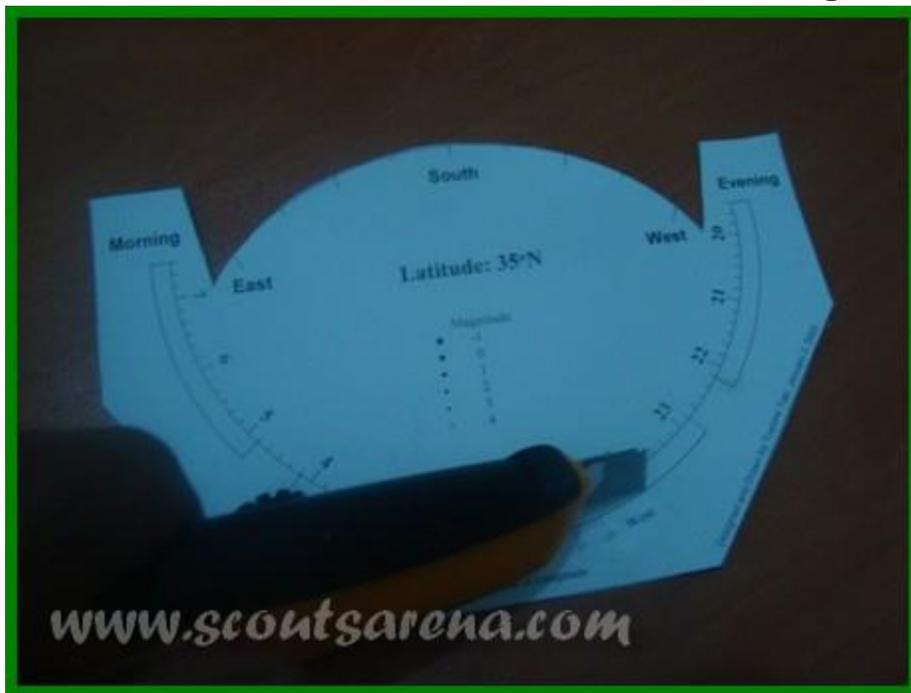
نتأكد من جودة اللصق .. ثم نقص النماذج التي أصبحت الآن على الورق المقوى



بعد قص الخريطة الأولى المصقفة على الورق المقوى نأتي بالخريطة الثانية ونلصقها على ظهر الخريطة الأولى (من الجهة المقابلة) بشرط إن نطابق المثلثين الأسودين (مثلث على كل خريطة) أي نلصقهما فوق بعض تماما بعد إن نكون قد وضعنا علامة عن ماكن المثلث الأول من الجهة الأخرى مثلما يظهر في الصورة.



نلصق الفاصلين على بعضهما بدقة.

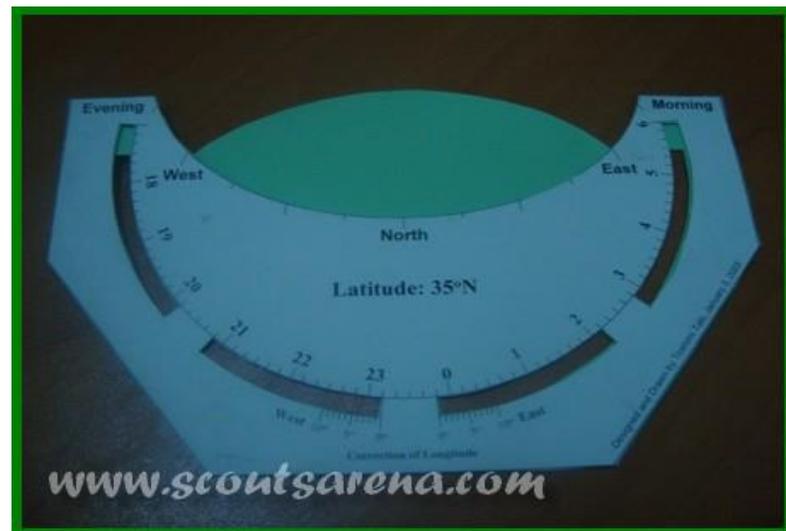




نفتح النوافذ الصغيرة في حامل الخرائط من الجهتين حسب ما هو موضح في الصور



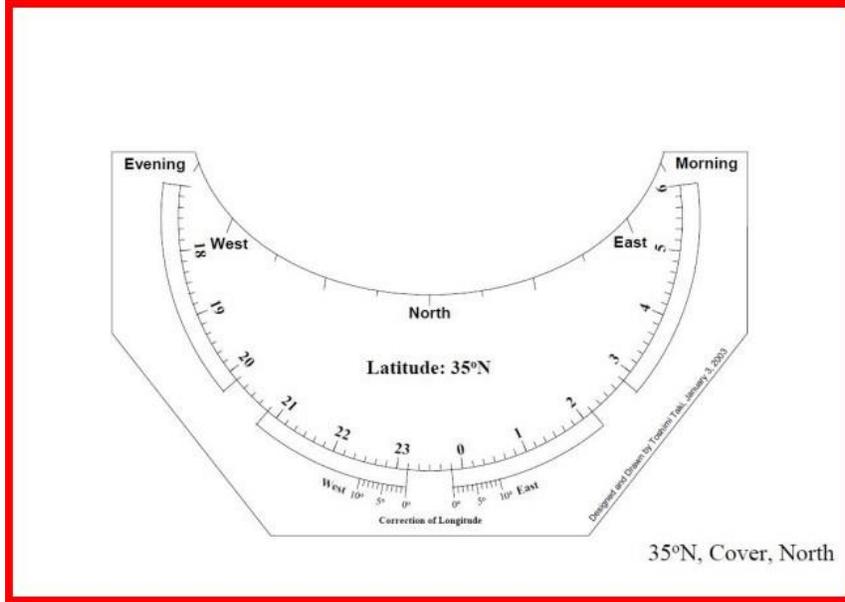
نلصق الحاملين على الفاصلين الملصقين مسبقا



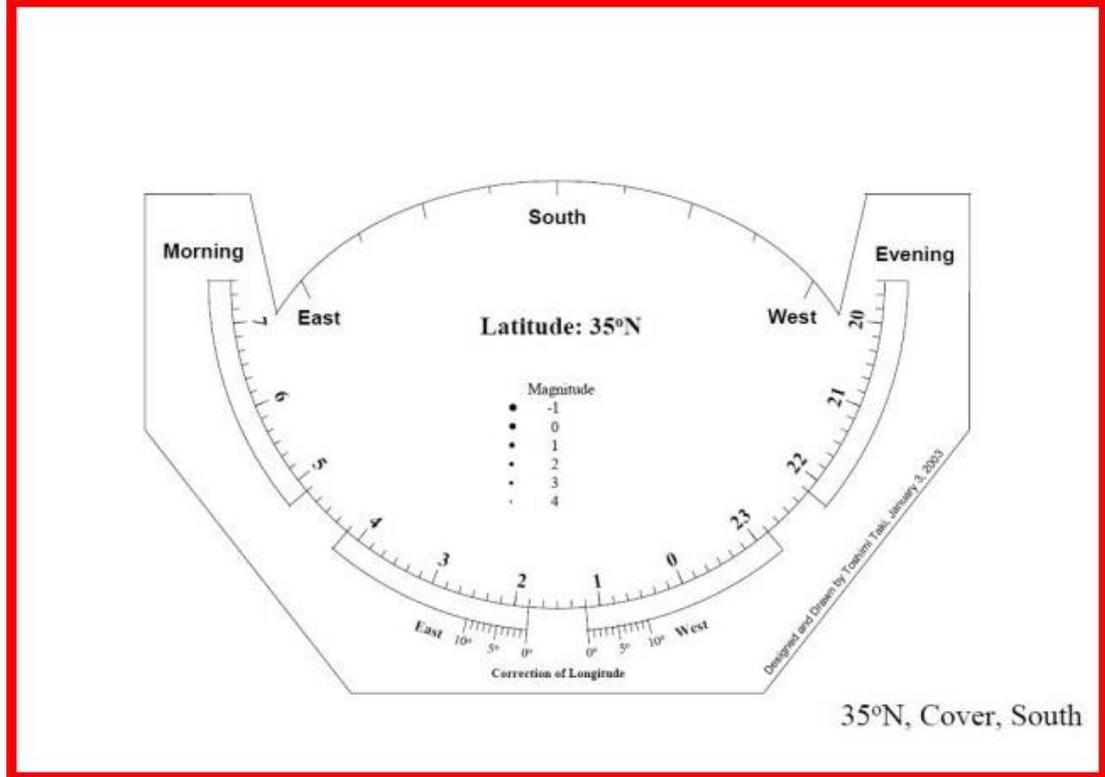
فنحصل على هذا



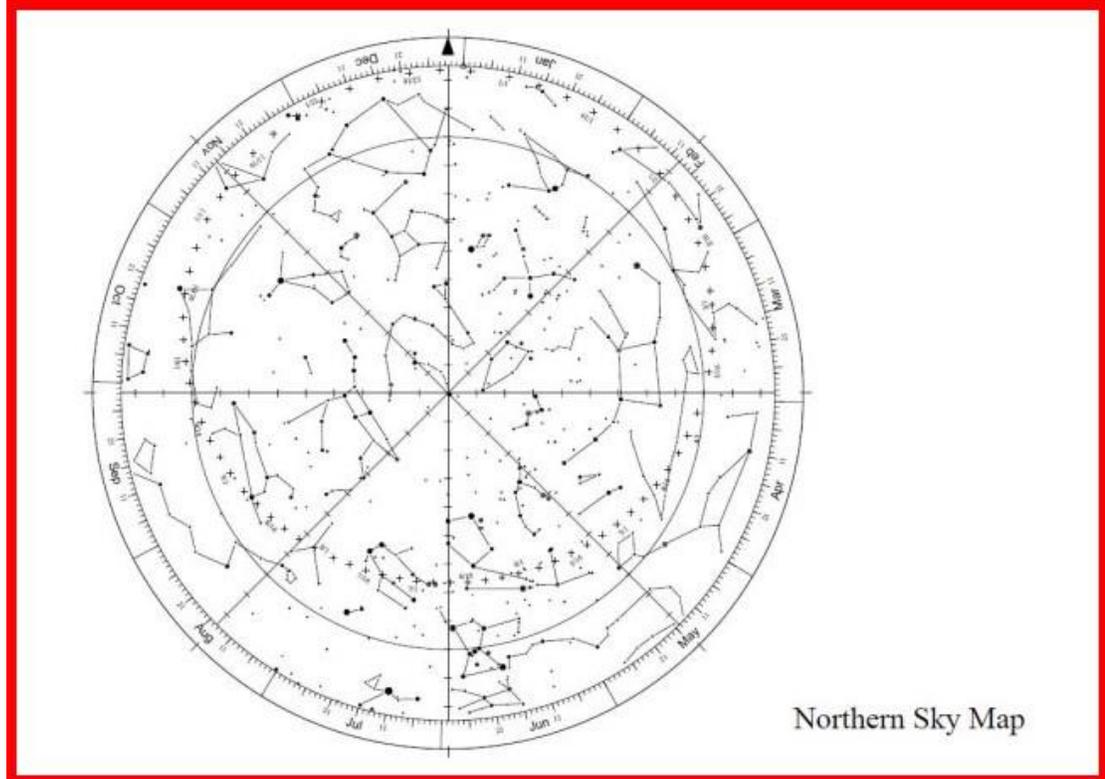
ثم ندخل الخريطة في الحامل الجاهز ونكون قد حصلنا على خريطة النجمية المتحركة. هذه هي النماذج المرفقة وهي الجزء الأهم في الموضوع .. هذه النماذج صممها هاوي الفلك الياباني توشيمي تاكي .. وقد اخترتها لبساطتها وسهولة استعمالها .. والنماذج كما هي من إنتاج صاحبها .. وسنحدث عليها بعض التغييرات بعد انجاز الخريطة المتحركة وتعلم كيفية استعمالها تحتاج الخريطة النجمية المتحركة للنماذج التالية:



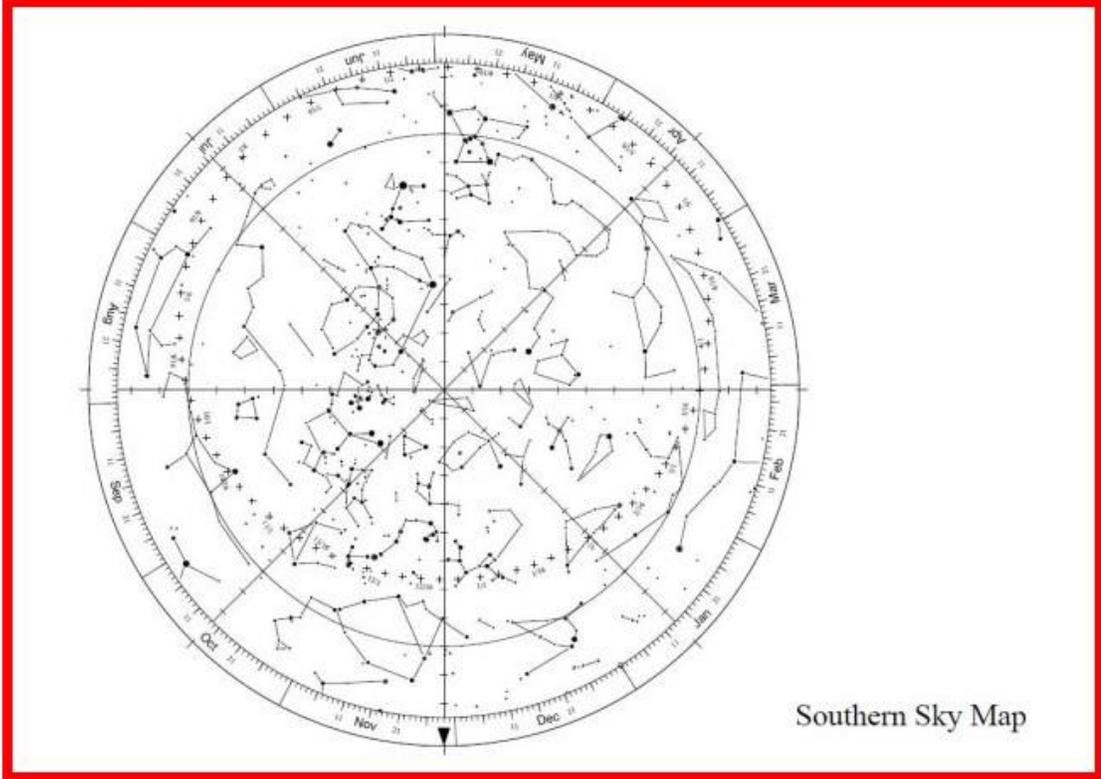
الجزء الشمالي من حامل الخريطة ( هنا نموذج صالح لدائرة العرض الأرضية ٣٥ درجة شمال خط الاستواء)



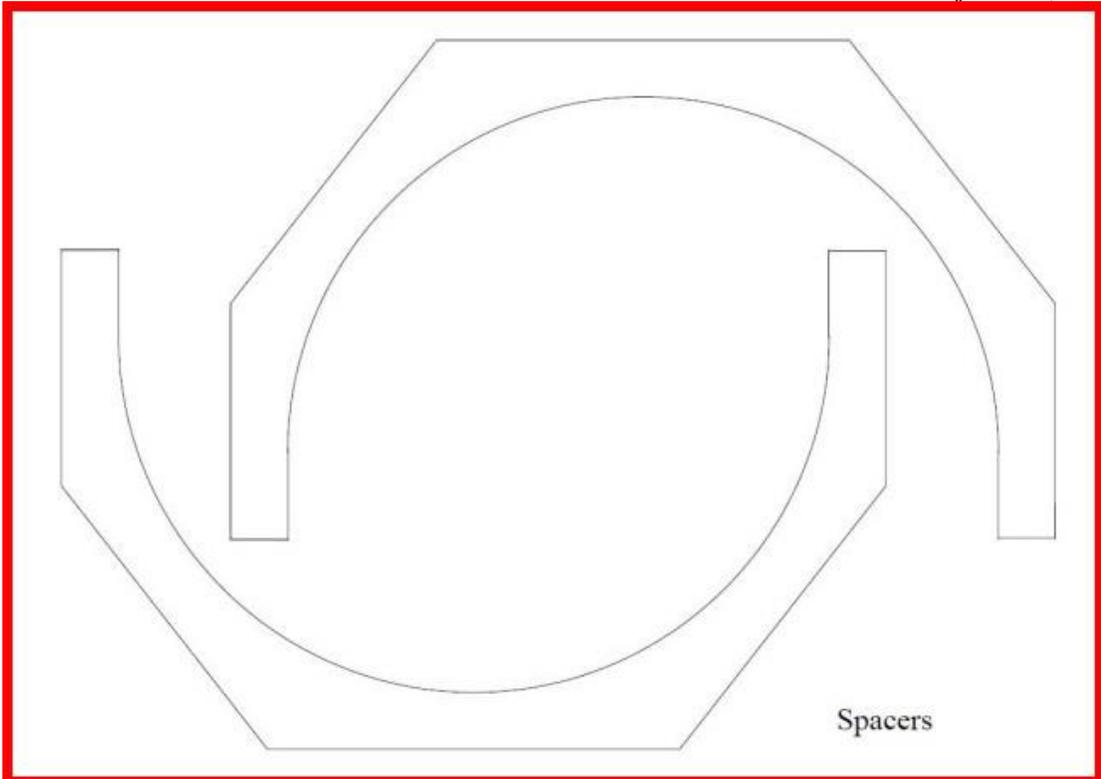
الجزء الجنوبي من حامل الخريطة ( هنا نموذج صالح لدائرة العرض الأرضية ٣٥ درجة شمال خط الاستواء)



القسم الشمالي للخريطة النجمية



القسم الجنوبي للخريطة النجمية



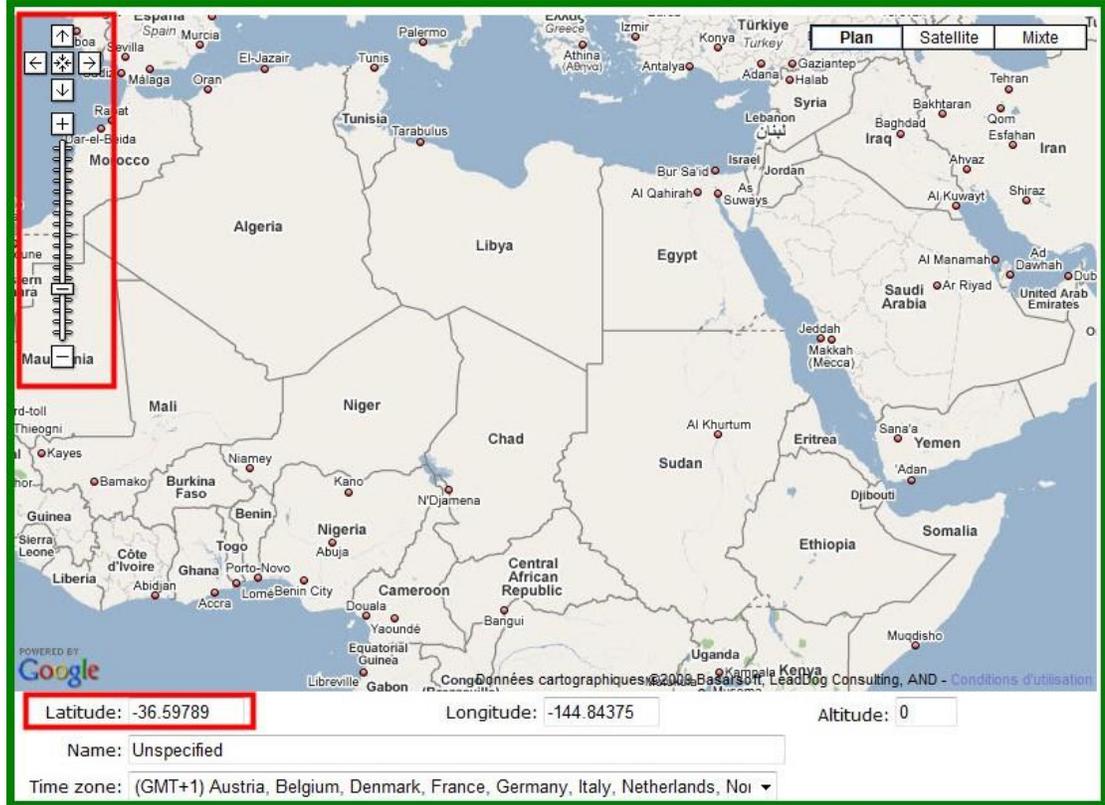
ملاحظات مهمة:

وضعت لكم للتحميل ملفات من نوعية بي دي اف تحوي عدة اصناف من الحوامل للخريطة النجمية .. حمل واستعمل الحامل الذي يوافق دائرة العرض في منطقتك .. أي الأقرب لك ( مثلا اذا كان خط عرضك ٣٣ فحمل الحامل رقم ٣٥ ) .. ويرجى الالتزام بهذا لان الملفات ادناه تختلف وهي مصممة لمناطق جغرافية مختلفة .. وقد وضعت الحوامل الاغلب استعمالا في مناطقنا العربية .. ويرجى ممن يتواجد في مناطق ليست محصورة بين خط عرض ٢٠ و ٤٠ شمال خط الاستواء أن يطلب حاملا يخص منطقتهم وسأوفيه به بإذن الله

... وهذه قائمة بالحوامل أدناه ( للتعرف على دائرة العرض لمنطقتك ان كنت لا تعرفها فالجواب أدناه).

- الحامل هذا يصلح للمناطق التي خط عرضها ٢٠ درجة شمال خط الاستواء cover\_٢٠n.pdf
- الحامل هذا يصلح للمناطق التي خط عرضها ٢٥ درجة شمال خط الاستواء cover\_٢٥n.pdf
- الحامل هذا يصلح للمناطق التي خط عرضها ٣٠ درجة شمال خط الاستواء cover\_٣٠n.pdf
- الحامل هذا يصلح للمناطق التي خط عرضها ٣٥ درجة شمال خط الاستواء cover\_٣٥n.pdf
- الحامل هذا يصلح للمناطق التي خط عرضها ٤٠ درجة شمال خط الاستواء cover\_٤٠n.pdf
- الخريطة النجمية الشمالية والجنوبية صالحة لكل المناطق باسم sky\_map

- الفواصل صالحة لكل المناطق باسم spacer إذا كل واحد يحمل الملفات التالية: sky\_map - spacer  
ملف cover الذي يوافق منطقتك كيف تتعرف على خط العرض لمنطقتك ان كنت لا تعرفه مسبقا:  
اذهب الى هذا الرابط من هنا ستجد خريطة مثل هذه .. انقر على مكان تواجد منطقتك على الخريطة وانظر الرقم الذي يكتب في المربع الاحمر في الاسفل



### سابعا جهاز GPS

هذه الأحرف الثلاثة GPS هي اختصار للكلمات Global Positioning System والتي تعني : نظام تحديد المواقع العالمي.



وهو عبارة عن نظام ملاحي مكون من شبكة أقمار صناعية يصل عددها إلى ٢٤ قمراً مثبتة في مدارات محددة من الفضاء الخارجي من قبل وزارة الدفاع الأمريكية. كان الهدف الأساسي من هذه الشبكة من الأقمار الصناعية هدفاً عسكرياً بحتاً، ولكن في عام ١٩٨٠م سمحت الحكومة الأمريكية بأن يكون هذا النظام متاحاً للاستخدامات المدنية. ونظام GPS يعمل تحت جميع أنواع الظروف الجوية، وفي كل مكان في العالم، وعلى مدار ٢٤ ساعة في اليوم، ولا يجب الاشتراك من أجل الحصول على هذه الخدمة كما أنها مجانية. ويستخدم لاستقبال الإشارات والمعلومات من الأقمار الصناعية وتحليلها لإعطائك الإحداثيات لأي نقطة على الأرض كذلك خطوط الطول والعرض والارتفاعات والزمن. ويوجد منه أحجام وأشكال متفاوتة حسب الاستخدام فمنه المحمول كالجوال ومنه ما يثبت في السيارة.

## المحاضرة الخامسة عشر

### الإسعافات الأولية

#### مفهوم الإسعافات الأولية

الإسعافات الأولية: هي أول ما يُقدم إلى المصاب أو المريض بمرض مفاجئ من عناية ومساعدة حتى وصول الخبرة الطبية (الإسعاف أو الطبيب) أو لحين نقله إلى المستشفى. أو هي الإجراءات الطبية المقدمة من المسعف للمصاب للحد من الإصابة أو الخطر الناجم من الإصابة، لحين تقديم العلاج من قبل الطبيب المختص.

أن الغاية من تقديم الإسعافات الأولية هو إنقاذ حياة المصابين خلال الدقائق الأولى من الإصابة وقبل نقلهم إلى المستشفى أو أقرب مركز صحي من موقع المصاب، ولقد تبين إن كثيراً من المصابين في مختلف الحوادث (البيت - المدرسة - الشارع ..... الخ) يفقدون كمية كبيرة من الدم وحصول مضاعفات في الإصابة وتلوث الجروح بالمكروبات وسوء نقل المصابين وقد يفقدون حياتهم بسبب عدم تقديم الإسعاف الأولي لهم في بدء الإصابة.

من هذا يتضح أهمية تقديم الإسعافات الأولية وبالسرعة الممكنة وتعد ضرورة من الضروريات الهامة للحياة التي يجب إن يتعلمها كل فرد من أبناء المجتمع. لهذا فإن حركة الكشافة والمرشدين تضع ضمن مناهجها في مجال التوعية الصحية (الإسعافات الأولية) والتدريب عليها لغرض الحصول على شارة المسعف.

#### ١. الغرض من الإسعاف الأولي:

- أ- المحافظة على حياة المصاب.
- ب- منع المضاعفات.
- ج- تخفيف الآلام عن المصاب.
- د- تيسير مهمة المعالجة الطبية وبالتالي الشفاء العاجل.

#### ٢. المبادئ العامة في أسلوب المسعف الناجح:

- أ- قوة الملاحظة من خلال معرفة العلامات والتغيرات التي تلاحظ على جسم المصاب كالتورم أو ظهور الدم وغيرها.
- ب- إسعاف الأهم قبل المهم والمحافظة على رباطة الجأش.
- ج- تفريق الجمهور المتجمع حول المصاب لإفساح عمل المسعف.
- د- المباشرة بالإسعاف الأولي السريع بدون إي تأخير أو تردد فقد يفقد فوات دقيقة واحدة حياة المصاب.
- هـ- التأكد أن المصاب يتنفس طبيعياً وذلك:
  - بإزالة الملابس الضاغطة.
  - إن تكون كمية الهواء النقي متوفرة حوله.
- و- السيطرة وإيقاف النزف وتثبيت الكسور.
- ز- إبقاء الجسم دافئاً، مع ملاحظة رفع الساقين عالياً إذا كان وجه المصاب شاحباً وبالعكس رفع مستوى الرأس عالياً إذا كان وجه المصاب أحمرأ.

ح- لا يعطي المصاب أي سائل للشرب في حالات:

- الإغماء.
- إذا كانت الإصابة في الرئتين أو التجويف البطني.
- عدم القدرة على البلع أو الكح.
- أثناء التشنج.

ط- تشجيع ورفع الروح المعنوية للمصاب دائماً وتحذيره من الحركة.

ي- إبلاغ اقرب مركز طبي بالحادث ليتسنى نقل المصاب و تسهيل مهمة علاجه وكذلك إبلاغ اقرب مركز الشرطة فربما يكون الحادث بسبب جريمة وتسليم الأدلة إلى الشرطة مع ملاحظة عدم لمسها باليد المباشرة.

٣. الوسائل المستخدمة لأغراض الإسعاف:

أ- المعقمات:

عبارة عن مواد كيميائية يستفاد منها في التعقيم كالديتول والكحول علماً لا توضع على المحل المراد تعقيمه مدة زمنية طويلة لأنها قد تسبب تلف في الأنسجة.

ب- الضماد:

عبارة عن غطاء من القماش يستعمل في تغطية موقع الجرح أو الجزء المصاب من الجسم والغاية من استعماله:

- وقاية الجرح من التلوث.
- ب.. منع العدوى أو تقليل سريانها إلى باقي الجسم.
- ج.. للمساعدة في السيطرة على جسم المصاب.
- د.. تخفيف الألم.

ج- الجبائر:

عبارة عن قطع من الخشب بأطوال وأشكال مختلفة حسب نوع الحاجة تستخدم الجبائر بعد تنظيفها جيداً بوسائل من القماش أو القطن لغرض تثبيت الكسور ومنع حركة الأعضاء المكسورة.

د- اللفائف والأربطة:

أن أكثرها تصنع من القماش والغرض من استخدامها هو:

- لمنع حركة العضو المصاب كما في الكسور.
- لتثبيت الضماد أو الجبائر في موضعها .
- السيطرة على النزف .
- لتقليل الورم أو منع حدوثه .
- المساعدة على تسهيل مهمة نقل المصاب .

٤. أنواع اللفائف والأربطة :

الرباط المثلاث (المنديل الكشفي) لتعليق الذراع:

- أ- يوضع الرباط على الجسم من الأمام كالمبين بالرسم.
- ب- يوضع ذراع المصاب فوق الرباط مع جعل اليد أعلى قليلاً من الكوع.
- ج- تربط العقدة الأفقية أمام الكتف القريب من ذراع المصاب.

د- يثنى الركن عند الكوع بديوس مشبك.

هـ. كيف تحمل شخصاً مصاباً:

- يمكنك عمل كرسي من يديك ويدي زميل على أن يجلس عليه المصاب ثم يمسك المصاب بيديه حول رقبة كل منكما.

- أما إذا كان المصاب غير قادر على حفظ توازنه يمكن استخدام ثلاثة أيادي فقط أما اليد الرابعة فتكون خلف ظهر المريض كمسند.

- أما إذا كانت بمفردك قف بجانب المصاب من الجهة التي أصيب بها ثم تحيط ظهره بذراعك وتضع ذراعه حول عنقك مع القبض على رسغ هذه الذراع.

٦. إسعاف الطفل فاقد الوعي:

قم بوضع الطفل على ظهره ووجهه متجهاً نحو الجانب ثم ارفع ساقى الطفل لمستوى أعلى من مستوى الرأس ولا تعطي الطفل اي شيء عن طريق الفم ثم اتصل بالطبيب إذا لم يستعد الطفل وعيه خلال دقائق.

٧. إسعاف الكسور والرضوض:

لا تقم بتحريك الطفل الذي يشتبه بإصابته بكسر في العنق أو في العمود الفقري لان تحريكه قد يسبب له أذية خطيرة ودائمة ويجب أن تشتبه بوجود كسر عندما يتعرض طفل ما لحادث سقوط أو رض وعند وجود ألم وتورم أو تشوه في ناحية الرض كذلك عندما يسبب تحريك الطرف الما للطفل وهنا يجب عدم تحريك الطرف قبل تثبيته واطلب الإسعاف بعد تثبيت الطرف المكسور ويمكنك وضع كمادات من الماء البارد ريثما يحضر الإسعاف.

٨. إسعاف اللدغات:

أ- لدغات الحشرات:

قم بإزالة ذيل الحشرة من مكان اللدغ ثم ضع كمادة ماء بارد لتخفيف الألم ويجب عليك إسعاف الطفل الملدوغ إرساله إلى الطبيب أو إلى اقرب مشفى إذا كان لديه أي أعراض مما يلي:

. فقد للوعي, ميل للنوم , اختلاجات, صعوبة في التنفس.

ب- لدغة العقرب:

تأكد أولاً من عدم وجود العقرب في مكان قريب ثم طبق كمادات الماء البارد مكان اللدغة ثم أسعف الطفل إلى اقرب طبيب في حالات لدغة الأفعى هنا يجب عدم وضع الماء البارد مكان اللدغة فقط اجعل الطفل بوضعية يكون فيها مكان اللدغة اخفض من القلب وقم بإسعاف الطفل إلى اقرب مشفى. إسعاف الطفل المصاب بارتفاع في درجة الحرارة تعتبر درجة حرارة الطفل مرتفعة إذا كانت أكثر من ٣٧.٥ درجة مئوية ويكون ملمس جلد الطفل عندها حاراً أو يكون الطفل مصاباً بالقشعريرة أو التعرق ويفضل دائماً قياس درجة حرارة الطفل وكإجراء أولي قم بإعطاء الطفل احد الأدوية الخافضة للحرارة التي يصفها طبيب الأطفال عادة وأفضلها تحاميل السيتامول أو شراب البروفين ولا تعط الطفل الأسبرين خاصة في حالات الكريب وجدي الماء ولا تضع كمادات الماء البارد أو الثلج أو الكحول على جسم الطفل إما إذا كانت حرارة جسم الطفل مرتفعة بسبب تعرضه لأشعة الشمس لفترة طويلة فقم بنقل الطفل إلى مكان أكثر برودة وأعطه الكثير من السوائل وأخيراً تذكر دوماً أن الحرارة ليست مرضاً بحد ذاتها وإنما هي احد أعراض المرض ولا بد من مراجعة الطبيب لمعرفة سبب الحرارة خاصة إذا كان عمر الطفل اقل من ثلاثة اشهر.

## ٩. إسعاف الطفل بعد تعرضه لضربة على الرأس:

لا تقم بتحريك الطفل الذي يشتبه بإصابته بأذية في الرأس أو العنق أو العمود الفقري لان أي حركة للطفل هنا قد تؤذيه وتسبب أذية خطيرة ويجب عليك فقط طلب الطبيب أو الإسعاف خاصة إذا كان لدى الطفل أي مما يلي :

- أ- فقد وعي او ميل شديد للنوم.
- ب- صداع مستمر او تقيات.
- ج- عدم القدرة على تحريك احد الأطراف.
- د- سيلان الدم او سيلان سائل اصفر من الأنف أو من الإذن عند وجود الاختلاجات.
- هـ- عند وجود اضطراب في الوعي أو السلوك أو الكلام.

### ١٠. إسعاف الطفل المتسمم:

قم بإسعاف الطفل إلى الطبيب أو إلى اقرب مشفى إذا كان لدى الطفل المتسمم أي مما يلي:

فقد للوعي, ميل للنوم , اختلاجات, صعوبة في التنفس.

### أ- إسعاف الطفل الذي تناول المادة السامة عن طريق الفم:

كل مادة بينلعها الطفل غير الأغذية تعتبر حالة تسمم خطيرة و عليك عندها الاتصال بمركز التسممات ولا تجبر الطفل على الإقياء الا بعد استشارة الطبيب لان الإقياء قد يؤذي الطفل.

### ب- إسعاف الطفل المتعرض للغازات والابخرة السامة :

أخرج الطفل إلى مكان بعيد عن الدخان حيث يوجد هواء نقي ثم اتصل بالطبيب وإذا توقف تنفس الطفل ابدأ بالتنفس الاصطناعي حتى يصل الإسعاف. التسممات عبر الجلد :

إذا تعرض جلد الطفل لمادة سامة مثل الاسيد او المبيدات الحشرية قم عندها بإزالة هذه المادة من على جلد الطفل وانزع الملابس الملوثة ثم اغسل الجلد المصاب بكميات كبيرة من الماء والصابون ثم اتصل بالطبيب.

### ١١. قبلة الحياة:

قد يتوقف تنفس الإنسان إذا غرق أو حاصره الدخان أو غاب عن الوعي وقد تكون قبلة الحياة أو التنفس الصناعي هي المُنقذ الوحيد لإعادة التنفس مرة أخرى وإلا سيموت المصاب إذا استمر توقف التنفس إلى أربع دقائق، لذا يجب التصرف بسرعة فائقة في مثل هذه الحالة.

### الخطوات:

- أ- يوضع المصاب على ظهره مع ثنى الرأس إلى الوراء بحيث تتجه فتحتي الأنف إلى أعلى.
- ب- ندفع الفك السفلى إلى أعلى بحيث تبرز الذقن لأن هذا يمنع اللسان من إغلاق القسم الخلفي من الحلق.
- ج- يتم تفريغ الفم من كل شيء فيه حتى الأسنان الصناعية.
- د- باليد اليسرى نضم فتحتي الأنف وجذب الرأس إلى الوراء وباليد اليمنى نبق الذقن متجهًا إلى أعلى.
- هـ- خذ نفسا عميقا وأطبق شفثيك بإحكام حول فم المصاب.
- و- أنفخ بلطف وثبات إلى داخل الفم والرتنين ثم أدر رأسك لاستنشاق هواء جديد والتحقق من أن صدر المصاب يرتفع ثم ينخفض مع خروج الهواء من رتنيه فإذا لم يكن كذلك فلنفحص مسالك الهواء مرة أخرى نستمر في النفخ ٤ مرات حتى يتم تزويده بالأكسجين بأسرع ما يمكن.
- ز- نتابع النفخ مرة كل ٥ ثوان.

- ح- حالما يستعيد المصاب تنفسه أقلب المصاب في اتجاهك لوضع المصاب في وضع الإفاقة. ولا نتركه وحده بأي حال من الأحوال إذ قد يتوقف التنفس مرة أخرى.
- ط- تأكد من إنه جارى استدعاء الطبيب أو سيارة الإسعاف.

### وضع الإفاقة:

- إذا كان المصاب مستلقياً على ظهره نضع ذراعه القريب منك ملاصقة لجسمه.
- ما الذراع الأخرى فيجب ثنيها فوق الصدر.
- أثن الساق البعيدة وابعداها عن الجسم واجعلها تتصالب مع الساق الأخرى.
- أمسك بملابس المصاب عند الوسط إمساكاً قوياً ثم اجذب المصاب نحوك بحيث يصبح مضجعاً على جنبه وحاول أن تسند رأسه وأنت تدير جسمه.
- متى قلبت المصاب على وضع الإفاقة اسحب الذراع الذي تحته برفق حتى تصبح ممدودة بمحاذاة الظهر وتأكد من أن الرأس أدير إلى أحد الجانبين، إلى الأعلى قليلاً.

كل هذا بافتراض أن النبض مستمر وكالمعتاد ولكن التنفس فقط هو المتوقع أما إذا تبين أن النبض أيضاً غير محسوس فالأمر يتطلب التنفس الصناعي مع تدليك القلب في نفس الوقت بمعدل ١٥ مرة تدليك ثم تنفس للبالغ ومعدل ٥ مرات تدليك مع تنفس للطفل.

وتدليك القلب يتم بوضع اليد اليسرى إلى اليسار قليلاً من منتصف القفص الصدري ثم راحة اليد اليمنى على اليسرى وشد الذراعين ليصبجا متعامدين على صدر المريض والضغط بقوة على الصدر. أما في الأطفال فيكفى استخدام كف اليد فقط للضغط على الصدر.

### ١٢. الاختناق :

الأطفال والأولاد الصغار تدفع بهم حشريتهم إلى وضع الأشياء في أفواههم مما يؤدي إلى اختناقهم، في حين أن الأولاد الأكبر سناً والبالغين قد يختنقون بالطعام الذي يؤكل بسرعة. أيا كان السبب يجب عليك أن تكون مستعداً للتصرف بسرعة، وحتى إلى إنعاش الضحية إذا توقف عن التنفس.

### أ- بالنسبة إلى البالغين :

- ابدأ بالطلب إلى المصاب بأن يسعل.
- إن لم يستطع إخراج ما يخنقه بالسعال، قف وراءه واجعله ينحني عند الوسط، أضرب بكفك المفتوحة على أعلى الظهر بين لوجي الكتفين، وكرر ذلك خمس مرات.
- إن فشل هذا، فأحط بذراعيك خصر المصاب واشبك يديك تحت القفص الصدري مباشرة، أضغط بشدة إلى الداخل والأعلى خمس مرات.
- تابع الضرب بين الكتفين والضغط على البطن، بشكل متبادل حتى يزول الانسداد.
- إذا فقد المصاب وعيه، استعد لتقوم بعملية انتعاش واطلب الإسعاف.

### ب- للأطفال بين ٢ و ٧ سنوات :

- شجع الطفل على السعال.
- إن فشل هذا الأسلوب، احن الطفل إلى الأمام واضربه حتى خمس مرات بكفك المفتوحة بين الكتفين.
- باستخدام إصبع واحد تحقق داخل فم الطفل عما يسبب الانسداد، ولكن بانتباه.
- في حال الفشل، اركع وراء الطفل واشبك ذراعيك حول صدره مشكلاً قبضة بيديك. ضع قبضتك على عظمة الثدي السفلى واضغط باتجاه الدر. كرر ذلك خمس مرات بمعدل مرة كل ثلاث ثوان.

- تفحص فمه وإن وجدت الأمر ضرورياً كرر الضرب على الظهر.
- إن فشل هذا، قف وراء المصاب واجمع يديك في قبضة قبالة وسط أعلى البطن.
- اضغط بحدة إلى الأعلى خمس مرات، ومن ثم بحدة إلى الأعلى خمس مرات، ومن ثم تحقق من فمه مرة ثانية.
- أطلب الإسعاف، مكرراً الضرب على الظهر والضغط على البطن إذا لزم الأمر حتى تصل المساعدة.

### ج- للأطفال ما دون السنة :

- مدد الطفل ووجهه إلى الأسفل على طول ذراعك لدعم ظهره وذقنه، واضطرب بين الكتفين خمس مرات.
- تحقق من فم الطفل بانتباه مستعملاً إصبعاً واحداً.
- إن لم تنجح هذه الطريقة، ضع الطفل ووجهه إلى الأعلى على ذراعك أو حضنك، واضغط بشدة حذرة الحلمة مباشرة مستخدماً الإصبعين السبابة والأوسط من اليد.
- تحقق من فمه ثانية بحثاً عن مؤشر واضح للانسداد.
- إن لم يزل الانسداد اطلب مساعدة طبية على وجه السرعة وكرر المحاولات المذكورة أعلاه حتى تصل المساعدة أو يزول الانسداد.

**تحذير:** لا تستخدم الضغط على البطن (المستخدمة في فئتي العمر السابقتين) إطلاقاً على الطفل.

### ١٣- الحروق:

أغسل مكان الحرق بماء بارد ثم قم بتغطية الحرق بقطعة قماش طرية ومبللة بماء بارد حتى يزول الألم، وتكفي عادة مدة خمسة عشر دقيقة ويجب عدم وضع الجليد على الحرق.

#### أ- الحروق المترافقة بالفقاعات:

أغسل مكان الحرق بماء بارد ولا تخرب الفقاعات ثم اتصل بالطبيب ولا تغطي الحرق وكل حرق في الوجه أو اليدين أو القدمين أو الأعضاء التناسلية يجب أن يتم مشاهدته من قبل الطبيب في أقرب وقت.

#### ب- الحروق الكبيرة أو العميقة:

اتصل بالإسعاف مباشرة أو قم بإسعاف الطفل المحروق بنفسك وريثما يحضر الإسعاف قم بإزالة كافة الألبسة من على جسم الطفل ولا تقم بوضع أية أدوية أو مواد منزلية على الحرق ويمكن تغطية الطفل ببطانية حتى يتم إسعافه.

#### ج- الحروق الكهربائية والكيميائية:

أفضل مصدر الكهرباء أولاً ولا تحاول لمس الطفل بيدك المجردة ولكن حاول أبعاد الطفل عن مصدر الكهرباء بقطعة خشب جافة أو بقطعة قماش سميكة وجافة وبالنسبة للحروق الناجمة عن المواد الكيميائية تسعف بشكل أولي بسكب الماء النظيف عليها، وجميع الحروق الكهربائية والكيميائية يجب أن تشاهد لاحقاً من قبل الطبيب.

#### ١٤ - إسعاف الجروح عند الأطفال:

تأكد دوماً من تلقي الطفل للجرعات الكاملة من لقاح الكزاز.

##### أ - إسعاف الكدمات :

الكدمة هي رض على النسج الرخوة تتظاهر على شكل احمرار أو ازرقاق في الجلد مع تورم ولكن دون وجود جرح صريح ويتم إسعاف الكدمة بوضع كمادات الماء البارد فوق الكدمة لمدة نصف ساعة أما إذا كانت الكدمة كبيرة أو هناك تهتك في النسج فيجب الاتصال بالطبيب.

##### ب - إسعاف الجروح القاطعة :

قم بتطبيق الضغط على الجرح النازف بقطعة قماش نظيفة وذلك لإيقاف النزف أولاً، أما إذا كان الجرح كبيراً وعميقاً فاتصل بالطبيب مع الاستمرار بالضغط، الجروح الصغيرة يمكن غسلها بالماء والصابون ثم تغطي بشاش معقم أما الجروح الكبيرة فتخاط من قبل الطبيب.

الخدوش والكشوط تغسل بالماء والصابون ثم تغطي بشاش معقم غير لاصق كالذي تغطي به الحروق.

الجروح الناجمة عن الشظايا تغسل بالماء والصابون. ولا تقم بنزع الشظايا الكبيرة، أما الشظايا الصغيرة فيمكن إزالتها بملقط نظيف.

الجروح الوخزة كالجروح الناجمة عن السكين، وهنا لا تقم بنزع الجسم الغريب الذي انغرز في الجسم إذا كان هذا الجسم كبيراً كالسكين وإنما اتركه مكانه في جسم الطفل حتى يتم إسعافه. أما الجروح الوخزة الصغيرة تغسل بالماء والصابون ويجب إعطاء الطفل المصل المضاد للكزاز إذا كان عمره أكثر من خمسة سنوات.

ماذا تفعل إن شعرت بعوارض نوبة قلبية؟

إن شعرت بألم حاد مفاجئ في صدرك دون أن تتمكن من تحديد مصدره، وإن امتد إلى العنق والكتفين أو الذراعين، أو ربما شعرت بأنك غير قادر على التقاط أنفاسك وأن جلدك رطب وأنك على شفير النقيض أو الإغماء، فلا تتجاهل هذه الإشارات، فربما أنت تتعرض لنوبة قلبية. ماذا يجب عليك أن تفعل؟ اطلب الرعاية الصحية فوراً. فكلما أسرع الأطباء في تحديد الجلطة التي تخنق تدفق الدم عبر القلب الجائع للأوكسجين، كلما تراجعت إمكانية إصابتك بأضرار دائمة.

اطلب سيارة أجرة فوراً، أو أسأل أحداً ليأخذك إلى المستشفى، في هذا الوقت، إليك خمس خطوات يمكنك فعلها لمساعدة نفسك :

- امضغ حبة أسبرين بحجم ٣٢٥ ملليغرام غير مغلفة لأن المضغ يساعد في وصول الأسبرين إلى مجرى الدم بسرعة. فحبة الأسبرين العادية عامل فعال مضاد لتجلط الدم. لكن يجب التحذير إلى ضرورة عدم تناوله إن كان يسبب الحساسية لك أو كان لديك تاريخ مع داء القرحة.

- اسعل إن كنت تشعر بالإغماء. فنقل الرأس الحاد مؤثر إلى أن الدماغ لا يحصل على حاجته من الدم والأوكسجين. فإن تراجع تدفق كثيراً فقدت الوعي وبدأ دماغك بالموت خلال دقائق. وإن أحسست بأنك على وشك الإغماء ابدأ بالسعال بأقصى قوة، سعة واحدة كل ثانية إلى ثلاث ثوان، ولا تتوقف حتى يصل من يساعذك. فهذا يعطي دفعا للصدر شبيهاً بعملية الإنعاش القلبي والرئوي.

- إن كنت تتناول الفياغرا فلا تخفي الأمر. فإن الجميع بينه وبين النيتروغليسرين، أو أي دواء آخر. والأفضل هو أن تحتفظ بلائحة للأدوية التي تتناولها في محفظة جيبك.

- استشر طبيباً وأمراض القلب. فاطباء الطوارئ قادرون على إنقاذك من أي أزمة فورية، ولكن ما إن ينتهي عملهم اطلب حضور طبيب متخصص في أمراض القلب ليشرح على حالتك في ما بعد.

- قم بواجباتك الآن. لا تنتظر حتى تصاب بنوبة قلبية لتتأكد ما إذا كانت المستشفى وشركة التأمين قادرين على توفير الأفضل لك.

والمستشفيات التعليمية الكبرى أو تلك التي يضم قسم الطوارئ فيها وحدة الألام الصدر هي الأفضل تجهيزاً لمرضى النوبات القلبية، وتأكد أيضاً إن كانت الوحدات التي تقدم خدمات سيارات الإسعاف يمكنها أن تقلك في حال الطوارئ إلى هذه المستشفيات. وأسأل شركة التأمين التالي : هل يمكنك اختيار المستشفى الذي تريد؟ وهل تحتاج إلى إذن مسبق منها لرؤية طبيب قلب في حال الطوارئ؟  
**حقيبة الإسعافات**

لا بد من تواجدها في كل التحركات مع استخدام المعدات المتاحة في حالة عدم توافر شنطة الإسعاف (مثل الحزام في تثبيت الكسور، أو الوشاح لتعليق يد مكسورة أو ربط جرح).

### عدة الإسعاف الأولى:

- يجب أن تكون الشنطة بسيطة الشكل يسهل فتحها بسرعة عن طريق أي أحد فمثلا لا تكون شنطة بالأرقام (أو شنطة لها مفاتيح) فلا يستطيع فتحها إلا صاحبها الذي ربما يكون غير موجود.

- توضع الأشياء بالترتيب داخل الشنطة بأماكن وجودها حتى يسهل الوصول إلى شيء بسهولة.  
محتويات الشنطة:

(١) أدوات: مقص - ملقات أو جفت - دبابيس مشبك - ثرمومتر للحرارة.

(٢) للغيارات: قطن - شاش - بلاستر.

(٣) مطهرات: منظف للجلد (مُطهر) - ميكروكروم - صبغة يود.

(٤) مراهم:

- مضادات حيوية.

- للحروق.

- لحساسية الجلد.

(٥) قطرات للعين.

(٦) رباط ضاغط.

(٧) أدوية طوارئ.

- مواد تؤخذ بالفم:

- روح نعناع: للمغص.

- زجاجة كورامين وقطارة: منشط للجهاز التنفسي لضيق التنفس.

- أسبرين. نوفالجين اسبو: لدرجات الحرارة العالية.

- أقراص للإسهال.

- أقراص للانتفاخ.

- أقراص للدوسنتريا.

- حقن وسرنجات.

(٨) حبل (لإنقاذ غريق).

اللسعَات والعَضَات:

- تكون معظم عضات الحيوانات صغيرة ويمكن معاملة الجروح حيث ينظف مكان العض أو الخدش لكي لا يتلوث بالجراثيم مع إعطاء المصاب حقنة التيتانوس ثم العرض على الطبيب إذا لزم الأمر.

- أما بالنسبة للعقارب والثعابين فلا بد من نقل المصاب بأقصى سرعة إلى المستشفى دون تحريك الجزء المصاب مع ربط الجزء السابق للإصابة وحاول أن تتذكر شكل الحية أو الثعبان.

إذا أصيب بفقدان الوعي أو الحمى فلا تحاول إفاقته لأنه سوف لا يستجيب، فقط ضعه في وضع الإفاقة أثناء نقله للمستشفى.

- بالنسبة للنحل أو الحشرات الصغيرة أو قنديل البحر فهو لا يسبب خطرًا يذكر بل فقط إحساس بالحك (حساسية)، يتم غسل المكان بماء بارد عدة مرات ويُدهن مكان الإصابة بمرهم حساسية وقد يحتاج الأمر إلى حقن حساسية في الحالات الشديدة والنادرة.

- أما الكلاب فابتعد عنها ولا تربت بيدك على ظهر كلب لا تعرفه حتى لو بدا أليفًا نظيفًا (عدوى الجرب).

وقد يكون الكلب مصاب بعدوى الكلب (Rabis) وينتقل هذا المرض للإنسان عن طريق العض وهو مُميت في أغلب الأحيان. فإذا حدث ذلك أنقل المريض فوراً للمستشفى مع تنظيف مكان الجرح ومحاولة إيقاف النزيف إن وجـ

القواعد الأساسية في الإسعاف الأولى:

- ١- إبعاد المصاب عن مصدر الخطر.
- ٢- فك الأربطة والأحزمة والملابس الضيقة.
- ٣- تمزيق أو قص الملابس حول مكان الجرح أو الإصابة.
- ٤- إذا كان المصاب في حالة إغماء: أبحث عن أي جسم غريب في الفم كالأسنان الصناعية أو بقايا القيء وأزلها وأمل رأسه جانباً والى الأسفل إذا أمكن واجذب لسانه إلى الأمام حتى لا يختنق.
- ٥- إذا كان التنفس متوقفاً أجبر له تنفساً صناعياً من الفم للفم فوراً.
- ٦- في حالة وجود نزف ظاهر يوقف النزف بالضغط على موضع النزف بالأصابع أو بقطعة قماش نظيفة أو يربط النازف في مكان أعلى من الجرح برباط ضاغط.
- ٧- في حالة الاشتباه في وجود نزف داخلي يجب الإسراع في نقل المصاب لمركز الرعاية الصحية، وعلامات النزف الداخلي هي: قلق المصاب، وشكواه من العطش، وسرعة تنفسه، وشحوب لونه وبرودة جلده وسرعة النبض وضعفه، مع عدم وجود إصابة ظاهرة.
- ٨- إذا كان في حالة ضربة شمس: (أي لا يوجد تعرق، حرارته مرتفعة، الجلد أحمر وساخن) يمدد المصاب بعيداً عن الشمس ورأسه أعلى من قدميه مع غمس أطرافه في ماء بارد مثلج.
- ٩- لا يعطى المغمى عليه أي شيء بل يعطى الماء الفم.

النزيف الخـارجي  
نزيف شرياني - نزيف وريدي - النزيف الشعري

النزيف الشرياني  
هو الدم الذي يخرج من الشرايين ويتميز بلونه الأحمر الفاتح لأنه مشبع بالأكسجين والنزيف لا يتخثر فيه

بسرعه ويكون تدفقه سريع جدا لهذا يكون النزيف الشرياني اخطر انواع النزيف ويجب ايقافه بسرعه واخذ التدابير اللازمة لإيقافه

النزيف الوريدي  
هو الدم الذي يخرج من الوريد ويكون لونه احمر داكن لعدم وجود الاكسجين ويكون ثابت التدفق وعادة يسهل ايقافه اسرع من النزيف الشرياني ويجب ان ننوه ان النزيف من الأوردة العميقة قد يكون غزيرا ويصعب ايقافه مثل النزيف الشرياني لذا على اي حال يجب ايقاف النزيف الوريدي

النزيف الشرياني  
هو الدم الخارج من الشعيرات الدموية وهو شبيه في لونه بالدم الوريدي وهذا النوع من النزيف لا يشكل خطورة في الحال وغالبا ما يتوقف لوحده لكن يجب ايقافه وتطهيره لعدم التهابه.

م اذا تفعل ل حي ال ذل ك؟  
الض غط المباش

اضغط مباشرة على الجرح باستخدام ضماد او شاش واذا لم يتوقف النزيف استخدم ضغط اضافي بيدك مع مراعاة عدم التلوث بالدم لعدم نقل العدوى اذا لم يتوفر الشاش المعقم استخدم اي قطعة قماش او فوطه نظيفة لا تزال الضماد من مكانه اذا لم يتوقف النزيف بل استخدم ضماد اخر فوق الضماد المشبع بالدم وترك الاثنين في مكانهم

رف عض المص اب  
قد يساعد رفع العضو المصاب في ايقاف النزف الا ان الضغط المباشر على النزيف مطلوب ايضا واذا تم رفع العضو المصاب فان الجاذبية تساعد على تخفيض ضغط الدم وهذا من شأنه ان يبطل النزيف.

اس تخدام نق اط الض غط  
اذا لم يتوقف النزيف يمكن استخدام نقاط الضغط وهي المستخدمة في ايقاف معظم حالات النزيف واكثر نقطتين سهلتين يغلب استعمالهما هما النقطة العضدية في الذراع اذا كان النزيف في اليد والنقطة الفخذية في منطقة الشريان الفخذي اذا كان النزيف في القدم ويتم استخدام نقاط الضغط فقط في حالة فشل ايقاف النزيف بالضغط المباشر او رفع العضو

الكس ور المض اعفة المفتوح ة  
الكسور المغلقة

ويكون فيها الكسر بارز الى الخارج مصحوب بالنزيف الكسور المغلقة او المغلقة

يكون فيها الكسر مغلق مع وجود ورم في مكان الاصابة مع وجود آلام شديدة. اسف الكسور

بصوره عامه تحتاج الكسور الى التثبيت ويتم ذلك باستخدام الجبائر وهناك اهداف من تثبيت الكسور وهي: منع الكسر المغلق ان يتحول الى كسر مفتوح.

منع اتلاف الاعصاب والاعوية المجاورة والأنسجة الاخرى بالعضم المكسور. تقليل النزيف والورم.

خفض الالام الناتجة عن حركة الطرف المكسور. عند استخدام الجبائر هنالك عدة اسس يجب ان تراعيها لضمان عدم حدوث اي مضاعفات للمصاب وهي

ك الاتي

- اشرح للمصاب ان تقويم الكسر قد يسبب الما مؤقتا سيزول بعد تقويم الكسر وتجييره.  
 - يجب ازالة الملاابس فوق منطقة الكسر.  
 - لا تحاول معالجة الكسر اذا كان الكسر مشوه والدورة الدموية مستمرة لا تحاول تقويمه بل تثبيته في مكانه وعالجه على حالته.  
 - تقويم الكسور ذات الزاوية الحادة للعظام الطويلة كالفخذ مثلا قبل التجبير.  
 - لاحظ وجود النبض بنهاية الطرف المكسور قبل وبعد تجبيره في حالة عدم حس النبض يجب ان تعيد محاولة التجبير مرة اخرى.  
 - استخدم جبائر شد ثابتة ولا تتعامل مع الكسور بحركات قويه وسريعة اثناء تثبيت الكسور بل تعامل معها بلطف  
 - في حالة الكسور المفتوحة لا تحاول دفع اطراف العظام البارزة الى الداخل لان ذلك يؤدي الى التلوث والعدوى فقط لف الكسر المفتوح بالضماد وذلك لإيقاف النزيف اذا وجد مع تجبير الكسر على حاله.  
 - تذكر دائما ان الكسور يصاحبها الام شديده جدا قد يدخل المصاب من خلالها في صدمه من شدة الام لذا تعامل مع الكسور بحذر واطف

اصابات العمود الفقري.  
 - غالبا تنتج من حوادث السيارات او السقوط من علو واي خطأ في التعامل مع ضحايا هذه الحوادث قد يعني ان يمضي الضحية بقية عمره عاجزا ومقعدا لذا يجب مراعاة عدم تحريك اي مصاب يحتمل ان يكون لديه اصابه في العمود الفقري الا بواسطة فرق متخصص ومدرب لمثل هذه الحالات فكن حذرا.  
 كيف تعرف ان المصاب لديه اصابة في العمود الفقري؟  
 اطرح عليه هذه الاسئلة:  
 هل تحس بالام في ظهرك  
 هل يمكنك التحرك  
 هل يمكنك تحريك اصابع القدمين  
 اذا لم يستطع ذلك بالصورة الطبيعية فتوقع حدوث اصابه فكن حذرا.

الاغماء - فقدان الوعي  
 هنالك اسباب كثيره لفقدان الانسان وعيه في حالة وجود انسان فاقد الوعي اتبع الاتي:  
 تأكد من وعي المصاب وذلك بالنداء عليه او هز كتفه  
 اطلب المساعدة بالاتصال بالإسعاف  
 تأكد من ان المصاب يتنفس وذلك بفتح مجرى الهواء من ثم حس-انظر-اسمع  
 تأكد من وجود النبض  
 اذا كان النبض والتنفس موجوبين اتبع الاتي  
 افتح مجرى الهواء للمصاب وحافظ عليه مفتوحا  
 ارفع قدمي المصاب بوضع وساده او اي شيء تحتهم  
 حافظ على تدفئة المصاب بتغطية الصاب  
 اذا لم تتمكن من الاتصال بالإسعاف انقل المريض الى المستشفى

الصدمة:  
 تعريف الصدمة  
 هي فشل الجهاز القلبي الوعائي في تزويد الجسم بكميه كافيه من الدم محمله بالأكسجين لإرواء الأنسجة

الحيوي

اسباب

فشل القلب

نقص حاد في كمية الدم والسوائل في الجسم مما يؤدي الى نقص كمية الدم الذي يضخها القلب

توسع الأوعية الدموية مما يسبب قلة الاكسجين الواصل الى الخلايا

عافها:

افتح مجرى الهـواء وحافظ عليه مفتوحا

ارفع قدمي المصاب الى الاعلى بوضع وساده او ماشابه

حافظ على حرارة جسم المصاب بتغطيته ببطانيه او ماشابه

الحروق:

الحروق واحدة من الأسباب البارزة للموت العرضي في الطفولة، وثاني سبب بعد حوادث السيارات. الحروق

تُصنّف بحروق من الدرجة الأولى أو من الدرجة الثانية أو حروق من الدرجة الثالثة، مستندة على شدة

الضرر على الجلد.

أنواع الحروق:

- حروق الدرجة الأولى، الأقل ضرراً من الثلاثة، وتكون بسبب الماء الحار، البخار، أو من التعرض إلى

أشعة الشمس الحارة. وحروق الدرجة الأولى تُسبب بعض الأورام، والاحمرار والألم.

- حروق الدرجة الثانية هي نتيجة الاتصال بالمواد الكيميائية، والسوائل الحارة، أو من الملابس المحترقة. في

حالة الحرق لون الجلد يتحول الى اللون الابيض او لون الكرز الأحمر، والحرق مؤلم جداً وتكون البثور

عامّة.

- حروق الدرجة الثالثة وهي حروق يُمكن أن تُنتج من الاتصال بالسوائل الحارة أو المواد الكيميائية، أو

الكهرباء. وتسبب انسلاخ أو تقحم الجلد يُحتمل أن لا يشعر الإنسان بالألم أو بقليل من الألم بسبب تضرر

الأعصاب.

كل أنواع الحروق يجب أن تُعامل بشكل سريع وذلك بتخفيف حرارة الجزء المحترق بغسلها من المواد

الكيميائية.

ماذا نعمل في حروق الدرجة الأولى؟

- أسكب ماء بارد على المنطقة المحترقة حتى يخف الألم (إذا لم يتوفر الماء البارد استعمل أي سائل بارد) أو

استعمل كمادة باردة نظيفة.

- ولكن لا تعمل الثلج أو الزبدة أو البودرة.

- إذا المنطقة المصابة صغيرة قم بتغطية المنطقة بقطعة شاش معقم.

- إذا كان الحرق أصاب منطقة العين أو الفم أو المناطق الحساسة يجب مراجعة الطبيب.

- أما حروق الدرجة الثانية والثالثة: اتبع تعليمات حروق الدرجة الأولى

- انزع جميع الملابس عن المنطقة المصابة عدا الملابس المتصقة بالجلد.

- لا تضغط على البثور.

- دع المصاب يتلقى رفق مع المنطقة المصابة.

- اتصل بالإسعاف أو اخذ المصاب إلى هناك بسرعة لتلقي العلاج.

أما الحروق الكيميائية:

- لا تزيل أي من الملابس قبل أن تسكب الماء على المنطقة المصابة.

- إذا كانت المساحة المصابة صغيرة، يجب غسلها بكمية كثيرة من الماء الجاري لمدة ١٠ إلى ٢٠ دقيقة، وإذا

كانت المساحة المصابة كبيرة استعمل حوض الحمام. ثم قم بتغطيتها بالشاش المعقم واتصل بطبيبك

للاستش  
- أما إذا كانت الحروق الكيميائية وصلت إلى الفم أو العيون فأنها تتطلبُ تقييمَ طبيّ فوري بعد غسلها بالماء  
فسارح بالاتصال بالإسعال عاف.  
نزيف الأنف والأسنان  
- نزيف الأنف:

وهو قد ينتج عن ضربه شديدة على الأنف أو ارتفاع في درجة الحرارة أو من هم مصابون بسيولة في الدم،  
ولإيقاف النزيف فبالإسعال عاف..  
يطلب من المصاب أن يضغط بإصبعه بشدة على الجزء الأسفل الطري من الأنف،  
يجلس المصاب في الهواء الطلق ويكون راسه مائلاً قليلاً إلى الأمام حتى لا يسيل الدم إلى الحلق والحجرة  
فيسبب له القئ.

حل كل الأربطة الضيقة حول رقبة المريض - إن وجد - يمكن استخدام كمادات ثلج أو مياه مثلجة فوق الأنف  
فهذا يساعد على انقباض الأوعية الدموية وإيقاف النزيف..  
في الحالات المستعصية تكسر حقنة أدريالين في رباط شاش على شكل فتيل ويوضع في الأنف، ويتم التنبيه  
على المريض بعدم التمخط لبضع ساعات بعدها حتى لا يتكرر النزف.  
احتس:

- إذا كان السائل القوام مُدمّم وذلك من الأذن.  
- إذا كان السائل نقي القوام مائي مخلوط بدم.  
فأى من الحالتين قد تعني كسر في قاع الجمجمة وخاصة إذا حدث هذا بعد حادثة أو سقوط من أعلى وهي  
حالة خطيرة • فلا تضيع الوقت في إيقاف النزيف بقدر ما تهتم بنقل المصاب إلى المستشفى في أسرع وقت.  
- نزيف الإسنان:

في حالة استبدال الأسنان اللبنية للأطفال أو نتيجة صدمة للكبار قد تسقط أحد الأسنان.  
في هذه الحالة توضع قطعة قماش نظيفة أو قطن سميكة بين فكي الأسنان ويستمر المصاب في الضغط عليها  
ويكون سمك القطن بحيث لا يسمح للفكين بالتلامس ويتم تغيير القطنه بأخرى إذا لم يتوقف النزيف وبعد  
التوقف لا يُسمح للمريض بغسل الفم حتى لا تتحرك الجالطة ويعود النزيف مرة أخرى.  
- ملاحظات:

إذا لم يتوقف نزيف الجلد بالضغط يُربط الطرف المصاب في موضع النزيف بمنديل أو رباط شاش ولا  
يُستعمل حبل أو خيط. يتم فك الرباط كل نصف ساعة للتأكد من إيقاف النزيف وحتى يُسمح للدم أن يُكمل  
دورته في الطرف المصاب حتى لا يعاني الطرف المصاب من تلف نتيجة عدم وصول الدم إليه.  
لا تستخدم السكين ومشاهاً شابهه لإيقاف النزيف.  
رفع الجزء المصاب كلما أمكن ذلك إلا إذا كان هناك شك في وجود كسر.  
اهتم بالنظافة والتعقيم إذا لم يكن النزف خطيراً ويستدعى السرعة في التعامل معه.  
- لا تنسى أن استدعاء الطبيب في حالة النزف الخطير أو نزيف الأنف والأذن ضروري حتى وإن تمكنت من  
إيقافه.

- فكل مرة سريعة عن الدورة الدموية:  
يقوم القلب بضخ الدم الذي يحمل الغذاء والأكسجين إلى جميع أجزاء الجسم وذلك خلال شبكة من الأنايب  
تسمى الأوعية الدموية.  
وتنقسم الأوعية الدموية إلى:  
- الشرايين وهي التي تحمل الدم المؤكسد من القلب إلى كافة أجزاء الجسم، لذا نجد الدم لونه احمر زاهي  
(فاتح)، كما أنه يتدفق من الجرح بشكل يتزامن مع النبض.



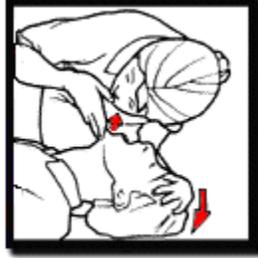
تدفق الدم بتقليل فعل الجاذبية الارضية؛ وبعد توقف النزيف لا تنزع الرباط وضمد الجرح جيداً فوق الرباط.  
- لا تهتم بالتعقيم والتطهير في حالة النزف الشديد أما إذا رأيت الجرح بسيطاً فلا تنس التعقيم.  
- لا تنس تطعيم التيتانوس.

### الإنعاش القلبي أو تدليك القلب

اثناء القيام بعملية التنفس الصناعي أو الإنعاش الرئوي فإن المسعف يقوم بتفقد النبض هل هو يعمل أم لا، فإذا لم يحس المسعف بنبض القلب فهذا يعني توقفه وبالتالي الحاجة لعمل تدليك أو إنعاش قلبي حيث أن عمل التنفس الصناعي أثناء توقف القلب يعتبر بلا معنى لأن الهواء الذي يصل للرئتين مع النفخ لا بد من وصوله للمخ خلال حركة الدم لذا فلا بد بالإضافة للتنفس الصناعي من عمل تدليك للقلب

### طريقة القيام بعمل الإنعاش القلبي

أولاً عند وجود اي حالة أو إصابة وتكون تلك الحالة في وضع الإغماء فإنك تقوم بفتح مجرى الهواء وعمل كل خطوات الإنعاش الرئوي للتأكد من التنفس فإذا كان التنفس واقف فإنك تقوم بإعطائه نفسين عميقين وبعد ذلك نفس كل خمس ثواني تقريباً , اثناء هذا العمل تقوم بتحسس النبض هل هو موجود أم غائب فإذا كان النبض موجود هذا يعني لا داعي لعمل الإنعاش القلبي إما اذا كان النبض غير موجود فيجب علينا القيام بالإنعاش القلبي كالتالي



ثانياً: افتح مجرى الهواء برفع الذقن ودفع الرأس للخلف



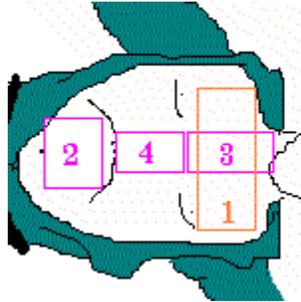
ثالثاً: أنضر اسمع استشعر ..... لا يوجد تنفس



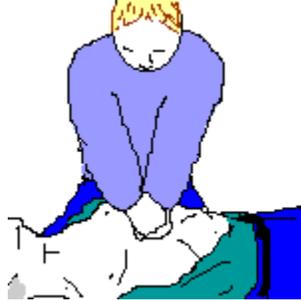
رابعاً : اعطه نفسين عميقين ثم نفس كل ٥ ثواني



خامساً: تأكد من النبض ..... النبض غير موجود



سادساً: حدد الجزء الأسفل من عظمة القص بوضع السبابة عليها اترك مسافة عرض إصبعين من هذه النقطة ضع راحة إحدى يديك على عظمة القص بعد هذه المسافة, ضع راحة اليد الأخرى فوق الأولى بحيث تكونا متوازيتين وغير متعامدتين وتكون تلك النقطة في الجزء الذي بين المربعات ٤ , ٣ , ١ كما في الصورة



سادساً: اجعل ذراعيك مستقيمتين عند الكوع اضغط عظمة القص بوزن جسمك دافعاً إياها مسافة ٣ - ٥ سنتيمترات , خفف ضغط يديك لترتفع عظمة القص لأعلى مع الاستمرار في ملامسة الصدر وعدم رفع اليدين وتكرر تلك الضغوط المتتالية ١٥ مرة.



سابعاً: اعطه نفسين عميقين ثم ١٥ ضغطة لتدليك القلب ثم نفسين



ثامناً: كرر العملية اربع مرات ثم تحسس النبض فإذا مازال واقف كرر تلك الدائرة حتى يعود النبض أو تأتي وحدة الطوارئ لإكمال ما قمت به

#### ملاحظات

١. يجب وضع المصاب مستلقياً على ظهره وعلى سطح مستوي وصلب أو على الأرض , إذا كان المصاب على سرير ذو مرتبة يصبح الإنعاش القلبي أو التدليك غير مجدي وبدون فائدة
٢. لا يكون الضغط عنيفاً لكي لا يحدث مضاعفات مثل كسر عظمة القص والضلع أو نزيف ودخول هواء للتجويف الصدري , أ, تمزق أو تهتك القلب أو الرئتين أو الكبد أو الطحال
٣. يكون الضغط بمعدل منتظم ضغطة في الثانية تقريباً ويكون التوقف فقط لحظة إعطاء الهواء أي تكرر العملية بمعدل حوالي ٦٠ مرة في الدقيقة أو ١٥ مرة في ربع دقيقة لمواصلة عملية التنفس وإذا كان هناك شخص آخر يقوم بعملية التنفس يكون تنفس مرة وتدليك خمس مرات , أما إذا كان المسعف وحده فيقوم بعمل تنفس صناعي مرتين وتدليك القلب ١٥ مرة مثل ما اسلفنا سابقاً.
٤. إذا كان المصاب طفلاً من ١ - ٨ سنوات تستخدم يد واحدة لعمل تدليك القلب بمعدل حوالي ٨٠ مرة في الدقيقة مع عمل تنفس صناعي بعد كل أربع ضغطات ويكون الضغط على عظمة القص لأسفل مسافة ٢,٥ - ٤سم
٥. إذا كان المصاب رضيعاً أقل من سنة يتم عمل تدليك القلب بإصبعين فقط الوسطى والسبابة ويكون معدل التدليك ١٠٠ - ١٥٠ مرة في الدقيقة ويتم عمل تنفس صناعي مرة كل ٣ ضغطات وتضغط عظمة القص لأسفل مسافة ١,٥-٢,٥ سم عند وجود نبض ضعيف لا يدللك القلب.
٦. ليس من اللازم تعرية الصدر تماماً عند تدليك القلب إلا لو كانت الملابس تعوق ذلك فيمكن رفعها , المهم ألا تضيق الوقت

الأخطاء الواجب مراعاتها عند عمل تدليك القلب أو الإنعاش القلبي

- ١ - الوضع غير الصحيح للمصاب : غير مستلقي على ظهره - السطح تحت جسمه ليس صلباً

٢ - الوضع غير الصحيح ليدي المسعف

٣ - الأسلوب غير الصحيح لضغوطات سريعة أو بطيئة عن المعدل قوة الضغط غير مناسبة التوقف عن التدليك لفترات طويلة  
الإسعافات الأولية

أن الغاية من تقديم الإسعافات الأولية هو إنقاذ حياة المصابين خلال الدقائق الأولى من الإصابة وقبل نقلهم إلى المستشفى أو أقرب مركز صحي من موقع المصاب، ولقد تبين إن كثيراً من المصابين في مختلف الحوادث(البيت - المدرسة - الشارع ..... الخ ) يفقدون كمية كبيرة من الدم وحصول مضاعفات في الإصابة وتلوث الجروح بالمكروبات وسوء نقل المصابين وقد يفقدون حياتهم بسبب عدم تقديم الإسعاف الأولي لهم في بدء الإصابة.

من هذا يتضح أهمية تقديم الإسعافات الأولية وبالسرعة الممكنة وتعد ضرورة من الضروريات الهامة للحياة التي يجب إن يتعلمها كل فرد من أبناء المجتمع.

لهذا فأن حركة الكشافة والمرشدات تضع ضمن مناهجها في مجال التوعية الصحية (الإسعافات الأولية) والتدريب عليها لغرض الحصول على شارة المسعف.  
الإسعاف الأولي:

هو المساعدة أو المعاونة التي تقدم من قبل المسعف للمصابين إثناء وقوع حادث أو مرض مفاجئ لحين تقديم العلاج من قبل الطبيب المختص.

الغرض من الإسعاف الأولي:

١- المحافظة على حياة المصاب.

٢- منع المضاعفات.

٣- تخفيف الآلام عن المصاب.

٤- تيسير مهمة المعالجة الطبية وبالتالي الشفاء العاجل.

المبادئ العامة في أسلوب المسعف الناجح:

١- قوة الملاحظة من خلال معرفة العلامات والتغيرات التي تلاحظ على جسم المصاب كالتورم أو ظهور الدم وغيرها.

٢- إسعاف الأهم قبل المهم والمحافظة على رباطة الجأش.

٣- تفريق الجمهور المتجمع حول المصاب لإفساح عمل المسعف.

٤- المباشرة بالإسعاف الأولي السريع بدون إي تأخير أو تردد فقد يكلف فوات دقيقة واحدة حياة المصاب.

٥- التأكد أن المصاب يتنفس طبيعياً وذلك:

أ.. بإزالة الملابس الضاغطة.

ب.. إن تكون كمية الهواء النقي متوفرة حوله.

٦- السيطرة وإيقاف النزف وتثبيت الكسور.

٧- إبقاء الجسم دافئاً، مع ملاحظة رفع الساقين عالياً إذا كان وجه المصاب شاحباً وبالعكس رفع مستوى الرأس عالياً إذا كان وجه المصاب أحمرأ.

٨- لا يعطى المصاب أي سوائل للشرب في حالات:  
أ.. الإغماء.

ب.. إذا كانت الإصابة في الرئتين أو التجويف البطني.

ج.. عدم القدرة على البلع أو الكح.

د.. أثناء التشنج.

٩- تشجيع ورفع الروح المعنوية للمصاب دائماً وتحذيره من الحركة.

١٠- إبلاغ اقرب مركز طبي بالحادث ليتسنى نقل المصاب و تسهيل مهمة علاجه وكذلك إبلاغ اقرب مركز الشرطة فربما يكون الحادث بسبب جريمة وتسليم الأدلة إلى الشرطة مع ملاحظة عدم لمسها باليد المباشرة. الوسائل المستخدمة لأغراض الإسعاف:

١- المعقمات:

عبارة عن مواد الكيماوية يستفاد منها في التعقيم كالديتول و الكحول علماً

لا توضع على المحل المراد تعقيمه مدة زمنية طويلة لأنها قد تسبب تلف في الأنسجة.  
٢- الضماد:

عبارة عن غطاء من القماش يستعمل في تغطية موقع الجرح أو الجزء المصاب من الجسم والغاية من استعماله:

أ.. وقاية الجرح من التلوث.

ب.. منع العدوى أو تقليل سريانها إلى باقي الجسم.

ج.. للمساعدة في السيطرة على جسم المصاب.

د.. تخفيف الألم.

٣- الجبائر:

عبارة عن قطع من الخشب بأطوال وأشكال مختلفة حسب نوع الحاجة تستخدم الجبائر بعد تنظيفها جيداً بوسائل من القماش أو القطن لغرض تثبيت الكسور ومنع حركة الأعضاء المكسورة.

٤- اللفائف والأربطة:

أن أكثرها تصنع من القماش والغرض من استخدامها هو:

أ.. لمنع حركة العضو المصاب كما في الكسور.

ب.. لتثبيت الضماد أو الجبائر في موضعها .

ج.. السيطرة على النزف .

- د.. لتقليل الورم أو منع حدوثه .
- ه.. المساعدة على تسهيل مهمة نقل المصاب .
- أنواع الفائف والأربطة :
- ١- الرباط المثلاث لتعليق الذراع:
- آ.. يوضع الرباط على الجسم من الأمام كالمبين بالرسم.
- ب.. يوضع ذراع المصاب فوق الرباط مع جعل اليد أعلى قليلاً من الكوع.
- ج.. تربط العقدة الأفقية أمام الكتف القريب من ذراع المصاب.
- د.. يثنى الركن عند الكوع بدبوس مشبك.

## المصادر

- ١- غسان محمد صادق وفاطمة ياس الهاشمي: التربية الكشفية، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٩٠.
- ٢- معد سلمان إبراهيم ووعد عبد الرحيم فرحان: موسوعة التربية الكشفية الحديثة، ط١، دار الأحمدي للطباعة الفنية الحديثة، بغداد، ٢٠١٢.
- ٣- هدى إبراهيم رزوقي وحسني على التكمه جي: مبادئ التربية الكشفية، ط١، دار الاحمدي للطباعة الفنية الحديثة، بغداد، ٢٠١١.